

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني

المتوفى سنة ٢١١ هـ

وفي آخره

كتاب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي

رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعاني

تحقيق

أيمن نصر الدين الأزهري

الجزء العاشر

المحتوى:

كتاب الجامع

من الحديث (١٩٥٨٨) إلى الحديث (٢١١٩٩)

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعـة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الكتب العلمية

بيروت ـ لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ ـ ٣٦٦١٣٥ ـ ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax: 00 (691 1) 37.85.41 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9

90000

9782745130433

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٣ - كتاب الجامع

١ - باب وجوب الاستئذان

١٩٥٨٨ - حدثنا أبو عمر أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال: كان ابن عباس يقول: ثلاث آيات محكمات لا يعمل بهنَّ اليوم تركهن الناس: ﴿ **يأيُّها الَّذينَ آمَنُوا لِيَستَأذنكم الَّذينَ مَلَكَت أيمَانُكُم والَّذينَ لَم يبلُغُوا الحُلُمَ منكُم ثَلاثَ مرَّات** ﴾ [النور :٥٨] . وهذه الآية : ﴿ **يأيُّهَا النَّاس إنَّا خلَقنَاكُم من ذكَر وأُنثَى وجعَلناكُم شعُوبًا وقَبَائلَ لتعَارفُوا إنَّ أكرَمَكُم عندَ الله/ أتقَاكُم** ﴾[الحجرات: ١٣] . فأبيتم إلا فلان بن فلان ، وفلان بن فلان . ١٠/ ٣٧٩

١٩٥٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : المملوكون، ومن لم يبلغ الحلم يستأذنون فى هذه الثلاث ساعات : قبل صلاة الفجر ، ونصف النهار ، وبعد العشاء : ﴿ **وإذَا[1] بلَغَ الأطفَالُ منكُم الحُلُمَ فليَستَأذِنُوا كمَا استَأذَنَ الذينَ من قَبلِهم** ﴾ [النور :٥٩] .

١٩٥٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن مسلم بن نذير[2] : أنَّ حذيفة سئل: أيستأذن الرجل على والدته ؟ قال : نعم ، إنك إن لم تفعل رأيت منها ما تكره .

٢ - باب الاستئذان ثلاثًا

١٩٥٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: كانوا / يقولون : إذا سلَّمت ثلاثًا فلم تجب فانصرف . ١٠/ ٣٨٠

---

(١) كتب فى الأصل : « فإذا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يزيد » .

(٤٣٠٠) - ١٩٥٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريرى[١] عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: سلَّم عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى على عمر بن الخطاب ثلاث مرات ، فلم يؤذن له ، فرجع ، فأقبل عمر فى أثره ، فقال : لِمَ رجعت ؟ فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا سلَّم أحدكم ثلاثًا فلم يجب فليرجع** » . فقال عمر : لتأتينى على ما تقول ببينة أو لأفعلنَّ [بك كذا][٢] ، غير أنه قد أوعده ، فجاءنا أبو موسى منتقعًا لونه ، وأنا فى حلقة جالس ، فقلنا : [ما شأنك][٣] ؟ فقال : سلَّمت على عمر ، فأخبرنا خبره ، فهل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ ؟ قالوا : كلنا قد سمعه ، فأرسلوا معه رجلاً منهم ، حتى [٩١/٦ب] [أتى عمر][٤] فأخبره ذلك[٥] .

١٩٥٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن سليمان عن أبى العالية قال : سلمت على أبى سعيد الخدرى ثلاثًا فلم يجبنى أحد ، فتنحيت فى ناحية الدار ، فإذا رسولٌ قد خرج إلَّى ، فقال : ادخل ، فلما دخلت قال لى أبو سعيد : أما إنك لو زدت لم آذن لك .

١٠/ ٣٨١ (٤٣٠١) - ١٩٥٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت / البُنانى عن أنس -أو غيره- : أنَّ رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عبادة ، فقال : «**السلام عليكم ورحمة[٦] الله**» . فقال سعد : وعليك السلام ورحمة[٦] الله ، ولم يسمع النبى ﷺ ، حتَّى سلَّم ثلاثًا ، ورد عليه سعد ثلاثًا ، ولم يسمعه ، فرجع ،

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الجزرى » .
(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) وفى الأصل بياض .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وفى الأصل بياض .
(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وفى الأصل بياض .
(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٣٩٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (٢٦٩٠) من طريق سعيد الجريرى به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٥٣) برقم فرعى (٣٥) من طريق أبى نضرة به .
(٦) رسمت فى الأصل : « ورحمت» .

واتبعه سعد ، فقال : يا رسول الله ، بأبى أنت ، ما سلَّمت تسليمة إلا وهى[1] بأذنى ، ولقد رددت عليك ، ولم أسمعك ، أحببت أن أستكثر من سلامك ومن البركة ، ثم أدخله البيت ، فقرب إليه زبيبًا ، فأكل منه نبى الله ﷺ ، فلما فرغ قال : « **أكل طعامكم الأبرار ، وصلَّت عليكم الملائكة ، وأفطر عندكم الصائمون** »[2] .

(٤٣٠٢) - ١٩٥٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عقيل قال : سلَّم النبى ﷺ على سعد بن عبادة ثلاثًا ، فلم يأذن له ، كان على حاجة ، فرجع النبى ﷺ ، فقام سعد سريعًا فاغتسل ، ثم تبعه ، فقال : يا رسول الله ، إنى كنت على حاجة ، فقمت فاغتسلت ، فقال النبى ﷺ : « **الماءُ من الماء** ».

٣ - الاستئذان بعد السلام[3]

(٤٣٠٣) - ١٩٥٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : استأذن أعرابى على النبى ﷺ ، فقال : أدخُلُ ، فدخل ولم يسلم فقال رسول الله ﷺ لبعض أهل البيتْ : « **مُروه فليسلِّم** » . فسمعه / الأعرابى ، فسلَّمَ ، فأذن[4] له . ١٠/٣٨٢

١٩٥٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : كنت عند ابن عمر ، فاستأذن عليه رجل فقال له : أدخُلُ ؟ فقال ابن عمر : لا ، فأمر بعضهم الرجل أن يُسلم ، فسلَّم ، فأذن له .

١٩٥٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ قومًا جلسوا إلى حذيفة ، فلمَّا أراد أن يقوم استأذنهم .

١٩٥٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : مرَّ ابن عمر بدارٍ ،

---

(١) رسمت فى الأصل : « ومى » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٥٤ ٣٨) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٨) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٤/ ٢٤٠) ، (٧/ ٢٨٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سلام ».

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلم يأذن » .

فإذا على بابها امرأة ، وأراد أن يدخل الدار ، فقال للمرأة : أدخُلُ ؟ فقالت : أدخل بسلام ، فمضى وكره أن يدخل [٦٢/٦أ] .

٤ - باب الرجل يطَّلع فى بيت الرجل

(٤٣٠٤) - ١٩٦٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سهل بن سعد الساعدى أنَّ رجلاً اطَّلع على النبى ﷺ من[1] سترة الحجرة ، وفى يد النبى ﷺ مدرى[2] ، فقال النبى ﷺ : « **لو أعلم أنَّ أحداً ينظرنى حتى آتيه ، لطعنت بالمدرى[3] فى عينه ، وهل جُعل الاستئذان إلا من أجل النظر** »[4] .

(٤٣٠٥) - ١٩٦٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة :/ أنَّ رجلاً اطَّلع على النبى ﷺ فى حجرته ، فختله النبى ﷺ بعود ، فأخطأه . ١٠/٣٨٣

(٤٣٠٦) - ١٩٦٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من اطَّلع على قوم فى بيتهم بغير إذنهم فقد حلَّ لهم أن يفقؤوا عينه** »[5] .

٥ - باب كيف السلام والردُّ؟

(٤٣٠٧) - ١٩٦٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريرى عن أبى تميمة الهجيمى قال : سلَّم أبو جرى على النبى ﷺ فقال :

---

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل بياض .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مزرى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالمزرى » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٣٣٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٥٦) برقم فرعى (٤١) من طريق معمر به .
وأخرجه البخارى (٧/٢١١) ، (٨/٦٦) من طريق الزهرى به .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٥٨) من طريق سهيل به .
وأخرجه البخارى (٩/٨ ، ١٣) من حديث أبى هريرة بنحوه .

عليكم السلام . فقال النبى [ﷺ][1] : « **عليكم السلام تحية الموتى ، ولكن[2] قل : سلام عليكم** »[3] .

(٤٣٠٨) - ١٩٦٠٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعًا ، فلما خلقه قال : اذهب فسلِّم على أولئك النفر** - وهم نفر من الملائكة جلوس - **فاستمع إلى ما يجيبونك ، فإنها تحيتك وتحية ذريتك** . قال: **فذهب، فقال : السلام عليكم** . فقالوا : **السلام عليك ورحمة[4] الله ، فزادوه ورحمة[4] الله** . قال : **فكل من يدخل الجنَّة على صورة آدم طوله ستون ذراعًا ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن** »[5]./ ١٠/ ٣٨٤

(٤٣٠٩) - ١٩٦٠٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان إذا سُلِّم [عليه][6] فردَّ قال: وعليكم[7] ، وذكر أن عمار بن ياسر سلَّم على رسول الله ﷺ ، فردَّ عليه رسول الله السلام ، فقال : «**وعليكم[8] السلام**» ، قال : وكان الحسن إذا ردَّ السلام قال[9] : وعليكم .

١٩٦٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عمران بن الحصين قال : كنا نقول فى الجاهلية : أنعم الله بك عينًا ، وأنعم صباحًا ، فلمَّا كان الإسلام

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) رسمت فى الأصل : « ولا كن » .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٠٨٤ ، ٥٢٠٩) ، والترمذى ح (٢٧٢٢) من طريق أبى تميمة الهجيمى به .

قال أبو عيسى : وذكر قصة طويلة ، وهذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٤) رسمت فى الأصل : « ورحمت » .

(٥) أخرجه البخارى (٤/ ١٥٩) ، ومسلم ح (٢٨٤١) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وفى الأصل : « وعليكم السلام » .

(٨) فى النسخة (س) : « وعليك » .

(٩) كتب بعدها فى الأصل : « سلام » ، وهو سبق قلم .

نهينا عن ذلك

قال معمر : فيكره [٦/٩٢ب] أن يقول : أنعم الله بك عينًا ، ولا بأس أن يقول : أنعم الله عينك[١] .

٦ - باب إفشاء السلام

(٤٣١٠) - ١٩٦٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد ، رفعه إلى النبى ﷺ قال : « **دب إليكم داءُ الأمم : الحسد والبغضاء ، وهى[٢] الحالقة ، لا أقول : تحلق الشعر ، ولكنها[٣] تحلق الدين ، والذى نفس محمد بيده : لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أخبركم بشىء إذا / فعلتموه تحاببتم ، أفشوا السلام بينكم** »[٤] . ١/ ٣٨٥

١٩٦٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر عن عمار بن ياسر قال : ثلاث من كنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان : الإنفاق من الإقتار ، وإنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم .

(٤٣١١) - ١٩٦٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ،**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بك عينًا » .

(٢) رسمت فى الأصل : « ومى » .

(٣) رسمت فى الأصل : « ولا كنها » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ١٦٧) من طريق معمر عن يحيى عن يعيش بن الوليد عن مولى لآل الزبير عن الزبير به .

وأخرجه الترمذى ح (٢٥١٠) ، والبزار فى مسنده ح (١٦٩٠ - زوائد) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٠/ ٢٣٢) من طريق يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن الزبير به ، وليس عند البيهقى : عن مولى الزبير ، وعند البزار : مولى ابن الزبير عن ابن الزبير .

وقال أبو عيسى : هذا حديث قد اختلفوا فى روايته عن يحيى بن أبى كثير ، فروى بعضهم عن يحيى بن أبى كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبى ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير . اهـ .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ٣٠) عن الزبير وقال : رواه البزار ، وإسناده جيد . اهـ .

ولاتؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أخبركم بما تحابون عليه ، أفشوا السلام بينكم» .

١٩٦١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان [يرويه عن بعضهم][1] قال : من سلَّم على سبعة فهو كعتق رقبة .

١٩٦١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى عمرو الندبى[2] ، قال : خرجت مع ابن عمر إلى السوق فما لقى صغيرًا ولا كبيرًا إلا سلم عليه ، ولقد مر بعبد أعمى ، فجعل يسلم عليه والآخر لا يرد عليه ، فقيل له : إنه أعمى ./ ٣٨٦/١٠

٧ - باب سلام القليل على الكثير

(٤٣١٢) - ١٩٦١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أنَّ النبى ﷺ قال : « **يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير ، [والصغير على الكبير]**[3] ، **وإذا مر القوم بالقوم فسلَّم منهم واحد أجزأ**[4] **عنهم ، وإذا رد من الآخرين واحد أجزأ**[4] **عنهم** ».

(٤٣١٣) - ١٩٦١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده قال : كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علِّم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ ،[فجمعهم فقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ][5] يقول : « **تعلَّموا القرآن ، فإذا تعلَّمتموه**[6] **فلا تغلوا فيه ، ولا تجفوا عنه ، ولا تأكلوا به ، ولا تستكثروا به**» . ثم قال : « **إن التجار هم الفجَّار**» . قالوا : يا رسول الله ، أليس قد أحلَّ الله البيع وحرم الربا ؟ قال : « **بلى ، ولكنهم**[7] **يحلفون ويأثمون**» . ثم قال : « **إنَّ الفسَّاق هم أهل النار**» . قالوا : يا رسول الله ﷺ ومن [٩٣/٦أ]

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عمر النهدى » .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) رسمت فى الأصل : « أجزى » .
(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٦) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .
(٧) رسمت فى الأصل : « ولاكنهم » .

الفسَّاق ؟ قال : «النساء» . قالوا : أو ليس بأمهاتنا ، وبناتنا ، وأخواتنا ؟ قال : «**بلى ، ولكنهنَّ[1] إذا أعطين لم يشكرن ، وإذا ابتلين لم يصبرن ، ثم/ ليسلم[2] الراكب على الراجل ، والراجل على الجالس ، والأقل على الأكثر ، من أجاب السلام كان له ، ومن لم يجب فلا شيء له**»[3] .

١٠/٣٨٧

(٤٣١٤) - ١٩٦١٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :« **ليسلِّم الصغير على الكبير ، والمار على القاعد ، والقليل على الكثير** »[4] .

١٩٦١٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كان الرجلين من أصحاب النبي ﷺ مجتمعين ، فتفرق[5] بينهما شجرة ، ثم يجتمعان ، فيسلم أحدهما على الآخر .

٨ - باب تسليم الرجل على أهله

١٩٦١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة في قوله: ﴿**فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِندِ اللهِ**﴾ [النور : ٦١] ، قالا : بيتك إذا دخلته فقل : سلام عليكم .

٩ - باب التسليم على النساء

١٠/٣٨٨

١٩٦١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير / قال : بلغني أنَّه يكره أن يسلم الرجال على النساء ، والنساء على الرجال .

١٩٦١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أما امرأة من القواعد، فلا بأس أن يسَلِّم عليها ، وأما الشابة فلا .

---

(١) رسمت في الأصل : « ولا كنهن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٤٤) وعبد بن حميد في مسنده ح (٣١٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٤٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٨/ ٦٤) من طريق معمر به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فيفرق » .

١٠ - باب التسليم إذا خرج من بيت

(٤٣١٥) - ١٩٦١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبي ﷺ : « **إذا دخلتم بيتًا فسلموا على أهله ، وإذا خرجتم فأودعوا أهله السلام** ».

١٩٦٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن مجاهد ، وعن قتادة قالا : إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحدٌ فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، فإنَّ الملائكة ترد عليك .

١١ - باب انتهاء السلام

(٤٣١٦) - ١٩٦٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى قال: سمعت ابن عمر يقول : جاء رجل فسلَّم ، فقال : السلام عليكم ، فقال النبى ﷺ[1] : « **عشرة ، فجاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فقال : عشرون ، فجاء آخر فقال :/ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فقال ثلاثون ، يقول : ثلاثون حسنة** »[2] . ١٠/ ٣٨٩

١٩٦٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أو غيره أنَّ رجلاً كان يلقى ابن عمر [٦/٩٣ب] فيسلِّم عليه ، فيقول : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، ومغفرته ، [و][3] معافاته ، قال : يكثر[4] من هذا . فقال له ابن عمر : وعليك مائة مرة ، لئن عدت إلى هذا لأسوءنَّك .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٢) أخرجه مسدد فى مسنده ح (٧٠٩٠ - إتحاف) من طريق أبى هارون به . وقال البوصيرى : هذا إسناده ضعيف لضعف أبى هارون العبدى ، وله شاهد من حديث عمران بن حصين ورواه الترمذى فى الجامع وحسنه . اهـ .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ٣١) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه أبو هارون العبدى عمارة بن جوين ، وهو متروك . اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فكثر » .

١٢ - باب السلام على الأمراء

١٩٦٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : سلَّم عثمان ابن حنيف على معاوية ، فقال : السلام عليك أيها الأمير ، وعنده رهط من أهل الشام ، فقالوا : من هذا المنافق الذى قصر فى تحية أمير المؤمنين ؟ فقال عثمان ابن حنيف لمعاوية : إنَّ هؤلاء قد عابوا علىَّ شيئًا أنت أعلم به ، أما إنى قد حيَّيت بها أبا بكر ، وعمر ، وعثمان . فقال معاوية : إنى لا إخاله[١] إلاَّ قد كان بعض ما يقول ، ولكن[٢] أهل الشام حين وقعت الفتن ، قالوا : والله ليعرفنَّ ديننا ولا ننقص تحية خليفتنا ، وإنى لا إخالكم يا أهل المدينة ، تقولون لعامل الصدقة : أيها الأمير .

١٩٦٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً / من أهل الجزيرة يقال له : داود يحدث محمد بن على بن عباس قال : ودخلنا عليه بالرصافة فقال : دخل سعد بن أبى وقاص على معاوية فقال : السلام عليك أيها الملك . فقال معاوية : فهلا غير ذلك ، أنتم المؤمنون وأنا أميركم . فقال سعد : نعم ، إن كنَّا أمرناك . قال : فقال معاوية : لا يبلغنى أنَّ أحدًا يقول: إنَّ سعدًا ليس من قريش إلا فعلت به وفعلت . فقال محمد بن على : لعمرى إن سعدًا لفى السطة من قريش ، ثابت النسب .

١٠/ ٣٩٠

١٩٦٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن ابن سيرين دخل على ابن هبيرة ، فلم يسلم عليه بالإمارة ، قال : السلام عليكم ورحمة الله .

١٣ - باب السلام على أهل الشرك والدعاء لهم

(٤٣١٧) - ١٩٦٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **لا تبتدءوا اليهود**

(١) كتب بعدها فى الأصل : « له » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) رسمت فى الأصل : «ولا كن » .

والنصارى بالسلام ، وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطروهم إلى أضيقها »[1] ./ ٣٩١/١٠

١٩٦٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة: أنَّ ابن عمر سلَّم على يهودى لم يعرفه ، فأخبر، فرجع ، فقال: رُد علىَّ سلامى ، فقال : قد فعلت .

١٩٦٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : التسليم على أهل الكتاب إذا دخلت عليهم بيوتهم : السلام على من اتبع الهدى . .

(٤٣١٨) - ١٩٦٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى [٦/٩٤أ] عن عروة عن عائشة قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا : السامُ عليكم . قالت عائشة : ففهمتها ، فقلت : عليكم السام[2] واللعنة . فقال النبى عليه السلام : « **مهلاً يا عائشة ، إنَّ الله يحب الرفق فى الأمر كله** » . قالت : فقلت : يا رسول الله ، ألم تسمع ما قالوا . قال رسول الله ﷺ: « **فقد قلت : عليكم** »[3] .

١٩٦٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن[4] يقول : إذا مررت بمجلس فيه مسلمون وكفَّار ، فسلم عليهم .

(٤٣١٩) - ١٩٦٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : حلب يهودى للنبى ﷺ نعجةً ، فقال : اللهمَّ جمله ، فاسود شعره[5] ، حتى صار أشد سواداً من كذا وكذا . قال معمر : وسمعت غير قتادة يذكر أنَّه عاش نحواً من سبعين سنة لم يشب .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٦٧) من طريق سهيل به .
كتب فى الأصل : « ضيقها » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « السلام » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢١٦٥) ، وأحمد فى المسند (٦/١٩٩) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/١٠٤) من طريق معمر به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحسنى » .

(٥) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٥٢٤) من طريق معمر به .

٣٩٢/١٠ (٤٣٢٠) - ١٩٦٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة / بن الزبير : أنَّ أسامة بن زيد أخبره أنَّ النبى ﷺ مر بمجلس[١] فيه أخلاط من المسلمين، واليهود ، والمشركين ، وعبدة الأوثان ، فسلَّم عليهم[٢] .

١٤ - باب رسالة السلام

(٤٣٢١) - ١٩٦٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة: أنَّ رجلاً أتى سلمان الفارسى فوجده يعجن ، فقال : أين الخادم ؟ فقال : أرسلته فى حاجة ، فلم يكن لنجمع عليه اثنتين ، أن نرسله ولا نكفيه عمله . قال : فقال الرجل : إن أبا الدرداء يقول : عليك السلام . قال: متى قدمت ؟ قال : منذ ثلاث . قال : أما إنَّك لو لم تؤدها[٣] كانت أمانة عندك ، قال : وأمر رسول الله ﷺ بلالاً ، فأذَّن يوم الفتح فوق الكعبة ، فقال رجل من قريش للحارث ابن هشام : ألا ترى إلى هذا العبد كيف صعد ؟ قال : دعه ، فإن يكن الله يكرهه فسيغيره .

١٥ - باب الخاتم

(٤٣٢٢) - ١٩٦٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البنانى ٣٩٣/١٠ عن أنس بن مالك : أنَّ النبى ﷺ صنع خاتمًا من ورق ، فنقش فيه / محمد رسول الله ، ثم قال : « **لا تنقشوا عليه**»[٤] .

(٤٣٢٣) - ١٩٦٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال : رأيت خاتم النبى ﷺ فى يده حين اصطنعه ليلة ، كأنى أنظر إلى

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بجلس » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٧٩٨) ، والترمذى ح (٢٧٠٢) ، وأحمد فى المسند (٥/٢٠٣) من طريق عبد الرزاق به مطولاً ومختصرًا .

وأخرجه البخارى (٨/٦٩) من طريق معمر به مطولاً .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تردها » .

(٤) أخرجه الترمذى ح (١٧٤٥) ، وأحمد فى المسند (٣/١٦١) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٠/١٢٨) من طريق عبد الرزاق به .

وقال أبو عيسى : هذا حديث صحيح حسن . اهـ .

بريقه حين صلَّى - حسبته قال : - العشاء . قال معمر : ثم أخبرت أنه وضعه بعد ذلك .

١٩٦٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان لأبى خاتم ، وكان نقشه لا إله إلا الله ، وكان لا يلبسه .

١٩٦٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب [٩٤/٦ب] عن نافع: أنَّ ابن عمر اصطنع خاتمًا، ثم وضعه ، فكان لا يلبسه .

(٤٣٢٤) - ١٩٦٣٨- أخبرنا[1] عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه أخرج خاتمًا ، فزعم أنَّ النبى ﷺ كان يتختم به ، فيه تمثال أسد .

١٩٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس - أو أبى موسى الأشعرى - كان نقش خاتمه كركى له رأسان ./ ٣٩٤/١٠

١٩٦٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الجعفى أن نقش خاتم ابن مسعود إما شجرة ، وإما شىء من ذبابين .

١٩٦٤١- قال عبد الرزاق : ورأيت لمعمر خاتمًا ، وكان لا يلبسه ، فإذا أراد أن يختم دعا به ، لا يدرى أبو بكر ما كان نقشه .

١٦ - باب ما يكره من الخواتيم

١٩٦٤٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنَّ عمر بن الخطاب رأى على رجل خاتمًا من ذهب ، فأمره أن يلقيه ، فقال زياد : يا أمير المؤمنين ، إنَّ خاتمى من حديد ، قال : ذلك أنتن وأنتن .

(٤٣٢٥) - ١٩٦٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهب وجعل فصَّه من داخل، قال: فبينا هو يخطب ذات يوم قال: « **إنى صنعت خاتمًا وكنت ألبسه**»،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خبرنا » .

قال : فنبذه ، ونبذ الناس خواتمهم[١] .

(٤٣٢٦) - ١٩٦٤٤- أخبرنا عبد الرزاق عن عبد العزيز أنه سمع نافعًا يحدث عن ابن عمر عن النبى ﷺ مثله[٢] .

(٤٣٢٧) - ١٩٦٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن على بن أبى طالب / قال : « **نهانى رسول الله ﷺ عن التختم بالذهب ، وعن لباس القسّى ، وعن القراءة فى الركوع والسجود ، وعن لباس المعصفر**»[٣] .

١٠/ ٣٩٥

(٤٣٢٨) - ١٩٦٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : رأى النبى ﷺ على رجل خاتمًا من ذهب ، فضرب إصبعه حتى رمى به ، قال : ورأى ابن عمر على رجل خاتمًا من ذهب ، فأخذه فخذف به .

١٩٦٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من رأى نقش خاتم الحسن خطوطًا مثل خاتم سليمان .

١٧ - القول إذا ركبت

١٩٦٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا ركب قال : بسم الله ، اللهمَّ إنَّ هذا من منك وفضلك علينا ، الحمد لله ربنا ، ثم يقول : ﴿ **سُبحانَ الَّذِى سَخَّرَ لنَا هذَا** ﴾ [الزخرف : ١٣] الآية .

(٤٣٢٩) - ١٩٦٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق [٩٥/٦أ] عن معمر عن أبى إسحاق عن على بن ربيعة أنَّه شهد عليًّا حين ركب ، فلمَّا وضع رجله فى الركاب قال :

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٤٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به .
وأخرجه مسلم ح (٢٠٩١) برقم فرعى (٥٥) من طريق أيوب عن نافع به .
أخرجه البخارى (٧/ ٢٠١ ، ٢٠٣) ، (٨/ ١٦٥) من طريق نافع عن ابن عمر به.
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣٤) من طريق عبد الرزاق به .
(٣) أخرجه مسلم ح (٢٠٧٨) برقم فرعى (٣١) ، وأبو داود ح (٤٠٤٥) ، والترمذى ح (١٧٣٧) ، وأحمد فى المسند (١/ ١١٤) من طريق عبد الرزاق به .

بسم الله ، فلما استوى قال: الحمد لله ، ثم قال :﴿ **سُبحانَ الَّذى سَخَّرَ لنَا هذَا** - الآية ، حتى - **لَمُنقَلِبُون**﴾ [الزخرف :١٣] . ثم حمد الله ثلاثًا ، وكبَّر ثلاثًا ، ثم قـال : لا إله إلا أنت ، ظلمت نفـسى فـاغفـر لى ، إنه لا يغـفـر الذنوب إلا أنت،/ ثم ضحك ، فـقلنا : ما يضحـكك يا أمير المؤمنين ؟ قـال : رأيت رسول الله ﷺ فـعل مثل مـا فعلت ، وقـال مثـل ما قلت ، ثم ضـحك ، فقلنا : مـا يضحكك يا نبى الله ؟ قال : الـعبد - أو قال : عجبت للعـبد - إذا قال : لا إله إلا أنت ، ظلمت نفـسى فاغفـر لى ، إنه لا يغفـر الذنوب إلا أنت ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو[1] . ٣٩٦/١٠

١٨ - باب ركوب الثلاثة على الدابة

١٩٦٥٠ - أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مـنصور عن مجاهد عن أبى معمر عن ابن مسعود قال : إذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر اسم الله ، ردفه الشيطان ، فقال له : تَغَنَّ ، فإن لم يُحسن ، قال له : تمنَّ .

(٤٣٣٠) - ١٩٦٥١ - أخبـرنا عبد الرزاق عن أيوب عن عكرمـة قال : ركب النبى ﷺ دابة وحمل قثم بين يديه ، وأردف الفضل بن عباس خلفه .

١٩ - باب التماثيل وما جاء فيه

(٤٣٣١) - ١٩٦٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال: أخبـرنى عبيد الـله بن عبد الله بن عـتبة أنَّه سمع ابن عـباس يقول : سـمعت أبا طلحة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : /« **لا تدخل الملائكة بيتًا فيه كلب ، ولا صورة تماثيل**»[2] . ٣٩٧/١٠

---

(١) أخرجه أحـمد فى المسند (١/ ١١٥) ، وعبد بن حـميد فى مسنده ح (٨٦) من طـريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو داود ح (٢٦٠٢) ، والترمذى ح (٣٤٤٦) من طريق أبى إسحاق به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . ا هـ .

(٢) اخرجـه مسلم ح (٢١٠٦) بـرقم فرعى (٨٤) ، والتـرمذى ح (٤-٢٨) ، وأحمـد فى المسند (٤/ ٢٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ١٣٨) ، (٥/ ١٠٥) من طريق معمر به .

(٤٣٣٢) - ١٩٦٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال: أخبرنى القاسم بن محمد: أنَّ عائشة أخبرته: أنَّ رسول الله ﷺ دخل عليها، وهى مستترة بقرام فيه صورة تماثيل ، فتلون وجهه، ثم أهوى إلى القرام فهتكه بيده ، ثم قال : « **إنَّ من أشد الناس عذابًا يوم القيامة الذين[1] يشبهون بخلق الله**»[2] .

(٤٣٣٣) - ١٩٦٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس : أنَّ النبى ﷺ لما رأى الصور فى البيت - يعنى الكعبة - لم يدخل حتى أمر بها فمحيت[3] ، ورأى إبراهيم وإسماعيل بأيديهما الأزلام ، فقال النبى ﷺ : « **قاتلهم[4] الله ، والله ما استقسما بالأزلام قط** »[5] .

١٩٦٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن أسلم مولى عمر أنَّ عمر حين قدم الشام صنع له رجل من[٦/٩٥ب] النصارى طعامًا ، فقال لعمر : إنى أحب أن تجيئنى فتكرمنى أنت وأصحابك - وهو رجل من عظماء أهل الشام - فقال له عمر : إنا لا ندخل كنائسكم من أجل الصور التى فيها . يعنى : التماثيل .

١٩٦٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود أنه قال : إن من أشد الناس عذابًا يوم القيامة إمام مضل يُضل الناس بغير علم ، أو رجل قتل نبيًّا ، أو رجل / قتله نبى ، أو رجل مصور يصور[6] هذه[7] التماثيل . ١٠/٣٩٨

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الذيمن » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢١٠٧) برقم فرعى (٩١) ، وأحمد فى المسند (٦/ ١٩٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٨/ ٣٣) من طريق الزهرى به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فنحيت » .

(٤) عن النسخة (س) ، ورسمت فى الأصل : « قاتلهما » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٣٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ١٧٠) من طريق معمر به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مهمور » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هذا » .

(٤٣٣٤) - ١٩٦٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة : أنَّ جبريل جاء[1] النبي ﷺ ، فعرف النبي ﷺ صوته، فقال: «ادخل»، فقال: إنَّ في البيت سترًا في الحائط فيه تماثيل ، فاقطعوا رءوسها ، أو اجعلوه بساطًا أو وسائد فأوطئوه ، فإنَّا لا ندخل بيتًا فيه تماثيل[2] .

١٩٦٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : ما غُفِّرَ في الأرض فلا بأس به .

قال معمر : وأخبرني من سمع مجاهدًا يقول مثل قول عكرمة .

(٤٣٣٥)- ١٩٦٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **المصورون يعذبون يوم القيامة ، ويقال لهم : أحيوا ما خلقتم**»[3] .

(٤٣٣٦) - ١٩٦٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة - قال : لا أعلم إلا - عن ابن عبَّاس أنَّ النبي ﷺ قال : « **من صَوَّر صورة كُلف**[4] **يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح ، وليس بنافخ فيها أبدًا ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم كارهون صُب الآنك في سماخه ، ومن كذب في حكمه**[5] **كُلف أن يعقد شعيرة** - أو قال : **بين شعيرتين** - / **ويعذب على ذلك ، وليس بفاعل**»[6] . ٣٩٩/١٠

١٩٦٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ كعبًا قال : يطلع عنق[7]

---

(١) كتب بعدها في الأصل : « على مؤد ملحقة » ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه النسائي (٢١٦/٨) من طريق أبي إسحاق به .
وأخرجه أبو داود ح (٤١٥٨) ، والترمذي ح (٢٨٠٦) من طريق مجاهد بنحوه .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٣) أخرجه البخاري (١٩٧/٩) ، ومسلم ح (٢١٠٨) من طريق أيوب به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كلب » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حلمه » .

(٦) أخرجه البخاري (٥٤/٩) من طريق أيوب به .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عنقًا » .

من النار يوم القيامة فيقول : أُمرت أن آخذ ثلاثة : من دعا مع الله إلهًا ، وكلَّ جبَّار عنيد - قال معمر : ونسيت الثالثة - ، قال : فيأخذهم ، قال : ثم يطلع عنق آخر فيقول : أمرت أن آخذ ثلاثة : من كذَّب الله ،ومن كذب على الله ، ومن آذى الله ، فأما من كذَّب الله ، فمن قال :إنَّ الله لا يبعثه ، وأما من كذب على الله ، فمن دعا له ولدًا ، وأمَّا من آذى الله فالذين يعملون الصور ، فيقال لهم : أحيوا ما خلقتم ، فيلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب .

١٩٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يكره من التماثيل ما فيه الروح ، فأما الشجر فلا بأس به .

١٠/٠٠٤ ١٩٦٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب [٩٦/ ٦أ] عن عثمان رأى / أترنجة من جص فى المسجد ، فأمر بها فقطعت .

١٩٦٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بعضهم أنَّ رجلاً من أصحاب ابن مسعود نظر إلى رجل صور فى[1] الأرض عصفورًا ، فضرب يده .

١٩٦٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان فى باب صفته تماثيل، فقيل له : يا أبا الخطاب ، ما هذا ؟ فقال : هذا شىء لم آمر به ولم أصنعه ، أمر به غيرى ، وشُنعت[2] به .

٢٠ - باب كم الشهر ؟

(٤٣٣٧) - ١٩٦٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى: أنَّ النبى ﷺ أقسم ألاَّ يدخل على أزواجه شهرًا ، قال الزهرى : فأخبرنى عروة عن عائشة قالت : لما مضت تسع وعشرون ليلة أعُدُّهنَّ ، دخل على رسول الله ﷺ ، قالت بدأ بى ، فقلت:يا رسول الله ، إنك أقسمت ألاَّ تدخل علينا شهرًا، وإنك دخلت من تسع وعشرين أعُدُّهنَّ ، قال: « **إنَّ الشهر**[3]

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وشلعت » .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « من » ، وهو تكرار من الناسخ .

تسع وعشرون[1]»[2] ./ ٤٠١/١٠

(٤٣٣٨) - ١٩٦٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : « **إنما الشهر تسع وعشرون** »[3] .

٢١ - باب الطيرة

١٩٦٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : إنَّا لواقفون مع عمر على الجبل بعرفة ، إذ سمعت رجلاً يقول : يا خليفة ، فقال، رجل أعرابى خلفى من لهبٍ : ما لهذا الصوت ؟ قطع الله لهجته[4] ، والله لا يقف أمير المؤمنين هاهنا بعد هذا العام أبدًا، قال : فشتمته وآذيته ، قال : فلما رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصاة فأصابت رأسه ، ففتحت عرقًا من رأسه ، فقال رجل : أشعر أمير المؤمنين ، لا والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام هاهنا أبدًا ، فالتفتُّ فإذا هو ذلك اللهبى، قال : فوالله ما حج عمر بعدها .

(٤٣٣٩) - ١٩٦٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن معاوية بن الحكم أنَّ أصحاب النبى ﷺ قالوا : يا رسول الله ، منَّا رجال يتطيرون . قال : « **ذاك شيٌ تجدونه فى أنفسكم فلا يصدنَّكم**[5] » . قال : ومنَّا رجال يأتون الكُهَّان ، قال : « **فلا تأتوا كاهنًا** »[6] ./ ٤٠٢/١٠

(٤٣٤٠) - ١٩٦٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وعشرين » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٠٨٣) ، والترمذى ح (٣٣١٨) مطولاً ، وأحمد فى المسند (٦/ ١٦٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٠٨٠) برقم فرعى (٦) من طريق أيوب به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يهجته » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يضرنكم » .

(٦) أخرجه مسلم (٤ / ١٧٤٩) ، وأحمد فى المسند (٥ / ٤٤٩) من طريق عبد الرزاق به .

ليس عند مسلم : أن أصحاب النبى ﷺ قالوا .

هلال بن أبى ميمونة عن عطاء بن يسار قال : حدثنا معاوية بن الحكم قال : قلت: يا رسول الله ، منَّا رجال يتطيَّرون ؟ قال : « **ذاك شئٌ تجدونه فى أنفسكم فلا يصدنَّكم**»[1] . قال : قلت : [٩٦/٦ب] ومنَّا[2] رجال يأتون الكُهَّان ؟ قال : «**فلا تأتوهم**». قال : قلت : ومنا رجال يَخُطون[3] ؟ قال : «**خط نبى ، فمن وافق علمه علم**»[4] .

(٤٣٤١) - ١٩٦٧١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عوف العبدى عن حيَّان عن قطن بن قبيصة عن أبيه أنَّ النبى ﷺ قال : « **العيافة ، والطرق ، والطيرة من الجبت** »[5] .

(٤٣٤٢) - ١٩٦٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **لا طيرة ، وخيرها الفأل**» . قيل: يا رسول الله ، وما الفأل ؟ قال :« **الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم** »[6] .

(٤٣٤٣) - ١٩٦٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قال النبى ﷺ :« **ثلاث لا يعجزهن ابن آدم : الطيرة ، وسوء الظن ، والحسد** . قال : **فينجيك من الطيرة ألاَّ تعمل بها ، وينجيك من سوء الظنَّ ألاَّ تتكلَّم به ، وينجيك من الحسد ألا تبغى أخاك سوءاً** »./ ١٠/٤٠٣

١٩٦٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال ابن عباس : إن مضيت فمتوكل ، وإن نكصت فمتطير .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يضرنكم» .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ومثل » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يحيطون » .
(٤) أخرجه مسلم ح (٥٣٧) ، (٤/١٧٤٩) من طريق يحيى بن أبى كثير به .
(٥) أخرجه أبو داود ح (٣٩٠٧) ، وأحمد فى المسند (٣/٤٧٧) ، (٥/ ٦٠) من طريق عوف به .
(٦) أخرجه مسلم ح (٢٢٢٣) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٦) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخارى (٧/١٧٥) من طريق معمر به .

١٩٦٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد[1] الكريم الجزرى قال : حدثنا زياد بن أبى مريم : أنَّ سعد بن أبى وقاص كان غـازيًا ، فبينا هو يسير إذ أقبل فى وجوههم ظباء[2] يسعين ، فلمَّا اقتـربن منهم ولَّين مدبرات ، فقال له رجل : أنزل أصلحك الله ، فقال له سـعد : مماذا تطيرت ؟ أمن قرونهـا حين أقبلت ، أم من أذنابهـا حين أدبرت ، إن هذه الطيـرة لباب من الشـرك ، قال : فلم ينزل سـعد، ومضى .

٢٢ - باب المجذوم والعدوى

(٤٣٤٤) - ١٩٦٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ :« **لا عدوى ، ولا صفـر ، ولا هامة**» . قال : فـقال أعرابى : فمـا بال الإبل تكون فى الرمل ، كأنَّها الـظباء ، فيخـالطها البعير الأجرب فيجربها ؟ قال النبى ﷺ : « **فمن أعدى الأول** » .

قـال الزهرى : وحدثنى رجل عن أبى هـريرة قال : سـمعت رسـول الله ﷺ يقول : « **لايُوردنَّ ممرضٌ على مصح**[3] » ، قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أنَّ النبى ﷺ قال :« **لا عدوى / ولا صفر ، ولا هامة**» ؟ فقال أبو هريرة : لم أحدثـكموه . قال الزهـرى : قال لى أبو سلمـة : بلى ، قد حـدث به ، وما سمعت أبا هريرة [٩٧/٦أ] نسى حديثًا قط غيره[4] . ١٠/٤٠٤

٢٣ - باب المجذوم

(٤٣٤٥) - ١٩٦٧٧ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن أيوب وخالد بن أبى

---

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « طما » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صحيح » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٩١١) ، وأحمـد فى المسند (٢ / ٢٦٧) من طريـق عبد الـرزاق به .

ورواية أحمد إلى قوله : « فمن أعدى الأول » .

وأخرجه البخارى (١٧٩/٧) من طريق معمر به . غير أنه سمى الرجل أنه ابو سلمة .

وأخرجه مسلم ح (٢٢٢١) من طريق ابن شهاب بنحوه .

قلابة أنَّ النبى ﷺ قال : « **فِروا من المجذوم فراركم من الأسد** » .

١٩٦٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر : أنَّ أبا بكر كان يأكل مع الأجذم .

١٩٦٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى الزناد : أن عمر بن الخطاب قال لمعيقيب الدوسى : ادن ، فلو كان غيرك ما قعد منى إلا كقيد رمح ، وكان أجذم .

(٤٣٤٦) - ١٩٦٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن رجلاً أجذم أتى النبى ﷺ كأنه سائلاً فلم يعجله النبى ﷺ ، وجهَّزه ، وقال النبى [ﷺ][1] : « **لا عدوى** » . قال معمر : وبلغنى أن رجلاً أجذم/ جاء إلى ابن عمر فسأله[2] ، فقام ابن عمر ، فأعطاه درهمًا ، فوضعه فى يده ، وكان رجل قد قال لابن عمر : أنا أعطيه ، فأبى ابن عمر أن يناوله الرجل الدرهم .

١٠/٤٠٥

٢٤ - باب الطيرة أيضًا

(٤٣٤٧) - ١٩٦٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش : أن رسول الله ﷺ قال : « **أصدق[3] الطيرة الفأل ، ولا ترد مسلمًا ، فمن رأى من ذلك شيئًا[4] فليقل : اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم يمضى لحاجته** » .

١٩٦٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس - أو غيره - أنَّ رجلاً كان يسير مع طاوس فسمع غرابًا تعب ، فقال : خير ، فقال طاوس : أى خير عند هذا أو شر ؟ لا تصحبنى أو لا تسر[5] معى .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل مشكلة .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صدق » .

(٤) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تسير » .

٢٥ - باب الكى

١٩٦٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : اكتوى عمران بن الحصين ، فقيل له : اكتويت يا أبا نجيد ؟ قال : نعم ، فلن[1] يفلحن ولن[2] ينجحن ، قال معمر : وسمعت قتادة /- أو غيره - يقول : أمسك عن عمران التسليم سنة حين اكتوى ، ثم عاد إليه . ١٠/٤٠٦

(٤٣٤٨) - ١٩٦٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى أمامة ابن سهيل[3] بن حنيف ، قال : دخل رسول الله ﷺ على أسعد بن زرارة وبه وجع يقال له الشوكة ، فكواه حوران على عنقه ، فمات ، فقال النبى ﷺ : **«بئس الميت لليهود ، يقولون : قد داواه صاحبه أفلا نفعه»**[4] .

١٩٦٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى: أنَّ ابن عمر اكتوى من اللقوة ، وكوى ابنه واقدًا[5] .

(٤٣٤٩) - ١٩٦٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن[٦/٩٧ب] ابن مسعود قال : جاء نفر إلى النبى ﷺ فقالوا : يا رسول الله ، إن صاحبًا لنا اشتكى ، أفنكويه ؟ قال : فسكت ساعة ، ثم قال : **«إن شئتم فاكووه ، وإن شئتم فارضفوه»**[6] . يعنى : بالحجارة .

(٤٣٥٠) - ١٩٦٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن الشعبى قال: قال النبى ﷺ : **« الكماد أحب إلىَّ من الكى ، واللدود أحب إلىَّ/ من النفخ ،** ١٠/٤٠٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قلت » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ولم » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سهل » .
(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤/١٣٨) من طريق ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبى أمامة أسعد بن زرارة به .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وافرًا » .
(٦) أخرجه أحمد فى المسند (١/٤٢٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٤٦٢) من طريق أبى إسحاق به . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ .

والسعوط أحب إلىَّ من العلق ، والفأل أحب إلىَّ من الطيرة ».

(٤٣٥١) - ١٩٦٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن عمران بن الحصين عن ابن مسعود قال : أكثرنا الحديث[1] عند رسول الله ﷺ ذات ليلة ، ثم غدونا[2] فقال : « **عرضت علىَّ الأنبياء بأممها ، فجعل النبى ﷺ يمر ومعه الثلاثة ، والنبى ومعه العصابة ، والنبى ومعه النفر ، والنبى وليس معه أحد ، حتى مر على موسى ومعه كبكبة من بنى إسرائيل فأعجبونى ، فقلت : من هؤلاء؟ فقيل : هذا أخوك موسى [و][3] معه بنو إسرائيل ، قال : قلت : فأين أمتى ؟ قال : فقيل : انظر عن يمينك ، فنظرت فإذا الظراب قد سُد بوجوه الرجال ، ثم قيل لى : انظر عن يسارك ، فنظرت فإذا الأفق قد سُد بوجوه الرجال ، فقيل لى: أرضيت ؟ فقلت : رضيت يا رب ، رضيت يا رب ، قال : فقيل لى : مع[4] هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب . قال النبى ﷺ : فداكم أبى وأمى، إن استطعتم أن تكونوا من السبعين ألفًا فافعلوا ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الظراب ، فإن قصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإنى رأيت ثَمَّ ناسًا يتهاوشون »** . قال : فقام عكاشة بن محصن الأسدى ، فقال : ادع الله لى يا رسول الله ، أن يجعلنى من السبعين . قال : فدعا له ، قال : فقام رجل آخر ، فقال : ادع الله لى يا رسول الله ، أن يجعلنى منهم . قال : « **قد / سبقك بها عكاشة** » . قال : ثم تحدثنا ، فقلنا : من ترون هؤلاء السبعين الألف ، قوم ولدوا فى الإسلام ، لم يشركوا بالله شيئًا حتى ماتوا ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : « **هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم يتوكلون**»[5] .

١٠/٤٠٨

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالحديث » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « غدرنا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « أن » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٠١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ح (٢٦٤٤ - موارد) ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده (١/ ٥٣) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٦٢١) من طريق قتادة به ، زاد الحاكم عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ،ولم يخرجاه بهذه السياقة . اهـ .

٢٦- باب الغيرة

(٤٣٥٢) - ١٩٦٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ عمر غيور ، وأنا أغير منه ، والله أغير منَّا** ». قال معمر : وزاد قتادة : ومن غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

(٤٣٥٣) - ١٩٦٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال :[٦/٩٨أ] أخبرنا معمر عن زيد ابن أسلم قال : قال النبى ﷺ : « **إنَّ الغيرة من الإيمان ، وإن البذاء**[١] **من النفاق**» . والبذَّاء[٢] : الديوث[٣] .

(٤٣٥٤) - ١٩٦٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهنى عن النبى ﷺ قال : « **غيرتان : إحداهما أحب إلى الله ، والأخرى يبغضها الله ، ومخيلتان : إحداهما يحبها الله ، والأخرى يبغضها الله ./ الغيرة فى الريبة يحبها الله ، والغيرة فى غير الريبة يبغضها الله ، والمخيلة إذا تصدق الرجل يحبها الله ، والمخيلة فى الكبر يبغضها الله**» . وقال : **ثلاثة تستجاب دعوتهم : الوالد ، والمسافر ، والمظلوم**». وقال : «**إن الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة : صانعه ، والممد به ، والرامى به فى سبيل الله** »[٤] . ١٠/٤٠٩

(٤٣٥٥) - ١٩٦٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبى ﷺ خطب فقال: « **يا أمة محمد والله ما أحدٌ أغير من الله أن يرى عبده يزانى أمته ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً** ».

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المذا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المذا » .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٠/ ٢٢٥) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً - وفيه المذاء بدل « البذاء » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ١٥٤)، وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٤٧٨) ، والحاكم فى المستدرك (١/ ٥٧٩) من طريق عبد الرزاق به.
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ .

١٩٦٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول : مر رجل على رجل[١] معه نسوة قد ألقين له وسادة ، فهن يحدثنه وهو يخضع لهن بالقول ، فضربه بعصا[٢] كانت معه حتى شجه ، فذهب به إلى عمر ، فقال[٣] : يا أمير المؤمنين مرّ عليّ هذا وأنا مع نسوة لي أحدثهن[٤] ، فضربني بعصا[٥] حتى شجني[٦] . فقال عمر : لم ضربته؟ فقال : يا أمير المؤمنين : مررت عليه فإذا هو مع نسوة لا أعرفهنّ ، يحدثنه وهو يخضع لهن ، فلم أملك نفسي ، فقال عمر : أمّا أنت أيها الضارب فيرحمك الله ، وأما أنت أيها المضروب فأصابتك عين من عيون الله .

(٤٣٥٦) - ١٩٦٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال النبي ﷺ : « **ما أحد أحب إليه المدح من / الله ، ومن أجل ذلك مدح نفسه ، وما أحد أغير من الله ، ومن أجل ذلك حرم الفواحش** »[٧] .

١٠/ ٤١٠

٢٧ - باب الشؤم

(٤٣٥٧) - ١٩٦٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن شداد بن الهاد أنّ امرأة من الأنصار قالت : يا رسول الله، ما سكنًا دارنا ، ونحن كثير فهلكنا ، وحسنٌ ذات بيننا ، فساءت أخلاقنا ، وكثيرة أموالنا ، فافتقرنا . قال : « **أفلا تنتقلون [عنها]**[٨] **ذميمة** » . قالت : فكيف نصنع بها يا رسول الله . قال : « **تبيعونها أو**

---

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقط من النسخة (ع) .
(٢) رسمت في الأصل : « بعصى » .
(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل مشكلة .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « احدهن » .
(٥) رسمت في الأصل : « بعصى » .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فجنى » .
(٧) أخرجه مسلم ح (٢٧٦٠) من طريق الأعمش به .
(٨) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

تهبـونها»[1] .

(٤٣٥٨) - ١٩٦٩٦ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى عن سالم ، أو عن حمزة بـن عبد الله ، أو كليْهـما - شكَّ معمر - عـن ابن عمر [٩٨/ ٦ب] قال : قال النبى ﷺ : « **الشُّؤم فى ثلاثة : فى الفرس ، والمرأة ، والدار**»[2] . قال : وقالت أم سلمة : والسيف .

قـال معـمر : وسـمعت من يفـسر هـذا الحديث يقـول : شؤم المرأة إذا كانت غـير ولـود ، وشـؤم الفـرس إذا لـم يـغز عليـه فى سـبيل الله ، وشـؤم الدار جار السوء[3] ./

٤١١/١٠

١٩٦٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمـر عن الأعمش أنَّ ابن مسعود قال : إن كان الشؤم فى شىء فهـو فيما[4] بين اللحيين - يعنى: اللســان - وما شىء أحوج إلى سجن طويل من اللسان .

٢٨ - باب اللعن

١٩٦٩٨ - أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا مـعمر عن الزهرى قال : سمـعته يقول : كانوا يضربون رقيقهم ، ولا يلعنونهم .

(٤٣٥٩) - ١٩٦٩٩ - أخبـرنـا عـبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان عبد الملك بن مـروان يرسل إلى أم الدرداء ، فتبيت عند نسائه ، ويسائلها عن [الشىء ، قال: فقام لـيلة ، فـدعا خـادمـه فأبـطت عليـه ، فلعنها ، فقالت : لا

---

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٨/ ١٤٠) من طريق عبد الرزاق به . وقال : هذا مرسل . اهـ .

(٢) أخرجه البـخارى (٧/ ١٠ ، ١٧٩) ، ومسلم ح (٢٢٢٥) من طريق ابن شـهاب عن سالم وحمزة به .

(٣) أخرجه البـيهقى فى سننه الكبرى (٨/ ١١٤٠) من طريق عـبد الرزاق به مختـصرًا على قول معمر .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيها » .

تلعن فإن أبا الدرداء حدثني أنه سمع][1] النبي ﷺ يقول : « **إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شفعاء ولا شهداء** »[2] .

(٤٣٦٠) - ١٩٧٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال - رفع الحديث - قال : [لا][3] تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بجهنم .

(٤٣٦١) - ١٩٧٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة / عن أبي المهلَّب عن عمران بن حصين قال: لعنت امرأة ناقة لها، فقال النبي ﷺ : « **إنها ملعونة فخلوا عنها** » . قال : فلقد رأيتها تتبع المنازل ما يعرض لها أحد ، ناقة ورقاء[4] .

١٠/٤١٣

١٩٧٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أراد ابن عمر [أن][5] يلعن خادمه ، فقال : اللهم الع ، فلم يتمها ، فقال : إنَّ هذه الكلمة ما أحب أن أقولها .

١٩٧٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : ما لعن ابن عمر خادمًا له قط إلاَّ واحدًا ، فأعتقه .

١٩٧٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي ظبيان أنَّ حذيفة قال : ما تلاعن قوم قط إلا حقّ[6] عليهم القول .

٢٩- باب الميتة

١٩٧٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي الضحى[7] عن

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٥٩٨) ، وأحمد في المسند (٦/٤٤٨) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٢٠١) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٢٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٥٩٥) من طريق أيوب به .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حد » .

(٧) رسمت في الأصل : « الضحا » .

مسروق قال : من اضطر إلى الميتة ، والدم ، ولحم الخنزير ، فلم يأكل ولم يشرب حتى يموت ، دخل النار .

١٩٧٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يأكل من الميتة ما يبلغه، ولا يتضلَّع منها . قال معمر : ليس في الخمر رخصة ./ ٤١٣/١٠

٣٠ - أكل الشبع فوق الشبع

(٤٣٦٢) - ١٩٧٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ قال لعائشة : « **إن الله إذا أراد بقوم خيرًا رزقهم الرفق في معيشتهم ، وإذا أراد الله بهم سوءًا [٩٩/أ] أو غير ذلك ، سلَّط عليهم الخرق في معيشتهم** »[١].

١٩٧٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن لقمان قال لابنه : يا بني ، لا تأكل شبعًا فوق شبع ، فإنَّك أن تنبذه إلى الكلب خير لك ، ويا بني لا تكوننَّ أعجز من هذا الديك ، الذي يصوت بالأسحار وأنت نائم على فراشك .

١٩٧٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارًا ، وما هو إلا الماء والتمر ، غير أن جزى الله نساء من الأنصار خيرًا ، كنَّ ربما أهدين لنا الشيء من اللبن .

٣١ - الأكل بيمينه ، والأكل بشماله في الأرض

(٤٣٦٣) - ١٩٧١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أنَّ ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله** »[٢] ./ ٤١٤/١٠

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٧١) من حديث عائشة به مختصرًا .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ١٤٦) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧/ ٢٧٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذي ح (١٨٠٠) من طريق معمر به .
وأخرجه مسلم ح (٢٠٢٠) برقم فرعي (١٠٦) من طريق سالم به .

(٤٣٦٤) - ١٩٧١١ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عــن يحيى بن أبى كثـير قال: زجر النبى ﷺ أن يعتمد الإنسان على يده اليسرى إذا كان يأكل .

(٤٣٦٥) - ١٩٧١٢ - أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن أيوب : أن النبى ﷺ كان إذا أكل احتفز ، وقال : « **آكل كما يأكل العبد ، وأجلـس كما يجلس العبد ، فإنما أنا عبد** » .

٣٢ - باب الأكل من بين يديه

(٤٣٦٦) - ١٩٧١٣ - أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن هشـام بن عروة عن وهب بن كيسان أن النبى ﷺ قال لعمر بن أبى سلمة : « **ادن يا بنى ، فكل بيمينك، وسمِّ الله ، وكُل مما يليك** »[1] .

(٤٣٦٧) - ١٩٧١٤ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن رجل عن الحسن أنَّ النبى ﷺ قــال : « **إذا قرب الـثريد فكلوا من نواحـيهـا ، فإن البـركة تنحـدر من أعلاها** ». / ١٠/ ٤١٥

(٤٣٦٨) - ١٩٧١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وغيره أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا سقط من أحدكم لقمته فليأخذها ، أو ليمط عنها الأذى**[2] **، ولا يتركها للشيطان** ».

٣٣ - باب الكبر

(٤٣٦٩) - ١٩٧١٦ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن قـتادة أن النبى ﷺ قال : « **الكبرياء رداء الله ، فمن نازع الله رداءه قصمه** ».

١٩٧١٧ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن ابن طاوس عن عكرمـة بن خالد قال : دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه وقد ترجل ولبس ثيابًا حسانًا ، فضربه عمر

---

(١) أخرجه البخارى (٧/ ٨٨) من طريق وهب بن كيسان به مرسلاً .
وأخرجه البخارى أيضًا (٧/ ٨٨) ، ومسلم ح (٢٠٢٢) من طريق وهب بن كيسان سمعه من عمر بن أبى سلمة به موصولاً .

(٢) رسمت فى الأصل : « الأذا » .

بالدرة حتى أبكاه . فقالت له حفصة : لم يكن[1] فاحشًا ، لم ضربته ؟ فقال : رأيته قد أعجبته نفسه ، فأحببت أن أصغرها إليه .

٣٤ - الأكل متكئًا

١٩٧١٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن الأكل متكئًا، فقال : لا بأس به .

١٩٧١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كان ابن / سيرين لا يرى بأسًا بالأكل والرجل متكئ . ١٠/٤١٦

(٤٣٧٠) - ١٩٧٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال: جاء النبى ﷺ [٦/٩٩ب] ملك لم يأته قبلها ولا بعدها ، فقال : إنَّ ربك يخيرك بين أن تكون نبيًّا ملكًا[2] ، أو نبيًّا عبدًا . قال : فنظر النبى ﷺ إلى جبريل كالمستشير له ، فأشار له : أن تواضع . فقال النبى ﷺ : « **بل نبيًّا عبدًا** » . فما رئى النبى ﷺ[3] بعد ذلك متكئًا .

(٤٣٧١) - ١٩٧٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : بعث إلى النبى ﷺ ملك لم يعرفه ، فقال : إنَّ ربك يُخيرك بين أن تكون نبيًّا عبدًا ، أم نبيًّا ملكًا ، فأشار إليه جبريل : أن تواضع ، فقال : « **بل نبيًّا عبدًا** » .

١٩٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبى زياد قال : أخبرنى من رأى ابن عباس يأكل متكئًا .

(٤٣٧٢) - ١٩٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير أن النبى ﷺ قال : « **آكل[4] كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد ، فإنَّما أنا عبد** » ./ ١٠/٤١٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يكون » .
(٢) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كل » .

٣٥ - لعق الأصابع

(٤٣٧٣) - ١٩٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أن النبى ﷺ كان يقول: «**إذا أكل أحدكم فلا يمسح أصابعه حتى يلعقها، فإنه لايدرى فى أى طعامه كانت**[1] **البركة**»، قال: وكان الحسن يقول: إنَّ رسول الله ﷺ كان لا يغلق[2] دونه الأبواب، ولا يقوم دونه الحجبة، ولا يغدى[3] عليه بالجفان، ولا يراح عليه بها، كان رسول الله ﷺ بارزًا، من أراد أن يلقى رسول الله ﷺ لقيه، كان يجلس بالأرض، ويوضع طعامه بالأرض، ويلبس الغليظ، ويركب الحمار، ويردف خلفه، ويلعق والله يده ﷺ.

(٤٣٧٤) - ١٩٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه: أنَّ النبى ﷺ كان إذا أكل طعامًا يلعق أصابعه الثلاث: الإبهام، واللتين تليانها[4]، يدخلهن فى فيه واحدة واحدة.

٣٦ - طعام الواحد يكفى الاثنين

(٤٣٧٥) - ١٩٧٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: «**طعام الواحد يكفى الاثنين، وطعام الاثنين يكفى الأربعة، وطعام الأربعة يكفى الثمانية**»[5]. /

١٠/ ٤١٨

٣٧ - باب المؤمن يأكل فى معًا واحد

(٤٣٧٦) - ١٩٧٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام[6] بن منبه أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل فى معًا واحد**»[7].

(١) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل: « كان ».
(٢) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل: « يلعق ».
(٣) رسمت فى الأصل: « يغدا ».
(٤) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل: « تليلها ».
(٥) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٧٨٦) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٥٧٩٢) من حديث ابن عمر به.
(٦) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل: « هشام ».
(٧) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣١٨) من طريق عبد الرزاق به.

(٤٣٧٧) - ١٩٧٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ المؤمن يأكل فى معًا واحد ، وإن الكافر يأكل فى سبعة أمعاء** »[1] [١٠٠/١٦أ] .

٣٨ - باب اسم الله على الطعام

١٩٧٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : إنَّ شيطان المؤمن يلقى شيطان الكافر ، فيرى شيطان المؤمن شاحبًا ، أغبر مهزولاً ، فيقول له شيطان الكافر : مالك ؟ ويحك قد هلكت ، فيقول شيطان المؤمن : لا والله ما أصل معه إلى شىء ، إذا طعم ذكر اسم الله ، وإذا شرب ذكر اسم الله ، وإذا نام ذكر اسم الله ، وإذا دخل بيته ذكر اسم الله ، فيقول الآخر : لكنى آكل من طعامه ، وأشرب من شرابه ، وأنام على فراشه ، فهذا شاحٍ ، وهذا مهزول ./ ٤١٩/١٠

(٤٣٧٨) - ١٩٧٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ :« **إذا جئت باب حجرتك فاذكر الله، يرجع قرينك ، وإذا دخلت بيتك فاذكر الله ، يخرج ساكنه ، وإذا قرب طعامك فاذكر الله ، [و]**[2] **لا يشاركوكم فى طعامكم** ،- قال : وحسبته قال : - **وإذا اضطجع أحدكم فليذكر**[3] **الله ، لا يناموا على فرشكم** »[4] .

١٩٧٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إذا غدا الإنسان تبعه الشيطان ، فإذا دخل منزله فسلَّم ، نام بالباب ، فإذا أتى بطعامه فذكر الله ، قال الشيطان : لا مقيل ولا عشاء ، فإذا[5] لم يذكرالله حين يدخل ، ولم يذكر الله على طعامه ، قال الشيطان : مقيل وغداء ، وكذلك فى العشاء .

(١) أخرجه مسلم ح (٢٠٦٠) ، وأحمد فى المسند (٢/ ١٤٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/ ٩٢) من طريق نافع به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فليتذكر » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٠١٨) من حديث جابر بنحوه .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٤٣٧٩) - ١٩٧٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : كنَّا إذا دعينا إلى طعام والنبى ﷺ معنا ، لم نضع أيدينا حتى يضع يده ، قال : فأتينا بجفنة ، فكف يده ، فكففنا أيدينا ، فجاء أعرابى كأنما يطرد ، فوضع يده فيها ، فأخذ النبى ﷺ بيده ، فأجلسه ، ثم جاءت جارية فوقعت بها ، فأخذ النبى ﷺ ، ثم قال النبى ﷺ : « **إنَّ الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكروا عليه اسم الله ، وإن الشيطان لما رآنا كففنا أيدينا / جاء بهذا الرجل وهذه الجارية يستحلُّ بهما طعامنا ، والذى لا إله غيره إنَّ يده لمع أيديهما فى يدى** »[1] . ١٠/ ٤٢٠

٣٩ - باب القزع

(٤٣٨٠) - ١٩٧٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ رأى غلامًا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه ، فنهاهم عن ذلك ، وقال : « **احلقوا كله ، أو ذروا كلَّه** »[2] .

٤٠ - أكل الخادم

(٤٣٨١) - ١٩٧٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن [٦/١٠٠ب] الزهرى ومحمد بن زياد عن أبى هريرة أنَّ النبى ﷺ قال : « **إذا أتى أحدكم الخادمُ بطعامه ، قد ولى حره ومشقَّته ، ودخانه ومؤونته ، فليجلسه**[3] **معه ، فإن أبى**[4] **فليناوله أكلة فى يده**»[5] /. ١٠/ ٤٢١

٤١ - باب الرجل يقرن ، أو يأكل وهو قائم ، أو ماشٍ

(٤٣٨٢) - ١٩٧٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نهى -

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٠١٧) من طريق الأعمش عن أبى حذيفة عن حذيفة به .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢١٢٠) ، وأبو داود ح (٤١٩٥) ، والنسائى (٨/ ١٣٠) ، و أحمد فى المسند (٢/ ٨٨) من طريق عبد الرزاق به.

(٣) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبا » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٣/ ١٩٧) ، (٧/ ١٠٦) من طريق محمد بن زياد ، عن أبى هريرة به .

يعني: رسول الله ﷺ - عن أكلتين ، أن يقرن بين تمرتين ، والأخرى أن يأكل وهو قائم .

قال أبو بكر : وسألت معمرًا عن الرجل يأكل وهو ماشٍ[1] ، فقال : قد كان الحسن[2] يرخص فيه للمسافر .

٤٢ - باب النفخ فى الطعام

١٩٧٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : ثلاث نفخات يكرهن : نفخة فى الطعام ، ونفخة فى الشراب ، ونفخة فى السجود .

٤٣ - باب الزيت

(٤٣٨٣) - ١٩٧٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه أنَّ النبى ﷺ[3] قال : « **ائتدموا بالزيت وادهنوا به** ،/ **فإنه يخرج من شجرة مباركة** »[4] . ١٠/٤٢٢

٤٤ - باب الخل

(٤٣٨٤) - ١٩٧٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق أنَّ النبى ﷺ قال : « **نعم الإدام الخلُّ** » .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ماشى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحسنى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٤) أخرجه الترمذى ح (١٨٥١) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .

واخرجه الترمذى أيضًا ح (١٨٥١) ، وابن ماجه ح (٣٣١٩) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به موصولاً .

قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر ، وكان عبد الرازق يضطرب فى رواية هذا الحديث ، فربما ذكر فيه عن عمر عن النبى ﷺ ، وربما رواه على الشك فقال : أحسبه عن عمر عن النبى ﷺ ، وربما قال : عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلاً . اهـ .

(٤٣٨٥) - ١٩٧٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أنَّ النبي ﷺ قال : « **ليس بيت مفقر من أدم فيه خل** » .

٤٥ - باب الثريد

(٤٣٨٦) - ١٩٧٤٠ - أخبرنا معمر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن أبي هريرة قال : « دعا رسول الله ﷺ بالبركة في السحور والثريد»[1] .

(٤٣٨٧) - ١٩٧٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأبان قالا : قال رسول الله ﷺ : « **مَثَل عائشة في النساء مثل الثريد واللحم في الطعام** »./ ١٠/ ٤٢٣

٤٦ - شكر الطعام

(٤٣٨٨) - ١٩٧٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من غفار : أنه سمع سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**الطاعم الشاكر كالصائم الصابر** »[2] .

(٤٣٨٩) - ١٩٧٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحمد رأس الشكر ، ما شكر الله عبدٌ لا يحمده** » .

١٩٧٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن[3] قال : ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها إلا كان حمده أعظم منها ، كائنة ما كانت .

١٩٧٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن[4] قتادة والحسن قالا : عرضت

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤/ ٣٠٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذي ح (٢٤٨٦) من طريق محمد بن معن المدني الغفاري عن أبيه عن سعيد المقبري به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الحسني » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « و » .

على آدم ذريته ، فرأى فضل بعضهم على بعض ، فقال : أى ربِّ ، أفهلاً سويت [١٠١/٦أ] بينهم ؟ قال : إنى أحب أن أشكر .

١٩٧٤٦ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن منصـور عن إبراهيم قال : شكر الطعام أن تسمى إذا أكلت ، وتحمد إذا فرغت .

١٩٧٤٧ - أخبرنا عـبد الـرزاق عن معـمـر عن الأعمش عن إبراهيم التـيمى قال: كان سلمـان إذا فرغ من الطعام ، قال : الحمـد لله الذى / كفانا المؤونة ، وأوسع لنا الرزق . ١٠/٤٢٤

(٤٣٩٠) - ١٩٧٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن عجلان: أنَّ النبى ﷺ كان إذا أكل طعـامًا قال :« **الحمد لـله الذى رزقنا ، وجعلنا مسلميـن ، الحمد لله غير مودع ، ولا مكفور ، ولا مستغنى عنه** ».

(٤٣٩١) - ١٩٧٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من شكر النعمة إفشاؤها** » .

(٤٣٩٢) - ١٩٧٥٠ - قال معمر : وقال الحسن : لا أعلمه إلا رفعه ، قال : « **من لم يشكر الناس لم يشكر الله** »[١] .

٤٧ - باب شرب الأيمن فالأيمن

(٤٣٩٣) - ١٩٧٥١ - أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا مـعمر عـن الـزهـرى عـن أنس بــن مـالـك قـال : كـان رســول الـلـه ﷺ فـى دارنـا ، فـــحلب له داجـن ، فشـابوا لبنها بماء الدار ، ثم ناولوه النبى ﷺ فشـرب ، قال : وأبو بكر عن يسـاره ، وأعرابى عن يميـنه ، فقال له عـمر : يا رسـول الله ، أعط أبا بكر عندك ، وخشى أن يعطيه الأعرابى ، فـأبى ، فأعطاه الأعرابى ثم قال: « **الأيمن فالأيمن** »[٢] . / ١٠/٤٢٥

---

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل مشكلة .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/١٩٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٧/١٤٣) ، ومسلم ح (٢٠٢٩) من طريق ابن شهاب به .

٤٨ - باب أىُّ الشراب أطيب

(٤٣٩٤) - ١٩٧٥٢ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى قال : سئل رسول الله ﷺ : أى الشراب أطيب ؟ قال: « **الحلو البارد** »[١] .

٤٩ - باب النفس فى الإناء

(٤٣٩٥) - ١٩٧٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال: نهى رسول الله ﷺ أن يُتنفس فى الإناء[٢] .

١٩٧٥٤ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن خالد الحـذاء عن عكرمة قال: لا تشربوا نفسًا واحدًا ، فإنه شراب[٣] الشيطان .

١٩٧٥٥ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن أيوب عن ابـن سيرين أنـه كان يستحب فى الشراب ثلاث نفسـات .

قال معمر : وسمعت قتادة أيضًا يستحب ذلك .

١٩٧٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن ابن طاوس عن أبيه أنَّه لم ير بأسًا بالنفس الواحد ./ ١٠/ ٤٢٦

٥٠ - باب الشراب قائمًا

(٤٣٩٦) - ١٩٧٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معمر عن الزهرى عن أبى هريرة قـال : قـال النبى ﷺ : « **لو يعلم الذى يشـرب وهو قائم مـا فى بطنه**

(١) اخرجه الترمذى ح (١٨٩٦) من طريق معمر ويونس عن الزهرى به مرسلاً .
واخـرجـه التـرمـذى أيضًا ح (١٨٩٥) ، واحـمـد فى المسـند (٦ / ٣٨ ، ٤٠) ، والحـميدى فى مـسنده ح (٢٥٧) من طريق مـعمـر عن الزهرى عن عـروة عن عائشـة به موصولاً .
قال أبو عيسى : وهكذا روى عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن النبى ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة رحمه الله . اهـ.

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى - كما فى تحفة الأشراف (٩/ ٢٥٨) - من طريق معمر به .
وأخـرجه البخـارى (١/ ٥٠) ، (٧/ ١٤٦) ، ومـسلم ح (٢٦٧) ، (٣/ ١٦٠٢) من طريق يحيى بن أبى كثير به . وفيه زيادة .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « بعد » ، وهى مزيدة خطأ .

لاستقاءه»[١] .

(٤٣٩٧) - ١٩٧٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ [١٠١/٦ب] مثله ، قال[٢]: فبلغ ذلك عليًّا ، فدعا بماء فشرب وهو قائم[٣] .

١٩٧٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت أنسًا[٤] عن الشرب قائمًا ، فكرهه ، قلت : فالأكل[٥] ؟ قال : هو[٦] أشد منه .

١٩٧٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى :أنَّ سعد بن أبى وقاص وعائشة كانا لا يريان[٧] بالشرب بأسًا وهما قائمان[٨] .

٥١ - باب ثلمة القدح وعروته

١٩٧٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى/عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة : أنَّه كره أن يشرب الرجل من كسر القدح ، أو يتوضأ منه . ١٠/٤٢٧

---

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ح (٥٠١٢ - إتحاف) من طريق معمر به .
وأخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة به . وعند البيهقى : الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة . وقال : كذا أتى به موصولاً . اهـ .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ٧٩) وقال : قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق، رواه أحمد بإسنادين والبزار ، وأحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإلى » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٢) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فى رواية أحمد فعل علىّ .
وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده ح (٥٠١٣ - إتحاف) من طريق معمر به . دون فعل علىّ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنس » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالإبل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فهو » .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يرون » .

(٨) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

١٩٧٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع عكرمة يحدث عن أبى هريرة : أنه كره الشرب من كسر القدح .

(٤٣٩٨) - ١٩٧٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى حسين أنَّ النبى ﷺ قال : « **إذا شرب أحدكم فليمص مصًّا ، ولا يعُب عبًّا ؛ فإن الكُباد**[1] **من العبّ** »[2] .

١٩٧٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : يكره أن يشرب من حذو عروة القدح ، أو من كسره .

٥٢ - الشرب [من][3] فى السقاء

(٤٣٩٩) - ١٩٧٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن رجل عن ابن عمر قال : مرَّ رسول الله ﷺ بغدير ، فقال : « **اشربوا ولا تكرعوا، ليغسل أحدكم يديه ثم ليشرب ، وأى**[4] **إناء أنقى**[5] **وأنظف من يديه إذا غسلهما** »[6] .

١٠/٤٢٨ (٤٤٠٠) - ١٩٧٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة / عن أبى هريرة سئل عن الشرب من فى السقاء ؟ قال : ينهى عنه[7] ، قال : فقال رجل لعكرمة : فمن الرصاصة يجعل فى السقاء ؟ قال: لا بأس به ، إنما يمص[8]

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الكماد » .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٤) من طريق عبد الرزاق به.

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « واني » .

(٥) رسمت فى الأصل : « أنقا » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٣٧) من طريق معمر عن رجل عن ابن عمر بنحوه .
وأخرجه ابن ماجه ح (٣٤٣٣)، وابن أبى شيبة فى مسنده ح(٥٠٢٦ - إتحاف)، وأبو يعلى الموصلى فى مسنده ح(٥٠٢٥ - إتحاف) من طريق ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر به .
وقال البوصيرى فى المصباح (٣/ ١١٣) والإتحاف : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ليث ، وهو ابن أبى سليم . اهـ .

(٧) أخرجه البخارى (٧/ ١٤٥) من طريق أيوب به .

(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نقص » .

مثل الثدى.

(٤٤٠١) - ١٩٧٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : نهى رسول الله ﷺ : أن يشرب من فى السقاء. قال هشام : فإنَّه ينتنه ذلك[١] .

(٤٤٠٢) - ١٩٧٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله أو عن عطاء بن يريد - معمر شك - عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ﷺ عن اختناث الأسقية[٢] .

(٤٤٠٣) - ١٩٧٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : حدثنى محمود بن لبيد أنه عقل رسول الله ﷺ ، وعقل مجَّة مجَّها رسول الله ﷺ من دلوٍ كان فى دارهم[٣] .

٥٣ - الأكل راكبًا

١٩٧٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان عمر بن الخطاب إذا بعث أمراء كتب إليهم : إنى بعثت/ إليكم فلانًا فأمرته بكذا وكذا ، فاسمعوا له وأطيعوا ، فلما بعث حذيفة إلى المدائن ، كتب إليهم : [١٠٢/١٦أ] إنى بعثت إليكم فلانًا فأطيعوه ، فقالوا: هذا رجل له شأن ، فركبوا إليه ليتلقَّوه[٤] ، فلقوه على بغل تحته إكاف وهو معترض عليه ، رجلاه[٥] من جانب واحد ، فلم يعرفوه ، وأجازوه ، فلقيهم الناس فقالوا : أين الأمير ؟ قالوا : هو

١٠/٤٢٩

---

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٥) من طريق هشام به ، وقال : هكذا روى مرسلاً. اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٠٢٣) برقم فرعى (١١١) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٩٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٢٨٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله به .
وأخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٩٣) من طريق معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد به .
وأخرجه البخارى (٧/ ١٤٥) من طريق الزهرى عن عبيد الله به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٤٢٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لقوه » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجليه » .

الذى لقيتم ، قال : فجعلوا يركضون فى أثره ، وأدركوه وفى يده رغيف ، وفى يده الأخرى عرق ، وهو يأكل ، فسلَّموا عليه ، قال: فنظر إلى عظيم منهم فناوله العرق والرغيف ، قال : فلمَّا غَفَل حذيفة ألقاه ، أو أعطاه خادمه .

٥٤ - باب السواك

(٤٤٠٤) - ١٩٧٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن[١] أنَّ النبى ﷺ[٢] قال : « **لقد أمرت بالسواك حتى خشيت أن يحفينى** » . قال : فكان رسول الله ﷺ إذا استيقظ من الليل استنَّ[٣] قبل الوضوء .

١٩٧٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عبيد بن عمير قال فى السواك : مطيبة للفم ، مرضاة للرب .

١٠/ ٤٣٠ (٤٤٠٥) - ١٩٧٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن / أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يتسوك وعنده رجلان ، فأوحى إليه أن كبِّر ، يقول: «**أعطه أكبرهما** » .

(٤٤٠٦) - ١٩٧٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة قال: لولا أنَّ رسول الله ﷺ لم يرد [أن][٤] يشق على أمته ، لأمرهم بالسواك عند كل صلاة .

٥٥ - الصحابة فى السفر

١٩٧٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كره عمر بن الخطاب أن يسافر الرجل وحده ، وقال : أرأيت إن مات من أسأل[٥] عنه ؟

١٩٧٧٦ - أخبرنا [عبد الرزاق][٦] عن معمر عن عاصم بن سليمان وغيره عن

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحسنى » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اسقتن » .
(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اسل » .
(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

عمر بن الخطاب قال : لا يُسافرنَّ رجل وحده ، ولا ينامنَّ في بيت وحده .

(٤٤٠٧) - ١٩٧٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقول : رأى رسول الله ﷺ رجلاً[1] في سفر ، فقال : شيطان ، /ثم رأى رجلين ، فقال : شيطانان ، ثم رأى ثلاثة ، فصمت وقال : سفر . ١٠/٤٣١

١٩٧٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل عن أبي هريرة قال : لولا أنَّ رسول الله ﷺ لم يرد يشق على أمته ، لأمرهم بالسواك عند كل صلاة .

٥٦ - باب قتل الكلاب

(٤٤٠٨) - ١٩٧٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب .

(٤٤٠٩) - ١٩٧٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ أمر بقتل الكلاب بالمدينة، فأخبر بامرأة لها كلب في ناحية المدينة ، فأرسل إليه فقتل[2] .

(٤٤١٠) - ١٩٧٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن [٦/١٠٢ب] أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ قال : « **من اتخذ كلبًا[3] إلا كلب[4] ماشية أو صيد انتقص من أجره كلَّ يوم قيراطان »[5]** .

(٤٤١١) - ١٩٧٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٤٦/٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٨/٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (١٥٧٠) برقم فرعي (٤٤) من طريق نافع بنحوه .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كلب » .

(٤) عن النسخة (س) وفي الأصل غير واضحة .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٧/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (١١٢/٧) ، ومسلم ح (١٥٧٤) من طريق نافع به .

عن أبى هريرة أنَّ النبى ﷺ قال : « **من اتَّخذ كلبًا إلا كلب ماشية ، أو صيد ، أو زرع ، انتقص من أجره كلَّ يوم قيراط** »[1] .

١٠/٤٣٢ قال الزهرى : فذكر لابن عمر قول أبى هريرة ، قال: يرحم الله / أبا هريرة ، كان صاحب زرع .

١٩٧٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال : لا تدخل الملائكة دارًا فيها كلب .

١٩٧٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : سمعت أبى هبيرة يقول : جاء نفرٌ من أصحاب محمد ﷺ إلى رجل من خزاعة يعودونه[2] ، فلمَّا فتح الباب ثارت[3] فى وجوههم أكلُبٌ ، فقال بعضهم لبعض : ما يُبقين هؤلاء من عمل فلان ، كل كلب منها ينقص كلَّ يوم قيراط .

(٤٤١٢) - ١٩٧٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فى بيت ميمونة واجمًا ، فقالت : ميمونة : يا رسول الله ، كأنَّا استنكرنا هيئتك اليوم . فقال: « **إن جبريل وعدنى أن يأتينى ، ووالله ما أخلفنى** » . قالت : فوقع فى نفسه جرو كلب لهم تحت نضد لهم ، فأمر به ، فأخرج ونضح مكانه، فجاء جبريل فقال له النبى ﷺ: « **إنك وعدتنى أن تأتينى**». فقال جبريل : إن جرو كلب كان فى البيت ، وإنَّا لا ندخل بيتًا فيه كلب ، قال

١٠/٤٣٣ معمر : - وحسبت أنه قال : - ثم أمر النبى ﷺ بقتل الكلاب ./

٥٧ - باب قتل الحية والعقرب

(٤٤١٣) - ١٩٧٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **اقتلوا الحيات ، واقتلوا ذا**

---

(١) أخرجه مسلم ح (١٥٧٥) برقم فرعى (٥٨) ، والترمذى ح (١٤٩٠) ، والنسائى (١٨٩/٧) ، وأحمد فى المسند (٢٦٧/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٣٥/٣) ، (١٥٨/٤) من طريق أبى سلمة به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يعود وله » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مارت » .

الطُّفيتين والأبتر فإنهما يسقطان الحبل ، ويطمسان البصر» . قال ابن عمر : فرآنى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وأنا أطارد حية لأقتلها ، فنهانى . فقلت : إنَّ رسول الله ﷺ قد أمر بقتلهنَّ . قال : إنه قد نهى بعد ذلك عن قتل ذوات البيوت .

قال الزهرى : وهنَّ العوامر[١] .

(٤٤١٤) - ١٩٧٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس - قال : لا أعلمه إلا رفع الحديث - أنه كان يأمر بقتل الحيات ، وقال: « **من تركهن خشية أو مخافة ثائر فليس منَّا** ».

قال : وقال ابن عباس : إن الحيات مسيخ الجنّ كما مُسخت القردة من بنى إسرائيل[٢] ./ ١٠/٤٣٤

١٩٧٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبى النجود عن أبى العَدَبَّس قال : قال عمر بن الخطاب : فرقوا عن المنية ، واجعلوا[٣] [١٠٣/١/٦أ] الرأس رأسين ، ولا تلثوا بدار[٤] معجزة ، وأصلحوا مثاويكم ، وأخيفوا الحيات[٥] قبل أن تخيفكم .

قال معمر : اجعلوا الرأس رأسين انصاف عبدين .

قال عبد الرزاق : والمثاوى : البيوت . وفرقوا عن المنية : فرقوا الضياع .

(٤٤١٥) - ١٩٧٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٢٣٣) برقم فرعى (١٣٠) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٤٥٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ١٥٤) من طريق معمر به وليس فيه أو زيد بن الخطاب . وقال : وقال عبد الرزاق عن معمر : فرآنى أبو لبابة أو زيد بن الخطاب .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٣٤٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥٢٥٠) من طريق عكرمة به مرفوعًا . وليس فيه قول ابن عباس .

(٣) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (س) ، وفى الأصل مطموسة .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحيار » .

عمر قال : نهى رسول الله ﷺ عن قتل الجنان[١] .

١٠/٤٣٥ (٤٤١٦) - ١٩٧٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : لدغت/ النبي ﷺ عقرب ، فنفض يده ، وقال : « لعنك الله ، إن تبالين نبيًّا ولا غيره» .

١٩٧٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بعض الكوفيين أنَّ ابن مسعود قال: من قتل حية فكأنَّما قتل كافرًا ، ومن قتل عقربًا فكأنما قتل كافرًا .

٥٨ - باب حب المال

(٤٤١٧) - ١٩٧٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن مجاهد أو غيره عن أبي صالح قال : قال رسول الله ﷺ :« **من سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم إلى خير فأجيبوه ، ومن صنع بكم معروفًا فكافئوه ، فإن لم تجدوا فادعوا له ، حتى يرى أن قد كافأتموه** »[٢].

(٤٤١٨) - ١٩٧٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « **لو كان لابن آدم واديان من مال تمنَّى إليهما واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب** » .

١٩٧٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس قال: كان فيما أنزل من الوحي : لو كان لابن آدم واديان من مال تمنَّى إليهما واديًا ثالثًا ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب ./ ١٠/٤٣٦

١٩٧٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال عمر بن الخطاب : يا أهل المدينة ، لا تتخذوا الأموال بمكة[٣] ، واتخذوها بالمدينة ، فإن قلب الرجل مع ماله .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢/١٤٦) من طريق عبد الرزاق به .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كاضيتموه » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « مكة » .

٥٩ - العتق أفضل أم صلة الرحم؟

(٤٤١٩) - ١٩٧٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أعتقت ميمونة أمة لها سوداء ، فذكرتها لرسول الله ﷺ ، فقال : « **ألاَّ كنت أعطيتها أختك الأعرابية** » - قال : حسبت أنه قال : - « **فترعى عليها** » .

(٤٤٢٠) - ١٩٧٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : « **الصدقة على المسكين صدقة ، وهى على ذى الرحم ثنتين : صدقة وصلة** ».

(٤٤٢١) - ١٩٧٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة أنها قالت : يا رسول الله ، إن بنى أبى سلمة فى حجرى ، وليس لهم إلا ما أنفقت عليهم [٣/١٠٣/٦ب] ، ولست بتاركتهم/ كذا ولا كذا[1] ، أفلى[2] أجر ما أنفقت عليهم ؟ فقال النبى ﷺ : « **أنفقى عليهم ، فإن لك أجر ما أنفقت عليهم** »[3] . ١٠/٤٣٧

١٩٧٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : قال عمر بن الخطاب : ليس الوصل أن تصل من وصلك ، ذلك القصاص ، ولكن الوصل أن تصل من قطعك .

٦٠ - باب الدعاء

(٤٤٢٢) - ١٩٨٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أنَّ النبى ﷺ كان يتعوذ من المأثم والمغرم ، قال: فقالت عائشة : يا رسول الله ، ما أكثر ما تعوذ من المغرم . قال : « **إنه من غرم وعد فأخلف ، وحدث فكذب** »[4] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كذز » .

(٢) رسمت فى الأصل : « أفلا » .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٠٠١) ،وأحمد فى المسند (٦/ ٣١٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٢/ ١٥١) ، (٧/ ٨٦) من طريق هشام به ، وفى رواية البخارى (١/ ١٥١) سقط قوله : عن أم سلمة ، وهى ملحقة بالهامش ، فليعلم .

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧٠) من طريق عبد الرزاق به . =

(٤٤٢٣) - ١٩٨٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من فتنة النار ، وأعوذ بك من فتنة القبر ، وعذاب القبر ، وأعوذ بك من شر فتنة الفقر ، وشر فتنة الغنى ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، اللهم نقِّ قلبى من خطيئتى كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بينى وبين خطيئتى كما باعدت بين / المشرق والمغرب ، اللهم إنى أعوذ بك من الكسل ، والهرم ، والمأثم ، والمغرم** »[1] .

١٠/ ٤٣٨

(٤٤٢٤) - ١٩٨٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبى ﷺ كان يقول : « **اللهم أعنى على شكرك وذكرك وحسن عبادتك ، اللهم إنى أعوذ بك أن يغلبنى دين أو عدو ، وأعوذ بك من غلبة الرجال** » .

١٩٨٠٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن مسلم عن طاوس كان يقول : اللهم إنى بك من غنى[2] مبطر وفقر ملث أو مرث .

(٤٤٢٥) - ١٩٨٠٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن النبى ﷺ كان يقول : « **اللهم إنى أعوذ بك من الجنون ، والبرص ، والجذام ، وسيئ الأسقام**» .

(٤٤٢٦) - ١٩٨٠٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أنَّ النبى ﷺ كان يقول: « **اللهمَّ إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع ، ومن قول لا يُسمع ، اللهم إنى أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع**» ./

١٠/ ٤٣٩

= وأخرجه النسائى (٨/ ٢٥٨) من طريق معمر به .
وأخرجه البخارى (١/ ٢١١) ، (٣/ ١٥٤) ، ومسلم ح (٥٨٩) من طريق الزهرى به . غير أن السائل عندهما منهم .

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٩٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٩٨ ، ١٠٠) ، ومسلم ح (٥٨٩ م) (٤/ ٢٠٧٨) من طريق هشام به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « غناء » .

(٤٤٢٧) - ١٩٨٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن أبى هريرة أنَّ النبى ﷺ كان يقول: « **اللهم إنى أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة[٤/١٠٤ أ] فإنها بئست البطانة**»[1] . قال: وكان يكره أن يقول الرجل: إنه كسلان. أو يقول لصاحبه: إنك لكسلان.

١٩٨٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ عمر بن الخطاب كان يقول: اللهم إنى أسألك شهادة فى سبيلك، فى مدينة رسولك.

(٤٤٢٨) - ١٩٨٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال: كتب معاوية إلى المغيرة: أن اكتب إلىَّ بشىء من حديث رسول الله ﷺ، فكتب إليه: أنى سمعت رسول الله ﷺ يتعوذ من ثلاث: من عقوق الأمهات، ومن وأد البنات، ومن منع وهات. وسمعته ينهى عن ثلاث: عن قيل وقال: وإضاعة المال، وكثرة السؤال، وسمعته يقول: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا راد لما قضيت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد[2] .

(٤٤٢٩) - ١٩٨٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبى ﷺ كان يقول: « **اللهم إنى أعوذ بك من الشقاق، والنفاق، / ومن سىء الأخلاق** ». ١٠/ ٤٤٠

(٤٤٣٠) - ١٩٨١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبى ﷺ كان يقول: « **اللهم متِّعنى بسمعى وبصرى، واجعلهما الوارث منى،**

---

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٣٣٥٤) من طريق ليث عن كعب به .
وأخرجه أبو داود ح (١٥٤٧) ، والنسائى (٨/ ٢٦٣) من حديث أبى هريرة به .
قال البوصيرى فى الزوائد (٣/ ٩٦) : هذا إسناد ضعيف ، كعب هو المدنى مجهول ، تفرد بالرواية عنه ليث بن أبى سليم ، وهو ضعيف . اهـ .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٣٨٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ١٢٤) من طريق عبد الملك بن عمير بنحوه .
وأخرجه مسلم ح (٥٩٣ م) (٣/ ١٣٤١) من طريق وراد به .
وليس عند البخارى ومسلم لطرفه الأخير منه .

اللهم لا تسلط عليَّ عدوى ، وأرنى منه ثأرى » .

(٤٤٣١) - ١٩٨١١- أخبـرنا عبد الرزاق عـن معمـر عن همام[1] بن منبـه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقول أحدكم اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ، اللهم ارزقنى إن شئت ، ولكـن ليعزم مسألته ، إنه يفعل ما شاء ، لا مكره له**»[2] .

١٩٨١٢- أخبرنـا عبد الرزاق عن معـمر عن أبى إسحاق عـن أبى عـبيـدة بـن عبـد الله عـن ابن مسعـود قال : إذا أراد أحدكم أن يسـأل فليبدأ بالمـدحة والثـناء على الله بما هو أهله ، ثم ليُصل على النبى ﷺ ، ثم ليصل بعـد ، فإنه أجدر أن ينجح .

١٠/٤٤١ (٤٤٣٢) - ١٩٨١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن الزهرى عن رجل عن أبى/ هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ :« **يستـجاب لأحدكم ما لم يـعجل فيقـول: إنى قد دعوت فلم يستجب لى** »[3] .

١٩٨١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أنَّ أبا الدرداء قال : من يكثر قرع البابِ ، باب الملك يوشك أن يفتح له ، ومن يكثر الدعاء يوشك أن يستجاب له .

١٩٨١٥- أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معـمر عمن سمع الحـسن يقول : دعوة فى السر تعدل سبعين دعوة فى العلانية .

(٤٤٣٣) - ١٩٨١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ النبى ﷺ كان يقول :« **يا مثبت القلوب [٤/١٠٦ب] ، ثبت قلوبنا على دينك**» فقالت له أم سلمة :ما أكثر ما تقول : يا مقـلب القلوب؟. فقال النبى ﷺ: « **إنَّ القـلوب بين إصبعين من أصـابع الله يـقلبها** ».

---

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٢) أخرجه البخارى (٩/ ١٧١) ،وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه البـخارى (٨/ ٩٢) ، ومسلم ح (٢٧٣٥) من طريق ابن شهاب عن أبى عـبيد عن أبى هريرة به .

(٤٤٣٤) - ١٩٨١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث أن النبى ﷺ كان يقول : « **اللهم زَيِّنَّا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين ، اللهم اهدنا واهد بنا ، وانصرنا ، وانصر بنا ، اللهم يا مقلب القلوب ، ثبت قلوبنا على دينك ، اللهم وأسألك نعيمًا لا ينفد ، وقرة عين لا تنقطع ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك ، وشوقًا إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلّة ، اللهم إنى أسألك الرضا بعد / القضاء ، وبرد العيش بعد الموت** » . ١٠/٤٤٢

(٤٤٣٥) - ١٩٨١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن ربكم حيي كريم ، يستحيى إذا رفع العبد إليه يده أن يردها صفرًا حتى يجعل فيها خيرًا** »[1] .

(٤٤٣٦) - ١٩٨١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس - قال معمر : لا أعلمه إلا رفعه -قال: دعاء المؤمن على ثلاث : خير يعجل ، أو ذنب يغفر ، أو خير يُدخر .

(٤٤٣٧) - ١٩٨٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس عن النبى ﷺ قال : « **ما من داع يدعو إلا استجاب الله له دعوته ، أو صرف عنه مثلها سوءًا ، أو حطَّ من ذنوبه بقدرها ، ما لم يدع بإثم أو قطع رحم** »./ ١٠/٤٤٣

١٩٨٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن الحكم بن عتيبة أنَّه كان يقول: ثلاث من يرد الله به الخير يحفظهن ، ثم لا ينسيهنَّ ، اللهم إنى ضعيف فقو فى رضاك ضعفى ، وخذ إلى الخير بناصيتى ، واجعل الإسلام منتهى رضائى .

٦١ - باب منادى السَّحَر

١٩٨٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن رئاب عن مجاهد قال : إذا أخفقت الطير بأجنحتها - يعنى: السَّحر - نادى مناد : يا باغى الخير

---

(١) أخرجه أبو يعلى فى مسنده ح (٣٨١٥ - إتحاف) من حديث أنس به ، وقال البوصيرى : رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء . اهـ .

هلُم ، ويا فاعل الشر انتـه ، هـل من مستغـفر يغفـر له ، هل من تائب يتاب عليـه . قـال : ثم ينادى : اللهم أعط مـنفقًا خـلفًا ، وأعط ممسكًا تلفًا ، حـتى الصبح .

(٤٤٣٨) - ١٩٨٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عـبد الرحمن والأغر أبو عـبد الله صاحـبا أبى هريرة ، أنَّ أبا هريرة أخبـرهما عن رسـول الله ﷺ قال :« **ينزل ربنا تبـارك وتعالى كلَّ ليلة حـتى يبقى ثلث الليل الآخـر إلى السمـاء الدنيا ، فـيقـول : من يدعونى ، فـأستجـيب له ؟ من يستغفرنى ، فأغفر له ؟ من يسألنى**[1] **فأعطيه؟** »[2] .

١٠/ ٤٤٤ (٤٤٣٩) - ١٩٨٢٤- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن أبى إسـحاق عن / الأغر أبى مسلم عن أبى [٦/١٠٥أ] هريرة وأبى سعيد الخدرى أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ الله يمهل حـتى إذا كان ثلث الليل الآخـر نزل إلى هذه السمـاء فينادى فيقول : هل من .....**[3] **فيتوب ، هل من مستغفـر ، هل من داع ، هل من سائل ، إلى الفجر**»[4] .

٦٢ - القول إذا رأيت المبتلى

١٩٨٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن أيوب عن سالم بن عبد الله قال : كان يقال : إذا استقبل الرجل شيئًا من هـذا البلاء فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفـضَّلنى على كثير ممن خلق تفـضيلاً ، لم يصبـه ذلك البلاء أبدًا كائنًا ما كان .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يسائلنى » .

(٢) أخرجه أحمـد فى المسند (٢/ ٢٦٧) من طريق عبد الرزاق عن معمـر به ، سقط من المطبوع حدثنا عبد الرزاق ؛ انظر جامع المسانيد والسنن (٦/ الورقة ٢٣٤) .
وأخرجه البخارى (٨/ ٨٨) ، ومسلم ح (٧٥٨) من طريق ابن شهاب به .

(٣) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٤) أخرجه أحـمد فى المسند (٣/ ٩٤) ، وعبد بن حـميد فى مسنده ح (٨٥٩) من طـريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٧٥٩) برقم فرعى (١٧٢) من طريق أبى إسحاق به .

قال معمر : وسمعت غير أيوب يذكر فى هذا الحديث قال : لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله .

٦٣ - أسماء الله تبارك وتعالى

(٤٤٤٠) - ١٩٨٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وعن أبى هريرة ، عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى / ﷺ قال : « **لله تسعة وتسعون إسمًا ، مائة إلا واحد ، من أحصاها دخل الجنة** » . وزاد همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : أنه وتر يحب الوتر[1] . ١٠/٤٤٥

٦٤ - أسماء النبى ﷺ

(٤٤٤١) - ١٩٨٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ لى أسماء : أنا أحمد ، وأنا محمد ، وأنا الماحى الذى يمحو الله بى[2] الكفر ، وأنا الحاشر الذى يحشر الناس على قدمى ، وأنا العاقب** » .

قال معمر : قلت للزهرى : وما العاقب ؟ قال : الذى ليس بعده نبى[3][4] .

٦٥ - باب هدية المشرك

(٤٤٤٢) - ١٩٨٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال : جاء ملاعب الأسنَّة إلى رسول الله ﷺ بهدية ، فعرض النبى ﷺ عليه الإسلام ، فأبى أن يسلم ، / فقال النبى ﷺ : « **فإنى لا أقبل هدية مشرك** » . ١٠/٤٤٦

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٧٧) برقم فرعى (٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣١٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « به » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شىء » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٣٥٤) برقم فرعى (١٢٥) ، وأحمد فى المسند (٤/ ٨٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ٢٢٥) ، (٦/ ١٨٨) من طريق ابن شهاب به .

(٤٤٤٣) - ١٩٨٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ النبي ﷺ قال :« **لا آخذ من رجل** - أظنه قال مشرك زبدًا - يعني : رفدًا - قال : وقال النبي ﷺ: **لا حاجة لي في زبد المشركين** » .

٦٦ - باب الوليمة

(٤٤٤٤) - ١٩٨٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ في الوليمة : « **أول يوم حق ، والثاني معروف ، والثالث رياء وسمعة** ».

١٩٨٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : دعي ابن المسيب أول يوم فأجاب ، واليوم الثاني فأجاب ، ودعي اليوم الثالث ، فحصبهم بالبطحاء ، وقال : اذهبوا أهل رياء وسمعة .

١٩٨٣٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب والأعرج ، عن أبي هريرة [٦/١٠٥ب] قال : شر الطعام طعام الوليمة يدعى / [إليه][1] الغني ويترك المسكين ، وهي حق ، من تركها فقد عصى ، وكان معمر ربما قال : ومن لم يجب فقد عصى الله رسوله . ١٠/٤٤٧

١٩٨٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن مجاهد أنَّ ابن عمر دعي يومًا إلى طعام ، فقال رجل من القوم ، أما أنا فأعفني من هذا ، فقال له ابن عمر : لا عافية لك من هذا ، فقم .

١٩٨٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال : دعي ابن عباس إلى طعام وهو يعالج من أمر السقاية شيئًا ، فقال للقوم : قوموا إلى أخيكم ، وأجيبوا أخاكم ، فاقرؤا عليه السلام ، وأخبروه أني مشغول .

١٩٨٣٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: تزوج أبي فدعا الناس ثمانية أيام ، فدعا أُبي بن كعب فيمن دعا ، فجاء يومئذ وهو صائم

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فصلَّى ، يقول : دعا بالبركة ، ثم خرج .

(٤٤٤٥) - ١٩٨٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إذا دعا أحدكم أخوه**[١] **فليجب ، عرسًا كان أو نحوه** »[٢] .

٦٧ - باب الدبَّاء

(٤٤٤٦) - ١٩٨٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البنانى [و][٣] عن عاصم عن أنس بن مالك أنَّ رجلاً خيَّاطًا دعا رسول الله ﷺ فقرب / له ثريدًا قد صب عليه لحم فيه دباء ، فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء فيأكله ، وكان يحبُّ الدباء . قال ثابت : فسمعت أنسًا يقول: فما صنع لى طعام بعد أقدر على أن أصنع فيه دبَّاء إلا صنع[٤] . ١٠/٤٤٨

٦٨ - باب الهدية

(٤٤٤٧) - ١٩٨٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن أنَّ النبى ﷺ قال : « **لو أُهديت لى كراع لقبلتها ، ولو دعيت عليها لأجبت** ».

(٤٤٤٨) - ١٩٨٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم أن النبى ﷺ قال : « **لا تحقرن امرأة لجارتها ولو فرسن شاة**» . قال زيد : الظلف .

(٤٤٤٩) - ١٩٨٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أنَّ النبى ﷺ لقى امرأة تخرج من عند عائشة ومعها شيء تحمله ، فقال لها : ما هذا ؟

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اخاه » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٢٩) برقم فرعى (١٠٠) ، وأبو داود ح (٣٧٣٨) ، وأحمد فى المسند (٢/١٤٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/٣١) من طريق نافع بنحوه .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٠٤١) برقم فرعى (١٤٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/٨٩) من حديث أنس به .

١٠/٤٤٩ قالت : أهديته لعائشة فأبت أن تقبله ، / فقال النبى ﷺ لعائشة حين دخل عليها : « **هلاَّ قبلتـيه منها** » . قالت : يا رسول الله ، إنـها محتاجـة ، وهى كانت أحوج إليه منى ، قال : « **فهلاَّ قبلتيه منها وأعطيتيها خيرًا منه** » .

(٤٤٥٠) - ١٩٨٤١- أخبـرنا عبد الرزاق عن هـشام بن عروة عن أبيـه قال : اشتهى الـنبى ﷺ [٦/١٠٦أ] لحمًا ، فأرسل إلى امرأة فـقالت : إنه لم يبق عندنا شيء إلا أعناقًا ، فاستحيـيت أن أهديها لك ، فقال النبى ﷺ : « **ولم ؟ أوليست أقربها إلى الخيرات وأبعدها من الأذى** »[١] .

٦٩ - إذا أحب الله عبدًا أثنى عليه الناس

(٤٤٥١) - ١٩٨٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : مُرّ بجنازة على النبى ﷺ فقال : «**أثنوا عليه**» . فقالوا : كان ما علمنا يحب الله ورسوله ، وأثنوا عليه خيرًا ، فقال: «**وجبت**» . ثم مُر عليه بجنازة أخرى ، فقال: «**أثنوا عليه**» . فقالوا : بئس المرء كان فى دين الله . فقال: «**وجبت ، أنتم شهود الله فى الأرض** »[٢] .

(٤٤٥٢) - ١٩٨٤٣- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن سهـيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قـال : قال النبى ﷺ : « **إذا أحب الله عبدًا قـال لجبريل : إنى أحب فلانًا فأحـببه ، قال : فيـقول جبريل لأهل السـماء : / إن ربكم يحب فلانًا فأحـبوه ، قال : فـيحبوه أهـل السماء ، ويوضع له القـبول فى الأرض ، وإذا أبغض فمثل ذلك** »[٣] . ١٠/٤٥٠

١٩٨٤٤- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عـن الحسن قال : كـان يقال : إياكم

---

(١) رسمت فى الأصل : « الأذا » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/١٩٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٣/٢٢١) ، ومسلم ح (٩٤٩) من طريق ثابت به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٦٣٧) من طريق سهيل به .

وأخرجه البخارى (٩/١٧٣) من طريق أبى صالح بنحوه .

وفراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

١٩٨٤٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال : كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد : سلام عليك، أمَّا بعد : فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه[1] الله ، فإذا أحبه الله حبَّبه إلى عباده ، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله ، فإذا أبغضه بغَّضه إلى عباده .

١٩٨٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن حسان أنَّ كعبًا قال : ما استقرَّ ثناءٌ فى الأرض حتى يستقر فى السماء .

٧٠ - باب العطاس

١٩٨٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلى عن أبى العلاء بن عبد الله بن شخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب فقال : السلام عليك ، فقال عمر : وعليك وعلى أمك ، أما يعلم أحدكم ما يقول إذا عطس ؟ إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله ، وليقل القوم : / يرحمك الله ، وليقل هو: يغفر الله لكم . ١٠/ ٤٥١

٧١ - وجوب التشميت

(٤٤٥٣) - ١٩٨٤٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سليمان التيمى أنَّ أنسًا قال : عطس عند رسول الله رجلان ، فشمَّت أحدهما ولم يشمت الآخر ، فقال الرجل : يا رسول الله ، شمَّتَّ فلانًا ولم تشمتنى ، قال : « **إنه حمد الله وإنك لم[2] تحمده**»[3] .

(٤٤٥٤) - ١٩٨٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ : خمس يجب للمسلم على أخيه :« **رد السلام ، وتشميت**

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أحب » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « علم » .

(٣) أخرجه البخارى (٨/ ٦٠ ، ٦١) ، ومسلم ح (٢٩٩١) من طريق سليمان التيمى به .

العاطس ، وإجابة الدعوة ، وعيادة المريض ، واتباع الجنائز» .

١٩٨٥٠- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن[1] يحيى بن أبـى كثيـر ذكره عن بعضــهم قال : حق على الرجل إذا عطس أن يحمـد الله ، ويرفع بذلك صوته ، فيسمع من عنده ، وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه .

١٠/٤٥٢ ١٩٨٥١- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن قتادة قـال : يشمت / العطاس إذا تتابع عـليه ثلاثًا ، وقال رجل [١٠٦/٦ب] لـمعمر : هل يشـمت الرجل المرأة إذا عطست ؟ قال : نعم ، لا بأس بذلك .

(٤٤٥٥) - ١٩٨٥٢- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن عـبد الله بن أبى بكر [عن أبيه][2] يرفعـه إلى النبى ﷺ قال : « **شمته ثلاثًا ، فـمـا كـان بعـد ذلك فهو زكام** »[3] .

٧٢ - حديث النبى ﷺ

(٤٤٥٦) - ١٩٨٥٣- قرأنـا على عـبـد الـرزاق عن معمـر عـن قـتـادة قال : قـال النـبى ﷺ : « **هـل عـسـى أحـدكـم أن يكذبنـى وهـو مـرتفـق** » . - قـال ولا أعلـمه إلا قـال : - يحـدث عنى بالحـديث فيقول : مـا قال هذا رسول الله ﷺ .

(٤٤٥٧) - ١٩٨٥٤- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عــن الحسن أنَّ النبى ﷺ قال : « **هل عـسى أحدكم أن يكذبنى وهو مـتكئ على حشـاياه** » . يحدث عنى بالحديث فيقول : ما قال هذا رسول الله ﷺ : ومن لنا بذلك .

١٠/٤٥٣ (٤٤٥٨) - ١٩٨٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة / عن حكيم بن حـزام قال : قلت : يا رسـول الله ، أرأيت أمورًا كنت أتحنَّث بهـا فى الجاهليـة من عتاقة ، وصلة رحم ، هل لى فـيها من أجر ؟ فـقال له النبى ﷺ :

---

(١) تكررت فى الأصل .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه مالك فى الموطأ (٢/ ٩٦٥) من طريق عبد الله بنحوه .

«**أسلمت على ما سلف لك من خير**[١] »[٢] .

(٤٤٥٩) – ١٩٨٥٦– أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن أبى وائل عن ابن مسعود قال : قال رجل للنبى ﷺ : أرأيت الرجل يحسن فى الإسلام ، أيؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ؟ فقال النبى ﷺ : « **من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الإسلام أخذ بالأول والآخر** »[٣] .

(٤٤٦٠) – ١٩٨٥٧– عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فقال : يا نبى الله ، إن أبى كان يكفل الأيتام ، ويصل الأرحام ، ويفعل كذا ، فأين مدخله ؟ قال : هلك أبوك فى الجاهلية ؟ قال : نعم ، قال : فمدخله النار ، قال : فغضب الأعرابى وقال : فأين مدخل أبيك ؟ فقال له النبى ﷺ :« **حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار** » . فقال الأعرابى : لقد كلفنى رسول الله ﷺ تعبًا[٤] ، ما مررت بقبر كافر إلا بشّرته بالنار .

٧٣ - باب هدية الأعراب

(٤٤٦١) – ١٩٨٥٨– أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس أنّ / رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر – أو حرام بن حجال – وكان يهدى للنبى ﷺ الهدية [١٠٧/٦أ] من البادية ، فيجهزه رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبى ﷺ : « **إنّ زاهراً بادينا ونحن حاضروه** » . قال : وكان يحبه النبى ﷺ، وكان رجلاً دميمًا ، فأتاه النبى ﷺ يومًا وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال : أرسلنى ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبى ﷺ ، فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بصدر النبى ﷺ حين عرفه ، وجعل النبى ﷺ يقول: « **من يشترى العبد ؟** » . فقال : يا رسول الله ، إذًا والله تجدنى كاسدًا ،

١٠/٤٥٤

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اجر » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٢٣) برقم فرعى (١٩٥) ، وأحمد فى المسند (٤٠٢/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٤١/٢) من طريق معمر به .

(٣) أخرجه البخارى (١٧/٩) ، ومسلم ح (١٢٠) من طريق منصور به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لعبًا » .

فقال النبى ﷺ[1] : « **لكن[2] عند الله لست بكاسد** » - أو قال -: لكن عند الله أنت غال »[3] .

٧٤ - ما أصيب من أرض الرجل

١٠/٤٥٥ (٤٤٦٢) - ١٩٨٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أنَّ النبىَّ / ﷺ قال : « **من أحيى[4] من الأرض شيئًا فإنه يؤجر ما أكل منه إنسان ، أو دابة ، أو طائر ، ما قام على أصوله** ».

(٤٤٦٣)- ١٩٨٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر أنَّ النبى ﷺ دخل على أم مبشر ، وهى فى نخل ، فقال : « **من غرس هذا النخل ، مسلم أو كافر** ؟ قالت : بل مسلم . قال : « **ما من مسلم يغرس نخلاً أو يزرع زرعًا ، فيأكل منه طائر أو دابة أو إنسان إلا كان له صدقة**»[5] .

٧٥ - باب سقى الماء

(٤٤٦٤) - ١٩٨٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : أخبرنى كدير الضبى أنَّ رجلاً أعرابيًا أتى النبى ﷺ ، فقال : أخبرنى بعمل يقربنى من الجنَّة ، ويباعدنى من النار ، فقال النبى ﷺ: « **أو هما أعملتاك ؟**» . قال : نعم[6] . قال : « **تقول العدل ، وتعطى الفضل**» . قال : والله ما أستطيع أن أقول العدل كلَّ ساعة ، وما أستطيع أن أعطى فضل مالى . قال: « **فتطعم الطعام ، وتفشى السلام** » . قال : هذه أيضًا شديدة : قال :« **فهل لك إبل ؟**» . قال : نعم. قال : « **فانظر إلى بعير من إبلك وسقاء ، ثم انظر إلى أهل بيت لا يشربون**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٢) رسمت فى الأصل : « لاكن » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦١) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٦/ ١٦٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أجنا » .

(٥) أخرجه مسلم ح (١٥٥٢) برقم فرعى (١١) من طريق الأعمش به .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « معمر » .

الماء إلا غبًا[١] ، **فاسقهم ، فلعلَّك ألاَّ يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك / حتى تجب لك الجنة»** . قال : فانطلق الأعرابى يكبر ، فما انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدًا[٢] . ١٠/٤٥٦

(٤٤٦٥) - ١٩٨٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن سراقة بن مالك أنَّه جاء النبى ﷺ فى وجهه فقال : أرأيت ضالَّة ترد على [حوض لُطتُه فهل لى][٣] أجرٌ إن[٤] سقيتها ؟ فقال : « **نعم ، فى الكبد الحارة أجر** [٥] »[٦] . [١٠٧/٦ب]

٧٦ - نفقة الرجل على أهله

(٤٤٦٦) - ١٩٨٦٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألنى ، فلم تجد عندى شيئًا غير تمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فشقَّتها بين بنتيها ، ولم تأكل منها شيئًا ، ثم قامت ، فخرجت هى وابنتيها ، فدخل رسول الله ﷺ على هيئته ذلك ، / فحدَّثته حديثها ، فقال رسول الله ﷺ : « **من ابتلى من هذه البنات بشىء فأحسن إليهن ، كُنَّ له سترًا من النار**»[٧] . ١٠/٤٥٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « غمًا » .
(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٨٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أجرًا فى » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أجرًا » .
(٦) أخرجه أحمد فى المسند (١٧٥/٤) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٨٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .
(٧) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٦/٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧١) من طريق عبد الرزاق به .
قال الإمام أحمد : قال عبد الرزاق : وكان يذكره عن عبد الله بن أبى بكر وكذا كان فى كتابه - يعنى : الزهرى- عن عبد الله بن أبى بكر عن عروة .
وأخرجه الترمذى ح (١٩١٣) من طريق معمر به مختصرًا.
وأخرجه البخارى (١٣٦/٢) ، ومسلم ح (٢٦٢٩) ، والترمذى ح (١٩١٥) من طريق معمر عن الزهرى عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن عروة عن عائشة به .

(٤٤٦٧) - ١٩٨٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما دينار أفضل من دينار أنفقه رجل على عياله، أو على دابته ، أو على أصحابه فى سبيل الله** »[1] .

١٩٨٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : ما أنفقت على نفسك ، أو على أهل بيتك فى غير سرف ولا تبذير(فلك ، وما تصدقت)[2] رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان .

(٤٤٦٨) - ١٩٨٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ امرأة كانت تصنع الشىء تصدق به ، فقالت لابن مسعود : لقد حُلت أنت وولدك بينى وبين الصدقة . فقال لها ابن مسعود : ما أحب إن لم يكن لك فى ذلك أجر أن تفعلى ، فاذهبى فسلى رسول الله ﷺ ، قالت : فسألت النبى ﷺ عن ذلك ، فقال : « **أنفقى عليهم فإن لك أجر ما أنفقت عليهم** »[3] .

١٠/٤٥٨ (٤٤٦٩) - ١٩٨٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر: أنَّ / النبى ﷺ قال : « **من كنَّ له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات فكفلهنَّ وآواهنَّ ، ورحمهنَّ ، دخل الجنَّة** . قالوا: أو اثنتين ، **قال : أو اثنتين** ، قالوا : حتى ظننا أنهم قالوا : أو واحدة » .

٧٧ - باب الأجراس

(٤٤٧٠) - ١٩٨٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن [أبى][4] الجراح مولى أم حبيبة عن أم حبيبة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس** »[5] .

(١) أخرجه مسلم ح (٩٩٤) من طريق أيوب عن أبى قلابة عن أبى أسماء عن ثوبان به .
(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/٥٠٣) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٤/١٧٩) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله عن رائطة امرأة عبد الله بن مسعود به ، وعند البيهقى عن عبد الله بن عبد الله عن ريطة .
(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٥) أخرجه أبو داود ح (٢٥٥٤) ، وأحمد فى المسند (٦/٣٢٦ ، ٤٢٧) من طريق أبى الجراح عن أم حبيبة ، وعند أحمد : عن الجراح مولى أم حبيبة .

١٩٨٦٩ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث هشام بن عروة قال : دخلت جارية على عائشة وفي رجلها جلاجل في الخلخال ، فقالت عائشة : أخرجوا عني مفرقة الملائكة .

(٤٤٧١) – ١٩٨٧٠ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنَّ رسول الله [ﷺ](١) نهى أن تجعل الجلاجل على الخيل .

٧٨ – باب الكبائر [٨/١٠٤/٦أ]

١٩٨٧١ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق / عن وبرة عن عامر بن الطفيل عن ابن مسعود قال : أكبر الكبائر الإشراك بالله ، والأمن من مكر الله ، والقنوط من رحمة الله ، واليأس من روح الله . ١٠/٤٥٩

١٩٨٧٢ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : قيل لابن عباس : الكبائر سبع ، قال : هي إلى السبعين أقرب .

١٩٨٧٣ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال : ما عُصي الله به فهو كبيرة ، وقد ذكر الطرفة فقال : ﴿ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ ﴾ [النور : ٣٠] .

١٩٨٧٤ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة ، وأكل مال اليتيم ، واليمين الفاجرة ، والفرار من الزحف . / ١٠/٤٦٠

١٩٨٧٥ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري أنَّ رجلاً جاء ابن عمر فقال : إني كنت أكون مع النجدات ، وقال : أصبت ذنوبًا ، وأحب أن تعد عليَّ الكبائر ، قال : فعدَّ عليه سبعًا أو ثمانيًا : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصنة ، واليمين الفاجرة . ثم قال له ابن عمر : هل لك من والدة ؟ قال : نعم . قال : فأطعمها من الطعام ، وألن لها الكلام ، فوالله لتدخلنَّ الجنَّة .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٩٨٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عطاء الخراسانى أنَّ عبد الله بن سلام قال : الربا اثنان وسبعون حوبًا ، أصغرها حوبًا كمن أتى[1] أمه فى الإسلام ، ودرهم من الربا أشد من بضع وثلاثين زنية ، قال : ويأذن الله بالقيام للبر والفاجر يوم القيامة إلا لآكل الربا ، فإنه لا يقوم : ﴿ **إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيطَانُ مِنَ المسِّ** ﴾ [البقرة : ٢٧٥] .

(٤٤٧٢) - ١٩٨٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: « **ألا أخبركم بأكبر الكبائر : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين** . ثم قال: **ألا وقول الزور ، ألا وقول الزور** » .

(٤٤٧٣) - ١٩٨٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله ، قال : سئل النبى ﷺ عن الموجبتين ، فقال : من لقى الله لا يشرك به دخل الجنة ، ومن لقى الله يشرك به دخل النار ، وسئل جابر بن عبد الله : هل فى المصلِّين مشرك ؟ قال : لا ./ ١٠/ ٤٦١

(٤٤٧٤) - ١٩٨٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن عمر بن ذر أنَّ أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث بمثله[2] .

٧٩ - باب من قتل نفسه ومن قتل نفسًا

(٤٤٧٥) - ١٩٨٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك أن النبى ﷺ [١٠٨ / ٦ب] قال : « **من قتل نفسه بشيء عُذب به ، ومن شهد على مسلم** - أو قال : على مؤمن - **بكفر فهو كقتله ، ومن لعنه فهو كقتله ، ومن حلف على ملَّة غير الإسلام كاذبًا فهو كما حلف** »[3] .

---

(١) رسمت فى الأصل : « أتا » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٩٣) برقم فرعى (١٥٢) من طريق أبى الزبير به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٣٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٨/ ٣٢ ، ١٦٦) ، ومسلم ح (١١٠) برقم فرعى (١٧٧) من طريق أيوب به .

١٩٨٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : من مات من أهل الإسلام ولم يصب دمًا فارج له .

(٤٤٧٦) - ١٩٨٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو غيره عن الحسن عن أبى بكر قال : سمعت النبى ﷺ قال : « **إنَّ ريح الجنَّة ليوجد من مسيرة مائة عام ، وما من عبد يقتل نفسًا معاهدة بغير حقها إلاحرم الله عليه الجنَّة ، وريحها أن يجدها** » . قال أبو بكر : / أصم الله أذنى إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا[1] . ١٠/ ٤٦٢

١٩٨٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : كان يقال : من قتل نفسًا وأحيى نفسًا فلعلَّه .

١٩٨٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى قال: كنت جالسًا عند سالم بن عبد الله فى نفر من أهل المدينة ، فقال رجل : ضرب الأمير آنفًا رجلاً أسواطًا فمات ، فقال سالم : عاتب الله على موسى فى نفس كافرة قتلها .

(٤٤٧٧) - ١٩٨٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحَّاك أن النبى ﷺ قال : « **لا نذر فيما لا تملك ، ولعن المؤمن كقتله ، ومن قتل نفسه بشىء فى الدنيا عُذب به يوم القيامة ، ومن حلف بملَّة غير الإسلام كاذبًا فهو كما قال ، ومن قال لمؤمن : يا كافر ، فهو كقتله** »[2] .

(٤٤٧٨) - ١٩٨٨٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **من قتل نفسه / بحديدة فحديدته يجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بتردى فهو يتردى** ١٠/ ٤٦٣

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٤٦) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٨/ ١٣٣) من طريق عبد الرزاق وعندهما عن أبى بكرة .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٦/ ٢٩٣) عن أبى بكرة ، وقال : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(٢) أخرجه البخارى (٨/ ١٨) ، ومسلم ح (١١٠) من طريق يحيى بن أبى كثير به .

في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ، ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مُخلدًا فيها أبدًا »[(١)] .

١٩٨٨٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن شقيق عن ابن مسعود قال : أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء .

(٤٤٧٩) - ١٩٨٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ: « **لا تقتل نفسًا نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم القاتل كفل**[(٢)] **من إثمها ؛ لأنَّه أوَّل من سنَّ القتل »**[(٣)] .

(٤٤٨٠) - ١٩٨٨٩- أخبرنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود قال: قلت : يا رسول الله - أو قاله غيري - : أي [٩٠١/٦١أ] الذنوب أعظم عند الله ؟ قال : / « **أن تجعل له ندًّا وهو خلقك**» . قال : ثم أي ؟ قال :« **ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك** » . قال : ثم أي ؟ قال :« **ثم أن تزاني حليلة جارك**[(٤)] » . قال : فأنزل الله تصديق ذلك في كتابه : ﴿ **وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلهًا آخَرَ** ﴾ [الفرقان : ٦٨] الآية .

(٤٤٨١) - ١٩٨٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل مثله بإسناده[(٥)] .

٨٠ - باب اللعب

(٤٤٨٢) - ١٩٨٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : والله لقد رأيت رسول الله ﷺ يقوم على باب حجرتي

---

(١) أخرجه البخاري (٧/ ١٨٠) ، ومسلم ح (١٠٩) من طريق الأعمش به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كفيل » .

(٣) أخرجه البخاري (٣/٩ ، ١٢٧) ، ومسلم ح (١٦٧٧) من طريق الأعمش به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جرك » .

(٥) أخرجه البخاري (٨/٩ ، ٢٠٤) من طريق الثوري به .

وأخرجه مسلم ح (٨٦) من طرق منصور والأعمش به .

والحبشة يلعبون بالحراب فى المسجد ، ورسول الله ﷺ يسترنى بردائه لأنظر إلى لعبهم من بين أذنه وعاتقه ، ثم يقوم من أجلى حتى أكون أنا التى أنصرف ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة للَّهو[1] .

(٤٤٨٣) - ١٩٨٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن / أبيه عن عائشة قالت : كنت ألعب باللعب فتأتينى صواحبى ، فإذا دخل رسول الله ﷺ فررن منه ، فيأخذهنَّ رسول الله ﷺ فيردهنَّ إلىَّ[2] . ١٠/٤٦٥

(٤٤٨٤) - ١٩٨٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة ، لعب الحبش بحرابهم فرحًا بقدومه[3] .

(٤٤٨٥) - ١٩٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيَّب عن أبى هريرة قال : بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله ﷺ بحرابهم إذ دخل عمر بن الخطاب ، فأهوى إلى الحصباء فحصبهم بها ، فقال له رسول الله ﷺ : **« دعهم يا عمر »**[4] .

٨١ - باب القمار

١٩٨٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أنَّ ابن عمر كان يكره أن يلعب أحدٌ من أهله بهذه الجهاردة التى يلعب بها الناس ./ ١٠/٤٦٦

١٩٨٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : مرَّ عبد الله بن غالب - رجل من أهل البصرة - بقوم يلعبون بالشطرنج ، فقال للحسن : مررت بقوم قد

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/١٦٦) من طريق عبد الرزاق به.
وأخرجه البخارى (٧/٣٦) من طريق معمر به .
وأخرجه مسلم ح (٨٩٢) برقم فرعى (١٨) من طريق ابن شهاب به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٦/١٦٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/٣٧) ، ومسلم ح (٢٤٤٠) من طريق هشام به .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٤٩٢٣) ، وأحمد فى المسند (٣/١٦١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٣٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه مسلم ح (٨٩٣) ، وأحمد فى المسند (٢/٣٠٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/٤٦) من طريق معمر به .

عكفوا على أصنام لهم .

قال معمر : وبلغني أنَّ الشعبي كان يلعب بالشطرنج ، ويلبس ملحفة حمراء ، ويرمي بالجلاهق ، وذلك أنه كان متواريًا من الحجاج .

١٩٨٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الأحوص قال : سمعت ابن مسعود يقول: إياكم ورحوا بالكعبين ، فإنهما من الميسر .

١٩٨٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن مجاهد قال : الميسر القمار كلُّه ، حتى الجوز الذي يلعب به الصبيان ./ ١٠/٤٦٧

١٩٨٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص[1] قال: من لعب بالكعبين على القمار فكأنَّما [٦/١٠٩ ب] أكل لحم خنزير، ومن لعب بها على غير قمار فكأنَّما[2] ادَّهن بشحم خنزير .

(٤٤٨٦) - ١٩٩٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري: أنَّ النبي ﷺ قال : **من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله »**[3] .

٨٢ - باب الكلاب والحمام

(٤٤٨٧) - ١٩٩٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال : رأى النبي ﷺ رجلاً أطلق حمامًا من الحراف[4] فجعل يتبعه بصره ، فقال النبي ﷺ : **« شيطان يتبع شيطانًا »** .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « العاصي » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « كأنما » .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٣٧٦٢) ، وأحمد في المسند (٤/ ٤٠٠) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٥٤٥) من طريق نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى به .
وأخرجه أبو داود ح (٤٩٣٨) ، وأحمد في المسند (٤/ ٣٩٢) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٥٤٨) من طريق سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى به ، وليس عند أبي داود عن رجل .

(٤) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤٤٨٨) - ١٩٩٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب عن ابن أبى ذئب عن محمد بن عبد الرحمن مثله .

١٩٩٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يونس عن الحسن: أنَّ عثمان بن عفَّان كان يأمر بقتل الكلاب والحمام .

١٩٩٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ أبا موسى الأشعرى قال : يا أهل البصرة اكفونى الدجاج والكلاب ، لا تكونوا/ من أهل القرى . يعنى : أهل البوادى . ٣/١١

٨٣ - باب الغناء والدفّ

(٤٤٨٩) - ١٩٩٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى وهشام بن عروة عن عروة قال : دخل أبو بكر على النبى ﷺ وعند عائشة قينتان تغنِّيان فى أيام منى ، والنبى ﷺ مضطجع مسجًّا ثوبه على وجهه ، فقال أبو بكر: أعند رسول الله ﷺ يصنع هذا ؟ فكشف النبى ﷺ عن وجهه ، ثم قال : «**دعهنَّ يا أبا بكر ، فإنها أيام عيد وذكر الله** »[1] .

(٤٤٩٠) - ١٩٩٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عائشة مثله ، إلاَّ أنَّ النبى ﷺ قال : « **دعها يا أبا بكر، فإن لكل قوم عيدًا**[2] » .

١٩٩٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : الغناء يُنبت النفاق فى القلب ./ ٤/١١

١٩٩٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنَّ عمر بن

---

(١) أخرجه النسائى (٣/١٩٥) ، وأحمد فى المسند (٦/٣٣ ، ١٢٧) من طريق معمر عن الزهرى به .

وأخرجه البخارى (٢/٢١ ، ٢٩) ، (٤/٢٢٥) ، (٥/٨٦) ، ومسلم ح (٨٩٢) برقم فرعى (١٦/١٧) من طريق الزهرى، وهشام عن عروة به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عيد » .

الخطاب كان إذا سمع صوتًا أو دُفًّا قال : ما هو[١] ؟ فإذا قالوا : عرس أو ختان ، صَمَتَ .

١٩٩٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن الحارث عن نوفل ، قال : رأيت أسامة بن زيد جالسًا في المسجد رافعًا إحدى رجليه على الأخرى ، رافعًا عقيرته[٢] - قال : حسبت أنه قال : - يتغنَّى النصب .

١٩٩١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن مطرف بن عبد الله بن شخير قال : صحبت عمران بن الحصين من البصرة إلى مكة ، فكان ينشد في كل يوم ، ثم قال لي : إن الشعر كلام ، وإن من [١١٠/٦أ] الكلام حقًّا وباطلًا[٣] .

١٩٩١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أنَّ عبد الله بن الزبير قال : ما أعلم رجلاً من المهاجرين /إلا قد سمعته يترنم . ١١/ ٥

١٩٩١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس قال : استلقى البراء بن مالك على ظهره ثم ترنَّم ، فقال له أنس : اذكر الله أي أخي ، فاستوى جالسًا . فقال : أي أنس ، أتراني أموت على فراشي وقد قتلت مائة من المشركين مبارزةً ، سوى من شاركت في قتله .

١٩٩١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : إني لأبغض الغناء وأحب الرجز .

١٩٩١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن قال : صوتان فاجران فاحشان - قال : حسبته قال : - ملعونان ، صوت

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « هذا » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عقرته » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حق وباطل » .

عند نعمة ، وصوت عند مصيبة : فأما الصوت عند المصيبة فخمش الوجوه ، وشق الجيوب ، ونتف الأشعار ، ورنُّ شيطان . وأمَّا الصوت عند النعمة فلهوٌ وباطل ، ومزمار الشيطان[1] .

(٤٤٩١) - ١٩٩١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ما زال جبريل يوصيني بالجار / حتى ظننت أنه سيورِّثه » . ٦/١١

(٤٤٩٢) - ١٩٩١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكرم ضيفه ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذِيَنّ جاره ، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت »[2] .

(٤٤٩٣) - ١٩٩١٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن كثير بن زياد عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يكون الرجل مؤمناً حتى يأمن جاره بوائقه » ، قال : ثم يقول الحسن : وكيف تكون مؤمناً ولا يأمنك جارك ؟ وكيف تكون مؤمناً ولا يأمنك الناس ؟ .

(٤٤٩٤) - ١٩٩١٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : حدَّثني من لا أتَّهم من الأنصار أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخَّم ابتدروا نخامته ووضوءه ، فمسحوا بها وجوههم وجلودهم ، فقال / رسول الله ﷺ : « لِمَ تفعلون هذا ؟ » قالوا : نلتمس به البركة . فقال رسول الله ﷺ: « من أحب أن يحبّه الله ورسوله فليصدق الحديث ، وليؤدّ الأمانة ، ولا يؤذ جاره » . ٧/١١

(٤٤٩٥) - ١٩٩١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن

---

(١) من النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « شيطان » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٥١٥٤) ، وأحمد في المسند (٢/٢٦٧ ، ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٨/ ٣٩) من طريق معمر به .

وأخرجه مسلم ح (٤٧) من طريق ابن شهاب به .

أبى وائل عن ابن مسعود قال : قال رجل للنبى ﷺ : يا رسول الله ، كيف لى أن أعلم إذا أحسنت أو إذا أسأت ؟ فقال النبى ﷺ : « **إذا سمعت جيرانك يقولون : قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعتهم يقولون : قد أسأت فقد أسأت**»[١] .

٨٤ - باب الحمى[٢]

(٤٤٩٦) - ١٩٩٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال [١١٠ / ٦ ب] : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا حمى**[٣] **إلا لله ورسوله** »[٤] . قال الزهرى : وقد كان لعمر بن الخطاب حمى ، بلغنى أنه كان يحميه لإبل الصدقة .

٨/١١ ١٩٩٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أنَّ عمر / قال لهانىء بن هُنَىّ مولى له كان يبعثه على الحمى : أدخل صاحب الغُنَيمة والصُرَيمة[٥] ، وإيَّاى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان ، فإنَّهما إن تهلك نعمهما يرجعان إلى أهل ومال ، وإن تهلك نعم هؤلاء يقولون : يا أمير المؤمنين ، الماء والكلاء أيسر علىَّ من الدينار والدرهم .

٨٥ - باب قطع الأرض

١٩٩٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد قال : قطع عمر بن الخطاب واشترط العمارة ثلاث سنين ، وقطع عثمان ولم يشترط .

(٤٤٩٧) - ١٩٩٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه ح (٤٢٢٣) ، وابن حبان فى صحيحه ح (٢٠٥٧ - موارد) ، وأحمد فى المسند (١/٤٠٢) من طريق عبد الرزاق به .
وقال البوصيرى فى الزوائد (٣/٣٠٣) : هذا إسناد صحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحياء » .

(٣) رسمت فى الأصل : « حما » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٣٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣/١٤٨) ، (٤/٧٤) من طريق ابن شهاب بنحوه .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الصبية والصرمة » .

وعن رجل من أهل المدينة قالا : قطع رسول الله ﷺ العقيق /لرجل واحد ، ٩/١١
فلما كان عمر كثر عليه فأعطاه بعضه ، وقطع سائره للناس .

٨٦ - سرقة الأرض

١٩٩٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: من أخذ من الأرض شبرًا طوقه من سبع أرضين .

(٤٤٩٨) - ١٩٩٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أنَّ امرأة خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل إلى مروان في حدود أرضه ، فقال سعيد : أنا أُغيِّر حدودها ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من سرق من الأرض شبرًا طُوِّقه من سبع أرضين** » . قال : فقال مروان : فذلك إليك إذًا . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واقتلها في أرضها . قال : فعميت، ثم ذهبت تمشي في أرضها ، فوقعت في بئر لها ، فماتت[1] ، ثم جاء السيل بعد ذلك فكسح[2] الأرض ، فخرجت الأعلام كما قال سعيد ./ ١٠/١١

٨٧ - باب قطع السدر

(٤٤٩٩) - ١٩٩٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن أبي سليمان عن رجل من ثقيف عن عروة بن الزبير يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ في الذي يقطع السدر ، قال : يُصَبّ عليه العذاب - أو قال : يكوس رأسه في النار - قال: فسألت بني عروة عن ذلك ، فأخبروني أنَّ عروة قطع سدرة كانت في حائطه فجعل منها بابًا للحائط[3] .

(٤٥٠٠) - ١٩٩٢٧ - قال عبد الرزاق : وسمعت المثنى يحدث عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعليٍّ في مرضه الذي مات فيه : « **اخرج يا عليّ ، فقل عن الله لا عن رسول الله : لَعَنَ الله من قطع**

---

(١) أخرجه البخاري (٤/ ١٣٠) ، ومسلم ح (١٦١٠) برقم فرعي (١٣٩) من طريق هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد به ، ولكن ليس عند البخاري ذكر القصة .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكمح » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٦/ ١٣٩) من طريق عبد الرزاق به .

السدر »[1] .

(٤٥٠١) - ١٩٩٢٨ - أخبرنا عـبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد [١١١/٦أ] عن عمرو بن دينار عن عـمرو بن أوس قال : أدركت شيخًا من ثقيف قـد أفسد السدرُ زرعه ، فقلت : ألا تقطعه ؟ فإن رسول الله ﷺ قد قال : إلاَّ من زرع . فقال : ١١/١١ أنا سمـعت رسول اللـه ﷺ يقول : « **من قطع سـدراً إلا / مــن زرع صب عليـه العـذاب صبًا** » فأنا أكـره أن أقتلعه من الزرع أو من غيره[2] .

٨٨ - باب المعادن

(٤٥٠٢) - ١٩٩٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أميـة عن سعيـد المقبـرى قال : أحسـبه عن أبى هريرة : أنَّ رجـلاً جاء النبى ﷺ بقطعة من فضة ، فـقال . خذ منى زكاتها . فقال : من أين جـئت بها ؟ فقال : من معدن . فقال له رسول الله ﷺ : « **لما نعطيك**[3] **مثل مـا جئت به ، ولاترجع إليه** » .

(٤٥٠٣) - ١٩٩٣٠ - أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن ابن طاوس عن أبى بكر بن محمـد بن عمرو بن حزم : أنَّ رسول الله ﷺ حـمل عن رجل بحمالة ، فلما جاء الأجل جـاء بقطعة من فضة ، فـقال رسول الله ﷺ : « **من أين جـئت بها؟** » . فقال : من معدن استـخرجه قومى . فقال النبى ﷺ : « **ما قضيت وما تركت ، فارجع إليهم فانههم** » .

١٩٩٣١ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معـمـر عن إسماعيل بن أمـية عن رجل عن ١٢/١١ أبى هريرة قال : لتظهرنَّ معادن فى آخر الزمان يخرج إليه شرار الناس . /

٨٩ - باب النشر وما جاء فيه

١٩٩٣٢ - أخبرنـا عبد الرزاق قال : أخبـرنا عقيـل بن مـعقـل عـن همـام بن

---

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٦/ ١٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٦/ ١٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نغصبك » .

منبه قال : سئل جابر بن عبد الله عن النشر ، فقال : من عمل الشيطان .

١٩٩٣٣ - قال عبد الرزاق : وقال الشعبي : لا بأس بالنُّشرة العربية التي لا تضر إذا وطئت .

والنشرة العربية : أن يخرج الإنسان في موضع عضاه ، فيأخذ عن يمينه وشماله من كل ثمر ، يدقه ويقرأ فيه ثم يغتسل به .

وفي كتب وهب : أن تؤخذ سبع ورقات من سدر أخضر فيدقه بين حجرين ، ثم يضربه في الماء ، ويقرأ فيه آية الكرسي وذوات قل ، ثم يحسو منه ثلاث حسوات ، ويغتسل به ، فإنه يذهب عنه كل ما به إن شاء الله ، وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله .

قال عبد الرزاق : وحبس رسول الله ﷺ عن عائشة خاصة ، حتى أنكر بصره . /

١٣/١١

(٤٠٠٤) - ١٩٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وعروة بن الزبير : أنَّ يهود بني زريق سحروا رسول الله ﷺ فجعلوه في بئر ، حتى كاد النبي ﷺ ينكر بصره ، ثم دلّه الله على ما صنعوا ، فأرسل إلى البئر فانتزعت العقد التي فيها السحر ، قال الزهري : وكان النبي ﷺ يقول فيما بلغنا : « سحرني يهود بني زريق » .

(٤٠٠٥) - ١٩٩٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني عن يحيى بن يعمر قال : حبس رسول الله ﷺ عن عائشة سنة ، فبينا هو نائم أتاه [٦/١١٤ب] ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه ، فقال أحدهما لصاحبه : سحر محمد ، فقال الآخر : أجل ، وسحره في بئر أبي فلان ، فلما أصبح النبي ﷺ أمر بذلك السحر فأخرج من تلك البئر .

قال عبد الرزاق : قال معمر : في الرجل يجمع السحر يغتسل به إذا قرأ عليه القرآن ، فلا بأس به .

٩٠ - باب الرُقى[١] ، والعين ، والنفث

١١/١٤ (٤٥٠٦) - ١٩٩٣٦ - حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب قال : / أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف . قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل ، فعجب منه ، فقال : تالله إن رأيت كاليوم مخبأة فى خدرها ، قال : فكسح به[٢] حتى ما يرفع رأسه ، قال : فذُكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : « **هل تتهمون أحدًا ؟** » فقالوا : لا يا رسول الله ، إلا أن عامر بن ربيعة قال له كذا وكذا . قال : فدعاه ودعا عامرًا ، فقال : «**سبحان الله على ما يقتل أحدكم أخاه ، إذا رأى منه شيئًا يُعجبه فليدع له بالبركة**» ، قال :« **ثم أمره يغسل له ، فغسل وجهه ، وظاهر كفيه ، ومرفقيه ، وغسل صدره، وداخلة إزاره ، وركبتيه ، وأطراف قدميه ظاهرهما فى الإناء ، ثم أمر به فصبّ[٣] على رأسه ، وكفأ[٤] الإناء من خلفه**» - حسبته قال : « **وأمره فحسى منه حسوات ، فقام فراح مع الراكب** »[٥] . فقال له جعفر بن

١١/١٥ برقان: ما كنا نعد هذا إلا جفاء . فقال الزهرى : بل هى السنة ./

(٤٥٠٧) - ١٩٩٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قَدِم رسول الله ﷺ المدينة وهم يرقون بِرُقى[٦] يخالطها الشرك، فنهى عن الرقى[٧] ، قال : فلدغ رجل من أصحابه ، لدغته الحية ، فقال النبى ﷺ : « **هل من راق يرقيه ؟**» فقال رجل: إنى كنت أرقى رقية ، فلما نهيت عن الرقى[٧] تركتها، قال:

---

(١) رسمت فى الأصل : « الرقا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلح جه » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يصب » .

(٤) رسمت فى الأصل : « وكفى » .

(٥) أخرجه مالك فى الموطأ (٢/ ٩٣٩) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩/ ٣٥١) من طريق ابن شهاب به .

وأخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٤٨٦) من طريق الزهرى عن أبى أمامة بن سهل عن أبيه به .

(٦) رسمت فى الأصل : « برقا » .

(٧) رسمت فى الأصل : « الرقا » .

فاعرضها عليَّ ، فعرضتها عليه ، فلم ير بها بأسًا ، فأمره فرقاه .

(٤٥٠٨) - ١٩٩٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : بلغنى أنَّ النبى ﷺ قال لامرأة: «**ألا تُعلِّمين هذه رقية النملة** - يريد: حفصة زوجته[١] - **كما علَّمتِها[٢] الكتابة** ».

(٤٥٠٩) - ١٩٩٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : رأى النبى ﷺ جارية بها نظرة ، فقال : « **استرقوا لها** ».

(٤٥١٠) - ١٩٩٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه / قال : قال النبى ﷺ : « **العين حقٌّ ، ولو كان شيءٌ يسبق القدر سبقته العين، وإذا استغسل أحدكم فليغتسل** »[٣] . ١٦/١١

(٤٥١١) - ١٩٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن أبى عمر عن إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها ، ومن الحمى[٤] هذا الدعاء ، « **بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم ، من شر كلِّ عرق نعار ، ومن شر حر النار** »[٥] .

(٤٥١٢) - ١٩٩٤٢ - أخبرنا [١١٢/١٦أ] عبد الرزاق عن أبان عن الحسن يرفع الحديث قال : «**من عقد عقدة فيها رقية فقد سحر ، ومن سحر فقد كفر ، ومن علق علقة وكل إليها** ».

١٩٩٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: نهى عن الرقى ، إلاَّ أنه أرخص فى ثلاث : فى رقية النملة ، والحُمَة - يعنى :

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « روجه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « علمها » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢١٨٨) من طريق ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به موصولاً .

(٤) رسمت فى الأصل : « الحما » .

(٥) أخرجه الترمذى ح (٢٠٧٥) ، وابن ماجه ح (٣٥٢٦) ، وأحمد فى المسند (١/ ٣٠٠) من طريق إبراهيم بن إسماعيل به .
قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة، وإبراهيم يضعف فى الحديث ، ويُروى عِرق يعّار . اهـ .

١١/١٧ العقرب - والنفس يعني : العين . /

١٩٩٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : اكتوى ابن عمر من اللقوة ، ورقي من العقرب .

١٩٩٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل قال : أخبرني من رأى ابن عمر ورجل بربري يرقي على رجله من حمرة بها أو شبهه .

(٤٥١٣) - ١٩٩٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « أقرب الرقى[1] إلى الشرك رقية الحية والمجنون » .

(٤٥١٤) - ١٩٩٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال أصحاب رسول الله ﷺ : يا رسول الله ، أرأيت اتقاءً نتقيه ، ودواءً نتداوى به ، ورقى[2] نسترقي بها ، أتغني من القدر ؟ فقال النبي ﷺ : « هي من القدر »[3] .

(٤٥١٥) - ١٩٩٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « العين حق ، ونهى عن الوشم »[4]

(٤٥١٦) - ١٩٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال معمر : الرقية التي رقى[5] بها جبريل النبي ﷺ : « بسم الله أرقيك ، والله[6] يشفيك ، من كل شيء يؤذيك ، / ١١/١٨

---

(١) رسمت في الأصل : « الرقا » .

(٢) رسمت في الأصل : « ورقا » .

(٣) أخرجه الترمذي ح (٢٠٦٥) ، وابن ماجه ح (٣٤٣٧) ، وأحمد في المسند (٣/ ٤٢١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٩/ ٣٤٩) من طريق الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه به موصولا . عند البيهقي عن أبي خزامة .

قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح . اهـ .

وقال البيهقي : وروى معمر وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، والأول أصح . اهـ .

(٤) أخرجه البخاري (٧/ ١٧٤) ، ومسلم ح (٢١٨٧) من طريق عبد الرزاق به . وليس عند مسلم : ونهى عن الوشم .

(٥) رسمت في الأصل : « رقا » .

(٦) من المسند (س) ، وكتب في الأصل : « والله » .

ومن كل عين وحاسد ، بسم الله أرقيك» .

قال عبد الرزاق : وكان النبي ﷺ يرقي ، يقول : « أعوذ بعزة الله وقدرته على كل ما يشاء من شر ما أجد فيك »

(٤٥١٧) - ١٩٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو معمر - وأسنده لنا - قال : كان رسول الله ﷺ يرقي يقول : « بسم الله العظيم ، أعوذ بالله الكبير من شر[1] عرق نعار ، ومن شر حر النار »[2] .

(٤٥١٨) - ١٩٩٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن النبي ﷺ كان ينفث بالقرآن على كفيه ثم يمسح بهما وجهه .

(٤٥١٩) - ١٩٩٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مسروق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا مرض أحدٌ من أهله ، قال : « أذهب البأس ربَّ الناس ، واشف ، أنت الشافي ، اشف شفاءً لا يغادر سقمًا » ، قالت : فلما اشتكى رسول الله ﷺ وثقل ، أسندته إلى صدري ، ثم مسحت بيدي على وجهه ، وقلت : أذهب البأس ، كما كان يقول ، قالت : وأخذ بيدي عنه ، وقال : « رب اغفر لي واجعلني في الرفيق الأعلى » . قالت : ثم ثقل عليَّ ، وقبض رسول الله ﷺ[3] .

١٩/١١

(٤٥٢٠) - ١٩٩٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان : أنَّ النبي ﷺ ركبته نملة فتقرحت به ، فقال لرجل : « اقرأ عليها[4] : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ » [الفلق : ١] .

(٤٥٢١) - ١٩٩٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : كان رسول الله ينفث على نفسه في

---

(١) كتب بعدها في الأصل : « كل » ، وهي زيادة خطأ .

(٢) تقدم قريبًا من حديث ابن عباس .

(٣) أخرجه البخاري (٧/ ١٣٧) ، ومسلم ح (٢١٩١) من طريق الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق بنحوه .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « وأقول » ، وهي زيادة خطأ .

المرض الذى قبض فيه بالمعوذات .

قال معمر : فسألت الزهرى : كيف كان ينفث على نفسه ؟ فقال : كان ينفث على يديه ويمسح بهما [١١٢ / ٦ب] وجهه ، قالت عائشة : فلمَّا ثقل جعلت أتفل عليه بهنَّ وأمسحه بيد نفسه[١] .

٩١ - باب مجالس الطريق

(٤٥٢٢) - ١٩٩٥٥ - قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبى سعيد الخدرى أنَّ النبى ﷺ قال : « **إياكم والجلوس على الطريق** - وربما قال : الصُعُدات - قالوا : يا رسول الله / ، لا بد من مجالسنا . قال : « **فأدّوا حقَّها** » . قالوا : وما حقها ؟ قال : « **رد السلام ، وغض البصر ، وإرشاد السابل ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر** »[٢] .

١١/ ٢٠

١٩٩٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان يقال : قَلَّ ما ترى المسلم إلا فى ثلاث ، فى مسجد يُعمره ، أو بيت يكنه ، أو ابتغاء رزق من فضل ربه .

(٤٥٢٣)- ١٩٩٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير -رفع الحديث - قال : « **ما اجتمع قومٌ قط فيقوموا قبل أن يذكروا الله إلا كأنَّما تفرَّقوا عن جيفة** » .

١٩٩٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : إذا حدثت بالليل فاخفض صوتك ، وإذا حدثت بالنهار فانظر من حولك .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢١٩٢) برقم فرعى (٥١) ، وأحمد فى المسند (٦/ ١٦٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧٢) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ عبد بن حميد أتم .
وأخرجه البخارى (٧/ ١٧٠) من طريق معمر به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٦١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣/ ١٧٣) ، (٨/ ٦٣) ، ومسلم ح (٢١٢١) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى به .

١٩٩٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بشر بن رافع قال : / حدثنا شيخ من أهل صنعاء يقال له أبو عبد الله قال : سمعت وهب بن منبه يقول لأبي : وجدت في حكمة آل داود : على العاقل [أن][1] لا يشتغل عن أربع ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يفضي فيها إلى إخوانه الذين يصدقونه عيوبه ، وينصحونه في نفسه ، وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذتها مما يحل ويجمل ، فإن هذه الساعة عون لهذه الساعات ، واستجمام للقلوب، وفضل وبلغة ، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنًا إلا في إحدى ثلاث : تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذَّة في غير محرم ، وعلى العاقل أن يكون عالمًا بزمانه ، ممسكًا للسانه ، مقبلاً على شانه . ١١ / ٢١

٩٢ - باب المجالس بالأمانة

(٤٥٢٤) - ١٩٩٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن حزم قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما يجالس المتجالسون بأمانة الله، لا[2] يحلُّ لأحدهما أن يفشي عن صاحبه ما يكره**»./ ١١ / ٢٢

٩٣ - باب الرجل أحق بوجهه

(٤٥٢٥) - ١٩٩٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه ، فهو أحق به** »[3] .

(٤٥٢٦) - ١٩٩٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « **لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يجلس فيه** » . قال : وكان الرجل يقوم لابن عمر من . . .[4] نفسه ،

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فلا » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢١٧٩) من طريق سهيل بن أبي صالح به .

(٤) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

فما يجلس في مجلده[1] .

(٤٥٢٧) - ١٩٩٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن وهيب بن [٦/١١٣أ] الورد عن أبان قال : قال رسول الله ﷺ : « **من فرّق بين اثنين في مجلس تكبراً عليهما فليتبوأ مقعده من النار** » .

١٩٩٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت وهيبًا يقول : إن عمر بن عبد ١١/٢٣ العزيز قال : من عد كلامه من عمله قلّ كلامه /

٩٤ - كفارة المجالس

(٤٥٢٨) - ١٩٩٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن أبي عثمان الفقير : أنّ جبريل عليه السلام علّم النبي ﷺ إذا قام من مجلسه أن يقول : «**سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، أستغفرك وأتوب إليك** » .

قال معمر : وسمعت غيره يقول : هذا القول كفارة المجالس .

١٩٩٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبي العالية قال : كان يقال : ابتدءوا بلا إله إلا الله بين الكلام .

١٩٩٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن أيوب عن نافع أو غيره قال : كان ابن عمر جالسًا في نفر فأرادوا القيام ، فقال رجل : قوموا على اسم الله ، فأنكر ذلك ابن عمر ، وقال : قوموا بسم الله .

٩٥ - باب الجلوس في الظل والشمس

١٩٩٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة ١١/٢٤ قال : إذا كان أحدكم في الفيء فقلص[2] عنه ، فليقم فإنه مجلس الشيطان /

١٩٩٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سمعته يقول : يكره

---

(١) أخرجه الترمذي ح (٢٧٥٠) ، وأحمد في المسند (٣/٢٩٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٧٧) برقم فرعي (٢٩) من طريق معمر به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقاص » .

أن يجلس الإنسان بعضه في الظل وبعضه في الشمس .

١٩٩٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان قال : سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة قال : وكنت جالسًا في الظل وبعضي[1] في الشمس ، قال : فقمت حين سمعته . فقال لي ابن المنكدر : اجلس ، لا بأس عليك ، إنك هكذا جلست .

٩٦ - باب الضجعة على البطن

(٤٥٢٩) - ١٩٩٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنَّ رجلاً من أهل الصفة قال : دعاني النبي ﷺ إلى منزله ورهط معه من أهل الصُّفَّة ، فدخلنا منزله ، فقال : « **أطعمينا يا عائشة**[2] » . فأتت بشيء فأكلوه ، ثم قال : « **زيدينا يا عائشة** » ، فزادتهم شيئًا يسيرًا أقلَّ من الأول ، ثم قال : « **اسقينا**[3] **يا عائشة** » . فجاءت بقدح من لبن فشربوا . ثم قال : « **زيدينا يا عائشة** » ، فجاءت بقعب من لبن ، ثم قال رسول الله ﷺ : « **إن شئتم رقدتم هاهنا ، وإن شئتم في المسجد** » . قالوا : بل في المسجد . قال : فخرجنا فنمنا في المسجد ، حتى إذا كان السحر كظَّني بطني ، فنمت/ على بطني ، فإذا رجل يُحركني برجله ويقول : « **هكذا ، فإن هذه ضجعة يبغضها الله** » ، قال : فرفعت رأسي فإذا هو رسول الله ﷺ[4] .

٢٥/١١

١٩٩٧٢ - أخبرنا [١١٣/٦ب] عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يكره للرجل أن يضطجع على بطنه ، والمرأة على قفاها .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وبعض » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عايشة » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « سقينا » .
(٤) أخرجه أبو داود ح (٥٠٤٠) وابن ماجه ح (٧٥٢ ، ٣٧٢٣) ، وأحمد في المسند (٤٢٩/٣) ، (٤٢٦/٥) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة بن قيس عن أبيه به ، وعند ابن ماجه ح (٣٧٢٣) عن قيس بن طخفة عن أبيه .

٩٧ - باب الشهادة وغيرها والفخذ

١٩٩٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هارون بن رئاب عن ابن المسيب فى الرجل يجىء مع الخصم يُرى أنَّ عنده شهادةً وليست عنده شهادة . قال: هو شاهد زور .

١٩٩٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : إنَّ قومًا يحسبون أبا جاد ، وينظرون فى النجوم ، ولا أرى لمن فعل ذلك من خلاق .

(٤٥٣٠) - ١٩٩٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: « **إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجيان اثنان دون الثالث إلا بإذنه ، فإنَّ ذلك يُحزنه** »[1] .

١١/٢٦ (٤٥٣١) - ١٩٩٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن / ابن عمر عن النبى ﷺ مثله[2] .

(٤٥٣٢) - ١٩٩٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى الزناد قال : أخبرنى ابن جرهد عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ مرّ برجل وهو كاشف عن فخذه ، فقال النبى ﷺ : « **غَطِّ فخذك فإنها من العورة** »[3] .

٩٨ - قول الرجل : ما شاء الله وشئت

١٩٩٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن غيلان بن جرير عن أبى الحلال العتكى قال: انطلقت إلى عثمان فكلَّمته فى حاجة ، فقال لى حين كلمته : ما شئت ، ثم قال : بل الله أملك ، بل الله أملك .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٤٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٨٣) من طريق أيوب به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٨٠) من طريق نافع به .

(٢) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (٦٤٦) من طريق عبد الله بن عمر عن نافع به .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٧٩٨) ،وأحمد فى المسند (٣/ ٤٧٨) من طريق عبد الرزاق به .
وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن . اهـ .

(٤٥٣٣) - ١٩٩٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال: سمع النبى ﷺ رجلاً يقول : من يُطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى . قال : فتلونَ وجه رسول الله ﷺ . قال : يعنى : حتى يقول : الله ورسوله .

١٩٩٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم أنَّه كان يكره أن يقول : أعوذ بالله وبك ، حتى يقول : ثم بك .

١٩٩٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم كان لا يرى بأسًا أن يقول : ما شاء الله ثم شئت ./ ١١/ ٢٧

(٤٥٣٤) - ١٩٩٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير أنَّ رجلاً رأى فى زمان النبى ﷺ فى المنام أنه مر بقوم من اليهود فأعجبته هيئتهم ، فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون : عزير ابن الله ، قالوا : وأنتم لقوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، ومر به قوم من النصارى فأعجبته هيئتهم . فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون : المسيح ابن الله . فقالوا : وأنتم إنكم لقوم لولا أنكم تقولون : ما شاء الله وشاء محمد ، فغدا على النبى ﷺ فأخبره . فقال : « **قد كنت أسمعها منكم فتؤذينى ، فلا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد . وقولوا : ما شاء الله وحده** » .

٩٩ - باب الحجامة وما جاء فيه [١١٤/ ٦أ]

(٤٥٣٥) - ١٩٩٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أنَّ امرأة يهودية أهدت للنبى ﷺ شاة مصليَّة بخيبر . فقال : «**ما هذه**»؟ قالت : هدية ،وحَذِرت أن تقول : هى من الصدقة فلا يأكل. قال : فأكل النبى ﷺ وأكل أصحابه . ثم قال : «**أمسكوا**» . فقال للمرأة : «**هل سممت هذه الشاة ؟**» قالت : من أخبرك ؟ قال : «**هذا العظم**» - لساقها وهو فى يده - قالت : نعم . / قال : «**لِمَ ؟**» قالت : أردت إن كنت كاذبًا أن يستريح منك الناس ،وإن كنت نبيًا لم يضرك . قال : فاحتجم النبى ﷺ على الكاهل ، وأمر ١١/ ٢٨

أصحابه فاحتجموا فمات بعضهم . قال الزهري : فأسلمت فتركها النبي ﷺ .

قال معمر : وأما الناس فيقولون : قتلها النبي ﷺ .

(٤٥٣٦) – ١٩٩٨٤ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن [ابن] كعب بن مالك أنّ أم مُبشر قالت للنبي ﷺ في المرض الذي مات فيه : ما تتّهم بنفسك يا رسول الله ، فإني لا أتّهم بابني إلا الشاة المشوية التي أكل معك بخيبر . فقال رسول الله ﷺ : « وأنا لا أتّهم إلاّ ذلك بنفسي ، هذا أوان قطع أبهري »[1] .

الأبهر : عرق الوريد .

(٤٥٣٧) – ١٩٩٨٥ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أنّ النبي ﷺ قال : « من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومنّ إلا نفسه »[2] .

(٤٥٣٨) – ١٩٩٨٦ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجلٌ من أهل البصرة يقال له الأسود بن حبيب قال : أتيت المدينة فوجدت بها / شيخًا (١١/ ٢٩) يحتجم في رأسه ، فقال : إنّ هذه حجمة نافعة احتجمها رسول الله ﷺ . وقال : إنها تنفع من الجذام ، والبرص ، ووجع الأضراس ، ووجع العينين ، ووجع الرأس ، ومن النُّعاس ، ولا يمص إلا ثلاث مصات ، فإن كثر دمها ونعت

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٥١٣) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٤٢) من طريق معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه عن أم مبشر به ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . اهـ .

قال أبو داود : وربما حدث عبد الرزاق بهذا الحديث مرسلاً عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ ، وربما حدث به عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، وذكر عبد الرزاق أن معمرًا كان يحدثهم بالحديث مرة مرسلاً فيكتبونه ، ويحدثهم مرة به فيسنده فيكتبونه ، وكل صحيح عندنا . قال عبد الرزاق : فلما قدم ابن المبارك على معمر أسند له معمر أحاديث كان يوقفها . اهـ .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٨٦) من طريق عبد الرزاق به . قال أبو داود : وقد أسند ولا يصح . اهـ .

يذلك عنّيها – يعني الباس – قال معمر : احتجمتها فذهب عقلي ، فقمت وما أقرأ من القرآن على حرف ، حتى كنت لأصلي وآمر من يلقنني ، قال : ثم أذهب الله ذلك ، فلم أحتجمها بعد ذلك .

(٤٥٣٩) – ١٩٩٨٧ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : « احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره ، ولو كان سحتًا لم يعطه رسول الله ﷺ »[1] .

(٤٥٤٠) – ١٩٩٨٨ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل لا أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ قال : « ما تداوت العرب بشيء أفضل من مصة حجام ، أو شربة عسل » .

١٠٠ – باب ستر البيوت

١٩٩٨٩ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / عكرمة وخالد بن صفوان بن عبد الله قالا[2] : تزوج صفوان بن أمية فدعا عمر بن الخطاب إلى بيته وقد ستر بهذه الأُدُم المنقوشة[3] . فقال عمر : لو كنتم جعلتم مكان هذه مسوحًا كان أحمل للغبار من هذا . ١١/ ٣٠

١٩٩٩٠ – أخبرنا عبد الرزاق [٤/١١٦ب] قال : أخبرنا معمر عمن سمع الحسن يقول : بلغ عمر أنَّ امرأة من أهل البصرة يقال لها خضراء نجدت بيتها ، فكتب عمر إلى أبي موسى الأشعري : أمَّا بعد ، فإنَّه بلغني أنَّ الخضيراء نجدت بيتها ، فإذا[4] جاءك كتابي هذا فاهتكه ، هتكه الله ، قال : فذهب الأشعري بنفر معه حتى دخلوا البيت ، فقاموا في نواحيه . فقال : ليهتك كل امرئ

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٩/٣٣٨) من طريق أيوب به . وقال رواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلة . اهـ .
وأخرجه أحمد في المسند (١/٣٣٣) من طريق ابن سيرين به .
وأخرجه البخاري (٣/١٢٢) من حديث أبي عباس به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المنقرش » .

(٤) تكررت في الأصل .

منكم ما يليه ، رحمكم الله . قال : فهتكوا . ثم خرجوا .

١٩٩٩١ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : بلغ عمر أنَّ صفية امرأة عبد الله بن عمر سترت بيوتها بقرام أو غيره أهداه لها عبد الله بن عمر، فذهب عمر وهو يريد أن يهتكه ، فبلغهم فنزعوه ، فلما جاء عمر لم يجد شيئًا ، فقال : ما بال أقوام يأتوننا بالكذب .

١٩٩٩٢ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لما دخل ابن الزبير على امرأته بنت حسين ، وجد فى البيت ثلاثة فرش ، فقال : هذا لى ، وهذا لها ، وهذا للشيطان ، أخرجوه عنى ./ ١١/٣١

(٤٥٤١) – ١٩٩٩٣ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سماه أنَّ محمد ابن عباد بن جعفر حدثه أن رسول الله ﷺ دُعى إلى طعام فإذا البيت مظلم مزوق، فقام بالباب ثم قال : « **أخضر ، وأحمر** » ، فعد ألوانًا ، ثم قال : «**لو كان لونًا واحدًا**» ، ثم انصرف ولم يدخل .

١٠١ – باب المنديل والقمام

(٤٥٤٢) – ١٩٩٩٤ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حرام بن عثمان عن ابن جابر عن جابر: أنَّ النبى ﷺ نهى أن نترك القمامة فى الحجرة ، فإنها مجلس الشيطان ، وأن يترك المنديل الذى يمسح به من الطعام فى البيت ، وأن يجلس على الولايا[١] أو يضطجع عليها[٢] .

١٩٩٩٥ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى رجل عن سعيد قال : دخلت على ابن عمر وهو جالس أو مضطجع على طنفسة رحله .

١٠٢ – القول إذا خرجت من بيتك

١١/٣٢ ١٩٩٩٦ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد / عن كعب قال : إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله . قال له الملك : هديت .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللوايا » .

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١١٠٦) من طريق حرام بن عثمان بنحوه مطولاً .

وإذا قال : توكلت على الله . قال له الملك : كفيت . وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . قال الملك : وقيت . قال : فتتفرق الشياطين . فتقول : لا سبيل لكم إليه ، إنه قد هُدى ، وكُفى ، ووقى .

١٠٣ - باب القول حين يمسى وحين يصبح

(٤٥٤٣) - ١٩٩٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال: أخبرنى على بن الحسين أنَّ فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتته تسأله خادمًا من سبى أُتىَ به ، وفى يدها أثر قُطب الرحى من كثرة الطحن ، فقال لها : « **سأُخبرك بخير من ذلك ، إذا** [١١٥/ ٦١أ] **أويت إلى فراشك فسبحى الله ثلاثًا وثلاثين ، واحمدى الله ثلاثًا وثلاثين ، وكبرى الله ثلاثًا وثلاثين ، وقولى : لا إله إلا الله تُتمين بها المائة** » . فرجعت بذلك ، ولم يخدمها شيئًا .

قال معمر : وسمعت مكحولاً يحدث نحوه ، وزاد : قال : قال على : ما تركتهنَّ منذ أمر رسول الله ﷺ فاطمة / بهنَّ ولا ليلة الهرير بصفين . ١١/ ٣٣

(٤٥٤٤) - ١٩٩٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء يقول : سمعت رسول الله يأمر رجلاً إذا أخذ مضجعه من الليل أن يقول : « **اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجَّهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك، وألجأت ظهرى إليك ، رهبة ورغبة إليك ، لا منجا ولا ملجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، وبرسولك الذى أرسلت ، فإن مات من ليلته مات على الفطرة ، وإن أصبح أصبح وهو قد أصاب خيراً** »[1] .

(٤٥٤٥) - ١٩٩٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قام أحدكم من الليل ثم رجع إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدرى ما خلفه بعده، ثم ليقل : باسمك رب وضعت جنبى وباسمك أرفعه ، اللهم إن أمسكت**

---

(١) أخرجه البخارى (٨/ ٨٥) ، (٩/ ١٧٤) ، ومسلم ح (٢٧١٠) برقم فرعى (٥٨) من طريق أبى إسحاق به .

١١/ ٣٤ **نفسى فاغفر لها ، وإن أرسلتها فاحفظها / بما تحفظ به الصالحين »**[١] .

(٤٥٤٦) - ٢٠٠٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبى رافع أنَّ خالد بن الوليد جاء إلى النبى ﷺ فشكا إليه وحشة يجدها ، فقال له: ألا أعلمك ما علَّمنى الروح الأمين جبريل ؟ قال لى : إن عفريتًا من الجن يكيدك ، فإذا أويت إلى فراشك فقل : « **أعوذ بكلمات الله التَّامَّات التى لا يجاوزهنَّ بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ فى الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر طوارق الليل والنهار ، ومن شر كل طارق يطرق ، إلاَّ طارقًا يطرق بخير يا رحمن** »[٢] .

(٤٥٤٧) - ٢٠٠٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث عطاء الخراساني بمكة ، قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان أن أبا بكر قال: يا رسول الله ، علمنى شيئًا أستقبل به الليل والنهار . فقال : « **قل اللهم فاطر السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك / من شر نفسى ، وأعوذ بك من شر الشيطان وشركه** » . ١١/ ٣٥
قال وقلهن إذا أويت إلى فراشك[٣] ، قال : فدعا عطاءٌ بدواة وكتف فكتبهنَّ . [١١٥/٦ب] .

٢٠٠٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية أنَّ كعبًا كان يقول : لولا كلمات أقولهن حين أصبح وحين أمسى ، لتركنى اليهود أعوى مع

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به . غير أنه وقع فى المطبوع : معمر عن الزهرى عن عبيد الله . وهو خطأ والصواب حذف عن الزهرى .
وأخرجه البخارى (٩/ ١٤٥) من طريق سعيد به .

(٢) أورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ١٢٦) عن خالد بن الوليد ، وقال : رواه الطبرانى ، وفيه المسيب بن واضح ، وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وكذلك الحسن بن على العمرى ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣) أخرجه أبو داود ح (٥٠٦٧) ، والترمذى ح (٣٣٩٢) ، وأحمد فى المسند (١ ، ٩ ، ١٠ ، (٢/ ٢٩٧) من طريق عمرو بن عاصم الثقفى عن أبى هريرة به .
قال أبو عيسى : [illegible]

العاويات ، وأنبح مع النابحات : أعوذ بكلمات الله التامة التى لايجاوزهن بر ولا فاجر ، الذى لا يخفر جاره ، الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، من شر ما خلق وذرأ ، وبرأ .

(٤٥٤٨) - ٢٠٠٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن رجل من أسلم ، قال : لدغت رجلاً[1] عقرب ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال : « **لو قال حين أمسى : أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضرره**»[2] . قال : فقالتها امرأة من أهلى فلدغتها حية فلم تضررها .

٢٠٠٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : بلغنى أنه من قال حين يمسى وحين يصبح : أعوذ بك اللهم من شر السامة ، والهامة ، ومن شر ما خلقت ، لم تضره دابة ./

٣٦/١١

٢٠٠٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان أن عيسى بن مريم كان يقول : اللهمَّ إنى أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره ، ولا أملك نفع ما أرجو ، وأصبح الأمر بيد غيرى ، وأصبحت مرتهنًا بعملى ، فلا فقير أفقر منى ، اللهم لا تشمت بى عدوى ، ولا تسوء بى صديقى ، ولا تجعل مصيبتى فى دينى ، ولا تسلط علىَّ من لا يرحمنى .

١٠٤ - باب الطهور

٢٠٠٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريرى عن أبى السليل عن أبى مرثد العجلى قال : من أوى إلى فراشه طاهرًا ونام ذاكرًا ، كان فراشه مسجدًا ، وكان فى صلاة و[3] ذكر حتى يستيقظ ، ومن أوى إلى فراشه غير طاهر ونام غير ذاكر ، كان فراشه قبرًا ، وكان جيفة حتى يستيقظ .

(٤٥٤٩) - ٢٠٠٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣٨٩٨) ، وأحمد فى المسند (٣/٤٤٨) ، (٥/ ٤٣٠) من طريق سهيل ابن أبى صالح به .

(٣) من النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

ذكره عن رجل عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « **إنَّ فى الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً**[1] **، فمن كبَّر الله ، وحمد الله ، وهلَّل الله عددها فى يوم ، أمسى وقد زحزح عن النار**» ./ ١١/٣٧

١٠٥ - ذكر الله فى المضاجع

٢٠٠٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ سعيد بن أبى العاص[2] نكح امرأة عمر بن الخطاب ، فقال : إنى لم أنكحك رغبة فى النساء ، ولكن نكحتك لتخبرينى عن صنيع عمر . فقالت : كان إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع عنده إناء فيه ماء ، فإذا تعار من الليل أخذ من ذلك الماء فمسح يده ووجهه ، ثم ذكر الله .

(٤٥٥٠) - ٢٠٠٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى [١١٦/٦أ] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة رفعه إلى النبى ﷺ قال : « **من نام و [فى]**[3] **يده أثر غمر فأصابته بليّة ، فلا يلومنَّ إلا نفسه** » .

(٤٥٥١) - ٢٠٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى قال : وجد رسول الله ﷺ من رجل ريح غمر . فقال : « **هلاً غسلت هذا الغمر عنك** » .

٢٠٠١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سأل الحكم بن عتيبة : أينام الرجل على غير وضوء ؟ فقال : يكره ذلك ، وإنَّا لنفعله .

٢٠٠١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أنه بال ثم تيمم بالجدر فقيل له فى ذلك . فقال : أخاف أن يدركنى الموت قبل أن أتوضأ ./ ١١/٣٨

٢٠٠١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن أبى بكر بن عياش قال : أخبرنى أبو يحيى أنَّه سمع مجاهداً يقول : قال لى ابن عباس : لا تنامنَّ إلا على وضوء ، فإنَّ الأرواح تبعث على ما قبضت عليه .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مفصل » .

(٢) رسمت فى الأصل : « العاصى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٠٦ – من نام حتى يصبح

(٤٥٥٢) – ٢٠٠١٤ – أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ قـال : « **إنَّ الإنسـان إذا نام عقـد عند رأسـه ثلاث عـقد من عـمل الشيطان ، فإذا استيقظ وذكر الله حُلَّت عقدة ، وإذا توضأ حُلَّت أخرى ، فإذا صلَّى حُلَّت الثـالثة ، فـيصبح طيب النفس يتـمنىٍّ أن يكون زاد** » . قال : « **وإن الإنسـان يوقظ من الليل ثلاث مرات ، فيوقظ فى المرة الأولى فيجىء الشيطان فيقول له : إن عليك ليلاً فـارقد ، فإن أطاع الشيطان رقد ، ثـم يوقظ الثانية فيقـول له الشيطان : إن عليك ليلاً فارقد ، فإن أطاع الشيطان رقد ، فتـصبح عقده كما هى ، ويصبح خبيث النفس** »- أو قـال : « **ثقـيل النفس – نادمًا على مـا فرط منـه ، فذلك الذى يبـول الشيطان فى أذنيه** » ./ ٣٩/١١

(٤٥٥٣) – ٢٠٠١٥ – أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال النبى ﷺ : « **ألا رجل يقوم من الليل بعـشر آيات فيصبح قـد كتبت له بها مائة حسنة ، ألا رجل صالح يوقظ امرأتـه من الليل فإن قامت وإلا نضح وجهها بالماء ، فقاما لله ساعة من الليل** » .

٢٠٠١٦ – أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر قـال : قلت لابن طاوس : هل كان أبوك ربما نام حتى أصبح ؟ قال : ربما أتى عليه ذلك .

٢٠٠١٧ – أخبرنا عبـد الرزاق عن داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس ليلة فى طريق الحج ، فرق الناس بعـضهم بعضًا ، فلما كان فى الـسحر ذهب عنهم ، فنزل الناس يمينًا وشمالاً ، فألقوا أنفسهم فناموا ، وقام طاوس يصلى ، فقال رجل لطاوس : ألا تنام ؟ فـإنَّك قـد نصبت اللـيلة . قال : فـقـال طاوس : وهل ينام السحر ؟

١٠٧ – باب الأسماء والكنى[١١٦/٦ب]

(٤٥٥٤) – ٢٠٠١٨ – أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى ، أنَّ رجلاً كان اسـمه الحبـاب ، فسمَّاه رسـول الله ﷺ عبد الـله ، وقال النبى ﷺ : « **إنَّ**

الحباب اسم الشيطان » .

٢٠٠١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : قلت لحماد بن أبي سليمان :

١١/ ٤٠ كيف تقول في رجل يسمى بجبريل وميكائيل ؟ فقال : / لا بأس به .

(٤٥٥٥) - ٢٠٠٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه : أنّ النبي ﷺ قال : « ما اسمك ؟ » . قال : حزن . فقال النبي ﷺ : « بل أنت سهل » . قال : لا أغير اسمًا سمّانيه أبي . قال ابن المسيب : فما زالت فينا حزونة بعد[1] .

(٤٥٥٦) - ٢٠٠٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنّ النبي ﷺ كنّى[2] صفوان بن أمية وهو مشرك ، فقال : « انزل أبا وهب » .

٢٠٠٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أنّ عثمان كنّى[3] الفرافصة الحنفي ، وهو نصراني ، فقال : نحن أحق بأن نتقي ذلك أبا حسان .

(٤٥٥٧) - ٢٠٠٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عكرمة : أنّ رجلاً قال عند النبي عليه السلام : قم فاحلب هذه الناقة يا مرة ، فقال النبي ﷺ : « اجلس يا مرة » . فقال الآخر : قم فاحلبها يا مرة . فقال النبي ﷺ : « اجلس يا مرة » . كأنه كره الاسم .

٢٠٠٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : أتى

١١/ ٤١ عمر بن الخطاب كتاب من دهقان يقال له : حوانابه ، / فأراد عمر أن يكتب إليه . فقال : ترجموا لي اسمه . فقالوا : هذا بالعربية خير الفتيان . فقال عمر : إنّ من الأسماء أسماء لا ينبغي أن يسمى بها . اكتب من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى شر الفتيان .

---

(١) أخرجه البخاري (٨/ ٥٣) ، وأبو داود ح (٤٩٥٦) ، وأحمد في المسند (٥/ ٤٣٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) رسمت في الأصل : « كنا » .

(٣) رسمت في الأصل : « كنا » .

٢٠٠٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أنَّ ابنًا لعمر تكنَّى أبا عيسى ، فنهاه عمر .

٢٠٠٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى أيوب عن نافع مثله ، وزاد فقال عمر : إن عيسى لا أب له .

(٤٥٥٨) - ٢٠٠٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ عائشة قالت للنبى ﷺ : يا رسول الله ، كل نسائك لها كنية غيرى . فقال لها رسول الله ﷺ : « **اكتنى أنت أم عبد الله** » . فكان يقال لها أم عبد الله حتى ماتت ، ولم تلد قط[1] .

٢٠٠٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث بن أبى سليم أنَّ عمر بن الخطاب قال : لا تسموا الحكم ولا أبا الحكم ، فإن الله هو الحكم ، ولا تسموا الطريق السكَّة .

٢٠٠٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل الكوفة قال : أبغض الأسماء إلى الله مالك وأبو مالك ./ ١١/ ٤٢

(٤٥٥٩) - ٢٠٠٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أراد رجل أن يسمى ابنًا له الوليد ، فنهاه النبى ﷺ وقال :« **إنه سيكون رجل يقال له الوليد ، يعمل فى أمتى كما فعل فرعون فى قومه**»[2] .

(٤٥٦٠) - ٢٠٠٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنَّ مكانًا كان اسمه بقية [١١٧/٦أ] الضلالة ، فسماه النبى ﷺ بقية الهدى . قال : ومر بقوم فقال لهم : « **من أنتم ؟**» . قالوا : بنو معاوية ، فسماهم رسول الله ﷺ : بنو رشدة .

(٤٥٦١) - ٢٠٠٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن سيرين أنَّ عبد

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٥١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو داود ح (٤٩٧٠) من طريق هشام به .

(٢) أخرجه عبد الرزاق فى الأمالى ح (١٧٢) عن معمر عن الزهرى به مرسلاً .

الرحمن بن عوف كان اسمه فى الجاهلية .... فسمَّاه رسول الله ﷺ عبد الرحمن . قال ابن سيرين : وكان اسم أبى بكر عتيق ابن عثمان .

١١/ ٤٣ ٢٠٠٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب / أنَّ رجلاً أتى عمر فقال له عمر : ما اسمك ؟ [قال : جمرة][1] . فقال : ابن من ؟ . قال : ابن شهاب . قال : من أين أنت ؟ قال : من الحرقة . قال : أين تسكن ؟ قال : حرة النار . قال : بأيها ؟ قال : بذات اللظى . فقال عمر : أدرك بالحى لا يحترقوا .

٢٠٠٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسحاق بن راشد ، رجل من أهل الجزيرة ، أنَّ عمر بن الخطاب قال : يُصَفِّى للمرء وُد أخيه أن يدعوه بأحب الأسماء إليه ، وأن يوسع له فى المجلس ،ويسلم عليه إذا لقيه .

١٠٨ - اسم النبى ﷺ وكُنيته

(٤٥٦٢) - ٢٠٠٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : قال النبى ﷺ : « **تَسَمَّوا باسمى ولا تكنَّوا بكنيتى ، أنا أبو القاسم** »[2] .

(٤٥٦٣) - ٢٠٠٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله قال : ولد لرجل من / الأنصار غلام ١١/ ٤٤ فسمَّاه القاسم ، فقالت الأنصار : والله لا نكنِّيك به أبدًا ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فأثنى على الأنصار خيرًا ، ثم قال : « **تسموا باسمى ولا تكنَّوا بكنيتي** »[3] .

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ٢٢٦) ، (٨/ ٥٣) ، ومسلم ح (٢١٣٤) من طريق أيوب به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٣٧٠) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ٢٢٦) ، ومسلم ح (٢١٣٣) من طريق منصور به .

١٠٩ - باب لا يقول أحد : ربى ولا ربَّتى

٢٠٠٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال : لا يقل أحدكم : عبدى وأمتى ، وليقل فتاى وفتاتى ، ولا يقل العبد : ربى ولا ربتى ، ولكن ليقل : سيدى وسيدتى .

(٤٥٦٤) - ٢٠٠٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث أن النبى ﷺ قال : « **لا يقل أحدكم : أطعم ربك ، اسق ربك ، وضئ ربك ، وليقل : سيدى ومولاى ، ولا يقل أحدكم : عبدى وأمتى ، وليقل : فتاى ، وفتاتى ، وغلامى** »[1] .

١١٠ - باب ما يتقى من الجن القائلة ونحو ذلك

(٤٥٦٥) - ٢٠٠٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : جاء أبو حميد الأنصارى إلى رسول / الله بقدح فيه لبن يحمله مكشوفًا ، فقال له النبى ﷺ : « **ألا كنت خمرته ولو بعود تعرضه عليه** »[2] . ١١/ ٤٥

(٤٥٦٦) - ٢٠٠٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون** »[3] .

(٤٥٦٧) - ٢٠٠٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لا أراه إلاَّ رفعه ، قال : « **إيَّاكم والخروج بعد هدأة الليل ، فإن لله دواب** [٦/١١٧ب] **يبثها فى الأرض ، تفعل ما تؤمر به ، فإذا سمع أحدكم نهاق حمار أو**

---

(١) أخرجه البخارى (٣/ ١٩٦) ، ومسلم ح (٢٢٤٩) برقم فرعى (١٥) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٣٧٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/ ١٤٠) ، ومسلم ح (٢٠١١) برقم فرعى (٩٥) من طريق الأعمش عن أبى صالح وأبى سفيان به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٧ ، ٤٤) من طريق معمر به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٨٠) ، ومسلم ح (٢٠١٥) من طريق الزهرى به .

نباح كلب فليستعذ بالله من الشيطان ، فإنهم يرون ما لا ترون» .

(٤٥٦٨) - ٢٠٠٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله ﷺ بأن تجاف الأبواب ، وتطفئ المصابيح ، وتخمر الآنية ، وتوكى الأوعية ؛ فإن الشيطان لا يفتح غلقًا ، ولا يحل وكاءً ، ولا يكشف غطاءً ، وإن الفويسقة تأتى المصباح فتأخذ الفتيلة فتحرق على أهل البيت ./ ١١/٤٦

٢٠٠٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن السائب بن يزيد قال : كان عمر بن الخطاب يمر علينا عند نصف النهار أو قبيله ، فيقول : قوموا فقيلوا ، فما بقى فهو للشيطان .

٢٠٠٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يسير من مكة إلى المدينة أربع ليال وراحلته فى عقبة هرشي[1] ، فلما كبر سار ستًا .

٢٠٠٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن علقمة بن قيس قال : بلغنا أنَّ الأرض تعج إلى الله من نومة العالم بعد صلاة الصبح .

١١١ - باب القبائل

(٤٥٦٩) - ٢٠٠٤٦ - قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : **« أسلم ، وغفار ، وشيءٌ من جهينة ، ومزينة ، خير عند الله يوم القيامة ومن تميم ،وأسد بن خزيمة ، وهوازن ، وغطفان »**[2] ./ ١١/٤٧

---

(١) رسمت فى الأصل :« هرشًا » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٤٢٠ ، ٤٢٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/٢٢٢) ، ومسلم ح (٢٥٢١) برقم فرعى (١٩٢) من طريق أيوب به .

(٤٥٧٠) - ٢٠٠٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى همام الشعباني[١] عن رجل من خثعم من أصحاب رسول الله ﷺ قال : كنا مع النبى ﷺ فى غزوة تبوك ، فوقف ذات ليلة ، واجتمع إليه أصحابه . فقال : « **إنَّ الله أعطانى الكنزين ، كنز فارس والروم ، وأيَّدني بالملوك ، ملوك حمير ، ولا ملك إلا لله ، يأتون فيأخذون مال الله ، ويقاتلون فى سبيل الله** »[٢] .

(٤٥٧١) - ٢٠٠٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : قدم أبو موسى الأشعرى على النبى ﷺ فى ثمانين رجلاً من قومه ، ولم يقدم على النبى ﷺ من بنى تميم عشرة رهط . قال قتادة : وما رحل إلى رسول الله ﷺ من بكر بن وائل أحد .

(٤٥٧٢) - ٢٠٠٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : مر الشعبى برجل من بنى أسد ورجل من قيس فجعل الأسدى يتقلَّب منه ولا يدعه الآخر . قال : لا والله حتى أعرفك قومك ، وتعرف ممن أنت ، قال : فقال له الشعبى : دع الرجل ، قال : لا ، حتى أعرفه قومه ونفسه . قال : دعه ، فلعمرى إنه ليجد [١١٨/١٦أ] مفخرًا لو كان يعلم . قال : فأبى . قال الشعبى : فاجلسا ، وجلس معهما الشعبى ، فقال : يا أخا قيس / أكان فيكم أول راية عقدت فى الإسلام ؟ قال : لا . قال : فإن ذلك قد كان فى بنى أسد . قال : فهل كانت فيكم أول غنيمة كانت فى الإسلام ؟ قال : لا . قال : فإن ذلك قد كان فى بنى أسد . قال : فهل كان فيكم سُبُع المهاجرين يوم بدر ؟ قال : لا . قال : فإن ذلك قد كان فى بنى أسد . قال : فهل كان فيكم رجل بشَّره رسول الله ﷺ بالجنة ؟ قال : لا . قال : فإن ذلك قد كان فى بنى أسد . قال : فهل

٤٨/١١

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الشامى » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٢٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٥٦) وقال: ورواه أحمد ، وفيه أبو همام الشعبانى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ.

كانت منكم امرأة زوجها الله من السماء ، كان الخاطب رسول الله ﷺ والسفير جبريل ؟ قال : لا . قال : فقد كان ذلك في بني أسد . خلِّ عن الرجل ، فلعمري إنه ليجد مفخرًا لو كان يعلم . قال : فانطلق الرجل وتركه .

(٤٥٧٣) - ٢٠٠٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : عبد الله بن جحش الذي بعثه رسول الله ﷺ في أول راية ، وعكاشة بن محصن الذي بشّره النبي ﷺ بالجنّة .

(٤٥٧٤) - ٢٠٠٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني ابن أخي أبي رهم أنه سمع أبا رهم الغفاري ، وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوه تحت الشجرة ، يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك ، فلما سرى ليلة سرت قريبًا منه إليه . وأُلقي عليَّ النعاس فطفقت أستيقظ ، وقد دنت راحلتي من راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ، فأُؤخِّر راحلتي ، حتى غلبتني عيني ببعض / الليل ، فزحمت راحلتي رجله في الغرز ، فأصابت رجله ، فلم أستيقظ إلا لقوله : « حس » فقلت : استغفر لي يا رسول الله . قال : « سر» ، فطفق النبي ﷺ يستخبرني عمن تخلف من بني غفار ، فأخبرته . فقال إذ هو يسألني : « **ما فعل الحمر الطوال الثطاط ؟** » فحدثته بتخلفهم . قال : « **فما فعل النفر السود ؟** - أو قال : **القصار الجعاد القطاط - الذين لهم نعم بشبكة شرخ** » ، فتذكرت في بني غفار فلم أذكرهم ، حتى ذكرت رهطًا من أسلم. قال : فقلت : يا رسول الله ، أولئك رهط من أسلم وقد تخلّفوا . فقال رسول الله ﷺ : « **فما يمنع أحد أولئك حين يتخلَّف أن يحمل على بعير من إبله امرأً نشيطًا في سبيل الله ، فإن أعزَّ أهلي عليَّ أن يتخلَّف عنِّي المهاجرون من قريش، والأنصار ، وغفار ، وأسلم** »[1] .

١١/٤٩

٢٠٠٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: خرج من همدان ألف أهل بيت على عهد عمر ، فلمّا قدموا المدينة قال لهم عمر:

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤/٣٤٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٦/١٩٢) وقال : رواه أحمد والطبراني وقال : سر بدل سل ، في إسنادهما ابن أخي أبي رهم ، ولم أعرفه . اهـ .

أين تريدون ؟ قالوا [٦/١١٨ب] : الشام . / قال : بل العراق . قالوا : بل الشام . فإن إليها مهاجر أولنا . فقال عمر : بل العراق ، فإن بها جهاداً حسناً[١] ، وبها فتى وريف . قال : فجعل يردد ركابهم نحو العراق وهم يصرفونها نحو الشام ، حتى أصابه عود من رحالهم فدمّى[٢] رأسه ، فلما رأوا ذلك قالوا : فحيث شئت يا أمير المؤمنين . قال : فالعراق ، فنزلوا الكوفة . قال أبو قلابة : فإنهم لأكثر أهلها وأعزه إلى اليوم . ٥٠/١١

(٤٥٧٥) - ٢٠٠٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال : جاء عامر بن الطفيل إلى النبى ﷺ فقال : أسلم يا محمد ، وأكون الخليفة من بعدك ؟ قال :« **لا** » . قال : فيكون لى الوبر ولك المدر قال : «**لا**» . قال : فما تعطينى ؟ قال : «**أعطيك أعنَّة الخيل تقاتل عليها ، فإنك امرؤٌ فارس**» . قال : أو ليست أعنَّة الخيل بيدى . والله لأملأنَّ عليك بنى عامر خيلاً ورجالاً ، ثم ولى . فقال النبى ﷺ : « **اللهم أهلك عامراً** » . قال عكرمة : ويزعم قومه أن النبى ﷺ قال : « **وأهلك بنى عامر** » . قال : فقال له أسيد بن حضير حين قال للنبى ﷺ : وأكون الخليفة من بعدك : زحزح قدميك لا أنفذ الرمح حضنيك ، فوالله لو سألتنا سيَّابة ما أعطيتها . يعنى بالسيابة: بُسرةً خضراء لا ينتفع بها ./ ٥١/١١

(٤٥٧٦) - ٢٠٠٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « **الفخر[٣] والخيلاء فى الفدادين من أهل الوبر ، والسكينة فى أهل الغنم ، والإيمان يمانٍ والحكمة يمانية** »[٤] .

٢٠٠٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما مات رسول الله

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حسن » .

(٢) رسمت فى الأصل : « فدما » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللجز » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب وأبى سلمة او أحدهما به .

وأخرجه مسلم ح (٥٢) برقم فرعى (٨٩) من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب به .

ﷺ ارتدّت العرب إلا ثلاثة مساجـد : مسجد الحرام ، ومسجـد المدينة ، ومسجد البحرين .

(٤٥٧٧) - ٢٠٠٥٦ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن قـتادة قـال : قال رسول الله ﷺ : « **الإيمان يمان إلى هاهنا** - وأشار بيده حذو جذام[1] - **صلوات الله على جذام** »[2] .

(٤٥٧٨) - ٢٠٠٥٧ - أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معـمر عن أيوب عن ابن سيـرين عن أبي هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ : « **أتاكم أهل اليـمن ، هم أرق قلوبًا ، الإيمان يمان ، الفقه يمان ، والحكمة يمانية** »[3] .

٢٠٠٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل قال : خرجت أنا وعمرو[4] بن صليع المحاربي، حتى دخلنا/ على حذيفة، فإذا هو محتب على فراشه يحدث الناس. قال : فغلبني حياء الشباب فقعدت في أدناهم ، وتقدم عمرو مجتنئا على عوده حتى قعـد إليه. فقال: حدثنا يا حذيفة. فقال: عمّا أحدثكم ؟ فقال: لو أني أحدثكم بكل ما أعلم قـتلتموني-أو قال: لم تصدقوني- قالوا : وحق ذلك ؟ قال[5] : نعم[6] [١١٩/٦أ] . قالوا : فلا حاجة لنا في حق تحدثناه[7] فنقتلك عليه ، ولكن[8] حدثنا بما ينفـعنا ولا يضرك ، فـقال : أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم إذًا صدقتموني؟ قالوا: وحق ذلك؟ ومعها مضر مضرها الله في النار ، وأسد عـمان سلت الله أقدامهم . ثم قـال : إنَّ قيسًا[9] لا تزال

٥٢/١١

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حرام » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « حرام » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٦٧/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٥٢) من طريق أيوب به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وعمر » .

(٥) تكررت في الأصل .

(٦) تكررت في الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فحدثناه » .

(٨) رسمت في الأصل : « ولا كن » .

(٩) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قيس » .

تبغى في دين الله شرًّا حتى يركبها الله بملائكة ، فلا يمنعوا ذنب تلعة . قال عمرو: أدهلت القبائل إلا قيسًا ، فقال : أسن محارب قيس أم من قيس محارب ، إذا رأيت قيسًا توالت عن الشام فخذ حذرك .

(٤٥٧٩) - ٥٩ - ٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد أن النبي / ﷺ قال : « **أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية عصت الله ورسوله**». وعصية من بني سليم . ١١/ ٥٣

(٤٥٨٠) - ٦٠ - ٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : بلغني أن النبي ﷺ كان جالسًا في أصحابه يومًا . فقال : « **اللهم أنج أصحاب السفينة**»، ثم مكث ساعة . فقال : «**قد استمرت**» ، فلما دنوا من المدينة . قال : «**قد جاءوا**» ، ويقودهم رجل صالح . قال : والذين جاءوا في السفينة الأشعريون ، والذي[1] قادهم عمرو بن الحمق الخزاعي ، قال : قال النبي ﷺ : «**من أين جئتم ؟**» قالوا: من زبيد ، قال النبي [ﷺ][2] : «**بارك الله في زبيد**» . قالوا : وفي رمع . قال : «**بارك الله في زبيد**» . قالوا : وفي رمع يا رسول الله . فقال في الثالثة : «**وفي رمع** ».

(٤٥٨١) - ٦١ - ٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن عمرو بن أبي بكر عن محمد بن كعب القرظي عن عائشة زوج النبي ﷺ يوم الأحزاب : كيف بنا يا رسول الله ، لو اجتمعت علينا اليمن مع هوازن وغطفان ؟ فقال النبي ﷺ : « **كلا ، أولئك قوم ليس على أهل هذا الدين منهم بأس** » .

١١٢ - فضائل قريش

(٤٥٨٢) - ٦٢ - ٢٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري / عن سليمان بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ قال : « **لا تعلموا قريشًا وتعلَّموا منها ، ولا تتقدموا قريشًا ولا تتأخروا عنها ، فإنَّ للقرشي قوة الرجلين من** ١١/ ٥٤

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « والذين » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

غيرهم » . يعنى : فى الرأي[1] .

(٤٥٨٣) - ٢٠٠٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **الأنصار أعِفَّةٌ صُبُرٌ ، والناس تبع لقريش ، مؤمنهم تبع لمؤمنهم، وفاجرهم تبع لفاجرهم** » .

(٤٥٨٤) - ٢٠٠٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: « **الناس تبع لقريش فى هذا الشأن** - قال : أراهم يعني: الإمارة - **مسلمهم تبع لمسلمهم ، وكافرهم تبع لكافرهم** »[2] .

(٤٥٨٥) - ٢٠٠٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد [٦/١١٩ب] بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ: « **صُلب الناس قريش ، وهل يمشى الرجل بغير صلب ؟** » .

١١/٥٥ (٤٥٨٦) - ٢٠٠٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم / عن رجل من الأنصار عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لعمر : « **اجمع لى قومك** - يعنى : قريشًا فجمعهم فى المسجد . قال : فخرج عليهم رسول الله ﷺ فقال: «**هل فيكم أحد من غيركم ؟**» قالوا: لا ، إلا ابن أخت ، أو حليف ، أو مولى . فقال النبى ﷺ : «**ابن أُختنا منَّا ، وحلفاؤنا منَّا ، وموالينا منَّا** »، ثم أمرهم بتقوى الله، وأوصاهم ، ثم قال : «**ألا إنما أوليائى منكم المتقون**» ، ثم رفع يديه فقال : **اللهم إنَّ قريشًا أهل أمانة ، فمن أرادها أو بغاها العواثر كبَّهُ الله فى النار لمنخره** »[3] .

---

(١) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣/ ١٢١) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٨١٨) برقم فرعى (٢) ، وأحمد فى المسند (٣١٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٣٤٠) من طريق ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده به مختصراً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٢٦) وقال : رواه البزار واللفظ له ، وأحمد باختصار ، والطبرانى بنحو البزار ، ورجال أحمد والبزار وإسناد الطبرانى ثقات . اهـ .

٢٠٠٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رجل لعلي : أخبرني عن قريش ، فقال : أوزننا[1] أحلامًا إخواننا بنو أمية ، وأسخانا أنفسًا عند الموت ، وأجودنا بما ملكت يمينه فنحن بنو هاشم ، وريحانة قريش التي تشم . . . بنو المغيرة ، ثم قال للرجل : إليك عني سائر اليوم .

(٤٥٨٧) - ٢٠٠٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : رأى عمر ابن الخطاب امرأة في زيها ، فقال ترين قرابتك من رسول الله ﷺ تغني عنك من الله شيئًا ، فذكرت ذلك للنبي [ﷺ][2] ، فقال : « **إنه ليرجو شفاعتي صداءٌ أو سلهب** » ./ ١١/٥٦

قال معمر : وأخبرني خلاد بن عبد الرحمن عن أبيه عن النبي ﷺ[3] مثله ، إلاَّ أنَّه قال : إنَّ تلك المرأة أم هانيء ، وقال : إنَّه ليرجو شفاعتي حا ، وحكم ، قبيلتان .

٢٠٠٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت أبا هريرة يقول حين ذكر حديث سارة وهاجر ، قال : فتلك أمكم يا بني ماء السماء - يعني : العرب - كانت أمة لأم إسحاق .

٢٠٠٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رجل لعلي حدثني عن قريش ، قال : أما نحن قريش فأنجاد ، أمجاد ، أجواد ، وأما بنو أمية فقادة ، أدبة ، ذادة ، وريحانة قريش التي تشم . . بنو المغيرة .

(٤٥٨٨) - ٢٠٠٧١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن [لي][4] على قريش[5] حقًّا ، وإن لقريش عليكم حقًّا ، ما حكموا فعدلوا ، / واتّمنوا ، فأدَّوا ،** ١١/٥٧

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أو تنا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « عليه السلام » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بقريش » .

واسترحموا فرحموا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله »[١] .

(٤٥٨٩) - ٢٠٠٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث بن أبى سليم أن النبى ﷺ مر بنفر من قريش ووجوهم كأنها [٢٠/١٢٠/٦١أ] سبائك الذهب ، فجعل يوصيهم ، فقال : « **إنكم لن تزالوا بخير ما اتَّقيتم الله ، وحفظتم أمره ، من ترك ذلك منكم لحاه الله كما لحا هذا العود** » ، وجعل النبى ﷺ يلحو[٢] عودًا كان فى يده لم يترك فيه شيئًا ، قال : وقال على : الأئمة من قريش ، فمؤمن الناس تبع لمؤمنهم ، وكافر[٣] الناس تبع لكافرهم .

(٤٥٩٠) - ٢٠٠٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن رجلاً من ثقيف قتل يوم أحد ، فقال النبى ﷺ : « **أبعده الله فإنه كان يبغض قريشًا** » .

(٤٥٩١) - ٢٠٠٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمر بن سعد أنَّ سعد بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من يُهن قريشًا يهنه الله** »[٤] /. ١١/٥٨

١١٣ - باب فى فضائل الأنصار

(٤٥٩٢) - ٢٠٠٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حرام بن عثمان عن ابنى جابر عن جابر أنَّ رجلاً من الأنصار جاء النبى ﷺ فقال : بايعنى على الهجرة . فقال النبى ﷺ : « **إنما الهجرة إليكم ولكنى**[٥] **أبايعك على الجهاد** . وقال النبى ﷺ[٦] : « **الأنصار محنة ، فمن أحبَّهم فبحبى أحبهم ، ومن أبغضهم**

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧٠) ، والطبرانى فى الأوسط ح (٢٩٨٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٩٢) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يلحا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وتابع » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ١٧٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمر بن سعد أو غيره به .

(٥) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

فيبغضى أبغضهم ».

(٤٥٩٣) - ٢٠٠٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو يندفع الناس فى شعبة أو وادٍ ، والأنصار فى شعبة ، اندفعت مع الأنصار فى شعبتهم** »[١] .

(٤٥٩٤) - ٢٠٠٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك : أن ناسًا من الأنصار قالوا يوم حنين حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن ، فطفق النبى ﷺ يعطى رجالاً من قريش ، المائة من الإبل كل رجل منهم ، فقالوا : يغفر الله لرسول الله ، يعطى قريشًا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم . قال أنس : فحدثت رسول الله / ﷺ بمقالتهم ، فأرسل إلى ١١/ ٥٩ الأنصار فجمعهم فى قبَّة من أدم ، لم يدع معهم أحد غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله [ﷺ][٢] ، فقال : « **ما حديث بلغنى عنكم ؟** » فقالت الأنصار : أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئًا ، وأما أناس حديثة أسنانهم فقالوا كذا وكذا - للذى قالوا - فقال النبى [ﷺ][٣] : « **إنما أعطى رجالاً حدثاء عهد بكفر أتألفهم** » - أو قال : **استألفهم - أو لا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون برسول الله [ﷺ][٤] إلى رحالكم ، فوالله لما [١٢٠/٦ب] تنقلبون به خير مما ينقلبون به** » . قالوا : أجل يا رسول الله . قد رضينا . فقال رسول الله ﷺ : « **ستجدون بعدى أثرة شديدة ، فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله ، فإنى فرطكم على الحوض** » . قال أنس : فلم يصبروا[٥] .

(٤٥٩٥) - ٢٠٠٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣١٥/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٦/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٥/ ٢٠٠) من طريق معمر به .

أبى طالب أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصارى . فقال : تلقانى الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار ، فما منعكم أن تلقونى ؟ قال[١] : لم تكن لنا دواب . قال معاوية : فأين النواضح ؟ . قال أبو قتادة : عقرناها فى طلبك وطلب أبيك يوم بدر . قال : ثم قال أبو قتادة : إن رسول الله ﷺ قال لنا : إنا لنرى[٢] بعده أثرة . قال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر حتى نلقاه ./ ١١/ ٦٠ قال : فاصبروا حتى تلقوه[٣] . قال : فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك :

ألا أبلغ معاوية بن حرب ... أمير المؤمنين لنا كلام

فإنا صابرون ومنظروكم ... إلى يوم التغابن والخصام

(٤٥٩٦) - ٢٠٠٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بخير دور الأنصار** ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « **بنو عبد الأشهل** » ، وهم رهط سعد بن معاذ . قالوا : ثم يا رسول الله . قال : « **ثم بنو النجار** » . قالوا : ثم يا رسول الله . قال : « **ثم بنو الحارث**[٤] **بن الخزرج** » . قالوا : ثم يا رسول الله قال : « **ثم بنو سعادة** »[٥] قالوا : ثم يا رسول الله ، قال : « **ثم فى كل دور الأنصار خير** » ، فقال سعد بن عبادة : ذكرنا رسول الله [ﷺ][٦] آخر أربعة دور سمَّاهم رسول الله ﷺ ، لأُكلمنَّ رسول الله ﷺ فى ذلك ، فلقيه رجل فذكر ذلك له ، فقال له الرجل : أو ما ترضى أن يذكركم آخر أربعة أدور ، فوالله لمن ترك رسول الله ﷺ من

---

(١) كتب بعدها فى الأصل : « أو » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لنسرى » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٣٠٤) من طريق عبد الرزاق به . ووقع فى الإسناد عن محمد ابن عبد الله بن عقيل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحرث » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ساعدة » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

الأنصار لم يذكره أكثر ممن ذكر ، فرجع سعد[1] .

(٤٥٩٧) - ٢٠٠٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البنانى أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «**إن الأنصار/ عيبتى التى أويت إليها ، فاقبلوا من محسنهم ، واعفوا عن مسيئهم ، فإنهم قد أدَّوا الذى عليهم ، وبقى الذى لهم**»[2] . ١١/ ٦١

(٤٥٩٨) - ٢٠٠٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ قال يوم الخندق :

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة [١٢١/٦ أ]

والعن عضلاً والقارة وهم كلَّفونا ننقل الحجارة

(٤٥٩٩) - ٢٠٠٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار** »[3] .

(٤٦٠٠) - ٢٠٠٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب / عن أبى قلابة عن أنس عن النبى ﷺ مثله[4] . ١١/ ٦٢

٢٠٠٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : كان أبى يقول : ما بقى من أهل الدعوة غيرى .

(٤٦٠١) - ٢٠٠٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حرام بن عثمان عن

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٦٧) من طريق عبد الرزاق به مختصرًا .
أخرجه مسلم ح (٢٥١٢) من طريق ابن شهاب به .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٢٩٨٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٣٩)وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن قتادة به .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٢) من طريق عبد الرزاق به .

ابني[1] جابر عن جابر قال: أتى رسول الله ﷺ بني سلمة يزورهم ، فلما رجع اجتمع صبيان من صبيانهم ونساء من نسائهم ، ينظرون إليه ويتبعونه ، فالتفت إليهم . فقال : « أما والله لئن أجبتموني إنكم لأحب الناس إليَّ » .

(٤٦٠٢) - ٢٠٠٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه -وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تيب عليهم - عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : أن النبي ﷺ قام خطيبًا فحمد الله ، وأثنى عليه ، واستغفر للشهداء الذين قتلوا يوم أحد ، ثم قال : « إنكم يا معشر المهاجرين تزيدون ، والأنصار لا يزيدون ، وإنَّ الأنصار عيبتي التي أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا من مسيئهم»[2] ./ ٦٣/١١

(٤٦٠٣) - ٢٠٠٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : اجتمع ناس من الأنصار فقالوا : يُؤثر رسول الله ﷺ علينا غيرنا ، فبلغ ذلك [رسول][3] الله فخطبهم . ثم قال : « يا معشر الأنصار ، ألم تكونوا أذلَّة فأعزَّكم الله ورسوله ؟» قالوا صدق الله ورسوله . قال : « ألم تكونوا ضُلالاً فهداكم الله ؟» قالوا : صدق الله ورسوله . قال : «ألم تكونوا فقراء فأغناكم الله ورسوله ؟» قالوا : صدق الله ورسوله . ثم قال : « ألا تجيبوني » . ألا تقولوا : « أتيتنا طريدًا فآويناك ، وأتيتنا خائفًا فأمَّنَّاك ، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير ، وتذهبون برسول الله ﷺ تدخلون به دوركم ، لو أنكم [سلكتم][4] واديًا أو شعبًا ، والناس واديًا أو شعبًا ، لسلكت

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابن » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٢٢٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل به .

وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ٥٠٠) من طريق الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن بعض أصحاب النبي ﷺ به .

وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣) عن النسخه (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

واديكم أو شعبكم ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني »[١] .

٢٠٠٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حرام بن عثمان عن ابني جابر عن جابر ، قال : النقباء كلهم من الأنصار ، سعد بن عبادة ، والمنذر بن عمرو [١٢١/٦ب] من بني ساعدة ، وسعد بن خيثمة من بني عمرو بن عوف ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن زرارة من بني النجار ، وأسيد بن حضير ، وعبادة ابن الصامت ، وعبد الله بن رواحة ، وأبو الهيثم بن التيهان ، وعبد الله بن عمرو أبو جابر بن / عبد الله من بني سلمة ، والبراء بن معرور من بني سلمة ، ورافع بن مالك الزرقي . ٦٤/١١

١١٤ - فضائل قريش والأنصار وثقيف

(٤٦٠٤) - ٢٠٠٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : وهب رجل للنبي ﷺ ناقة ، فأثابه فلم يرض ، فزاده فلم يرض - حسبت أنه قال : ثلاث مرات فلم يرض ، فقال النبي ﷺ : « لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي ، أو أنصاري ، أو ثقفي »[٢] .

٢٠٠٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال : « أو دوسي »[٣] .

(٤٦٠٥) - ٢٠٠٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عمران بن الحصين ، قال : أتى النبي ﷺ رجلان من ثقيف ، فقال : « ممن أنتما ؟ »

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (٩١٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أحمد في المسند (٥٧/٣) من طريق معمر به .

(٢) أخرجه الحميدي في مسنده ح (١٠٥٢) من طريق طاوس به مرسلاً .

(٣) أخرجه النسائي (٢٧٩/٦) من طريق عبد الرزاق به مرفوعًا .
وأخرجه الحميدي في مسنده ح (١٠٥١) من طريق ابن عجلان به مرفوعًا .
وأخرجه الترمذي ح (٣٩٤٥) ، وأحمد في المسند (٢٩٢/٢) من طريق سعيد به مرفوعًا .

فقالا : ثقفيان . فقال : « ثقيف من إياد ، وإياد من ثمود » ، فكأنَّ ذلك شقَّ على الرجلين ، فلما رأى رسول الله ﷺ أنَّ ذلك شقَّ عليهما قال : « ما يشق عليكما ؟ إنما يجيء الله من ثمود صالحًا ، والذين آمنوا معه ، فأنتم من ذرية

١١/ ٦٥ قوم صالحين » ./

١١٥ - باب قبائل العجم

(٤٦٠٦) - ٢٠٠٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كان الدين عند الثُريَّا لذهب إليه رجل - أو قال : رجال - من أبناء فارس حتى يتناولوه »[١] .

(٤٦٠٧) - ٢٠٠٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أنا نائم رأيت كأنى أنعق بغنم سود ، فعارضتها غنم عفر . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله؟ . قال : العرب ومن لحق بهم من الأعاجم » .

(٤٦٠٨) - ٢٠٠٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن النبى ﷺ قال : « أسعد العجم بالإسلام فارس ، وأشقى العجم بالإسلام الروم ، وأشقى العرب بالإسلام تغلب ، والعباد » .

١١٦ - باب الحرير والديباج ، وآنية الذهب والفضة

(٤٦٠٩) - ٢٠٠٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب

١١/ ٦٦ عن / نافع عن الجراح مولى أم حبيبة عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الذى يشرب فى آنية الفضة إنَّما يجرجر فى بطنه نار جهنم »[٢] .

(١) أخرجه مسلم ح (٢٥٤٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣٠٨) من طريق عبد الرزاق به .
(٢) أخرجه البخارى (٧/ ١٤٦) ، ومسلم ح (٢٠٦٥) من حديث أم سلمة به .

(٤٦٠٩) - ٢٠٠٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال [٦/١٢٢أ]: أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي أنَّ معاوية قال لنفر من أصحاب النبي ﷺ : تعلمون أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن جلود النمور أن تركب عليها ؟ قالوا : اللهم نعم . قال: وتعلمون أنه نهى عن لباس الذهب إلا مقطعًا ، قالوا : اللهم نعم . قال : وتعلمون أنه نهى عن الشرب فى آنية الذهب والفضة ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال: وتعلمون أنه نهى عن المتعة ؟ - يعنى : متعة الحج - قالوا : اللهم لا . قال: بلى . إنه فى هذا الحديث . قالوا : لا[1] .

(٤٦١٠) - ٢٠٠٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أنَّ حذيفة استسقى ، فجاءه دهقان بإناء من فضة ، فحذفه ثم قال : إنى قد كنت نهيته قبل هذه المرة ، ثم أتانى به ، إن رسول الله ﷺ نهانا عن لباس الحرير والديباج ، وعن الشرب فى آنية الذهب والفضة . وقال : / **«دعوهنَّ لهم فى الدنيا ، وهن لكم فى الآخرة »**[2] . ١١/ ٦٧

(٤٦١٢) - ٢٠٠٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : رأى عمر بن الخطاب عطاردًا يبيع حلَّة من ديباج ، فأتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ، إنى رأيت عطاردًا يبيع حلَّة من ديباج فلو اشتريتها ولبستها للوفد ، والعيد ، والجمعة ، فقال :« **يلبس الحرير من لا خلاق له - حسبته قال : فى الآخرة**» - قال ثم أهدى لرسول الله ﷺ حُلل سيراء من حرير ، فأعطى على بن أبى طالب حلَّة ، وأعطى أسامة بن زيد حلَّة ، وبعث إلى عمر بن الخطاب بحلة ، وقال لعلى : «**شققها بين النساء خُمُرًا**» . قال : وجاء عمر إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، سمعتك قلت فيها ما قلت ، ثم أرسلت إلى بحُلَّة . قال :« **إنى لم أرسل بها إليك لتلبسها ، ولكن لتبيعها** ». قال

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٩٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو داود ح (١٧٩٤) ، والنسائى (٨/ ١٦١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٤١٧) من طريق قتادة بنحوه .

(٢) أخرجه البخارى (٧/ ٩٩ ، ١٤٦) ، ومسلم ح(٢٠٦٧) من حديث حذيفة بن اليمان بنحوه.

: وأما أسامة فلبسها ، فراح فيها ، فجعل رسول الله ﷺ ينظر إليه ، فلما رآه أسامة يحد إليه الطرف . قال : يا رسول الله ، كسوتنيها . قال : «شققها بين النساء خُمراً» أو كالذى قال رسول الله ﷺ[1] .

(٤٦١٣) - ٢٠٠٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى الأشعرى أن النبى ﷺ قال : «أُحلَّ الذهب والحرير للإناث من أمتى ، وحرم على ذكورها»[2] ./ ١١/٦٨

(٤٦١٤) - ٢٠١٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبى موسى . قال : رفع النبى ﷺ حريراً بيمينه وذهبًا بشماله . وقال : «أحل لإناث [٦/١٢٢ب] أمتى ، وحرم على ذكورهم»[3] .

٢٠١٠١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أنَّ ابن عمر كان يحلى بناته الذهب ، ويكسو نساءه الإبريسم ، وإنسيه ، سمر .

٢٠١٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن بنت أبى عمرو قالت : سألنا عائشة عن الحلى والأقداح المفضَّضة ، فنهتنا عنه ، قالت : فأكثرنا عليها ، فرخَّصت لنا فى شيء من الحلى ، ولم ترخص لنا فى الأقداح المفضَّضة .

٢٠١٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : رأيت عمر وهو يعاتب عبد الرحمن بن عوف فى قميص من حرير تحت ثيابه ،

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٤٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣/٢١٣) ، (٧/١٩٥) ، ومسلم ح (٢٠٦٨) برقم فرعى (٧) من طريق نافع به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٣٩٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبى هند عن رجل عن أبى موسى به .
وأخرجه النسائى (٨/١٦١) من طريق أيوب عن سعيد عن أبى موسى به .
وأخرجه الترمذى ح (١٧٢٠) من طريق نافع عن سعيد عن أبى موسى به . وقال : وحديث أبى موسى حديث حسن صحيح . اهـ .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٣٩٢) من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن رجل عن أبى موسى به .

ومعه الزبير وعليه أيضًا قميص من حرير . فقال : ألق عنك هذا . قال : فجعل عبد الرحمن يضحك . ويقول : لو أطعتنا لبست مثله . قال : فنظرت إلى قميص عمر ، فرأيت بين كتفيه أربع رقاع ما يشبه بعضها بعضًا ./

١١/ ٦٩

٢٠١٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: سمعت أبا هريرة يقول لابنته : قولي: يا أبي، إن تُحلّني الذهب تخش عليَّ حر اللّهب.

٢٠١٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : كان يكره المفضض وإن سقي فيه وشرب . قال : وكان ابن عمر : إذا سقي فيه كسره .

٢٠١٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : أتاه ابن له وعليه قميص من حرير ، والغلام معجب بقميصه ، فلما دنا من عبد الله خرقه ، ثم قال : اذهب إلى أمك فقل لها فلتلبسك قميصًا غير هذا .

٢٠١٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا هريرة كان يقول لابنته لا تلبسي الذهب فإني أخاف عليك حر اللهب .

٢٠١٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي قال : أهدى للنبي ﷺ حلّة من حرير ، فكره أن يلبسها ، وبعث بها إليَّ فلبستها ، فرآها علي . فقال : «ما أكره لنفسي شيئًا إلا أنا أكرهه لك ، فخرقها بين النساء». قال : ففعلت ذلك[1] ./

١١/ ٧٠

٢٠١٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو أنَّ عليًّا أتى ببرذون عليه صفة ديباج ، فلما وضع رجله في الركاب وأخذ بالسرج زلَّت يده عنه . فقال : ما هذا ؟ قالوا : ديباج . قال : والله لا أركبه .

٢٠١١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو غيره أنَّ عبد الرحمن بن عوف شكا[2] إلى النبي ﷺ القمل، فرخّص له في قميص من حرير تحت الثياب.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٣٧) من طريق أبي إسحاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٣٥٩٦) من طريق هبيرة به .

(٢) رسمت في الأصل : « شكى » .

٢٠١١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت [١٢٣/٦أ] قال : رأيت أنس بن مالك يلبس رايتين من ديباج في فزعة فزعها الناس .

٢٠١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان قباء من ديباج أو سندس حرير يلبسه في الحرب .

(٤٦١٧) - ٢٠١١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : رأى النبى ﷺ على أم سلمة قرطين من ذهب ، فلم ينظر إليها حتى ألقتهما . قال الزهرى : ورأى النبى ﷺ على عائشة قلابين من فضة ملونين بذهب فأمرها أن تلقيهما ، وتجعل قلابين من فضة/ وتصفرهما بزعفران . ١١/٧١

٢٠١١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك أنه رأى على زينب بنت رسول الله ﷺ برد سيراء من حرير ، أو قال : قميص سيراء من حريراً .

٢٠١١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن عائشة : أنها كرهت الشراب فى الإناء المفضَّض . قال أيوب : ورأيت على القاسم ثوبًا فيه علم . يعني: حريراً .

٢٠١١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن عن أبى هريرة قال : أهلكهنَّ الأحمران ، الذهب والزعفران . يعنى : النساء .

٢٠١١٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن سروش عن عكرمة ابن خالد قال : كان رجل يتعبد ، فجاءه الشيطان ليفتنه فازداد عبادة ، فتمثل له برجل . فقال : أصحبك ؟ فقال العابد : نعم . قال : فصحبه ، فكان يتخلَّف عنه ويطيف به ، فأنزل الله ملكًا ، فلما رآه الشيطان عرفه ، و لم يعرفه الإنسان، فكان إذا مشى تخلَّف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله . فقال الرجل : ما رأيت كاليوم ، قتلته وهو من حاله ، ثم انطلقا حتى نزلا قرية ، فانزلوهما وضيفوهما ، فأخذ الملك منهم إناءً من فضة ، ثم انطلقا/ حتى أمسيا ، فنزلا قرية أخرى فلم يبيتوهما ، ولم يضيفوهما ، فأعطاهم الملك الإناء ، فقال له : ١١/٧٢

أما من أضافنا فأخذت إناءهم ، وأما من لم يضيفنا فأعطيتهم إناء الآخرين ، فلن تصحبنى، فقال : أما الذى قتلت فإنه شيطان ، أراد أن يفتنك ، وأما الذين أخذت منهم الإناء فإنهم قوم صالحون ، فلم يكن ينبغى لهم ، وكان هؤلاء قوم فاسقون فكانوا أحق به ، ثم عرج به إلى السماء والرجل ينظر إليه .

(٤٦١٨) - ٢٠١١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل عن أبى أسماء الرحبى عن ثوبان أنَّ فلانة بنت القاسم وصاحبة لها جاءتا إلى النبى ﷺ[١] وفى أيديهما خواتم تدعوها العرب الفتخ ، فسألتاه عن شيء، فأخرجت إحداهما يدها فرأى النبى [٦/١٢٣ب] ﷺ بعض تلك الخواتم ، فضرب يدها بعسيب معه من عند الخاتم إلى مسكنها ، ثم أعرض عنهما ، فقالتا : ما شأنك تعرض عنَّا ؟ فقال : «**ومالى لا أعرض عنكما وقد ملأتما أيديكما جمراً ، ثم جئتما تجلسان[٢] أمامي**» ، فقامتا فدخلتا على فاطمة فشكتا إليها ضربة النبى ﷺ، فأخرجت إليهما فاطمة سلسلة من ذهب ، فقالت : أهداها لى أبو حسن ، فأقبل النبى ﷺ يمشى وأنا معه ، ولم تفطن فاطمة لذلك ، فسلم من جانب الباب، وكان قبل ذلك / يأتى الباب من قبل وجهه ، فاستأذن ، فأذن له ، وألقت له فاطمة ثوبًا فجلس عليه وفى يدها أو عنقها تلك السلسلة . فقال : « **أيغرنَّك أن يقول الناس : إنك ابنة رسول الله ﷺ ، وفى يدك أو عنقك طبق من نار** » ، وعرمها بلسانه ، فهملت عيناها ، وخرج النبى ﷺ لم يجلس ، فأرسلت فاطمة إنسانًا من أهلها ، فقالت : بعها بما أعطيت ، فباعها بوصيف ، فجاء به إليها فأعتقته ، فأرسلوا إلى رسول الله ﷺ ، فأخبروه خبر الطوق . فقال : « **الحمد لله الذى أنجى فاطمة من النار** »[٣].

١١/ ٧٣

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تجلسا » .

(٣) أخرجه النسائى (٨/١٥٨) ، وأحمد فى المسند (٥/٢٧٨) من طريق : يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن أبى أسماء بنحوه .

١١٧ - باب علم الثوب

٢٠١١٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أنَّ عمر بن الخطاب رخص في موضع إصبع ، وإصبعين ، وثلاث ، وأربع ، من أعلام الحرير .

٢٠١٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال عمر لولا أن عمر كره السر لم أر به بأسًا ، يعني : سر[1] الحرير في الثوب .

(٤٦١٩) - ٢٠١٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال قدم على/ النبي ﷺ وفد من كندة وعليهم جباب يمانية قد كفُّوا أكمامها وجيوبها بالحرير ، فسلموا عليه . فقال النبي ﷺ : « **ألستم مسلمين ؟** قالوا : بلى . قال: «**فما شأن هذا الحرير ؟**» قال : فنزعوه حينئذ من أكمامهم وجيوبهم ، ثم قالوا للنبي ﷺ : أنتم بني عبد مناف منَّا ، أنتم بني آكل المرار - حي من كندة ، كان بينهم وبين بني عبد مناف خلطة في الجاهلية - فقال لهم النبي ﷺ : « **اذهبوا إلى عباس وأبي سفيان يناسبوكم**» . قالوا : لا بل أنت . قال : فنحن بنو النضر ابن كنانة ، لا نفقو أمنا ولا ندَّعي لغير أبينا .

١١/ ٧٤

٢٠١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر كان يكره أعلام الحرير التي في الباب .

١١٨ - باب الخزِّ والعصفر[٤ ١٢/ ٦أ]

٢٠١٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد العزيز قال : رأيت على أنس بن مالك ثوبين موردين قد مسهما العصفر .

١١/ ٧٥

٢٠١٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : / كان أبي يلبس ملحفة حمراء صُبغت بالعصفر ، حتى مات[2] .

٢٠١٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عائشة بنت سعد قالت : رأيت ستًّا من أزواج النبي ﷺ يلبسن المعصفر .

---

(١) من النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بين » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ماتت » .

٢٠١٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن دفرة عن أم سلمة أنها كرهت الثياب المصلَّبة - يعني : التي تُصور فيها الصُلُب - قال معمر : وأخبرني من رأى على الحسن كساءً مصلَّبًا .

٢٠١٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد قال : رأيت على أبي هريرة كساء خزٍ أغبر ، كساه إياه مروان .

٢٠١٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : رأيت على أنس بن مالك جبة خزّ وكساء خز وأنا أطوف مع سعيد بن جبير بالبيت . فقال سعيد : لو أدركه السلف لأوجعوه .

٢٠١٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني[1] الحكم ابن عتيبة قال: رأيت على شريح مطرفًا من خز خضر وهو يقضي .

٢٠١٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : رأيت على عبد الله بن الزبير مطرفًا من خزّ أخضر كسته إياه عائشة .

٢٠١٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال: / كان ابن عمر يرى بنيه يلبسون الخزَّ فلا يعيب عليهم . ١١/٧٦

٢٠١٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر قال : أخبرني وهب بن كيسان قال : رأيت خمسة من أصحاب النبي ﷺ يلبسون الخز : سعد بن أبي وقاص ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأبو سعيد ، وأبو هريرة ، وأنس .

(٤٦٢٠) - ٢٠١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن إبراهيم ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال : نهاني رسول الله ﷺ عن لباس المعصفر[2] .

(٤٦٢١) - ٢٠١٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه

---

(١) كتب بعدها في الأصل : « عبد الكريم عم » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٠٧٨) برقم فرعي (٣١) ، وأبو داود ح (٤٠٤٥) ، والترمذي ح (١٧٣٧) ، وأحمد في المسند (١/١١٤) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه زيادة .

قال : رأى النبي ﷺ على عبد الله[1] بن عمرو بن العاص ثوبين معصفرين . فقال : « **أمك ألبستك هذين ؟** » فقال : نعم يا رسول الله ، ألا ألقمها[2]. قال : « **بل حرقهما** »[3] .

١١/٧٧ قال معمر : وأخبرني يحيى بن /أبي كثير أن النبي ﷺ أحدّ إليه النظر حين رآهما عليه . وقال : « **إن الحمرة من زينة الشيطان ، وإن الشيطان يحب الحمرة** » .

٢٠١٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير أن ابن عمر كان[٦/١٢٤ب] يلبس[4] المعصفر بين نسائه .

(٤٦٢٢) - ٢٠١٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن محمد بن علي بن حسين قال : آخر صلاة صلاَّها رسول الله ﷺ في ملحفة مورسة .

٢٠١٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أنَّ ابن عمر كان يأمر بشيء من زعفران ومشق ، فيصبغ به ثوبه ، فيلبسه .

قال عبد الرزاق : وربما رأيت معمرًا[5] يلبسه .

(٤٦٢٣) - ٢٠١٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل من الأشعريين عن رجل من أهل الشام يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « **لا يبيتنَّ الرجل وحده في البيت وعليه مجاسد ، فإن إبليس أسرع شيء إلى الحمرة ، وإنهم يحبون الحمرة** » .

٢٠١٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عمر بن الخطاب رأى

١١/٧٨ على رجل ثوبًا معصفرًا فقال : دعوا هذه البرّاقات للنساء ./

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الرحمن » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم : « اغسلهما » .

(٣) أخرجه النسائي (٨/٢٠٣) من طريق ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بنحوه . وأخرجه مسلم ح (٢٠٧٧) برقم فرعي (٢٨) من طريق طاوس عن عبد الله به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لبس » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « معمر » .

٢٠١٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم أنَّ ابن عمر كان يعصفر لبعض نسائه .

قال الزهرى : وكانت عائشة تلبس المعصفر .

٢٠١٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بديل العقيلى عن العلاء[1] بن عبد الله بن شخير عن سليمان بن صرد الخزاعى قال : رأى عمر بن الخطاب على رجل ثوبين ممصّرين . فقال : ألقِ[2] هذين عنك . فقال : يا أمير المؤمنين ، أما إنى لم ألبسهما قبل يومى هذا . فقال عمر : قد رأيتهما عليك يوم كذا وكذا . فقال الرجل : نسيت أستغفر الله . فقال عمر : لعلَّك أن توهن من عملك ماهو أشد عليك من هذا .

٢٠١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى رجل صلَّى مع عمر بن عبد العزيز فى خلافته . قال : وكان يصلى بنا عليه مُلَيَّة له صفراء . يعنى : ريطة .

(٤٦٢٤) - ٢٠١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم التيمى عن خالد بن معدان عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ أحدّ إلى عبد الله بن عمرو النظر حين رآهما عليه ، وقال له : « **ألقِ هذين فإنهما من ثياب الكفَّار** »[3] .

(٤٦٢٥) - ٢٠١٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن / أنَّ النبى ﷺ قال : « **الحمرة من زينة الشيطان ، وإن الشيطان يحب الحمرة** » . ١١/ ٧٩

١١٩ - باب شهرة الثياب

٢٠١٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن شهر بن حوشب قال : من لبس ثوب شهرة ، أو ركب مركب شهرة ، أعرض الله عنه وإن كان

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبى العلى » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الو » .
(٣) اخرجه مسلم ح (٢٠٧٧) من طريق يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن معدان عن جبير ابن نفير عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

عليه كريمًا .

٢٠١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنَّ رجلاً دخل على عمر بن الخطاب وعليه ثوب ملالا ، فأمر به عمر فمزق عليه ، فتطاير فى أيدى الناس . قال معمر : أحسبه [٦/١٢٥أ] حريرًا .

٢٠١٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن طاوس فى الذى يلوى العمامة على رأسه ولا يجعلها تحت ذقنه . قال : تلك عِمَّة الشيطان .

١١/ ٨٠ ٢٠١٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن ابن / عمر قال: من لبس ثوب شهرة فى الدنيا ألبسه [الله][1] ذلاً يوم القيامة .

١٢٠ - باب إسبال الإزار

(٤٦٢٦) - ٢٠١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم قال: سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **من جرّ إزاره من الخيلاء لم ينظر [الله] إليه »** .

قال زيد : وقد كان ابن عمر يحدث أن النبى ﷺ رآه وعليه إزار يتقعقع - يعنى حريرًا - قال : «**من هذا ؟**» قلت : عبد الله . قال : « **إن كنت عبد الله فارفع إزارك** » . قال : فرفعته . قال : « **زد** ». قال : فرفعته حتى بلغ نصف الساق ، ثم التفت إلى أبى بكر . فقال : « **من جرّ ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة** ». فقال أبو بكر : إن إزارى يسترخى أحيانًا . فقال النبى ﷺ : « **لست منهم**»[2] .

(٤٦٢٧) - ٢٠١٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله لا ينظر إلى المسبل**»[3] . يعنى :

١١/ ٨١ إزاره ./

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٤٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣١٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٤٦٢٨) - ٢٠١٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي تميمة التيمي قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أيًّا تدعو ؟ فقال : « أدعوك إلى الذي إذا يبست أرضك وأجدبت دعوته فأنبت لك ، وأدعوك إلى الذي إذا نزل بك الضر دعوته فكشف عنك ، وأدعوك إلى الذي إذا أضللت ضالة وأنت بأرض فلاة دعوته فردَّ عليك ضالتك » . قال : فبمَ تأمرني ؟ قال : « لا تسب أحداً ، ولا تحقرنَّ شيئًا من المعروف ، وإذا كلَّمك أخاك فكلِّمه ووجهك منبسط إليه ، وإذا استسقاك من دلوك فأصبب له ، وإذا اتَّزرت فليكن إزارك إلى نصف الساق إلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنَّ إسبال الإزار من المخيلة ، وإن الله لا يحب المخيلة »[1] .

(٤٦٢٩) - ٢٠١٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « بينا رجل يتبختر في حلَّة مُعجبًا بجمته قد أسبل إزاره خسفت به الأرض ، فهو يتجلجل - أو قال : يهوى - فيها إلى يوم القيامة »[2] .

(٤٦٣٠) - ٢٠١٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي ﷺ : « من جر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة » . فقالت أم سلمة : فكيف يصنع النساء / يا رسول الله بذيولهنَّ ؟ ١١/ ٨٢ قال : « يرخين شبراً » . قالت : إذاً تنكشف أقدامهن . قال : « فيرخينه ذراعاً [٦/١٢٥ ب] ولا يزدن عليه »[3] .

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٠٨٤) ، والترمذي ح (٢٧٢٢) ، وأحمد في المسند (٥/ ٦٣) من طريق أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم بنحوه .
وأخرجه الترمذي ح (٢٧٢١) ، وأحمد في المسند (٥/ ٦٤) من طريق أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه بنحوه .
قال أبو عيسى : وهذا حديث حسن صحيح . اهـ .
تنبيه : سقط من مسند أحمد عن جابر بن سليم ، راجع جامع المسانيد والسنن (١/ الورقة ١٧٩) ، وأطراف المسند (١/ الورقة ٤٣) .
(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٢٦٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٧/ ١٨٣) ، ومسلم ح (٢٠٨٨) من طريق محمد بن زياد به .
(٣) أخرجه الترمذي ح (١٧٣١) ، والنسائي (٨/ ٢٠٩) من طريق عبد الرزاق به . =

(٤٦٣١) - ٢٠١٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن حفص بن سليمان عن الحسن أنَّ النبى ﷺ أزَّر فاطمة فأرخاه شبرًا . ثم قال : « **هكذا** » .

قال معمر : وأخبرنا عمرو بن عبيد أن النبى ﷺ أرخاه شبرًا . ثم قال : « **هذه سنَّة للنساء فى ذيولهن** » .

(٤٦٣٢) - ٢٠١٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن شمر ابن عطية عن جرير عن رجل من بنى أسد أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **لولا أنَّ فيك اثنتين كنت أنت أنت** » . قال : إنَّ واحدة لتكفينى . قال : « **تسبل إزارك وتوفر شعرك** » . قال : لا جرم والله لا أفعل[1] .

٢٠١٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن جدعان عن أبى رافع عن أبى هريرة قال : ما تحت الكعبين من الإزار فى النار ./ ١١/٨٣

٢٠١٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : الإزار فوق الكعبين ، والقميص فوق [الإزار][2] ، والرداء فوق القميص .

٢٠١٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى قال : رأيت ابن عمر إزاره إلى أنصاف ساقيه ، والقميص فوق الإزار ، والرداء فوق القميص .

(٤٦٣٣) - ٢٠١٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد العزيز بن أبى رواد قال : أخبرنا عبد الله بن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله ﷺ لأصحابه : « **ارفعوا أزركم ، ارفعوا ، ارفعوا** » . قال : فرفعوها إلى ركبهم . ثم قال : « **اخفضوا ، اخفضوا ، اخفضوا ، فخفضوها إلى أنصاف سوقهم . ثم قال : إنى رأيت الملائكة**

= وأخرجه مسلم ح (٢٠٨٥) من طريق أيوب بنحوه .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٣٢١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن شمر عن خريم رجل من بنى أسد به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ١٢٢- ١٢٣) عن خريم بن فاتك ، وقال : رواه أحمد والطبرانى - واللفظ للطبرانى - بأسانيد ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ولباسهم هكذا . أو أزرهم هكذا ».

(٤٦٣٤) - ٢٠١٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد العزيز أيضًا قال : قلت لنافع : أرأيت قول النبى ﷺ : « **ما تحت الكعبين من الإزار فى النار** » . أمن الإزار أم من القدم ؟ قال : وما ذنب الإزار .

٢٠١٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كانت الشهرة فيما مضى فى تذييلها ، والشهرة اليوم فى تقصيرها .

١٢١ - التنعّم والسمن

٢٠١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين / قال : جلس إلينا رجل ونحن غلمان . فقال : كتب إلينا عمر بن الخطاب زمن كذا وكذا: أن اتَّزروا ، وارتدوا ، وانتعلوا ، وقابلوا النعال ، وعليكم بعيش معدّ ، وذروا التنعم ، وزيّ الأعاجم . ١١/ ٨٤

وقابلوا النِّعال : يعنى زمامين .

٢٠١٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عمر بن الخطاب كتب إلى أبى موسى : أما بعد ، فاتَّزروا ، وارتدوا ، وألقوا السراويلات ، وألقوا الخفاف، واحتفوا ، وانتعلوا ، وقابلوا بينهما ، واخشنوا ، واخشوشنوا ، واخلولقوا ، وتمعددوا فإنكم معد ، وارتموا الأغراض ، واقطعوا الركب ، وانزوا/ على ظهور الخيل [٦/١٢٦أ] نزوًا ، واستقبلوا بوجوهكم الشمس ، فإنَّها حمَّامات العرب ، وإيَّاكم وزى الأعاجم وتنعمهم ، وعليكم بلبسة أبيكم إسماعيل . ١١/ ٨٥

٢٠١٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : رأى عمر بن الخطاب يزيد بن أبى سفيان كاشفًا عن بطنه ، فرأى جلدة نقيةً ، فرفع عليه الدرة ، وقال : أجلدة كافر ؟ فقيل له : / إن أرض الشام أرض طيبة العيش، فسكت . ١١/ ٨٦

(٤٦٣٥) - ٢٠١٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال

النبى ﷺ : « **خيـر أمـتى القرن الذين بُعـثت فيـهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب ، فيحلفون ولا يستحلـفون ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يفون ، ويفشو فيهم السمن** » .

٢٠١٦٦ - أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن جعـفر بن برقان عن ميـمون بن مهران قال : دُعى ابن مسعـود فقُرب له ثريد فأكل ، ثم قرب له شواءٌ فأكل ، ثم قُرب له فاكهة فأكل ، ثم قرب له دالحـرح فقال : قربتم لنا ثريدًا فأكلنا ، ثم قربتم لنا شواءً فـأكلنا ، ثم قربتم لنا فاكـهة فأكلنا ، ثم أتيـتم بهـذا ؟ أهـل ريـاءٍ ، فلم يأكـله .

٢٠١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمـر عن أيوب أو غيره عن حميد بن هلال قال : دخل عبيد الله بن عمر على أخيه عبد الله فقرب له ثريدًا عليه لحم . فقال عبيد الله : ما أنا بآكله حتى تجعلوا فيه سمنًا . فقال عبد الله : أما علمت أنَّ أباك قد نهى عن ذلك ؟ فقال القوم : أطعم أخاك . قـال : فصنع فيه سمنًا . فبينا هم على ذلك دخل عمر ، فأهوى بيده فـأكل لقمة ، ثم رفع رأسه فنظر فى وجوه / القوم ، ثم رفع الدرة فضرب عبيد الله ، ثم أراد أن يضرب الجارية ، فقالت : ما ذنبى ؟ أنا مأمورة ، فخرج ولم يقل لعبد الله شيئًا .

١١ / ٨٧

١٢٢ - باب الريح والغيث

(٤٦٣٦) - ٢٠١٦٨ - أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معـمر عن أيوب عن القـاسم بن محـمد عن عـائشة أن النبى ﷺ كـان إذا رأى الغيث قـال : « **اللهمَّ صيبًا هنيئًا** »[1] .

(٤٦٣٧) - ٢٠١٦٩ - أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا عبـيد الله عن القاسم عن عائشة أنَّ النبى ﷺ كان إذا رأى الغيث قال : « **اللهم صيبًا سيبًا هنيئًا** »[2] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/١٦٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٥٢٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه البخارى (٢/ ٤٠) من طريق عبيد الله عن نافع عن القاسم بنحوه .

(٤٦٣٨) - ٢٠١٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا رأى مخيلة تغير وجهه ، [وخرج] ودخل ، وأقبل ، وأدبر ، فإذا مطرت سُرِّى عنه ، فذكرت ذلك كلَّه له . فقال : ما أمنت أن تكون كما قال الله : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ - إلى قوله - فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾[1] [الأحقاف : ٢٤] . /

١١/ ٨٨

(٤٦٣٩) - ٢٠١٧١ - أخبرنا عبد الرزاق [١٢٦ / ٦ ب] عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي ﷺ قال : « **نصرت بالصبا ، وأهلكت عاد بالدبور** » .

٢٠١٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن حبان بن عمير العبسى أنَّ ابن عباس قال : ما راحت جنوب قط إلا سال في واد رأيتموه أو لم تروه .

(٤٦٤٠) - ٢٠١٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : حدثنى ثابت بن قيس أنَّ أبا هريرة قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة ، وعمر بن الخطاب حاج ، فاشتدت عليهم . فقال عمر لمن حوله : من يحدثنا عن الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئًا . قال : فبلغنى الذى سأل عنه عمر من ذلك ، فاستحثثت راحلتى حتى أدركته ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، إنك سألت عن الريح ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة ، وتأتى بالعذاب ، فإذا رأيتموها فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، واستعيذوا به من شرها**»[2] .

١٢٣ - باب ما يقال إذا سمع الرعد

٢٠١٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان إذا سمع الرعد قال : سبحان من سبحت له .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٦٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٥٠٩٧) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٧) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه ابن ماجه ح (٣٧٢٧) من طريق ابن شهاب به مختصراً .

١١/٨٩ ٢٠١٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزرى أنه / بلغه عن حذيفة أنه كان إذا سمع الرعد قال : اللهم لا تسلط علينا سخطك ، ولا تهلكنا بعذابك ، وعافنا قبل ذلك .

١٢٤ - باب إتباع البصر النجم

٢٠١٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تعشى أبو قتادة فوق ظهر بيت لنا فرمى بنجم ، فنظرنا إليه . فقال : لا تُتبعوه أبصاركم فإنَّا قد نهينا عن ذلك .

١٢٥ - باب مسألة الناس

(٤٦٤١) - ٢٠١٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هارون بن رئاب عن كنانة العدوى قال : كنت جالسًا عند قبيصة بن مخارق إذ جاءه نفر من قومه يستعينونه فى نكاح رجل منهم ، فأبى أن يعطيهم شيئًا ، فانطلقوا من عنده. قال كنانة : فقلت له : أنت سيد وأتوك يسألونك فلم تعطهم شيئًا . قال : أما فى هذا [فلا] ، وسأخبرك عن ذلك ، إنى تحملت بحمالة فى قومى ، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنى تحملت بحمالة فى قومى وأتيتك لتعيننى

١١/٩٠ فيها. قال : « **بل نحمله عنك يا قبيصة ، ونؤديها إليهم من / الصدقة** » - ثم قال-: « **يا قبيصة ، إن المسألة حرمت [١٢٧/ ٦أ] إلا فى إحدى ثلاث : فى رجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله ، فيسأل حتى يصيب قوامًا من عيشه ثم يمسك ، وفى رجل أصابته حاجة حتى شهد له ثلاثة نفر من ذوى الحجى**[١] **من قومه أنَّ المسألة قد حلَّت له ، فيسأل حتى يصيب قوامًا من العيش ثم يمسك ، وفى رجل تحمَّل بحمالة فيسأل حتى إذا بلغ أمسك ، وما كان غير ذلك فإنه سحت ، يأكله صاحبه سحتًا** »[٢] .

---

(١) رسمت فى الأصل : « الحجا » .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٠٤٤) من طريق هارون بنحوه .

(٤٦٤٢) - ٢٠١٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبى العالية عن ثوبان أن النبى ﷺ قال : « **من يتكفَّل لى ألاَّ يسأل شيئًا وأتكفَّل له بالجنة ؟** » . قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنا . قال : « **فكان يعلم أن ثوبان لا يسأل أحدًا شيئًا** »[١] .

قال معمر : وبلغنى أن عائشة كانت تقول : تعاهدوا ثوبان فإنه لا يسأل أحدًا شيئًا . قال : وكانت تسقط منه العصا أو السوط فما يسأل أحدًا أن يناوله إياه ، حتى ينزل فيأخذه .

(٤٦٤٣) - ٢٠١٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « **لأن يأخذ أحدكم أحبُله فيحتطب على ظهره خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه** »./

٩١/١١

(٤٦٤٤) - ٢٠١٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أنَّ النبى ﷺ قال : « **من كانت له** - أو عنده - **أوقية أو عدلها ثم سأل ، فقد سألهم إلحافًا** » .

(٤٦٤٥) - ٢٠١٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهرى عن حمزة[٢] بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس فى وجهه مُزعة لحم** »[٣] .

(٤٦٤٦)- ٢٠١٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « **لأن يأخذ أحدكم حبلاً فيحطب على ظهره خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منعوه ، فإن مسألة الغنى خدوش فى وجهه يوم القيامة** » .

(١) أخرجه أبو داود ح (١٦٤٣) ، وأحمد فى المسند (٥/ ٢٧٥ ، ٢٧٦) من طريق عاصم به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حضرة » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٨٨) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٨٢٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٠٤٠) من طريق معمر به .

وأخرجه البخارى (٢/ ١٥٣) من طريق حمزة به .

(٤٦٤٧) - ٢٠١٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عطاء ابن يزيد الليثى عن أبى سعيد الخدرى قال : جاء ناس من الأنصار فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم . قال : فجعل لا يسأله أحد منهم / إلا أعطاه حتى نفد ما عنده ، ثم قال لهم حين أنفق كلَّ شيء عنده : « **ما يكن عندنا من خير فلن ندخره عنكم ، وإنه من يستعفف يُعفَّه الله ، ومن يستغن يغنه الله ، ومن يتصبر يصبره الله ، ولن تعطوا عطاءً خيراً وأوسع من الصبر** »[1] .

١١/٩٢

(٤٦٤٨) - ٢٠١٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أنَّ رجلاً سأل النبى [٦/١٢٧ب] ﷺ فأعطاه ، فقيل : إنه غنى . فقال : « **ما أخذ إلا قطعة من النار** » . قالوا : يا رسول الله ، أفتقطع لنا النار وأنت تعلم ذلك . قال : « **إنَّ ذلك أحب إلى من أن أعصى ربى** » .

٢٠١٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يرويه قال : مسألة الغنى شين فى وجهه يوم القيامة .

(٤٦٤٩) - ٢٠١٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن النبى ﷺ قال : « **أعطوا السائل وإن جاء على فرس** » .

(٤٦٥٠) - ٢٠١٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، إنا نتساءل أموالنا بيننا ، فقال : «**نعم ، يسأل الرجل فى الفتن تكون بينه وبين قومه ، فإذا / بلغ أو كرب**[2] **أمسك**»[3] .

١١/٩٣

(٤٦٥١) - ٢٠١٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق [عن معمر][4] عن زيد بن أسلم عن رجل من الأنصار عن أمه قال : كانت لا ترد سائلاً بما كان ، فكانت تعطيه

---

(١) أخرجه مسلم ح (١٠٥٣) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٩٣) من طريق عبد الرزاق به .
واخرجه البخارى (٢/ ١٥١) من طريق ابن شهاب به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كذب » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٣ ، ٥) من طريق بهز بن حكيم به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٣/ ١٠٠) وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . اهـ .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

من سويقها ، وما كان معها ، فقلت لها : لم تتكلفين هذا إذا لمن تكن عندك ؟ قالت : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا تردوا السائل ولو بظلف محرق**»[1] .

(٤٦٥٢) - ٢٠١٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى[2] بن أبي كثير عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن النبي ﷺ قال : « **لا تردوا السائل ولو بظلف محترقة** » .

٢٠١٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنَّ رجلاً جاء إلى أبي ذر فسأله ، فأعطاه شيئًا . فقيل له : إنه غني . قال : إنَّه سأل وإن للسائل وإن يكن ما تقولون حقًا ، فليتمنينَّ يوم القيامة أنَّ في يده رضفة مكانها .

٢٠١٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران ، قال : أخبرني من كان عند عمر بن الخطاب فجاءته امرأة تسأله ، فقال لها : إن كان عندك عدل أوقية فلا تحل / لك الصدقة . فقالت : بعيري هذا خير من أوقية . قال : فلا أدري أعطاها أم لا . ١١/ ٩٤

٢٠١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عمن سمع عكرمة يقول : إذا جاءك سائل فأمرت له بكسرة ، فسبقك فذهب ، فاعزلها ، لا تأكلها حتى تصدق بها .

قال معمر : ولا أعلم ابن طاوس إلا قد أخبرني عن أبيه مثل ذلك .

٢٠١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أوصى قيس بن عاصم بنيه ، فقال : عليكم بجمع هذا المال واصطناعه ، فإنه منبهة للكريم ، ويستغنى به عن اللئيم ، إذا أنا مُت فسوِّدوا أكبركم ، فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم ، وإذا سودوا أصغرهم أزرى ذلك بأحسابهم ، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء ، إذا أنا مُتُّ فغيبوا [٦/١٢٨أ] قبري من بكر بن وائل ، فإني

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢/ ٩٢٣) ، ومن طريقه النسائي (٥/ ٨١) ، وأحمد في المسند (٦/ ٤٣٥) من طريق زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري عن جدته بنحوه .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « محى » .

كنت أهاوسهم - أو قال : أناوشهم - في الجاهلية .

٢٠١٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن خليد العصري قال : تلقى المؤمن عفيفًا سؤولا ، وتلقاه ذليلاً عزيزًا ، أحسن الناس معونة ، وأهون الناس مؤونة .

(٤٦٥٣) - ٢٠١٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يحدث أن امرأة سألت رسول الله ﷺ أن يعطيها . فقال : **«ما عندنا شيء»** . قالت : فعدني يا رسول الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **إنَّ العدة عطية** »[1] ./ ١١/٩٥

(٤٦٥٤) - ٢٠١٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال النبي ﷺ : « **ليس المسكين الذى تُرده التمرة والتمرتين ، والأكلة والأكلتين ، ولكن المسكين الذى لا يسأل ولا يعلم مكانه فيتصدق عليه** ».

قال معمر : وقال الزهري : فذلك المحروم .

١٢٦ - باب أصحاب الأموال

(٤٦٥٥) - ٢٠١٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : بينا رسول الله ﷺ يخطب إذ قال : « **إنَّ مما أتخوف عليكم إذا فتحت لكم زهرات الدنيا وزينتها ، فتنافسوها كما تنافسها من كان قبلكم ، فتهلككم كما أهلكتهم** » . فقام إليه رجل كالأعرابي فقال : يا رسول الله ،وهل يأتي الخير بالشر ؟ فكست رسول الله ﷺ ساعة حتى ظننا أنه أوحى إليه . ثم قال : وهو يمسح الرحضاء عن جبينه : « **أين السائل ؟ إن الخير لا يأتي إلا بالخير ، وإنَّ مما ينبت الربيع يقتل أو يُلم ، إلا آكلة الخضراء ، أكلت حتى انتفخت خاصرتاها ، ثم استقبلت عين الشمس ، فبالت وثلطت**[2] ، **ونعم الصاحب المال لمن أعطى منه المسكين والفقير وذا القربى** ». أو كما قال رسول الله ﷺ[3] .

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٥٥٣) من طريق الحسن به مختصراً .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وتاطت » .

(٣) أخرجه البخاري (١٢/٢ ، ١٤٩) ، ومسلم ح (١٠٥٢) برقم فرعي (١٢٣) من طريق يحيى بن أبي كثير .

(٤٦٥٦) - ٢٠١٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أنَّ أبا / ١١/٩٦ الدرداء كتب إلى سلمان : أن يا أخى ، اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده، واغتنم دعوة المبتلى ، ويا أخى ، ليكن المسجد بيتك ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن المسجد بيت كل تقى ، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والرحمة ، والجواز علي الصراط إلى رضوان الله**» ويا أخى ، ارحم اليتيم ، وأدنه منك ، وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ وأتاه رجل يشكو قسوة قلبه ، فقال له[٦/١٢٨ب] رسول الله ﷺ : «**أتحب أن يلين قلبك ؟**» . قال : نعم . قال : « **فأدن اليتيم إليك . وامسح برأسه ، وأطعمه من طعامك ، فإنَّ ذلك يلين قلبك ، وتقدر على حاجتك** » ، ويا أخى ، لا تجمع ما لا تستطيع شكره ، فإنى سمعت [٦/١٢٨ب] رسول الله ﷺ يقول :« **يجاء بصاحب الدنيا يوم القيامة الذى أطاع الله فيها ، هو بين يدى ماله ، وماله خلفه ، فكلما تكفَّأ به الصراط قال له : امض فقد أديت الحق الذى عليك ، قال: ويجاء بالآخر الذى لم يطع الله فيه ، وماله بين كتفيه ، فيعثره ماله ويقول : ويلك ، هلاَّ عملت بطاعة الله فى مالك ، فلا يزال كذلك يدعو بالويل والثبور**» . ويا أخى ، إنى حُدثت أنك اشتريت خادمًا ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا يزال العبد من الله وهو منه ما لم يُخدم ، فإذا خُدم وجب عليه الحساب ، وإن أم الدرداء سألتنى خادمًا** - وأنا يومئذ موسر - **فكرهت ذلك لها ، خشيت من الحساب**» . ويا أخى ، من لى ولك بأن نوافى يوم القيامة ولا نخاف حسابًا ، ويا أخى ، لا تغترَّنَّ[١] / ١١/٩٧ بصحابة رسول الله ﷺ فإنا قد عشنا بعده دهرًا طويلاً . والله أعلم بالذى أصبنا بعده .

(٤٦٥٧) - ٢٠١٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ مر بقوم يتذاكرون . فقال : «**ما كنتم تذاكرون ؟**» . قالوا : كنا نتذاكر الدنيا وهمومها ، ونخشى الفقر . فقال : « **لأنا للغني[٢] أخوف عليكم منى**

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تعتزر » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « للغنا » .

للفقر » . قالوا : يا رسول الله ، وهى يأتى الخير بالشر ؟ قال النبى ﷺ : « أو خير هو ؟» .

٢٠٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : يجاء يوم القيامة بالمال وصاحبه فيتحاجّان ، فيقول صاحب المال : أليس قد جمعتك فى يوم كذا ؟ وفى ساعة كذا ؟ فيقول له المال : قد قضيت بى حاجة كذا ، وأنفقتنى فى كذا ، فيقول صاحب المال : إنَّ هذا الذى تعدد علىَّ حبال أوثق بها . فيقول المال : فأنا حُلت بينك وبين أن تصنع بى ما أمرك الله .

(٤٦٥٨) - ٢٠٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة ، رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال : « **من أعطى فضل ماله فهو خير له . ومن منع ذلك فهو شر له ، ولا يلوم الله على الكفاف** » ./ ١١/٩٨

١٢٧ - باب جوامع الكلام وغيره

(٤٦٥٩) - ٢٠٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **نُصرت بالرعب ، وأعطيت جوامع الكلام [١٢٩/٦أ] ، وبينا أنا نائم إذ جيء بمفاتيح خزائن الأرض ، فوضعت فى يدى** » . قال أبو هريرة : لقد ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تنتثلونها[1] .

(٤٦٦٠) - ٢٠٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **نُصرت بالرعب ، وأعطيت جوامع الكلام ، وأعطيت الخزائن ، وخيرت بين أن أبقى[2] حتى أرى ما يفتح على أمتى وبين التعجيل ، فاخترت التعجيل** »[3] .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٥٢٣) برقم فرعى (٦) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه النسائى (٦/٤) من طريق ابن شهاب به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليقى » .

(٣) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٧/٤٨) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .

(٤٦٦١) - ٢٠٢٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو كان عندى مثل أحد ذهبًا لأحببت أن لا يمر بى ثلاث وعندى منه شيء ، إلا شيءٌ أرصده لدين** » .

١٢٨ - باب الديوان

٢٠٢٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن إبراهيم/ بن عبد الرحمن بن عوف قال : لما أُتى عمر بكنوز كسرى ، قال له عبد الله بن الأرقم الزهرى : ألا تجعلها فى بيت المال حتى تقسمها ؟ قال : لا يُظلُّها سقف حتى أمضيها ، فأمر بها فوضعت فى صرح المسجد ، فباتوا يحرسونها ، فلما أصبح أمر بها فكشف عنها ، فرأى فيها من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ منه البصر ، قال : فبكى عمر . فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ فوالله إن كان هذا ليوم شكر ، ويوم سرور ، ويوم فرح . فقال عمر : كلا إنَّ هذا لم يُعطه قوم إلا ألقى بينهم العداوة والبغضاء . ثم قال : أنكيل لهم بالصاع أو نحثو[1] ؟ فقال على : بل احثوا[2] لهم ، ثم دعا حسن بن على أول الناس فحثا[3] له ، ثم دعا حسينًا ، ثم أعطى الناس ، ودوّن[4] الدواوين ، وفرض للمهاجرين لكل رجل منهم خمسة آلاف درهم فى كل سنة ، وللأنصار لكل رجل منهم أربعة آلاف درهم ، وفرض لأزواج النبى ﷺ لكل امرأة منهن اثنى عشر ألف درهم إلا صفية وجويرية ، فرض لكل واحدة منهما ستة آلاف درهم . ١١/٩٩

٢٠٢٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وقتادة قالا : فرض عمر لأهل بدر للمهاجرين منهم لكل رجل منهم ستة آلاف درهم ./ ١١/١٠٠

٢٠٢٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : انكسرت قلوص من إبل الصدقة فجفَّنها عمر ودعا[5] الناس عليها . فقال له العباس : لو كنت تصنع بنا

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نحشو » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « احشوا » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فحشا » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وديون » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عطرود على » .

هكذا . فقال عمر : إنَّا والله ما وجدنا لهذا المال سبيلاً ، إلا أن يؤخذ من حق ، ويوضع فى حق ، ولا يمنع من حق .

٢٠٢٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه سمع عمر بن الخطاب [١٢٩/٦أ] يقول : ما على وجه الأرض مسلم إلا له فى هذا الفيء حق إلاَّ ما ملكت أيمانكم .

٢٠٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة بن خالد عن مالك بن أوس بن الحدثان قال : قرأ عمر ﴿ **إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلفُقَرَاءِ - وَ ، و**[1] ، حتى بلغ - **عَلِيم حَكِيمٌ**[2] ﴾ [التوبة : ٦٠] ثم قال : هذه لهؤلاء ، ثم قرأ ﴿**وَاعلَمُوا أَنَّمَا**[3] **غَنِمتُم مِن شَيء فَأَنَّ لله خمسَهُ** - حتى بلغ - **وَابن السَّبِيل** ﴾ [الأنفال : ٤١] . ثم قال : هذه لهؤلاء ، ثم قرأ ﴿ **مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِه مِن أَهلِ القرَى** - حتى بلغ - **وَالَّذِينَ جَاؤُا مِن بَعدِهِم** ﴾ [الحشر : ٧ - ١٠] . ثم قال : هذه / استوعبت المسلمين عامة ، فلئن عشت ليأتينَّ الراعى وهو بسرو حمير نصيبه منها ، لم يعرق فيها جبينه .

١١/١٠١

(٤٦٦٢) - ٢٠٢١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيب ، وعن هشام عن أبيه أنَّ النبى ﷺ أعطى حكيم بن حزام دون ما أعطى أصحابه ، فقال حكيم : يا رسول الله ، ما كنت أظن[4] أن تقصر بى دون أحد ، فزاده النبى ﷺ ، ثم استزاده فزاده حتى رضى ، فقال: يا رسول الله ، أي[5] عطيتك خير ؟ قال : « **الأولى**» ،ثم قال النبى [ﷺ][6] : « **يا حكيم بن حزام ، إن [هذا]**[7] **المال خضرة حلوة ، فمن أخذه بسخاوة نفس**

---

(١) كتب فى الأصل :« أو أو » .

(٢) كتب فى الأصل : « حكيم عليم » .

(٣) رسمت فى الأصل : « أن ما » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تظن » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنى » .

(٦)عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

وحسن أكلة بورك له فيه ، ومن أخذه بإشراف نفس وسوء أكلة لم يبارك له فيه ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليا خير من اليد السفلى» . قال : ومنك يا رسول الله ؟ قال :« **ومنى** » . قال : والذى بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدًا شيئًا، فلم يقبل عطاء ولاديوانًا حتى مات ، فكان عمر يدعوه بعد ذلك ليأخذ منه فيأبى ، فيقول / عمر : اللهم إنى أشهدك على حكيم بن حزام أنى أدعوه إلى حقه من هذا المال فيأبى ، وإنى أبرأ إلى الله منه ، فقال حكيم : والله لا أرزأك ولا غيرك شيئًا أبدًا . قال : فمات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالا[1] . ١١/١٠٢

٢٠٢١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : حدثنى جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران قال : دعانى محمد بن مروان إلى أن يكتبنى فى الديوان ، فأبيت ، فقال لى : أما تكره أن لا يكون لك فى المسلمين سهم ؟ قال : قلت : إنَّ لى فى المسلمين سهمًا ، وإن لم أكن فى الديوان[2] . قال : فهل تعلم أحدًا من السلف لم يكن فى الديوان ؟ قال : قلت : نعم . قال: من هو ؟ قلت : حكيم بن حزام .

٢٠٢١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : محا الزبير نفسه من الديوان حين قتل عمر ، ومحا عبد الله بن الزبير نفسه حين قتل عثمان .

٢٠٢١٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن النبى ﷺ بعث إلى عمر بشيء فرده وقال : يا رسول الله ، أليس قد أخبرتنا أن خيرًا لأحدنا ألاَّ يأخذ لأحد شيئًا ؟ فقال النبي[١٣٠/١٦أ] ﷺ :« **إنما ذلك عن مسألة ، وأما ما كان عن غير / مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله»** . قال : والذى بعثك بالحق لا أسأل[3] أحدًا شيئًا ، ولا يأتينى من غير مسألة إلا أخذته . ١١/١٠٣

(١) أخرجه البخارى (٦/٤ ، ١١٣) ، ومسلم ح (١٠٣٥) من طريق الزهرى عن عروة وسعيد به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ديوان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أسل » .

٢٠٢١٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال : لقى عمر بن الخطاب عبد الله بن السعدى فقال : ألم أحدَّث أنك تلى العمل من أعمال المسلمين ، ثم تعطى عمالتك فلا تقبلها ؟ قال : إنى بخير ، ولى رقيق ، وأفراس ، وأنا غنى عنها ، وأحب أن يكون عملى صدقة على المسلمين . فقال عمر : لا تفعل فإن رسول الله ﷺ كان يعطينى العطايا ، فأقول : يا نبى الله ، أعطه غيرى ، حتى أعطانى مرة . فقلت : يا نبى الله ، أعطه غيرى . فقال : «**خذه يا عمر ، فإما أن تتموَّله**[١] **، وإما أن تصدق به ، وما آتاك الله من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ، ومالا فلا تتبعه نفسك** »[٢] .

٢٠٢١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن الأحنف ابن قيس قال: كنَّا جلوسًا عند باب عمر ، فخرجت علينا جارية فقلنا : هذه سرية أمير المؤمنين ، فقالت : والله ما أنا بسرية ، وما أحل له ، وإنى لمن مال الله ، قال : ثم دخلت ، فخرج علينا عمر . فقال : ما ترونه يحلُّ لى من مال الله ؟ - أو قال : من هذا المال - قال : قلنا : أمير المؤمنين أعلم بذلك منا[٣] . قال : - حسبته قال : - ثم سألنا فقلنا له مثل قولنا الأول ، فقال : إن شئتم أخبرتكم ما/ ١١/ ١٠٤ أستحلُّ منه ، ما أحج واعتمر عليه من الظهر ، وحلَّتى فى الشتاء ، وحلَّتى فى الصيف ، وقوت عيالى شبعهم ، وسهمى فى المسلمين ، فإنما أنا رجل من المسلمين .

قال معمر : وإنما كان الذى يحج عليه ويعتمر بعيرًا واحدًا .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تتوله » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩/ ٨٤) ، ومسلم ح (١٠٤٥) برقم فرعى (١١١) من طريق الزهرى عن السائب بن يزيد عن حويطب بن عبد العزى عن عبد الله بن السعدى .

تنبيه : ليس عند مسلم : عن حويطب بن عبد العزى .

وقال الحافظ فى النكت الظراف (٨/ ٣٩) : لم يقع فى رواية مسلم عن حويطب ، وإنما عنده: عن السائب عن ابن السعدى ، نقلت ذلك من خط شيخى الحافظ ، ونقل عن النسائى وابن السكن : أن السائب لم يسمعه من ابن السعدى ، وإنما سمعه من حويطب . اهـ.

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عينا » .

٢٠٢١٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لقى عمر بن الخطاب ذا قرابة له ، فعرض لعمر أن يعطيه من المال ، فانتهره عمر وزبره، فانطلق الرجل ، ثم لقيه عمر بعد ، فقال له : أجئتنى لأعطيك مال الله ؟ ماذا أقول لله إذا لقيته ملكًا خائنًا ؟ أفلا كنت سألتنى من مالى ، فأعطاه من ماله مالاً كثيرًا - قال : حسبت أنه قال : - عشرة آلاف درهم .

٢٠٢١٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لما استخلف أبو بكر قال : قد علم قومى أن حرفتى لم تكن لتعجز عن مؤونة أهلى ، وقد شغلت فى أمور المسلمين فسأتحرف للمسلمين فى أمور ، وسيأكل آل أبى بكر من هذا المال .

(٤٦٦٥) - ٢٠٢١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عمر بن محمد عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : لما / قفل رسول الله ﷺ من[١٣٠/٦ب] غزوة حنين تبعه الأعراب يسألونه ، فألجؤوه إلى سمرة ، فخطفت رداءه وهو على راحلته . فقال : « **رُدُّوا عليَّ ردائى ، أتخشون عليَّ البخل؟ فوالله لو كان لى عدد هذه العضاه نعمًا لقسمته بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلاً ، ولا جبانًا ، ولا كذابًا** »[١] .   ١٠٥/١١

١٢٩ - باب الصدقة

(٤٦٦٦) - ٢٠٢١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن القاسم بن محمد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ العبد إذا تصدق بطيب تقبلها الله منه ، وأخذها بيمينه ، وربَّاها كما يُربى أحدكم مُهره أو فصيله ، وإن الرجل ليتصدق باللقمة فتربو فى يد الله - أو قال : فى كفِّ الله - حتى تكون مثل الجبل ، فتصدقوا** »[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٨٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ٢٧ ، ١١٥) من طريق الزهرى به .

(٢) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٤٢٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (٦٦٢) من طريق القاسم به . وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٤٦٦٧) - ٢٠٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : جاء ثلاثة نفر إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهم : كانت لى مائة أوقية فأنفقت منها عشر أواق ، وقال الآخر : كانت لى مائة دينار فتصدقت منها بعشرة دنانير . وقال الآخر : كانت لى عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار . فقال النبى ﷺ : « **أنتم فى / الأجر سواء ، كل إنسان منكم تصدق بعشر ماله**»[1] .

١١/١٠٦

١٣٠ - باب النفقة فى سبيل الله

(٤٦٦٨) - ٢٠٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**من أنفق زوجين من ماله دُعى من أبواب الجنة ، والجنة أبواب ، فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريَّان**» . قال : فقال أبو بكر : والله يا رسول الله ، ما على أحد من ضرورة أن يدخل من أيها دُعى ، فهل يُدعي[2] منها كلها أحدٌ يا رسول الله ؟ . قال : « **نعم ، وإنى لأرجو أن تكون منهم**»[3] .

٢٠٢٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : ما شيء أجهد على الرجل من مالٍ أنفقه فى حق ، أو صلاة من جوف الليل .

(٤٦٦٩) - ٢٠٢٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الأنصارى قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ

---

(١) اخرجه أحمد فى المسند (١/١١٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٣/١١) وقال : رواه أحمد والبزار ، وفيه الحارث ، وفيه كلام كثير . اهـ .

(٢) رسمت فى الأصل : « يدعا » .

(٣) اخرجه مسلم ح (١٠٢٧) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٤٨٠) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .

واخرجه البخارى (٣/٣٢) ، (٥/٧) من طريق الزهرى به .

فقال : إنه أبدع بى فاحملنى ، فقال رسول الله ﷺ :/ «**ما عندى شيءٌ ولكن**[١] **ايت فلانًا فاسأله فعلَّه**[٢] **أن يحملك**» . فذهب إليه فحمله ، ثم مر على النبى ﷺ فأخبره أنه قد حمله . فقال رسول الله ﷺ : « **من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله** »[٣] . ١٠٧/١١

(٤٦٧٠) - ٢٠٢٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سماك بن الفضل عن عروة بن محمد عن أبيه عن جده قال : سمعت النبى ﷺ [١٣١/٦أ] يقول : «**اليد المنطية**[٤] **خير من اليد السفلى**»[٥] .

١٣١ - باب إحصاء الصدقة

(٤٦٧١) - ٢٠٢٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن أبى مليكة أنَّ أسماء بنت أبى بكر قالت : يا رسول الله ، مالى شيءٌ إلا ما يدخل علىَّ الزبير ، أفأنفق منه ؟ قال : « **أنفقى ، ولا توكى فيوكى عليك**»[٦] .

١٣٢ - وصية عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه[٧]

(٤٦٧٢) - ٢٠٢٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : / جاء رجل فسأل النبى ﷺ فقال : «**ما عندنا شيءٌ، ولكن ابتع علينا** » . فقال عمر : ١٠٨/١١

---

(١) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلعله» .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٨٩٣) من طريق الأعمش به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المسطيه » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٦/٤) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٤٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٩٧/٣) وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط والكبير ، ورجال أحمد ثقات . اهـ .

(٦) أخرجه أبو داود ح (١٦٩٩) ، والترمذى ح (١٩٦٠) ، وأحمد فى المسند (٣٤٤/٦) من طريق أيوب به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رحمه الله » .

هذا تعطى ما عندك ، ولا تتكلَّف ما ليس عندك . فقال رجل من الأنصار : أنفق يا رسول ولا تخف من ذى العرش إقلالاً . فقال رسول الله ﷺ : « **بهذا أمرنى ربى** » .

٢٠٢٢٧ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عـن قتادة أنَّ عـمر بن الخطاب حين طعن قال : أوصى الخليفة من بعدى خيرًا ، وأوصـيه بالمهاجرين خيرًا ، أن يعرف حـقوقـهم ، وإن ينزلهم علـى منازلهم ، وأوصـيه بالأنصـار الذين تبـوءوا الدار والإيمان من قبل خـيرًا ، أن يقبل من محـسنهم ويتجاوز عن مـسيئهم ، وأوصـيه بأهل الأمصار خيرًا ، فإنَّهم ردءُ الإسلام ، وغيظ العدو ، وبيت المال ، ولا يرفع فضل صدقاتـهم إلا بطيب أنفسهم ، وأوصيه بأعراب البـادية فإنهم أصل العرب ، ومادة الإسلام ، أن تؤخذ صدقاتـهم من حواشى أموالهم ، وترد على فقرائهم ، وأوصيه بأهل الذمة خيرًا ، ألاَّ يكلفهم إلا طاقتهم ، وأن يقاتل من ورائهم ، وأن يفى لهم بعدهم .

١٣٣ - باب حديث أهل الكتاب

١١/١٠٩ (٤٦٧٣) - ٢٠٢٢٨ - أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا مـعمر عن الزهرى / قال: أخبرنى ابن أبى نملة الأنصـارى أن أباه نملة أخبره أن بينا هو جالس عند النبى ﷺ جـاءه رجل من اليـهـود ومُر بجنازة . فقـال : يا مـحـمـد ، هل تكلم هذه الجنازة؟ فقال رسول الله ﷺ : « **الله أعلم**» . فقال اليهودى : إنها تكلم . فقال رسول الله ﷺ : « **ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولاتكذبوهم ، وقولوا : ﴿ آمنَّا - إلـى - وكُتُبِه وَرُسُله ﴾ فـإن كـان باطلاً لم تصـدقوه ، وإن كـان حـقًا لم تكذبوه** »[1] .

٢٠٢٢٩ - أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيـد الله [ابن عبد الله[2]] بن عتبة قـال : سمعت ابن عباس يقول : كـيف تسألون أهل الكتاب عن

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٦٤٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أحمد فى المسند (١٣٦/٤) من طريق ابن شهاب به .
(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

شيء وكتاب الله [١٣١/٦ب] بين أظهركم محضًا لم[1] يشب ، وهو أحدث الأخبار بالله ، وقد أخبركم الله عن أهل الكتاب أنهم كتبوا كتابًا بأيديهم . فقالوا: هذا من عند الله ، وبدَّلوها وحرَّفوها عن مواضعها ، واشتروا بها ثمنًا قليلاً ، أفما ينهاكم ما جاءكم من الله عن مسألتهم[2] ؟ فوالله ما رأينا أحدًا منهم يسألكم عن الدين الذى أنزل إليكم .

(٤٦٧٤) - ٢٠٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أنَّ حفصة جاءت إلى النبى ﷺ بكتب من قصص يوسف فى كتف ، فجعلت تقرؤه عليه والنبى ﷺ يتلون وجهه . فقال : « **والذى نفسى بيده ، لو أتاكم يوسف وأنا بينكم فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم** » ./

١١٠/١١

(٤٦٧٥) - ٢٠٢٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة: أن عمر بن الخطاب مر برجل وهو يقرأ كتابًا ، فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال للرجل : أتكتب لى من هذا الكتاب ؟ قال : نعم ، فاشترى أديمًا فهناه ، ثم جاء به إليه فنسخه له فى ظهره وبطنه ، ثم أتى به إلى رسول الله ﷺ فجعل يقرؤه عليه ، وجعل وجه رسول الله ﷺ يتلون ، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب، وقال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ، ألا ترى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟ فقال النبى ﷺ عند ذلك : « **إنما بعثت فاتحًا ، وخاتمًا ، وأعطيت جوامع الكلام ، وفواتحه ، فلا يُهلكنَّكم المشركون** » .

١٣٤ - باب القدر

(٤٦٧٦) - ٢٠٢٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب قال : يا نبى الله ، أرأيت ما نعمل ، الأمر قد فرغ منه أم لأمر نستقبله استقبالاً ؟ قال : بل لأمر قد فرغ منه ، فقال عمر : ففيم

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « محفا لهم وهو » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مسلتهم » .

العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ: « **كلٌ لا ينال إلا بالعمل** ». فقال عمر: إنا نجتهد .

(٤٦٧٧) - ٢٠٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: سُئل رسول الله ﷺ فقيل : فيم العمل يا رسول الله ؟ ١١/١١١ أفي/ شيء نأتنفه أم فيما قد فُرغ منه ؟ قال : [«**فيما قد فرغ منه**» . قالوا [1]] : ففيم العمل ؟ قال : « **إنه كل ميسر** » . قالوا : الآن نجتهد .

٢٠٢٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة - وكانت من المهاجرات الأول - أن عبد الرحمن بن عوف غشي عليه غشية ظنوا أنَّ نفسه فيها ، فخرجت إلى المسجد تستعين بما أمرت أن تستعين به من الصبر والصلاة ، فلما أفاق قال : أغُشى علىَّ ؟ قالوا : نعم . قال : صدقتم ، إنه أتانى ملكان فى غشيتى هذه . فقالا : ألا تنطلق فنُحاكمك إلى العزيز الأمين ؟ فقال ملك آخر : أرجعاه ، فإن هذا ممن كتبت له السعادة وهم فى بطون أمهاتهم ، وسيمتِّع الله به بنيه ما شاء الله . قال : فعاش [١٣٢/٦أ] شهراً ثم مات .

٢٠٢٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: حدثنى ابن هبيرة قال: سمعت ابن عمر يقول : إذا خلق الله النسمة قال ملك الأرحام معرضًا : أى ربِّ ، أذكرٌ أم أنثى ؟ فيقضى الله إليه أمره فى ذلك ، ثم يقول : أى ربِّ ، أشقى أم سعيد ؟ فيقضى الله إليه أمره فى ذلك .

١١/١١٢ (٤٦٧٨) - ٢٠٢٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى / سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :« **احتجَّ آدم وموسى ، فقال موسى لآدم : أنت آدم الذى أدخلت ذريتك النار . فقال آدم : يا موسى ، اصطفاك الله برسالته وبكلامه ، وأنزل عليك التوراة ، فهل وجدت أنى أهبط ؟ فقال : نعم . قال : فحجه آدم** »[2] .

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٦/١٢١) ، ومسلم ح (٢٦٥٢) برقم فرعى (١٥) من طريق أبى سلمة به .

(٤٦٧٩) - ٢٠٢٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تحاج آدم وموسى ، فقال موسى : أنت الذى أغويت الناس ، وأخرجتهم من الجنَّة إلى الأرض ، فقال له آدم : أنت الذى أعطاك الله علم كل شيء ، واصطفاك على الناس برسالته ؟ قال : نعم . قال : أفتلومنى على أمر كان قد كتب قبل أن أفعله ؟**- أو قال : من قبل أن أُخلق - **قال : فحجّ آدم موسى** »[1] .

(٤٦٨٠) - ٢٠٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة نحوه[2] .

٢٠٢٣٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، وعن ابن طاوس عن أبيه قالا : لقى عيسى بن مريم إبليس . فقال : أما علمت أنه لا يصيبك إلاَّ ما قُدر لك . فقال إبليس : فأوف بذروة هذا الجبل فتردَّ منه ، فانظر أتعيش أم لا ؟ قال ابن طاوس عن أبيه فقال : / أما علمت أن الله قال : لا يجرِّبنى عبدى فإنى أفعل ما شئت . قال : وقال الزهرى : قال : إنَّ العبد لا يبتلى ربَّه ، ولكنَّ الله يبتلى عبده . قال : فَخَصَمَه . ١١٣/١١

٢٠٢٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : بلغنى أنهم وجدوا فى مقام إبراهيم ثلاثة صفوح ، فى كل صفح منها كتاب ، وفى الصفح الأول : أنا الله ذو بكَّة صُغتها يوم صُغتُ الشمس ، وحففتها بسبعة أملاك حفًا ، وباركت لأهلها فى اللحم واللبن . وفى الصفح الثانى : أنا الله ذو بكَّة خلقت الرحم وشققت لها اسمًا من اسمى ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتتُّه . وفى الثالث : أنا الله ذو بكة

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٢) برقم فرعى (١٥) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٦/ ١٢٠) ، ومسلم ح (٢٦٥٢) برقم فرعى (١٥) من طريق محمد ابن سيرين به .

خلقت الخير والشـر فطوبى لمن كان الخير على يديه ، وويل لمن كـان الشر على يديه .

٢٠٢٤١ - أخبـرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن حبان عن يحيى بن يعمر قال : قلت لابن عمر : إنَّ ناسًا عندنا يقولون [١٣٢/ ٦ب] : إنَّ الخير والشر بقدر ، وناس[1] يقولون : إنَّ الخير والشر ليس بقدر . فقال ابن عمر : إذا رجعت إليهم فقل لهم : إنَّ ابن عمر يقول لكم : إنَّه منكم برىء وأنتم منه بُرآءُ .

٢٠٢٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنَّ رجلاً قال لابن عباس : إنَّ ناسًا يقولون : إنَّ الشر ليس بقدر ، / فقال ابن عباس : فبيننا وبين أهل القدر هذه الآية : ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا - حتى - فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ .

١١/ ١١٤

(٤٦٨١) - ٢٠٢٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب قال : خرجنا على جنازة ، فبينا نحن فى البقيع إذ خرج علينا رسول الله ﷺ وبيده مخصرة ، فجاء فجلس ، ثم نكت بها فى الأرض ساعة . ثم قال : « **ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار ، وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة** » . قال : فقال رجل : ألا نتكل على كتابنا[2] ، يا رسول الله ، وندع العمل ؟ قال : « **لا . ولكن[3] اعملوا فكلٌّ ميسَّر ، أما أهل الشقاء فييسَّرون لعمل أهل الشقاء ، وأما أهل السعادة فييسَّرون لعمل أهل السعادة** » . ثم تلا[4] هذه الآية : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وفاس » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كتابها » .
(٣) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٤) رسمت فى الأصل : « تلى » .

* ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل : ٥ - ١٠][(١)] .

٢٠٢٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه / قال : اجتنبوا الكلام فى القدر ، فإن المتكلمين فيه يقولون بغير علم . ١١/ ١١٥

(٤٦٨٢) - ٢٠٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال: إنما هما اثنتان : الهدى ، والكلام ، فأحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد [ﷺ][(٢)] ، إلا إياكم والمحرمات والبدع ، فإن شر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة ضلالة ، ألا لا يطول عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ألا كلُّ ما هو آت قريب. ألا إنَّ البعيد ما ليس بآت، ألا إن الشقى من شقى فى بطن أمه ، وإن السعيد من وُعظ بغيره . ألا وإن شر الروايا روايا الكذب ، ألا وإن الكذب لا يصلح فى جد ولا هزل ، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له ، ألا وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإنه يقال للصادق : صَدَقَ وبر ، ويقال للكاذب : كذب وفجر ، وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن العبد ليكذب حتى يكتب كذابًا ، ويصدق حتى يكتب صديقًا.** ثم قال: / **إياكم والعِضَة ، أتدرون ما العضة ؟ النميمة ، ونقل الأحاديث** »[(٣)] . ١١/ ١١٦

(٤٦٨٣) - ٢٠٢٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى [١٣٣/٦أ] عن عطاء بن يزيد عن أبى هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المشركين ؟ . فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين** »[(٤)] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٨٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٦/ ٢١١ ، ٢١٢) ، ومسلم ح (٢٦٤٧) من طريق منصور به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٢٣) من طريق عبد الرزاق به مختصرًا .
وأخرجه مسلم ح (٢٦٠٦) ، وأخرجه ابن ماجه ح (٤٦) ،والدارمى فى سننه ح (٢٧١٥) من طريق أبى إسحاق به .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٩) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق .
وأخرجه البخارى (٢/ ١٢٥) ، (٨/ ١٥٣) من طريق ابن شهاب به .

(٤٦٨٤) - ٢٠٢٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن ذرارى المشركين . فقال : « **الله أعلم بما كانوا عاملين** » .

٢٠٢٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أنَّ سلمان قال : أولاد المشركين خدم لأهل الجنة ثم قال الحسن : ما يعجبون أكرمهم الله ، وأكرم بهم .

١١٧/١١ ٢٠٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه / عن ابن عباس قال : العجز والكيس بقَدَر .

٢٠٢٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن ابن مسعود أنه قال : لن يجد رجل طعم الإيمان - ووضع يده على فيه - حتى يؤمن بالقدر ، ويعلم أنه ميت ، وأنه مبعوث .

٢٠٢٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود قال : ثلاث من كنَّ فيه يجد بهنَّ حلاوة الإيمان : ترك المراء فى الحق ، والكذب فى المزاحة ، ويعلم أنَّ ما أصابه لم يكن ليُخطئه ، وأنَّ ما أخطأه لم يكن ليصيبه .

٢٠٢٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحجاج - رجل من الأسد - قال : سألت سلمان : كيف الإيمان بالقدر ؟ يا أبا عبد الله ، [قال :][1] أن يعلم الرجل من قبل نفسه أن ما أصابه لم يكن ليُخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه ، فذلك الإيمان بالقدر ./ ١١٨/١١

٢٠٢٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمَّن سمع الحسن يقول : لما رُمى طلحة بن عبيد الله يوم الجمل جعل يمسح الدم عن صدره وهو يقول : ﴿وَكَانَ أَمرُ اللهِ قَدَراً مَقدُوراً﴾ [الأحزاب : ٣٨].

٢٠٢٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : من كذَّب بالقدر فقد كذب بالقرآن .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٠٢٥٥ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن معمـر عن غيـر واحد عن الحسن أنه كان يقول: الآجـال ، والأرزاق ، والبلاء ، والمصـائب ، والحسنات بقـدر من الله ، والسيئات من أنفسنا ومن الشيطان .

(٤٦٨٥) - ٢٠٢٥٦ - أخـبرنا عـبـد الرزاق عن مـعـمـر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كلُّ مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، أو ينصرانه ، أو يُمَجِّسانه ، كما تنتج البهـيمة ، هل تُحسون فيها من جدعاء**» . قال : ثم يقول أبو هريرة : واقرأوا إن شئتم : ﴿ **فِطرَتَ الله الَّتِى فَطَرَ النَّاس عَلَيهَا** ﴾[1] [الروم : ٣٠] .

قال : معمـر :/ فقلت للزهرى : كيف[2] تحدث بهذا وأنت على غـيره ؟ قال: نحدث بما سمعنا . ١١/ ١١٩

(٤٦٨٦) - ٢٠٢٥٧ - أخبرنـا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن قـتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عـياض بن حمار المجاشعى قال [٦/١٣٣ب] : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الله أمرنى أن أُعلمكم مـا جهلتم مما علَّمنى يومى هذا ، وأنه قال : إنَّ كلَّ مال نحلت[3] عيالى فهو[4] لهم حلال ، وإنى خلقت عـبادى كلَّهم حنفاء فأتتهم الشـياطين ، فجتالتهم عن دينهم وحرمت عـليهم ما أحللت ، وأمرتهم أن يشركوا بى ما لم أنزل به سلطانًا ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فـمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الـكتاب ، وإن الله أمرنى أن أُحرق قريشًا[5] . فقلت : / يا رب إذًا يثغلوا[6] رأسى حتى يدعـوه خبزة . فـقال : إنما بعثـتك لأبتليك ، وأبتلى بك ، وقد أنزلت عليـك كتابًا لا يغـسله الماء ، تقرؤه[7] فى المنام واليـقظة ، واغزهم** ١١/ ١٢٠

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٥٨) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فكيف » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نحت » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « محو » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قريتها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يثلغوا » .

(٧) تكررت فى الأصل .

نُغزك ، وأنفق يُنفق عليك ، وابعث جيشًا نُمددك بخمسة أمثالهم ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك ، ثم قال : أهل الجنة ثلاثة : إمام مقسط ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى[1] ومسلم ، ورجل غنى عفيف متصدق ، وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون بذلك أهلاً ولا مالاً ، ورجل إن أصبح أصبح يخادعك عن أهلك ومالك ، ورجل لا يخفى له طمع وإن دقَّ إلا ذهبت به ، والشنظير الفاحش » . قال : وذكر البخل والكذب[2] .

٢٠٢٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن[3] مطرف عن عبد الله قال : إنَّ الله لم يكل الناس إلى القدر وإليه يعودون ./ ١١/ ١٢١

٢٠٢٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمَّن سمع الحسن يحدث عن الأسود بن سريع قال : بعث النبى ﷺ سرية فأفضى بهم القتل إلى الذرية . فقال لهم النبى ﷺ : « ما حملكم على قتل الذرية ؟» . قالوا : يا رسول الله ، أليسوا أولاد المشركين ؟ ثم قام النبى ﷺ[4] خطيبًا فقال : « إنَّ كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه »[5] .

٢٠٢٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة : أما بعد : إنَّ استعمالك سعد بن مسعود على عمان كان من الخطايا التى قدَّر الله عليك ، وقدَّر أن تبتلى بها .

٢٠٢٦١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبى أنَّ أبا المقدام قال لوهب : يا أبا محمد ، قد جالستك ، وقلت فى القديم : جالست عطاءً ومجاهدًا فخالفوك .

---

(١) رسمت فى الأصل : « قربا » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٢٦٦) من طريق عبد الرزاق به . ولم يسق لفظه ، ولكن أحاله إلى رواية هشام (٤/ ١٦٢) .
وأخرجه مسلم ح (١٨٦٥) من طريق قتادة به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٥) أخرجه ابن حبان فى صحيحه ح (١٦٥٧ - موارد) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٤٣٥) ، والدارمى فى سننه ح (٢٤٦٣) من طريق الحسن به .

قال: كل مصيب، هؤلاء نزَّهوا الله، وهؤلاء/ غضبوا لله وأخطؤوا فى التفسير. ١١/ ١٢٢

(٤٦٨٨) - ٢٠٢٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : أخبرنا [٤/١٣٤ب] ابن مسعود قال : أخبرنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق : « **أنَّ خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين ليلة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله الملك بأربع كلمات فيقول : اكتب أجله ، وعمله ، وشقى أو سعيد ، وأن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنَّة حتى يكون وما بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذى سبق ، فيختم له بعمل أهل النار ، وأن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى يكون وما بينه وبينها إلا ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذى سبق ، فيعمل بعمل أهل الجنَّة فيدخل الجنَّة** »[1] .

٢٠٢٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن فطر [عن][2] ابن سابط عن أبى بكر الصديق قال : خلق الله الخلق وكانوا قبضتين ، فقال لمن فى يمينه : ادخلوا الجنة بسلام ، وقال لمن فى الأخرى : ادخلوا النار ولا أبالى ، فذهبت إلى يوم القيامة ./ ١١/ ١٢٣

(٤٦٨٩) - ٢٠٢٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن طلحة بن يحيى عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت : أُتى رسول الله ﷺ بصبى من الأنصار فصلَّى عليه . قالت : فقلت : يا رسول الله ، طوبى[3] لهذا ، لم يعمل سوءًا ، ولم يدره ، عصفور من عصافير الجنة ، فقال : «**أو غير ذلك يا عائشة ، إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً ، وخلق النار ، وخلق لها أهلاً ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم**»[4] .

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٧٠٨) من طريق سفيان به .
وأخرجه البخارى (٤/١٣٥ ، ١٦١) ، ومسلم ح (٢٦٤٣) من طريق الأعمش به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) رسمت فى الأصل : « طوبا » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٦٦٢) برقم فرعى (٣١) ، وأبو داود ح (٤٧١٣) من طريق الثورى به .

٢٠٢٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن عبد الله ابن حفص عن يعلى بن مرَّة قال : اجتمعنا نفراً من أصحاب على ، فقلت : لو حرسنا أمير المؤمنين ، إنه محارب ، ولا نأمن أن يغتال . قال : فبينا نحن نحرسه عند باب حجرته حتى خرج لصلاة الصبح . فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : حرسناك يا أمير المؤمنين ؟ إنك محارب ، وخشينا أن تُغتال فحرسناك . فقال : أمن أهل السماء تحرسونى أم من أهل الأرض ؟ قلنا : لا بل من أهل الأرض ، وكيف نستطيع أن نحرسك من أهل السماء ؟ قال : فإنه لا يكون شيء فى الأرض حتى يقدَّر فى السماء ، وليس من أحد إلا قد وُكل به ملكان يدفعان عنه ويكلآنه حتى يجيء قدره ، فإذا جاء قدره خَلَّيا بينه وبين قدره .

٢٠٢٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : بلغنى أن عمرو بن العاص قال لأبى موسى : وددت أنى أجد من أخاصم إليه ربى ، / فقال أبو موسى أنا . فقال أبو عمرو : أيقدر علىَّ شيئًا ويعذِّبنى عليه ؟ فقال أبو موسى : نعم . قال : لِمَ قال : لأنه لايظلمه . فقال : صدقت . ١١/ ١٢٤

٢٠٢٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلى [٦/١٣٤ب] عن مطرف بن عبدالله بن الشخير قال : ابن آدم ، لم تُوَكَّل إلى القدر وإليه تصير .

٢٠٢٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كنت عند ابن طاوس وعند[١] ابن له إذ أتاه رجل يقال له صالح يتكلَّم فى القدر ، فتكلَّم بشيء قنبه ، فأدخل[٢] ابن طاوس إصبعيه فى أذنيه وقال لابنه : أدخل أصابعك فى أذنيك واشدد ، فلا تسمع من قوله شيئًا ، فإن القلب ضعيف .

(٤٦٩٠) - ٢٠٢٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عمر أن صاحب له قال : إن رسول الله ﷺ قال : « **ما تركت شيئًا يقربكم من الجنة ويباعدكم عن النار إلاَّ قد بيَّنته لكم ، وإن روح القدس نفث فى روعى ، وأخبرنى أنها لا**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وعنده » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فدخل » .

تموت نفس حتى تستوفى أقصى رزقها ، وإن أبطأ عنها ، فيا أيها الناس ، اتَّقوا الله وأجملوا فى الطلب ، ولا يحملنَّ أحدكم استبطاء رزقه أن يخرج إلى ما حرَّم الله عليه ، / فإنه لايُدرك ما عند الله إلا بطاعته » . ١١/١٢٥

٢٠٢٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سألت سعيد بن المسيب عن القدر . فقال : ما قدَّر الله فقد قدَّره .

٢٠٢٧١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : [قال][1] رجل لابن عباس : الحمد لله الذى جعل هوَانا على سواك ، فقال : إنَّ الهوى كله ضلالة .

٢٠٢٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر أنَّ عمر بن عبد العزيز قال : قد أفلح من عصم من الهوى ، والغضب ، والطمع .

١٣٥ - باب الإيمان والإسلام

(٤٦٩١) - ٢٠٢٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن أبى أمامة قال : قال رجل : ما الإثم يا رسول الله ؟ قال : « **ما حاك فى صدرك فدعه** » . قال : فما الإيمان ؟ قال : « **من ساءته سيئاته ، وسرته حسنته فهو مؤمن** »[2] .

(٤٦٩٢) - ٢٠٢٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **الإيمان بضعة / وسبعون** - أو قال : بضعة وستون - **بابًا ، أفضلها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأصغرها إماطة الأذى عن الطريق ، والحياء شعبة من الإيمان** »[3] . ١١/١٢٦

---

(١) فى النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٥١) من طريق معمر به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١/٨٦) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وله فى الأوسط أيضًا ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه : يحيى بن أبى كثير ، وهو مدلس ، وإن كان من رجال الصحيح . اهـ .

(٣) أخرجه مسلم ح (٣٥) برقم فرعى (٥٨) من طريق سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح به .

=

٢٠٢٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن شقيق قال: كنَّا مع ابن مسعود في سفر فلقي ركبًا ، فقلنا : من القوم ؟ قالوا : نحن المؤمنون، قال ابن مسعود : فهلاَّ قالوا : نحن أهل الجنَّة .

(٤٦٩٣) - ٢٠٢٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن عمرو بن عبسة قال : قال رجل : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ . قال : «**أن يسلم قلبك لله**[١٣٥/٦أ] ، **وأن يسلم المسلمون من لسانك ويدك**» . قال : فأى الإسلام أفضل ؟ . قال : « **الإيمان** » . قال : وما الإيمان ؟ . قال : « **أن تؤمن بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، والبعث بعد الموت** » . قال : فأى الإيمان أفضل؟ . قال : « **الهجرة** » . قال : وما الهجرة ؟ . قال : « **أن تهجر السوء** » . قال : فأى الهجرة أفضل ؟ . قال : « **الجهاد** » . قال : وما الجهاد ؟ . قال : «**أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم** » . قال : فأى الجهاد أفضل؟ . قال : « **من عُقر جواده وأهريق دمه** . قال النبى ﷺ : « **ثم عملان هما من أفضل الأعمال ، إلا من عمل بمثلهما : حجةٌ مبرورة أو عمرة** »[1] ./ ١١/١٢٧

٢٠٢٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كان أبى إذا قيل له : أمؤمنٌ أنت ؟ قال : آمنت بالله ، وملائكته ، وكتبه ، ورسله ، لا يزيد على ذلك .

٢٠٢٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : جاء إلى أبى رجل فقال : يا أبا عبد الرحمن ، أنت أخى ، قال : أمن بين عباد الله المسلمون .

(٤٦٩٤) - ٢٠٢٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى

= وأخرجه البخارى (٩/١) من طريق عبد الله بن دينار عن ابن صالح به .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١١٤/٤) وعبد بن حميد فى مسنده ح (٢٩٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٥٩/١) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ، ورجاله ثقات . اهـ .

عن مجاهد أن أبا ذر سأل النبي ﷺ[1] عن الإيمان فقرأ عليه هذه الآية : ﴿ **لَيسَ البِرَّ أن تُوَلُّوا وُجُوهَكُم قِبَلَ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ** ﴾ حتى ختم الآية .

٢٠٢٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن سفيان بن عبد الله الثقفي[2] قال : قلت : حدثنى بحديث أنتفع به ؟ قال : قل : آمنت بالله ثم استقم . قال : قلت : ما أخوف ما تتخوف علىَّ ؟ قال : فأخذ بلسانه . ثم قال : هذا ./ ١١/١٢٨

(٤٦٩٥) - ٢٠٢٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أنَّ رجلاً من بنى سليمان[3] جاء رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، بلغنى أنه من لم يهاجر فقد هلك . فقال النبى ﷺ : « **اقض الصلاة ، وآت الزكاة ، وحُجَّ البيت ، وصم شهر رمضان ، وانزل مع قومك حيث أحببت** » .

(٤٦٩٦) - ٢٠٢٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن النبى ﷺ[4] قال : « **من استقبل قبلتنا ، وأكل ذبيحتنا ، فهو المسلم ، له ما للمسلم ، وعليه ما على المسلم ، وحسابه على الله** » .

(٤٦٩٦م) - ٢٠٢٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن مسمار وجعفر بن برقان أن النبى ﷺ قال للحارث بن مالك : « **ما أنت يا حارث بن مالك ؟** » . قال : مؤمن يا رسول الله . قال : « **مؤمن حقًا ؟** » . قال : مؤمن حقًا . قال : « **فإن لكلِّ حق حقيقة ، فما حقيقة ذلك ؟** » . قال : عزفت نفسى من الدنيا ، وأسهرتُ ليلى ، وأظمأت نهارى ، وكأنى أنظر إلى عرش ربى حين يجاء به ، وكأنى أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها ، وكأنى أسمع عواء أهل النار . فقال النبى ﷺ : « **مؤمن نُور قلبه** » ./ ١١/١٢٩

(٤٦٩٧) - ٢٠٢٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الثقيفى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سلمان » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

[٦/١٣٥ب] بن معاوية عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى ﷺ فقلت : والله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعى هذه ألاَّ أتَّبعك ، ولا أتَّبع دينك ، وإنى أتيت امرأ لا أعقل شيئًا إلا ما علَّمنى الله ورسوله ، وإنى أسألك بالله بما بعثك ربك إلينا ؟ فقال : « **اجلس** » . ثم قال : « **بالإسلام ، ثم بالإسلام** » . فقلت : ما آية الإسلام ؟ . فقال: « **تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسوله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتفارق الشرك ، وإنَّ كل مسلم عن مسلم محرم ، أخوان نصيران ، لا يقبل الله من مشرك أشرك بعد إسلامه عملاً ، إنَّ ربى داعى وسائلى هل بلَّغت عباده ؟ فليبلغ شاهدكم غائبكم ، وإنكم تدعون مفدَّم على أفواهكم بالفدام فأول ما ينبئ عن أحدكم فخذه وكفه** » . قال : فقلت : يا رسول الله ، فهذا باسا قال : « **نعم وأين ما تحسن كفك ، وإنكم / تحشرون على وجوهكم ، وعلى أقدامكم ، وركبانًا** »[١] .

١١/ ١٣٠

٢٠٢٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ما أحد أقر عينًا من مؤمن متبين الإيمان .

(٤٦٩٨) - ٢٠٢٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا بشر بن رافع عن يحيى ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن السلام إسم من أسماء الله ، فأفشوه بينكم** »[٢] .

٣٦ - باب برِّ الوالدين

(٤٦٩٩) - ٢٠٢٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بنى رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث ، وكان ممن شهد الحديبية أنَّ النبى ﷺ قال : « **حسن الملكة نماءٌ ، وسوءُ الخلق / شؤم ، والبر زيادة**

١١/ ١٣١

---

(١) أخرجه النسائى (٥/ ٤ ، ٨٢) ، وأحمد فى المسند (٥/ ٤) من طريق بهز به .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٣٠٠٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ٢٩) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه بشر بن رافع، وهو ضعيف . اهـ .

فى العمر ، والصدقة تمنع ميتة السوء »[(١)] .

(٤٧٠٠) - ٢٠٢٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **نمت فرأيتنى فى الجنة ، فسمعت صوت قارىء . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان . فقال رسول الله ﷺ: كذلك البر** » . قال : وكان أبرّ الناس بأمه[(٢)] .

٢٠٢٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن موسى قال : يا رب بماذ أبرّك ؟ قال : برّ والديك ، حتى قالها ثلاثًا .

(٤٧٠١) - ٢٠٢٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أبر ؟ . قال : « **أمك**[(٣)] » ، حتى قالها ثلاثًا . قال : قلت : يا رسول الله ، من أبر ؟ قال : « **أباك** » . قال : قلت : يا رسول الله ، ثم من ؟ قال : « **ثم الأقرب فالأقرب** »[(٤)] .

(٤٧٠٢) - ٢٠٢٩١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن [١٦/١٣٦أ] أمية قال رجل : أوصنى يا رسول الله . قال : « **لاتشرك بالله شيئًا وإن حرقت / أو نُصِّفت**[(٥)] » . قال : زدنى يا رسول الله . قال :« **بر والديك ، ولا ترفع عندهما صوتك ، وإن أمراك أن تخرج من دنياك فاخرج لهما**» . قال : زدنى يا رسول الله . قال : « **لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر**» . قال زدنى يا

١١/ ١٣٢

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٥١٦٢) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٥٠٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٥١ ، ١٦٦) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ١٦٧) من طريق عبد الرزاق به . إلا أن عند أحمد عمرة بدلاً من عروة .
وأخرجه الحميدى فى مسنده ح (٢٨٥) من طريق الزهرى عن عمرة عن عائشة به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٩/ ٣١٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح، اهـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أبيك » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٥١٣٩) ، والترمذى ح (١٨٩٧) من طريق بهز به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نصبت » .

رسول اللـه . قال : « **أدّب أهلك ، وأنفق عليهم من طولك ، ولا ترفع عنهم عصاك ، أخفهم في ذات الله** » .

قال معمر : يعني بالعصا ، اللسان بقول بعضهم .

(٤٧٠٣) - ٢٠٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الحسن بن عمارة عن داود بن على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : « **علقوا السوط حيث يراها** »[١] .

(٤٧٠٤) - ٢٠٢٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال: لما قدم أبو موسى الأشعرى وأبو عامر على رسول الله ﷺ ، فبايعوه وأسلموا . قال : « **ما فعلت امرأة منكم تُدعى**[٢] **كذا وكذا**» ؟ قالوا : تركناها في أهلها . قال : «**فإنه قد غفر لها**» . قالوا : بما يا رسول الله ؟ قال : « **ببرها والدتها**» . قال : « **كانت لها أم عجوز كبيرة ، فجاءهم النذير أنَّ العدو يريدون أن يُغيروا عليكم الليلة ، فارتحلوا لتلحقوا بعظيم قومهم ، ولم يكن معها ما تحتمل عليه ، فعمدت إلى أمها فجعلت تحملها على ظهرها ، فإذا أعيت وضعتها ، ثم ألزقت بطنها ببطن / أمها ، وجعلت رجليها تحت رجلى أمها من الرمضاء حتى نجت** » . ١١/ ١٣٣

٢٠٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر بن الخطاب رد رجلاً من الطريق أراد الغزو بغير إذن أبويه . قال : وكان أبوه حين خرج قد قال قولاً ، فبلغ ذلك عمر قال :

تركت أباك مُرعشة يـداه ... وأُمك ما تسيغ لها شـرابا

أتاه مهاجران تكنَّفـاه ... ليترك شيخة خطئًا وخابـا

إذا يبكى الحمام ببطـن وجٍ ... على بيضاته دعيا كلابـا

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٤٣٨٢) من طريق على بن عبد الله .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ١٠٦) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ، والبزار وقال : حيث يراه الخادم وإسناد الطبرانى فيهما حسن . اهـ .

(٢) رسمت فى الأصل : « تدعا » .

٢٠٢٩٥ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن محـمد بن مـسلم الطائفى عن إبراهيم بن ميـسرة عن ابن المسيب قـال : سمعتـه يقول : وجٌّ واد مقـدس ، هذا فى حديث عمر .

٢٠٢٩٦ - أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عمن سمع ابن سيـرين / يحدث أنَّ فتى يقال له جريج كان فى صومعة يترهب فيها ، فجاءته أمه تسلِّم عليه . فقال : الصلاة أحق والصـلاة آثر ، فلم يجبها ، ثم جـاءته الثانية فكذلك ، ثم الثـالثة ، فغـضبت فقالت : لا أمـاتنى الله حتى أراك مع المومـسات - تعنى : مع الزناة - فمكث ما شاء الله ، فجاء راعى غنم يومًا فاستظلَّ [١٣٦/ ٦ب] فى صومعته ، ثم مرت[1] جارية هندية فقام إليها الراعى فوطئها ، فحملت ، فسألوها ، فقالت : من الراهب ، فذهبـوا إليه فكلَّموه ، فلم يكـلِّمهم ، فأرادوا أن يهدمـوا صومعـته ، فكلَّمهم ، وسأل الله أن يفرج عنه . فـقالوا : يا مُرائى ، هذه الجارية قد حملت منك ، فعـرف أنها دعوة أمـه . فقال : دعـونى أصلى سجدتين ، قـال : فصلى سجدتين ، فـسأل الله أن يفرج عنه ، فقـام إليها فمسح بيـده على بطنها ، وإنهم لواقفون[2] ، فقال : من أبوك ؟ قال : راعى آل فلان . قال : فنجا .

١١/ ١٣٤

(٤٧٠٥) - ٢٠٢٩٧ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن أبان عن سـعد بن مسـعود - أو غـيره - عن ابن عبـاس قال : قـال رسول الله ﷺ: « **ما مـن أحد يكون له والدان أو واحد ، فيبيتان عليه ساخطين**[3] **إلا فتح له بابان / من النار ، وإن كان واحد فواحد** » . لا أعلمه إلا قال : وإن ظـلماه ؟ قال : « **وإن ظلماه . قال : وإن كان صباحًا فكذلك** » .

١١/ ١٣٥

١٣٧ - باب عقوق الوالدين

(٤٧٠٦) - ٢٠٢٩٨ - أخـبرنـا عبـد الرزاق عن مـعـمـر عـن عـبـد الكريـم الجزرى عن مـجاهد يرويه قـال: لا يدخـل الجنَّة عـاقٌّ ، ولا منَّان ، ولا مُدمـن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سرت » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لواقفين » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ساخطاب » .

خمر ، ولا من أتى[1] ذات محرم ، ولا مرتد أعرابيًّا[2] بعد هجرة .

١١/١٣٦ ٢٠٢٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن / أبيه قال : مكتوب في التوراة : ملعون من سب أباه ، ملعون من سبَّ أمه ، ملعون من نزع تخوم الأرض ، ملعون من صد عن سبيل الله أو ضال سائلاً .

٢٠٣٠٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد قال: سأل رجل كعبًا عن العقوق ما تجدونه في كتاب الله من عقوق الوالد؟ قال: إذا أقسم عليه لم يبرره، وإن سأله لم يعطه، وإذا ائتمنه خانه، فذلك العقوق.

(٤٧٠٧) - ٢٠٣٠١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هاشم الواسطي يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : « **لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من غيّر منار الأرض** » . يعني : الأعلام .

١٣٨ - باب من يُوَقَّر وما جاء فيه

٢٠٣٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : من السنَّة أن يوقَّر أربعة : العالم ، وذو الشيبة ، والسلطان ، والوالد. قال : ويقال: إنَّ من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه ./ ١١/١٣٧

٢٠٣٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن رجل أنَّ أبا هريرة رأى رجلاً يمشي بين يدي . فقال : ما هذا منك ؟ قال : أبي . قال : فلا تمش بين يديه ، ولا تجلس حتى يجلس ، ولا تدعه باسمه ، لا تستسبَّ له .

٢٠٣٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن [٦/١٣٧أ] أبي عثمان عن شيخ من أهل البصرة أنَّ لقمان قال لابنه : يا بني ، لا ترغب في ودّ الجاهل فيرى أنك ترضى عمله ، ولا تتهاون بمقت الحكيم فيزهد فيك .

٢٠٣٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق أسند الحديث قال : من تعظيم جلال الله أن يُوَقَّر ذو الشيبة في الإسلام .

---

(١) رسمت في الأصل : « أتا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعرابًا » .

١٣٩ - باب من مات له ولد

(٤٧٠٨) - ٢٠٣٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن / أبى قلابة أنَّ امرأة جاءت النبى ﷺ بابن لها شاكٍ . فقالت : يا رسول الله ، ادع الله له فإنَّه آخر ثلاثة دفنتهم . فقال رسول الله ﷺ : « **جُنَّة حصينة** » . ١١/١٣٨

(٤٧٠٩) - ٢٠٣٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : جاء الزبير بابنه عبد الله إلى النبى ﷺ . فقال النبى ﷺ : « **ما من مؤمنين يموت لهما ثلاثة إلا أدخلهم الله الجنَّة ، فيقول لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون: وآباؤنا ، فيقال لهم فى الثالثة : وآباؤكم** » .

(٤٧١٠) - ٢٠٣٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تَحِلَّة القسم** »[١] .

(٤٧١١) - ٢٠٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : كان لأم سليم من أبى طلحة ابن ، فمرض مرضه الذى مات منه ، فلما مات غطَّته أمه بثوب ، فدخل أبو طلحة. فقال : كيف أمسى ابنى اليوم ؟ قالت : أمسى هادئًا فتعشَّى ، ثم قالت له فى بعض اللَّيل : أرأيت لو أنَّ رجلاً أعارك عارية ثم أخذها منك إذًا جزعت ؟ قال : / لا . قالت : فإن الله أعارك عارية فأخذها منك . قال : فغدا إلى النبى ﷺ ، فأخبره بقولها . وقد كان أصابها تلك الليلة . فقال النبى ﷺ[٢] : « **بارك الله لكما فى ليلتكما** » . قال[٣] : فولدت غلامًا كان اسمه عبد الله ، فذكر أنه كان خير أهل زمانه[٤] . ١١/١٣٩

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٣٢) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٧٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٢/٩٣) ، (٨/١٦٧) من طريق الزهرى به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عليه السلام » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قالت » .

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٣٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/١٠٩) ، ومسلم ح (٢١٤٤) برقم فرعى (٢٣) من حديث أنس به .

٢٠٣١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : مات ابن لداود النبى ﷺ فجزع عليه جزعًا شديدًا ، فقيل له : ما كان يعدل عندك ، قال: كان أحب إلىَّ من أهل الأرض ذهبًا ، قيل : فإن لك من الأجر على قدر ذلك ، أو على حسب ذلك .

(٤٧١٢) - ٢٠٣١١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع معاوية بن قرَّة يقول : قال النبى ﷺ لناسٍ من الأنصار :« **ما تعدون الرقوب فيكم ؟** » . قالوا : الذى لا ولد له . قال :« **لا ولكنه الذى لا فرط له** » . قال : « **فما تعدُّون العائل فيكم ؟** » قالوا : الذى لا مال له . قال: « **لا ، ولكنه الذى لم يقدم لنفسه خيراً** ».

(٤٧١٣) - ٢٠٣١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم يرويه عن النبى ﷺ : أخذ رسول الله [ﷺ][1] يومًا / حسنًا وحسينًا ، فجعل هذا على هذا الفخذ ، وهذا على هذا الفخذ ، ثم أقبل على الحسن فقبَّله ، ثم أقبل على الحسين فقبله ، ثم قال : [٦/١٣٧ب] اللهم إنى أحبهما فأحبهما . ثم قال : إن الولد مَجبَنَة ، مبخلة ، مجهلة .

١١/ ١٤٠

١٤٠ - باب الحياء والفحش

(٤٧١٤) - ٢٠٣١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : أتى رجل فاستأذن على النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ: « **بئس أخ[2] القوم وابن العشيرة هذا** » ، وقالت[3] : فلما دخل أقبل عليه بوجهه وحدَّثه ، فلما خرج قالت : قلت يا رسول الله : ما قلت : ثم أقبلت عليه بوجهك وحديثك ؟ قال رسول الله ﷺ : «**إنَّ شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة رجل اتَّقاه الناس لشره ، أو قال : لفحشه** »[4] .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أخا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقالت » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٥٩١)، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٥٠٩) من طريق عبد الرزاق به. وأخرجه البخارى (٨/ ١٥) من طريق محمد بن المنكدر به .

(٤٧١٥) - ٢٠٣١٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معمر عن ثابت عن / ١١/ ١٤١ أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« **ما كان الفحش فى شيء قط إلا شانه، ولا كان الحياء فى شيء قط إلا زانه** »[1] .

قال مـعمر : وبـلغنى أن الله يحب الحيي الحليم المتـعفف ، ويبـغض الفاحش البذيء السائل المُلحف .

(٤٧١٦) - ٢٠٣١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمـر أنَّ رسول الله ﷺ مـر برجل من الأنصـار وهو يعظ أخاه من الحـياء ، فقال له رسول الله ﷺ :« **[دعه]**[2] **فإنَّ الحياء من الإيمان** »[3] .

٢٠٣١٦ - أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن قرة عن عون بن عـبد الله قال : ثلاث من الإيمان : الحـياء ، والعـفاف ، والعى ، عى اللسـان - لا عى القلب ، ولا عى العـمل - وهن مما يزدن فى الآخـرة وينقصن مـن الدنيا ، ومـا يزدن فى الأخـرة أكثـر مما ينقـصن من الدنيـا ، وثلاث مما ينقـصن من الآخـرة ويزدن فى الدنيـا: الفحش ، والشح ، والبذاء . وما ينقـصن من الآخرة أكثر ممايزدن / فى ١١/ ١٤٢ الدنيا .

(٤٧١٧) - ٢٠٣١٧ - أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن من سمع الحـسن يقول: كـان رسول الله ﷺ حييًا وما فتـاةٌ فى خدرها بأشد حيـاءً من رسول الله ﷺ **فى بعض الأمور** .

(٤٧١٨) - ٢٠٣١٨ - أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعـمر عن الأعـمش عن أبى

---

(١) أخرجه الترمذى ح (١٩٧٤) ، وابن ماجه ح (٤١٨٥) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٦٥) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٣٩) من طريق عبد الرزاق به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسـن غريـب ، لا نعرفـه إلا مـن حـديـث عبـد الـرزاق بـه . اهـ .

(٢) فى النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجـه مسلم ح (٣٦) ، وأحمـد فى المسند (٢/ ١٤٧) ، وعبـد بن حميـد فى مسنده ح (٧٢٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١/ ١٢) من طريق الزهرى به .

الضحى عن مسروق عن أبى مسعود الأنصارى أن النبى ﷺ قال : « **ما أدرك الناس من النبوة الأولى إلا قول الرجل : إذا لم تستحى فاصنع ما شئت** »[١] .

١٤١ - باب حسن الخلق

(٤٧١٩) - ٢٠٣١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى حازم عن طلحة بن كريز الخزاعى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله كريم يحب الكرم ومعالى الأخلاق ، ويكره سفسافها** »[٢] ./ ١١/١٤٣

قال معمر : وبلغنى عن أبى الدرداء أنه قال : إن الله يعطى بحسن الخلق درجة القائم الصائم .

(٤٧٢٠) - ٢٠٣٢٠ - [أخبرنا عبد الرزاق قال :][٣] أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن رجل من مزينة قال : قيل يا رسول الله ، فما[٤] [٦١/١٣٨أ] أفضل ما أوتى الرجل المسلم ؟ قال : « **الخلق الحسن** » . قال : فما شر ما أوتى الرجل المسلم ؟ قال : « **إذا كرهت أن يرى عليك شيء فى نادى القوم فلا تفعله إذا خلوت**[٥] » .

٢٠٣٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عمر بن الخطاب قال : خالطوا الناس بما يحبون ، وزايلوهم بأعمالكم ، وجدوا مع العامة .

٢٠٣٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن رئاب قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أخبركم بأحبكم إلىَّ وأقربكم منِّى ؟** » . قالوا : بلى ، يا رسول الله . قال : **أحاسنكم أخلاقًا الموطئون أكنافهم ، الذين يألفون ويؤلفون . ثم قال : ألا أخبركم بأبغضكم إلىَّ وأبعدكم منِّى ؟** » . قالوا : بلى يا رسول الله . [قال :

---

(١) أخرجه البخارى (٤/ ٢١٥) ، (٨/ ٣٥) من حديث أبى مسعود الأنصارى به .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (١٠/ ١٩١) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك (١/ ١١٢) من طريق أبى حازم به مرسلاً .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ما » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « خلوق » .

الثرثارون ، المتشدقون ، المتفيهقون » . قالوا : يا رسول الله][1] قد عرفنا الثرثارون المتشدقون ، المتفيقهون / فما المتفيهقون ؟ قال : « المتكبرون » .

١١/ ١٤٤

(٤٧٢٢) - ٢٠٣٢٣ - أخبرنا معمر عن خلاد بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بأحبكم إليّ ؟» . حتى ظنوا أني[2] سيسمى رجلا . قالوا : بلى يا رسول الله قال : « أحبكم إليّ أحبكم إلى الناس، ألا أخبركم بأبغضكم إليّ ؟ » . حتى ظنوا أنه سيسمى رجلاً . قالوا : بلى يا رسول الله . قال: «أبغضكم إليّ أبغضكم إلى الناس » .

(٤٧٢٣) - ٢٠٣٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : نزل النبى ﷺ برجل ذى عكر من الإبل - وهى ستون أو سبعون أو تسعون إلى مائة من الإبل - وبقرٍ ، وغنم ، فلم ينزله ، ولم يضفه ، ومر على امرأة بشُوَيهات فأنزلته ، وذبحت له . فقال النبى ﷺ : « انظروا إلى هذا الذى له عكرٌ من إبل ، وبقر ، وغنم ، مررنا به ، فلم ينزلنا ولم يُضفنا ، وانظروا إلى هذه المرأة ، إنما لها شويهات ، أنزلتنا وذبحت لنا ، إنما هذه الأخلاق بيد الله ، فمن شاء أن يمنحه منها خلقًا حسنًا منحه » / .

١١/ ١٤٥

(٤٧٢٤) - ٢٠٣٢٥ - قال : وقال عمرو : سمعت طاوسًا يقول : قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : « إنما يهدى إلى أحسن الأخلاق الله ، وإنما يصرف من أسوئها هو » .

(٤٧٢٥) - ٢٠٣٢٦ - قال : وقال عمرو بن دينار أيضًا عن ابن أبى مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء قالت : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أثقل شيء فى ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء »[3] .

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنه » .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٠٠٢ / ٢٠١٣) ، والحميدى فى مسنده ح (٣٩٤) ، وأحمد فى المسند (٦/ ٤٥١) من طريق سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكه عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبى الدرداء به .

١٤٢ - باب الوباء والطاعون

(٤٧٢٦) - ٢٠٣٢٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا الوباء رجزٌ أهلك الله به بعض الأمم قبلكم ، وقد بقى منه فى الأرض شيءٌ يجيءُ أحيانًا ويذهب أحيانًا ، فإذا وقع وأنتم بأرض فلا تخرجوا منها ، وإذا سمعتم به فى أرض فلا تأتوها** »[1] ./ ١١/١٤٦

(٤٧٢٧) - ٢٠٣٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل [٦/١٣٨ب] عن عبد الله بن العباس قال : خرج عمر بن الخطاب يريد الشام ، حتى إذا كان فى بعض الطريق لقيه أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه ، فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام ، قال : فاستشار الناس ، فأشار عليه المهاجرون والأنصار أن يمضى ، وقالوا : وقد خرجنا لأمر ولا نرى أن نرجع عنه ، وقال الذين أسلموا يوم الفتح : معاذ الله أن نرى هذا الرأى ، أن نختار دار البلاء على دار العافية ، وكان عبد الرحمن بن عوف غائبًا ، فجاء فقال : إن عندى من هذا علمًا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا سمعتم به فى أرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارًا منه** » . قال : فنادى عمر فى الناس فقال : إنى مصبح على ظهر ، فأصبحوا عليه ، فقال له أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، أفرارًا من قدر الله ؟ فقال عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة ، نعم نَفِرُّ من قدر الله إلى قدر الله ، أرأيت لو كانت لك إبل فهبطت واديًا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة ، إليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله ، وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله ؟ قال : نعم . قال : وقال له : أرأيت لو رعى

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢٠٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/ ٣٤) من طريق الزهرى به .
وأخرجه مسلم ح (٢٢١٨) برقم فرعى (٩٦) من طريق معمر عن الزهرى به ولم يسق لفظه .

الجدبة وترك الخصبة أكانت معجزة ؟ قال : نعم . قال : فسر إذًا . قال : / فسار حتى أتى المدينة . فقال : هذا المحل وهذا المنزل إن شاء الله . ١١/١٤٧

قال الزهرى : فأخبرنى سعيد بن المسيب أنَّ عمر بن الخطاب رجع بالناس يومئذ من سرغ[1] .

(٤٧٢٨) - ٢٠٣٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى : أنَّ رجلاً مات فى بعض الأرياف[2] من الطاعون ففزع له الناس ، فقال النبى ﷺ حين بلغه ذلك : « **فإنى أرجو ألاَّ تطلع إلينا بقاياها** » .

٢٠٣٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة : أنَّ أبا بكر كان إذا بعث جيوشًا إلى الشام قال : اللهم ارزقهم الشهادة طعنًا وطاعونًا .

(٤٧٢٩) - ٢٠٣٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن عبدالله بن ريسان[3] قال : أخبرنى من سمع فروة بن مسيك قال : قلت : يا رسول الله ، إنَّ أرضًا عندنا يقال لها : أبين ، هى أرض ريفنا وميرتنا ، وهى وبئة - أو قال : وباؤها شديد- . فقال النبى ﷺ : « **دعها / عنك ، فإن من القرف التلف** »[4] . ١١/١٤٨

٢٠٣٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن: أنَّ عمر بن الخطاب قال : عجبت لتاجر هجر ، وراكب البحر .

٢٠٣٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : وقع طاعون بالشام فى عهد عمر ، فكان الرجل لا يرجع إليه بناقته . فقال عمرو بن العاص - وهو أمير الشام يومئذ - : تفرقوا من هذا الرجز فى هذه الجبال وهذه الأودية ، وقال

---

(١) أخرجه مسلم ح(٢٢١٩) برقم فرعى (٩٩) .
وأحمد فى المسند (١/١٩٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/١٦٨) من طريق الزهرى به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الأريات » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رسيان » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٩٢٣) ، وأحمد فى المسند (٣/٤٥١) من طريق عبد الرزاق به .

شـرحبـيل بن حـسنة : بل رحـمـة ربكم ، ودعوة نـبيكـم ، ومـوت الصـالحين [٦/١٣٩أ] قـبلكم ، لقـد أسلمت مع رسـول الله ﷺ ، وإنَّ هذا لأضلُّ[١] من حمار أهله ، فقـال معاذ بن جبل وسمعه يقـول ذلك : اللهم أدخل على آل معاذ نصـيبهم مـن هذا البلاء . قـال : فطعنت له امرأتان فـماتتـا ، ثم طعن ابن له ، فدخل عليه فقال : ﴿ الحَقُّ مِن رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ ﴾ [البقرة : ١٤٧]. فقال : ﴿ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الصافات : ١٠٢] . قال : ثم مات ابنه ذلك ، / فدفنه ، ثم طعن معاذ ، فجـعل يغشى عليه ، فإذا أفاق قال : رب غمنى غمك ، فوعزَّتك إنك لتعلـم أنى أحبك ، قال : ثم يغشى عليه ، فإذا أفـاق قال مـثل ذلك . قـال : فـأفاق ، فـإذا هو برجل يبكى عـنده ، قال : مـا يبكيك؟ فقال : أم واللـه ما أبكى على دنيا أطمع أن أصيبـها منك ، ولكنى أبكى على العلم الذى أصـيب منك ، قـال[٢] : فـلا تـبك ، فـإنَّ العـلم لا يذهب ، والتمســه من حيث التمســه خليل الله إبراهيم ، فإذا أنا مت[٣] فالتمس العلم عند أربعة نفر : عبـد الله بن سلام ، وعبد الله بن مسعـود ، وسلمان ، وعويمر أبى الدرداء ، فإن أعيوك فالناس أعيي[٤] . قال : ثم مات .

١١/١٤٩

٢٠٣٣٤ - أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن قتـادة قال : مر شريح بقـوم قد خرجـوا من القرية فضربوا فـساطيطهم . فقـال : ما شأنهم ؟ فقـالوا : فرُّوا من الطاعـون . فقـال : أنا وإياهم لعلى بساط واحـد ، وأنا وإياهم من ذى حـاجة لقريب .

٢٠٣٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى أن عمر بن الخطاب قال: بيتٌ بركبة إنما من خمسين بيتًا بالشام .

٢٠٣٣٦ - قال معـمر : وبلغنى أنَّ معاذ بن جبـل قال : حين وقع الطاعون /

١١/١٥٠

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الأصل » .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٤) رسمت فى الأصل :« أعيا » .

بالشام مرة فألَمَّ أن يفنيهم حتى قال الناس : هذا الطوفان ، فأذَّن معاذ بالناس أنَّ الصلاة جامعة ، فاجتمعوا إليه . فقال : لا تجعلوا رحمة ربكم ودعوة نبيكم كعذاب عذِّب به قوم ، أما إنى سأخبركم بحديث لو ظننت أنى أبقى[1] فيكم ما حدَّثتكم به ،ولكن خمس من أدركهن منكم واستطاع أن يموت فليمت : أن يكفر امرؤٌ بعد إيمانه ، أو يسفك دمًا بغير حقه ، أو يعطى المرء مال الله على أن يكذب ويفجر ، وإن يظهر الملاعن ، وأن يقول الرجل : لا أدرى ما أنا إن مت وإن أنا حييت . يعني[2] : الملاعن أن يلاعن الرجل أخاه .

١٤٣ - ما وصف من الدواء

(٤٧٣٠) - ٢٠٣٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس ابنة محصن الأسدية أخت عكاشة بن محصن الأسدية قالت : جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ قد اعلقت عليه من العذرة . فقال النبى ﷺ : **«علام[3] تدغرن/ أولادكن بهذه العلق ، عليكم بهذا العود الهندى . يعنى : القُسط ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب»** . ثم أخذ النبى ﷺ صبيها ، فوضعه فى حجره فبال عليه ، فدعا بماء فنضحه ، ولم يكن الصبى بلغ أن يأكل الطعام . ١١/ ١٥١

قال الزهرى : فمضت السنة بذلك ، قال الزهرى : فيسعط[4] للعذرة ، ويُلَدُّ لذات الجنب[5] .

(٤٧٣١) - ٢٠٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ[٦/١٣٩ ب]

---

(١) رسمت فى الأصل : « أبقا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يعتنى » .

(٣) رسمت فى الأصل : « على م » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فسعط » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥٦/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٦١/٧) ، ومسلم ح (٢٨٧) من طريق الزهرى به ، وفى مسلم بقيته بنفس الرقم .

يقول للشونيز: « **عليكم بهذه الحبة السوداء فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام ، يريد الموت** »[١] .

٢٠٣٣٩ – أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب قال: رأيت أبا قلابة كتب كتابًا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلاً كان به وجع . يعنى : الجنون .

(٤٧٣٢) – ٢٠٣٤٠ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب أنَّ النبى ﷺ قال :« **العجوة من الجنة ، وفيها / شفاء من السم ، والكمأة من المن ، وماؤها شفاءٌ للعين** » . ١١/١٥٢

والكمأة : شحمة الأرض .

٢٠٣٤١ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن الترياق ؟ فقال : لا أدرى ما هو .

(٤٧٣٣) – ٢٠٣٤٢ – أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ قد كان أخو[٢] اشتكى[٣] بطنه ، فقال له رسول الله ﷺ : « **اسق أخاك عسلاً . فرجع إليه**» . فقال : ما زاد إلا شدة . فقال له النبى ﷺ :« **اسق أخاك عسلاً**» . فقال مثل مقالته الأولى ، حتى فعل ذلك ثلاث مرات . فقال النبى ﷺ : « **صدق القرآن وكذب بطن أخيك** » . قال : فسقاه عسلاً فكأنما نشط من عقال .

١٤٤ – صباغ ونتف الشعر

(٤٧٣٤) – ٢٠٣٤٣ – أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن أبى الأسود عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أحسن ما غير هذا الشعر الحنَّاء والكتم** »[٤] .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٢١٥) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أخاه » .
(٣) رسمت فى الأصل : « اشتكا » .
(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٢٠٥) ، وأحمد فى المسند (٥/١٤٧ ، ١٥٠) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٧/ ٣١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٤٧٣٥) - ٢٠٣٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى / ١٥٣/١١
سلمة عن أبى هريرة : أن رسول الله ﷺ قال : « **إن اليهود والنصارى لا تصبغ فخالفوهم** »[1] .

(٤٧٣٦) - ٢٠٣٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أمر النبى ﷺ بالأصباغ فأحلكها أحب إلينا . يعنى : أسودها[2] .

٢٠٣٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عائشة : أن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم .

٢٠٣٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس أنَّ أبا بكر خضب لحيته بالحناء والكتم ، وأنَّ عمر خضب لحيته بالحناء فرداً .

(٤٧٣٧) - ٢٠٣٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث عن أبى الزبير عن جابر قال : أُتى بأبى قحافة إلى رسول الله ﷺ يوم الفتح كأنَّ رأسه ثغامة بيضاء . فقال : « **غيروه وجنبوه السواد** »[3] .

٢٠٣٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : يعمد أحدكم إلى نور جعله الله فى وجهه فيطفئه . قال أيوب : وذلك أنى سألته عن الوسمة ./ ١٥٤/١١

٢٠٣٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون العبدى قال : كان أبو سعيد الخدرى لا يخضب ، كانت لحيته بيضاء خصلاً .

٢٠٣٥١ - أخبرنا معمر عن قتادة قال : رخَّص فى صباغ الشعر بالسواد للنساء .

٢٠٣٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن خلاد بن عبد الرحمن

---

(١) أخرجه النسائى (٨/ ١٣٧) وأحمد فى المسند (٢/ ٣٠٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ٢٠٧) ، و مسلم ح (٢١٠٣) من طريق الزهرى به .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣٠٩) من طريق عبد الرزاق به .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٣٢٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٠٢) من طريق أبى الزبير به .

عن مجاهد قال : يكون فى آخر الزمن قوم يصبغون بالسواد ، لا ينظر الله إليهم - أو قال : لا خلاق لهم . قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن فروة الأسلمى عن أبى الأسود عن أبى ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن أحسن ما ضربه الشعر الحناء والكتم** »[1] .

٢٠٣٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان الحسين بن على يخضب بالسواد .

قال معمر : رأيت الزهرى يغلف بالسواد ، وكان قصيراً .

(٤٧٣٨) - ٢٠٣٥٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البنانى عن أنس قال : ما عددت فى رأس رسول الله ﷺ إلا أربع عشرة شعرة بيضاء[2] .

(٤٧٣٩) - ٢٠٣٥٤ م- أخبرنا عبد الرزاق[3] عن معمر عن جابر عن أبى جعفر قال : قال النبى ﷺ : « **لا تنتفوا [١٤٠/٦أ] الشيب فإنه نور المسلم** »./ ١١/ ١٥٥

(٤٧٤٠) - ٢٠٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جابر عن أبى جعفر أنَّ حجَّامًا أخذ من شارب رسول الله ﷺ ، فكانت شعرة بيضاء ، فأراد أن يأخذها ، فقال النبى ﷺ :« **دعها** » . كأنه أراد أن يستأصلها .

٢٠٣٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر أبى إسحاق قال : رأيت عليًّا على المنبر أبيض اللحية والرأس ، عليه إزار ورداءٌ .

٢٠٣٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أن رجلاً سأل فرقد السبخى عن الصباغ بالسواد . قال : بلغنا أنه يشتعل فى رأسه ولحيته نار . يعنى : يوم القيامة .

---

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٥) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤١) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « معمرو » .

٢٠٣٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان الحسن بن على يخضب بالسواد .

١٤٥ - باب الأمانة وما جاء فيها

(٤٧٤١) - ٢٠٣٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ :« **ثلاث فى المنافق وإن صلى وصام ، وزعم أنه مسلم : إن حدث كذب ، وإن اؤتمن خان ، وإن**[١] **وعد أخلف** »./ ١١/١٥٦

(٤٧٤٢) - ٢٠٣٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ : « **لا يَغُرنَّ**[٢] **صلاة امرىء ولا صيامه ، من شاء صام ومن شاء صلى ، ولكن**[٣] **لا دين لمن لا أمانة له** » .

٢٠٣٦١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن شريح قال : سمعته يقول لرجل : يا عبد الله ، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فوالله لا يدع عبد الله من ذلك شيئًا فيجد فقده .

(٤٧٤٣) - ٢٠٣٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين . قال : رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ، حدثنا . « **أنَّ الأمانة نزلت فى جذر قلوب الرجال ، ونزل القرآن فقرؤا القرآن ، وعلموا من السنَّة** » . ثم حدثنا عن رفعهما . فقال : « **ترفع الأمانة فينام الرجل ثم يستقيظ وقد رفعت الأمانة من قلبه ، ويبقى أثرها كالوكت** - أو قال كالمجل - **كجمر دحرجته**[٤] **على رجلك فهو يرى أنَّ فيه شيئًا وليس فيه شيء ، وترفع / الأمانة حتى يقال : إنَّ فى بنى فلان رجلاً أمينًا**[٥] **وإن فى بنى فلان** ١١/١٥٧

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فإن » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يغرى » .

(٣) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كحمود حرجه » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل امين » .

رجلاً أمينًا[١] لقد راسى حديثًا وما أبالي أيكم أبايع ، لئن كان مسلمًا ليردنه[٢] عليَّ إسلامه ، وإن كان معاهدًا ليردنَّه[٣] عليَّ ساعيه ، وأما اليوم فإنى لم أكن لأبايع منكم إلا فلانًا وفلانًا»[٤] .

١٤٦ - باب الكذب والصدق وخطبة ابن مسعود

(٤٧٤٤) - ٢٠٣٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن أبى مليكة أو غيره عن عائشة قالت : ما كان خلق أبغض إلى أصحاب رسول الله ﷺ من الكذب ، ولقد كان الرجل يكذب عند رسول الله ﷺ الكذبة ، فما تزال فى نفسه حتى يعلم أنه أحدث منها توبة[٥] .

(٤٧٤٥) - ٢٠٣٦٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة - وكانت، من المهاجرات الأول - قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرًا أو نمى خيرًا »[٦] [١٤٠/٦ب] /.

١١/١٥٨

(٤٧٤٦) - ٢٠٣٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن موسى بن أبى شيبة أنَّ رسول الله ﷺ أبطل شهادة رجل فى كذبة ...[٧] ، ولا أدرى ما كانت تلك الكذبة ، أكذب على الله أم كذب على رسوله ﷺ .

٢٠٣٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : قال ابن مسعود : كل ما هو آت قريب ، إلا إن البعيد ليس بآت ، لا يُعجل الله لعجلة

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل أمين » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليوديه » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليوديه » .
(٤) أخرجه البخارى (١٢٩/٨) ، (٦٦/٩) ، ومسلم ح (١٤٣) من طريق الأعمش به .
(٥) أخرجه الترمذى ح (١٩٧٣) ، وأحمد فى المسند (١٥٢/٦) من طريق عبد الرزاق به .
قال أبو عيسى هذا حديث حسن . اهـ .
(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٩٢٠) ، وأحمد فى المسند (٤٠٣/٦ ، ٤٠٤) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٥٩٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٦٠٥) من طريق معمر به .
(٧) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

أحد ، ولا يخف لأمر الناس ما شاء الله لأمل الناس ، يريد الله أمرًا ويريد الناس أمرًا ، ما شاء الله كان ولو كره الناس ، لا مقرب لما باعد الله ، ولا مبعد لما قرَّب الله ، ولا يكون شيء إلا بإذن الله ، أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدى هدى محمد رسول الله ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة .

قال معمر : قال غير جعفر عن ابن مسعود : وخير ما ألقى فى القلب اليقين ، وخير الغنى غنى النفس ، وخير العلم ما نفع ، وخير الهدى ما اتُّبع ، وما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى ، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربع أذرع ، فلا تملوا الناس ولاتسئموهم ، فإن لكلٍّ نفس نشاطًا وإقبالاً[1] ، وإن لها سآمة وإدبارًا ، ألا وشر الروايا روايا الكذب ، ألا وإن الكذب يعود إلى الفجور ، والفجور يعود إلى النار ، ألا وعليكم بالصدق ، فإن الصدق يعود إلى البر ، وإن البرَّ / يعود إلى الجنة ، واعتبروا فى ذلك أنهما إلفان ، يقال للصادق يصدق حتى يكتب صدِّيقًا ، ولايزال يكذب حتى يكتب كاذبًا ، ألا وإن الكذب لا يحلُّ فى جد ولا هزل ، ولا أن يعد الرجل منكم صبيه ثم لا ينجز له ، ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم قد طال عليهم الأمد فقست قلوبهم ، وابتدعوا فى دينهم ، فإن كنتم لا محالة بسائلهم فما[2] وافق كتابكم فخذوه[3] ، وما خالفه فاهدوا عنه واسكتوا ، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذى ليس فيه من كتاب الله شيءٌ ، خرب كخرب البيت الذى لا عامر له ، ألا وإنَّ الشيطان يخرج من البيت الذى يسمع فيه سورة البقرة تقرأ فيه . ١١/١٥٩

٢٠٣٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم قال : سمعت أبا العالية يقول : أنتم أكثر صلاة وصيامًا ممن كان قبلكم ، ولكن الكذب قد جرى على ألسنتكم .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « واقفالا » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كما » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فخذو » .

(٤٧٤٧) - ٢٠٣٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الزبير أن النبى ﷺ قال : « من ضمن لى ستًا ضمنت له الجنَّة » . قالوا : ما هنَّ يا رسول الله ؟ . قال : « إذا حدث صدق ، وإذا وعد أنجز ، وإذا / اؤتمن أدّى ، ومن غضَّ بصره ، وحفظ فرجه ، وكفّ يده » . أو قال : «لسانه » .

١١/ ١٦٠

٢٠٣٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث -أو عن مغيرة- عن الشعبى قال : كل خلق يطوى عليه المؤمن إلا الخيانة والكذب .

٢٠٣٧٠ - أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : مثل الإسلام [١٤١ / ١٦أ] كمثل شجرة فأصلها الشهادة ، وساقها كذا - شيئًا سماه - وثمرها الورع ، ولا خير فى شجرة لا ثمر لها ، ولا خير فى إنسان لا ورع له .

١١/ ١٦١

٢٠٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى / أن أبا ذر قال : يصدَّق المسلم فى كل شيءٍ ما خلا بضاعته .

٢٠٣٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وغيره أنَّ عمر بن الخطاب قال : قد أفلح من عُصم من الهوى ، والطمع ، والغضب ، وليس فيما دون الصدق من الحديث خير .

٢٠٣٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : لا يُرخَّص فى شيء مما يقول الناس إنه كذب إلا فى ثلاث : الزوج لامرأته ، والمرأة لزوجها فى المودَّة ، والإصلاح بين الناس ، وفى الحرب ، فإن الحرب خدعة .

---

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ح (٢٦٢ - زوائد) من طريق عبد الرزاق به .
وقال البوصيرى : قال شيخنا الحافظ أبو الفضل العسقلانى هكذا رواه إسحاق فى مسند الزبير ابن العوام ، وهكذا رواه أحمد بن منصور الرمادى عن عبد الرزاق ، ورواه زهير بن معاوية وغير واحد عن أبى إسحاق عن الزبير بن عدى ، ورواه غيرهم عن أبى إسحاق عن الزبير غير منسوب ، فإن كان معمر حفظه فهو صحيح الإسناد لكنه منقطع ، وإن كان زهير حفظه فهو معضل . اهـ .

١٤٧ - باب خطبة الحاجة

٢٠٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : إذا أراد أحدكم أن يخطب خطبة الحاجة فليبدأ وليقل : الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، من يهدى الله فلا مضلَّ له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، ثم يقرأ هذه الآيات : ﴿ **يأَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاته وَلا تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنتُم مُسلمُون** ﴾ [آل عمران : ١٠٢] . ﴿ **اتَّقُوا اللهَ الَّذى تَسَاءَلُونَ / به وَالأرحام إنَّ اللهَ كَانَ عَلَيكُم رَقِيبًا** ﴾ [النساء : ١] . ﴿ **يأَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَولاً سَدِيداً** ﴾ [الأحزاب : ٧٠] .

١١/١٦٢

٢٠٣٧٥ - أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عبد الله مثله .

١٤٨ - تشقيق الكلام

٢٠٣٧٦ - قال عبد الرزاق قال معمر : أخبرنى رجل من الأنصار رفع الحديث. قال : كلُّ حديث ذى بال لا يبدأ فيه بذكر الله فهو أبتر .

(٤٧٤٨) - ٢٠٣٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بديل العقيلى عن مجاهد قال : خطب النبى ﷺ خطبة فى بعض الأمر ، ثم قام أبو بكر فخطب خطبة دون خطبة النبى ﷺ ، ثم قام عمر فخطب خطبة دون خطبة أبى بكر ، ثم قام شاب فتى فاستأذن النبى ﷺ فى الخطبة فأذن له ، فطول الخطبة ، فلم يزل يخطب حتى قال له النبى ﷺ : « **هيه قطُّ الآن** » . - أو كما قال رسول الله ﷺ - ثم قال : «**إن الله لم يبعث/ نبيًّا إلا مبلغًا ، وإن تشقيق الكلام من الشيطان ، وإن من البيان سحراً**[1] - **أو - من البيان سحر** » .

١١/١٦٣

١٤٩ - باب الاستخارة

٢٠٣٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أنَّ ابن مسعود كان يقول فى الاستخارة : اللهمَّ إنى أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، أسألك من

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سحر » .

فضلك العظيم ، فإنك تعلم ولا أعلم ، وتقدر ولا أقدر ، وأنت علام الغيوب ، إن كان هذا الأمر خيرًا [١٤١/٦ب] لى فى دنياى ، وخيرًا لى فى معيشتى ، وخيرًا لى فى عاقبة أمرى فيسره لى ، ثم بارك لى فيه ، وإن كان غير ذلك خيرًا لى فاقدر لى الخير حيث كان ، وأرضني[١] به يا رحمن ./ ١١/١٦٤

٢٠٣٧٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : فرح . . .[٢] بالغلام حين ولد لهما ، وجزعا عليه حين مات ، ولو عاش كان فيه هلكتهما ، فرضى امرؤ بقضاء الله ، فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب .

(٤٧٤٩) - ٢٠٣٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أن رجلاً قال للنبى ﷺ : أوصنى يا رسول الله . فقال له النبى ﷺ : « **خذ الأمر بالتدبير فإن رأيت فى عاقبته خيرًا فأمض ، وإن خفت غيًّا فأمسك** ».

(٤٧٥٠) - ٢٠٣٨١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **ما كان الرفق فى قوم قطُّ إلا نفعهم ، ولا كان الخرق فى قوم قط إلا ضرهم** »[٣] .

٢٠٣٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمرو بن العاص[٤] إلى معاوية فى الأناة فكتب إليه معاوية : أما بعد ، فإنه التفهم فى الخير زيادة ورشد ، وإن الرشيد من رشد عن العجلة ، وإن الخائب من خاب عن الأناة ، وإن المتثبت مصيب ، أو كاد أن يكون مصيبًا ، وإن المعجل مخطىء ، أو كاد أن يكون مخطئًا ، وإنه من لا ينفعه الرفق / يضره الخرق ، ومن لا تنفعه التجارب لا يدرك المعالى ، ولن[٥] يبلغ الرجل مبلغ الرأى حتى يغلب حلمه جهله ، ويعضله[٦] شهوته . ١١/١٦٥

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فى رضى » .
(٢) مكان النقاط غير واضح بالأصل .
(٣) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٩١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٥٩٤) من حديث عائشة به .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « العاص » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإن » .
(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٥٠ - باب الماشى فى النعل

(٤٧٥١) - ٢٠٣٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ :« **إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا خلع فليبدأ باليسرى ، ولينعلهما أو ليخلعهما جميعًا** »[1] .

(٤٧٥٢) - ٢٠٣٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : لا أعلمه إلا عن النبى ﷺ قال :« **إذا انقطع شسع أحدكم فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلحهما** »[2] .

٢٠٣٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبى زياد قال : أخبرنى من رأى عليًّا يمشى فى نعل واحدة وسط السماط .

٢٠٣٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : إنما يكره أن ينتعل الرجل قائمًا من أجل العنت .

٢٠٣٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان لايرى بأسًا أن ينتعل الرجل وهو قائم .

٢٠٣٨٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن دينار / قال : رأيت ابن عمر يمشى فى نعل واحدة أذرعًا . ١١/ ١٦٦

قال أبو بكر : ورأيت الثورى يمشى فى نعل واحدة .

١٥١ - وضع[3] إحدى الرجلين على الأخرى

(٤٧٥٣) - ٢٠٣٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عباد ابن تميم[4] عن عمه قال : رأيت رسول الله ﷺ مستلقيًا [٦/١٤٢أ] فى المسجد رافعًا

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به ،
وأخرجه مسلم ح (٢٠٩٧) من طريق محمد بن زياد به .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٠٩٨) من طريق الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح به .

(٣) فى النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) فى النسخة (س) ، وفى الأصل غير واضحة .

إحدى رجليه على الأخرى[١] .

قال الزهرى : وأخبرنى ابن المسيب قال : كان ذلك من عمر وعثمان رحمة الله عليهما ما لا يحصى منهما . قال الزهرى : وجاء الناس بأمر عظيم .

١٥٢ - المهاجرة والحسد

(٤٧٥٤) - ٢٠٣٩٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى معمر عن الزهرى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ: « **لا تحاسدوا ، ولا/ تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث** »[٢] .

١١/ ١٦٧

(٤٧٥٥) - ٢٠٣٩١ - أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب الأنصارى - قال لا أعلمه إلا رفع الحديث إلى رسول الله ﷺ قال : « **لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، يلتقيان فيصدُ هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام** »[٣] .

(٤٧٥٦) - ٢٠٣٩٢ - أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عمر بن سعد قال : أخبرنا سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « **قتل المسلم كفر ، وسبابه فسوق ، ولا يحلُّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام** »[٤] .

٢٠٣٩٣ - أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزرى عن مجاهد فى قوله : ﴿ **ادفَع بِالَّتى هِىَ أَحسَنُ** ﴾ [فصلت : ٣٤] . قال : هو السلام ، تسلم عليه إذا لقيته .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢١٠٠) برقم فرعى (٧٦) ، وأحمد فى المسند (٤/ ٣٨) ، وعبد بن حميد ح (٥١٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٧٩) من طريق الزهرى به .

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٥٩) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٥٦٠) ، وأحمد فى المسند (٥/ ٤٢١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٢٢١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٦٥) من طريق الزهرى به .

(٤) أخرجه النسائى (٧/ ١٢١) ، وأحمد فى المسند (١/ ١٧٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٣٦) من طريق عبد الرزاق .

(٤٧٥٧) - ٢٠٣٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن / أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تفتح أبواب الجنة فى كل اثنين وخميس** » . - وقال غير سهيل -: « **تعرض الأعمال كل اثنين وخميس فيغفر الله لكل عبد لا يشرك به شيئًا إلا المتشاحنين ، يقول الله للملائكة : دعوهما حتى يصطلحا**»[١] . ١١/١٦٨

(٤٧٥٨) - ٢٠٣٩٥ - أخبرنا معمر عن قتادة أن رسول الله ﷺ قال : « **أعن أخاك ظالمًا أو مظلومًا** » .

١٥٣ - باب الظن

(٤٧٥٩) - ٢٠٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **(إياكم والظنَّ)**[٢] ، **فإن الظنَّ أكذبُ الحديث** »[٣] .

١٥٤ - باب صلة الرحم

(٤٧٦٠) - ٢٠٣٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : حدَّثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن ردّادا[٤] الليثى أخبره عن عبد الرحمن بن / عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **لا يدخل الجنة قاطع**»[٥] . ١١/١٦٩

(٤٨٦١) - ٢٠٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرحم شعبة من الرحمن ، تجيء يوم القيامة لها أجنحة تحت العرش تكلم بلسان طلق ذلق ، تقول : اللهم صل من وصلنى ، واقطع من قطعنى** » .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٥٦٥) من طريق سهيل به .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) أخرجه احمد فى المسند (٢/ ٣١٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ٢٣) من طريق معمر به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رداد » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١٦٩٥) ، وأحمد فى المسند (١/ ١٩٤) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

٢٠٣٩٩ - أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن يحـيى بن أبي كثيـر - قال : لا أعلمه إلا رفعـه - قال : « ثلاث من كنَّ فيه رأى وبالهـن قبل موته[١] : من قطع رحمًا أمر الله بها أن توصل ، ومن حلف على يمين فاجرة ليقطع [١٤٢/٦ب] بها مال امرىء[٢] مـسلم ، ومن دعا دعـوة يتكثـر بها فـإنه لا يزداد إلا قلة ، ومـا من طاعـة الله شيء أعـجل ثوابًا من صلة الرحم ، ومـن معـصيـة الله شيء أعـجل عقـوبة من قطيعـة الرحم ، وإن القوم ليـتواصلون وهم فجـرة فتكثـر أموالهم ، ويكثر عددهـم ، وإنَّهم / ليتقاطعون فـتقلُّ ويقلُّ عددهم ، واليمـين الفاجرة تدع الدار بلاقع » . ١١/ ١٧٠

٢٠٤٠٠ - أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عكرمة قـال : قال عمر ابن الخطاب : ليس الوصل[٣] أن تصل من وصلك ، ذلك القـصاص ، ولكن[٤] الوصل أن تصل من قطعك .

٢٠٤٠١ - أخبـرنا مـعمـر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عـباس قـال : إن الرحم تقطع ، وإن النعـمـة تكفر ، وإن الله عـزَّ وجلَّ إذا قـارب بين القلوب لم يزحزحـها شيءٌ أبدًا ، قـال : ثم قرأ ابن عـباس : ﴿ **لَو أنـفَقْت مَا فـى الأَرضِ جَمِيعًا** ﴾ [الأنفال : ٦٣] الآية .

(٤٧٦٢) - ٢٠٤٠٢ - أخبرنا مـعمر عن الزهرى قال : حـدَّثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أنَّ ردادا[٥] الليثى أخبره عن عبد الرحمن بن / عوف أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **قـال الله تبارك وتعـالى : أنا الله ، وأنا الرحـمن ، خلقت الرحم وشققت لها من اسمى ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتُّه** »[٦] . ١١/ ١٧١

(٤٧٦٣) - ٢٠٤٠٣ - أخبـرنا معـمر عن أبى إسـحاق الهـمدانى قـال : قال

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « موله » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « امر لى » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الأصل » .
(٤) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رداد » .
(٦) تقدم تخريجه فى أول الباب .

رسول الله ﷺ : « **من سره النسأ في الأجل ، والزيادة في الرق فليتَّق الله وليصل رحمه** » .

(٤٧٦٤) - ٢٠٤٠٤ - قال معمر : وسمعت عطاء الخراساني يقول عن رسول الله ﷺ مثله .

ويعني بالنسأ : يوفق له فيقوم الليل فهو النسأ ، ليس الزيادة في الأجل .

(٤٧٦٥) - ٢٠٤٠٥ - أخبرنا معمر عن أبي إسحاق الهمداني عن ابن أبي حسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أدلكم على خير أخلاق أهل الدنيا والآخرة، أن تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك ، وتعفو / عمَّن ظلمك** ». ١١/ ١٧٢

(٤٧٦٦) - ٢٠٤٠٦ - أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**لا يدخل الجنة قاطع** »[1] .

(٤٧٦٧) - ٢٠٤٠٧ - أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الرحم شعبة من الرحمن تجيء يوم القيامة تتكلَّم بلسان طلق ذلق ، فمن أشارت إليه بوصل وصله الله ، ومن أشارت إليه بقطع قطعه الله** ».

٢٠٤٠٨ - أخبرنا معمر عن قتادة .....[2] قال : تجيء الرحم يوم القيامة لها جنحة تحت العرش تكلم بلسان طلق ذلق[3] ، تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني ./ ١١/ ١٧٣

(٤٧٦٨) - ٢٠٤٠٩ - أخبرنا [١٤٣/أ] معمر عن رجل عن شهر بن حوشب[4] قال : قال رسول الله ﷺ : «**لا يدخل الجنَّة قاطع رحم**[5] **ولا مُدمن**

(١) أخرجه مسلم ح (٢٥٥٦) برقم فرعي (١٩) ، وأحمد في المسند (٤/ ٨٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) مكان النقاط في الأصل بياض .

(٣) عن النسخة (س) ، وفي الأصل بياض .

(٤) عن النسخة (س) ، وفي الأصل بياض .

(٥) عن النسخة (س) ، وفي الأصل بياض .

خمر ».

٢٠٤١٠ - أخبرنا معمر عن الأعمش قال : كان ابن مسعود جالسًا بعد[1] الصبح فى حلقة ، فقال : أنشد الله قاطع رحم إلا ما قام عنا ، فإنا نريد أن ندعو ربنا وإنَّ أبواب السماء مرتجة دون قاطع رحم .

١٥٥ - باب الفطرة[2] والختان

(٤٧٦٩) - ٢٠٤١١ - أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **خمس من الفطرة : الاستحداد ، والختان ، وقص الشارب ، ونتف الإبط ، وتقليم الأظفار**»[3] .

٢٠٤١٢ - أخبرنا معمر عن عمرو قال فى الختان : هو للرجال سنَّة وللنساء طهرة ./ ١١/ ١٧٤

٢٠٤١٣ - أخبرنا معمر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : إبراهيم أول من اختتن ، وأول من قرى الضيف ، وأول من رأى الشيب[4] ، قال : فلما رأى الشيب قال : أى رب ما هذا ؟ قال :هذا وقار وحلم ، قال : أى ربِّ زدنى وقارًا. قال : واختتن وهو ابن عشرين ومائة ، ومات وهو ابن مائتى سنة .

قال عبد الرزاق : واختتن بالقدوم اسم ، هكذا أخبرنى معمر لا شك .

٢٠٤١٤ - أخبرنا معمر عن قتادة عن رجل عن ابن عباس أنه كره ذبيحة الأرغل . وقال : لا تقبل صلاته ، ولا تجوز شهادته .

٢٠٤١٥ - قال معمر : وسألت حماد بن أبى سليمان عن ذبيحته ، فقال : لا بأس بها .

---

(١) عن النسخة (س) ، وفى الأصل بياض .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « العطرة » .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٧٥٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخارى (٧/ ٢٠٦) ، (٨/ ٨١) ، ومسلم ح (٢٥٧) من طريق الزهرى به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « المثيب » .

٢٠٤١٦ - أخبرنا ابن أبى يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : لا تقبل صلاة رجل لم يختتن .

٢٠٤١٧ - أخبرنا معمر عن الحسن قال : إذا أسلم الرجل فخشى على نفسه العنت إن اختتن لم يختتن ، وتؤكل ذبيحته ، وتقبل صلاته ، وتجوز شهادته .

١٥٦ - باب الاغتياب والشتم

(٤٧٧٠) - ٢٠٤١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبى عبد الرحمن عن أبى موسى الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ : « **ما أحد أصبر على الأذى من الله عزَّ وجلَّ ، يدعون / له ولداً وهو يعفو عنهم ويدعون له صاحبة وشريكًا وهو يرزقهم ويدفع عنهم** »[1] . ١١/ ١٧٥

(٤٧٧١) - ٢٠٤١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان وغيره أن النبى ﷺ قام بعد صلاة العصر فرفع صوته حتى أسمع العواتق فى خُدُورهن ، قال : « **يا معشر من أعطى الإسلام بلسانه ، ولم يدخل الإيمان قلبه ، لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنَّه من تتبع عورات المؤمنين تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه [١٤٣/ ٦ب] فى بيته** » .

(٤٧٧٢) - ٢٠٤٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يرويه عن رسول الله ﷺ قال : « **أربى[2] الربا شتم الأعراض ، وأشد الشتم الهجاء** » . والراوية أحد الشاتمين .

٢٠٤٢١ - أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : أربى[3] الربا استطالة المرء فى عرض أخيه المسلم .

٢٠٤٢٢ - أخبرنا معمر عمَّن سمع الحسن يقول : إنَّ المؤمن لا / يجهل ، ١١/ ١٧٦

---

(١) أخرجه البخارى (٨/ ٣١) ، ومسلم ح (٢٨٠٤) من طريق الأعمش به .

(٢) رسمت فى الأصل : « أربا » .

(٣) رسمت فى الأصل : « أربا » .

وإن جُهل عليه حلم ، وإن ظُلم غفر ، وإن حرم صبر .

قال : وقال الحسن : الغيبة أن تذكره بما فيه ، فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهتّه .

(٤٧٧٣) - ٢٠٤٢٣ - أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أُثيع أنَّ رجلاً كان يشتم أبا بكر ، ورسول الله ﷺ جالس ، فلما ذهب أبو بكر لينتصر منه قام النبي ﷺ ، فقال له أبو بكر : شتمني ، فلما ذهبت لأرد عليه قمت ، قال : « **إن الملك كان معك ، فلما ذهبت لتردَّ عليه قام فقمت** » .

(٤٧٧٤) - ٢٠٤٢٤ - أخبرنا معمر عن قتادة أنَّ عياض بن حمار قال : يا رسول الله ، أرأيت إن شتمني رجل هو أوضع مني ، هل عليَّ جناح أن أنتصر منه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « **المتشاتمان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان** »[1] . قال ، وقال رسول الله ﷺ : « **المتشاتمان ما قالا على الأول حتى يعتدي المظلوم** » .

٢٠٤٢٥ - أخبرنا معمر عن قتادة أنَّ رجلاً هجا قومًا في زمان[2] عمر بن الخطاب ، فجاء رجل منهم فاستأدى[3] عليه عمر . فقال عمر : / لكم لسانه ، ثم دعا الرجل . فقال : إياكم أن تعرضوا له بالذي قلت ، فإني إنما قلت ذلك عند الناس كيما لا يعود .

١١/ ١٧٧

(٤٧٧٥) - ٢٠٤٢٦ - أخبرنا معمر عن أبان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره ، نصره الله في الدنيا والآخرة ، وإن لم ينصره أدركه الله في الدنيا والآخرة** » .

٢٠٤٢٧ - أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم قال : إنما الغيبة لمن [لم][4] يُعلن

---

(١) اخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٦٢) من طريق قتادة عن مطرف عن عياض به .

واورده الهيثمي في المجمع (٨/ ٧٥) وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « زملم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فاستأذل » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

بالمعاصى .

٢٠٤٢٨ - أخبرنا معمر عن بعض المكيين أن عبد الله بن عمرو بن العاص[1] قال : أشهد أنك بيت الله وأن الله عظَّم حرمتك ، وأن حرمة المسلم أعظم من حرمتك .

٢٠٤٢٩ - أخبرنا معمر عن الأعمش أنَّ عمر بن الخطاب قال : ما شأنكم إذا سمعتم الرجل يمزق عرض أخيه لم تردُّوه ؟ قالوا : نخاف لسانه ، قال : ذلك أدنى ألاَّ تكونوا شهداء .

٢٠٤٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى / قلابة قال : قال رسول الله ﷺ : « **البرُّ لا يبلى ، والإثم [٦/١٤٤أ] لا ينسى [والديان لا يموت ، فكن كما شئت]**[2] **كما تدين تدان** »[3] . ١١/١٧٨

٢٠٤٣١ - أخبرنا معمر عن أبان أن عيسى بن مريم [ما عاب][4] شيئًا قط ، فمرَّ هو وأصحابه على كلب ميت . فقال له بعضهم : ما أنتن ريحه ، فقال عيسى ابن مريم : ما أبيض أسنانه .

٢٠٤٣٢ - أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان يقال : نعما للعبد أن تكون غفلته فيما أحلَّ الله .

٢٠٤٣٣ - أخبرنا ابن جريج وابن أبى قالا : تشاتم رجلان عند أبى بكر ، فلم يقل لهما شيئًا ، وتشاتم رجلان عند عمر فأدبهما .

١٥٧ - باب سباب المذنب

٢٠٤٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال : إذا رأيتم أخاكم قارف ذنبًا فلا تكونوا أعوانًا للشيطان عليه .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « العاص » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات (١٠٠) من طريق عبد الرزاق به مرسلاً .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١١/١٧٩ تقولوا: اللهم اخزه ، اللهم العنه ، ولكن[1] / سلوا الله العافية ، فإنا أصحاب محمد كنا لا نقول فى أحد شيئًا حتى نعلم على ما يموت ، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيرًا ، وإن ختم له بشر خفنا عليه عمله .

٢٠٤٣٥ - أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة أن أبا الدرداء مر على رجل قد أصاب ذنبًا فكانوا يسبُّونه . فقال : أرأيتم لو وجدتموه فى قليب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ قالوا: بلى . قال : فلا تسبّوا أخاكم ، واحمدوا الله الذى عافاكم، قالوا : أفلا تبغضه ؟ قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى . قال : وقال أبو الدرداء : ادع الله فى يوم سرائك[2] لعلّه أن يستجيب فى يوم ضرّائك[3] .

٢٠٤٣٦ - أخبرنا معمر عن قتادة قال : سب الحجاج بن يوسف رجل عند عمربن عبد العزيز . فقال عمر : أظَلَمَك بشيء ؟ قال نعم . ظلمنى بكذا وكذا .

١١/١٨٠ قال عمر : فهلاَّ تركت مظلمتك حتى تقدم عليها يوم القيامة وهى وافرة ./

١٥٨ - باب الحبِّ والبغض

٢٠٤٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال لى عمر بن الخطاب : يا أسلم ، لا يكن حبك كلفًا ، ولا يكن بغضك تلفًا . قلت : وكيف ذلك ؟ قال : إذا أحببت فلا تكلف كما يكلف الصبى بالشيء يحبه، وإذا أبغضت فلا تبغض بغضًا تحبُّ أن يتلف صاحبك ويهلك .

٢٠٤٣٨ - أخبرنا معمر عمَّن سمع الحسن يقول : أحبوا هونًا وأبغضوا هونًا ، فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا ، وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا ، لا تفرط فى حبك ، ولا تفرط فى بغضك ، من وجد دون أخيه سترًا فلا يكشف ، لا تجسَّس أخاك فقد نهيت أن تجسَّسه ، لا تحقر عليه ولا تنفر عنه .

---

(١) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سراك » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ضراك » .

١٥٩ - باب الذنوب

(٤٧٧٧) - ٢٠٤٣٩ - قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : /« **والذى نفسى بيده ، لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ، ولجاء [٦/١٤٤ب] بقوم يذنبون فيستغفرون، فيغفر لهم** »[1] . ١١/ ١٨١

٢٠٤٤٠ - أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى ذر قال : قال الله : يا عبادى ، إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته عليكم محرمًا ، فلا تظلموا العباد ، يا عبادى ، إنكم تخطئون بالليل والنهار ، فاستغفرونى ، فإنى أغفر لكم الذنوب جميعًا ولا أبالى ، يا عبادى ، لو أن أولكم وآخركم ،وجنَّكم وإنسكم ، وصغيركم وكبيركم ، كانوا على قلب أفجركم ، لم ينقص من ملكى شيئًا ، ولو أن أولكم وآخركم ، وجنَّكم وإنسكم ، وصغيركم وكبيركم ، سألونى فأعطيت لكل رجل منهم مسألته[2] ، لم ينقص ذلك مما عندى شيئًا ، كرأس المخيط يُغمس فى البحر .

(٤٧٧٨) - ٢٠٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير قال : ما أحدٌ أصبر على الأذى من الله ، يدعون له ولدًا وهو يعفو عنهم ، ويدعون له صاحبًا وشريكًا وهو يرزقهم ، ويدفع عنهم . قال : قلت : من حدَّثك هذا ؟ قال : أبو عبد الرحمن السلمى عن أبى موسى الأشعرى عن النبى ﷺ[3] .

٢٠٤٤٢ - أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنَّ ابن مسعود قال : إن الرجل من بنى إسرائيل إذا أذنب ذنبًا أصبح على بابه / مكتوب أذنبت كذا وكذا، وكفارته كذا وكذا من العمل ، فلعلَّه أن يتكاثر أن يعمله . ١١/ ١٨٢

قال ابن مسعود : ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية ﴿ مَن يَعمَل

(١) أخرجه مسلم ح (٢٧٤٩) ، وأحمد فى المسند (٢/٣٠٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بمسالته » .

(٣) تقدم تخريجه تحت باب الاغتياب والشتم .

سُوءًا أو يَظلِم نَفسَهُ ثُمَّ يَستَغفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ .

٢٠٤٤٣- أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن [أبي][1] عبيدة عن ابن مسعود أنَّ رجلاً مر برجل وهو ساجد فوطئ على رقبته ، فقال : أتطؤُ على رقبتي وأنا ساجد ، لا والله ، لا يغفر الله لك هذا أبدًا ، قال : فقال الله : أتتألىَّ عليَّ فإني قد غفرت له .

٢٠٤٤٤- أخبرنا معمر عن قتادة أو الحسن - أو كليهما - قال : الظلم ثلاثة : ظلم لا يغفر ، وظلم لا يترك ، وظلم يغفر ، فأما الظلم الذى لا يغفر فالشرك بالله ، وأما الظلم الذى لا يترك فظلم الناس بعضهم بعضًا ، وأما الظلم الذى يغفر فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه .

٢٠٤٤٥- أخبرنا معمر قال : فى صحيفة جابر بن عبد الله ، قال : موجبتان ، ومضعفتان ، ومثلاً بمثل : فأما الموجبتان فمن لقى الله لا يشرك به دخل الجنة ، ومن لقى الله يشرك به دخل النار ، قال : وأما المضعفتان فمن عمل حسنة كتبت له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ، وأما مثلا بمثل فمن عمل سيئة كتبت عليه مثلها ./ ١١/ ١٨٣

١٦٠- باب محقرات الذنوب [١٤٥/ ٦أ]

٢٠٤٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال : مثل محقرات الذنوب كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر معهم طعام لا يصلحهم إلا النار فتفرَّقوا فجعل هذا يجيء بالروثة ، ويجيء هذا بالعظم ، ويجيء هذا بالعود ، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم ، فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة ، ويذنب الذنب ، ويجمع من ذلك ما لعله أن يكبه الله به على وجهه فى نار جهنم .

٢٠٤٤٧- أخبرنا معمر عمَّن سمع الحسن يقول : ليس من أحد يلقى الله إلا أذنب إلا يحيى بن زكريا [عليهما السلام] فإنه لم يذنب ولم يهم بامرأة .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

١٦١- باب من يضحك الله إليه

(٤٧٧١)- ٢٠٤٤٨- أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنَّه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **يضحك الله لرجلين يقتل أحدهما الآخر / كلاهما يدخل الجنَّة** . قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله . قال : **يقتل هذا فيلج الجنَّة ، ثم يتوب الله على الآخر فيهديه إلى الإسلام ، ثم يجاهد فى سبيل الله فيستهد**»[١]. ١١/ ١٨٤

٢٠٤٤٩- أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال : رجلان يضحك الله إليهما ، رجل تحته فرس من أمثل خيل أصحابه فلقوا العدو فانهزموا ، وثبت إلى أن قتل شهيداً ، فذلك يضحك الله منه ، فيقول : انظروا إلى عبدى لا يراه أحد غيرى .

٢٤٠٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد الجريرى عن أبى العلاء بن عبد الله بن الشخير عن أبى ذر قال : ثلاثة يستنير الله إليهم : رجل قام من الليل وترك فراشه ودفاءه ، ثم قام يتوضأ فأحسن الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة ، فيقول الله للملائكة : ما حمل عبدى على هذا ؟ - أو[٢] على ما صنع؟ - فيقولون : أنت أعلم ، فيقول : أنا أعلم ولكن[٣] أخبرونى ، فيقولون : خوّفته شيئًا فخافه ،/ ورجّيته شيئًا فرجاه . قال : فيقول : فإنى أشهدكم أنى قد أمّنته مما خاف ، وأعطيته ما رجا ، ورجل كان فى سرية فلقى العدو فانهزم أصحابه وثبت حتى قتل ، أو فتح الله عليهم ، فيقول الله للملائكة : ما حمل عبدى على هذا ؟ أو[٤] على ما صنع ؟ - فيقولون : أنت أعلم به ، فيقول : أنا أعلم به ولكن[٥] أخبرونى ، فيقولون : خوفته شيئًا فخافه ، ورجيته شيئًا فرجاه . قال : فيقول : أشهدكم أنى قد أمَّنته مما خاف ، وأعطيته ما رجا ، ورجل أسرى ١١/ ١٨٥

---

(١) اخرجه مسلم ح (١٨٩٠) برقم فرعى (١٢٩) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٣) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٥) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

ليلة حتى إذا كان فى آخر الليل نزل ....[1] فنام أصحابه ، فقام هو يصلى ، قال : فيقول الله عزَّ وجلَّ للملائكة : ما حمل عبدى على هذا [١٤٥/٦ب] ؟ - أو على ما صنع ؟ - فيقولون : رب أنت أعلم ، فيقولون : أنا أعلم ، ولكن[2] أخبرونى . قال : فيقولون : خوفته شيئًا فخافه ، [ورجيته شيئًا فرجاه][3] . قال : فيقول : فإنى أشهدكم أنى أمَّنته مما خاف وأعطيته ما رجا .

(٤٧٨٠)- ٢٠٤٥١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية قال : قال رسول الله ﷺ : **إنَّ الله عزَّ وجلَّ يضحك منكم أو لين يقول : ما يس لعوب العبب منكم** » . قال : فقال رجل من باهلة : / إن الله يضحك ؟ قال النبى ﷺ : « **نعم** » . قال : فوالله لا عدمنا الخير من رب يضحك .

١١/١٨٦

١٦٢- باب من لا يحبه الله

٢٠٤٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : ثلاثة لا يحبهم الله : شيخ زانٍ ، وغنى ظلوم ، وفقير مختال .

٢٠٤٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريرى عن أبى العلاء عن أبى ذر قال : ثلاثة يستاء[4] بهم الله : شيخ زان ، وفقير مختال ، وذو سلطان كذاب - أو غنى ظلوم - شك معمر .

١٦٣- الغضب والغيظ وماجاء فيه

(٤٧٨١)- ٢٠٤٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال رجل : أوصنى يا رسول الله ، قال : « **لا تغضب** » . قال الرجل : ففكرت حين قال رسول الله ﷺ ما قال ، فإذا الغضب يجمع الشرَّ كلَّه[5] ./

١١/١٨٧

(١) مكان النقاط فى الأصل بياض .
(٢) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يستاو » .
(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٣٧٣/٥) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٠٥/١٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٦٩/٨) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٤٧٨٢)- ٢٠٤٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليس الشديد بالصرعة**». قالوا : فمن الشديد يا رسول الله ؟ قال : « **الذى يملك نفسه عند الغضب** »[1] .

(٤٧٨٣)- ٢٠٤٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الغضب طغيان فى قلب ابن آدم ، ألم ترو كيف تدر أوداجه وتحمر عيناه** » .

(٤٧٨٤)- ٢٠٤٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الغضب جمرة توقد فى قلب ابن آدم ، ألم تروا إلى انتفاخ أوداجه ، وإلى إحمرار عينيه ، فإذا وجد أحدكم ذلك فإن كان قائمًا فليقعد ، وإن كان قاعداً فليتَّكِ** » . قال: وقال رسول الله ﷺ : « **ما جرعة أحبّ إلى الله من جرعة غيظ كتمها رجل ، أو جرعة صبر عند مصيبة ، وما قطرة أحب إلى الله من قطرة دمع من خشية الله ،وقطرة دم فى سبيل الله** » .

٢٠٤٥٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال على : سبع من الشيطان : شدة الغضب ، وشدة العطاس ، وشدة [١٤٦/٦أ] التثاؤب ،/ والقيء، والرعاف ، . . . والنوم عند الذكر . ١١/١٨٨

٢٠٤٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال : إنَّ من الناس من تزله الشياطين كما يزل أحدكم القعود من الإبل تكون له .

(٤٧٨٥)- ٢٠٤٦٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا شيخ من أهل البصرة عن شيخ لهم عن عمر بن سعيد عن مسلم بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ : «**ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله ذلك الجسد على النار ، ولا سالت على خدها**

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٠٩) برقم فرعي (١٠٨) ، وأحمد فى المسند (٢٦٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

فيـرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلَّة ، ولو أنَّ باكـيًا بكى فى أمة من الأمم لرحمـوا ، وما من شيء إلا له مقدار وميزان إلا الدمعة فإنه يطفى بها بحار من نار » .

١٦٤- من دعا عليه النبى ﷺ

(٤٧٨٦)- ٢٠٤٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن الزهرى عن رجل سمّاه عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : **اللهم إنى اتخذت عندك عـهداً لن تخلفه ، ولاتخلفه ، أيما عبد من المسلمين ضـربته أو شتمته** - قال معمر حسبت أنه قال : **أو لعنته- فاجعله قربة له إليك يوم يلقاك »**[1] ./ ١١/ ١٨٩

(٤٧٨٧)- ٢٠٤٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقـول : قـال رسـول الله ﷺ :« **اللهم إنى اتخـذت عندك عـهـداً لن تخلفه، إنما أنا بشر ، فأى المؤمنين آذيته ، أو شتمته ، أو جلدته ، أو لعنته، فاجعلها له صلاة وكفارة ، وقربة تقربه بها يوم القيامة »**[2] .

١٦٥- أيُّ الأعمال أفضل؟

(٤٧٨٨)- ٢٠٤٦٣- أخبرنا عـبد الرزاق عـن معـمـر عـن أبـى إسحـاق عـن أبـى عبيدة عـن ابن مسعود قال : سألت رسول اللـه ﷺ ، فقلت : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « **الصلوات الخمس لوقـتهن ، وبر الوالدين ، والجهـاد فـى سـبيل الله »**[3] .

(٤٧٨٩)-٢٠٤٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قـال : سأل رجل النبى ﷺ فقـال : يا رسول الله ، أى الأعـمال

---

(١) أخرجه البخارى (٨/ ٩٦) ، ومسلم ح (٢٦٠١) برقم فرعى (٩٢) من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة بنحوه .

(٢) أخرجه أحـمد فى المسند (٢/ ٣١٦) ، والبيهقى فى سننه الكبـرى (٧/ ٦١) من طريق عبد الرزاق به .

قال البيهـقى :رواه مسلم فى الصحيح فى بعض النسخ عن محمـد بن رافع عـن عبد الرزاق . اهـ.

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٤٨) من طريق عبد الرزاق . اهـ .

أفضل ؟ قال : « **الإيمان بالله** » . قال : ثم ماذا ؟ قال : « **ثم الجهاد فى سبيل الله**». قال: ثم ماذا ؟ قال : « **ثم حج مبرور / أو عمرة** »[(١)] .

١١/ ١٩٠

(٤٧٩٠)- ٢٠٤٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : أى المسلمين أسلم ؟ قال : « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » . قال : فأى المؤمنين أكمل إيمانًا ؟ قال : « **أحسنهم أخلاقًا** » . قال : فأى الإيمان أفضل ؟ قال : « **الصبر والسماحة** » . قال : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : « **طول القنوت** » . قال: فأى الصدقة أفضل ؟ قال : « **جهد المُقِلِّ** » . قال : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : « **من أهريق دمه وعقر جواده** » .

(٤٧٩١)- ٢٠٤٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن حبيب مولى عروة عن عروة وعن أبى مراوح الغفارى [١٤٦ / ٦ ب] عن أبى ذر قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فسأله . فقال : يا رسول الله ، أى الأعمال أفضل؟ قال: « **إيمان بالله وجهاد فى سبيل الله** » . قال : فأى العتاقة أفضل ؟ قال: « **أنفسها** ». قال : أفرأيت إن لم يجد ؟ قال : « **فيعين الصانع ويصنع للأخرق** »[(٢)] . قال: أفرأيت إن لم أستطع ؟ / قال : « **فدع الناس من شرّك ، فإنها صدقة تصدّق بها على نفسك** »[(٣)] . يعنى : أخرق : أحمق .

١١/ ١٩١

(٤٧٩٢)- ٢٠٤٦٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى مراوح الغفارى عن أبى ذر نحوه[(٤)] .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٨٣) ، والنسائى (٥/ ١١٣) ، (٦/ ١٩) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١/ ١٣) ، (٢/ ١٦٤) من طريق ابن شهاب به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « للآخر » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٨٤) ، وأحمد فى المسند (٥/ ١٦٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) أخرجه البخارى (٣/ ١٨٨) ، ومسلم ح (٨٤) من طريق هشام به .

١٦٦- المفروض من الأعمال والنوافل

٢٠٤٦٨- أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن أبى قلابة عن غيـر واحد أن سعد الضحاك مـرّ به أصحاب النبى ﷺ . قال : أوصونى ، فجـعلوا يوصونه ، وكان معاذ بن جبل فى آخر القوم ، فمرَّ به. فقال : أوصني[١] يرحمك الله . قال : إنَّ القوم قد أوصوك ولم يألوك ، وإنـى سأجمع لك أمـرك فى كلمـات : اعلـم أنـه لا غنى[٢] بك عن نصيبك من الـدنيا فنظمه[٣] لك انتظامًا ، ثم يزول مـعك أينمـا زلت .

٢٠٤٦٩- أخبرنا معمر عن الحسن قـال : يقول الله : ما تقرب إلىَّ عبدى بمثل ما افترضت عليه ، ومـا يزال عبدى يتقرب إلىَّ بالنوافل حتى أحبـه ، فأكون عينيه اللتين[٤] يبصر بهما ، وأذنيه اللتين[٥] / يسمع بهما ، ويديه اللتين[٦] يبطش بهما ، ورجليه اللتين[٧] يمشى بهـما ، فـإذا دعانى أجـبـته ، وإذا سـألنى أعطيتـه ، وإن استغفرنى غفرت له .

١١/١٩٢

(٤٧٩٣)- ٢٠٤٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : مرَّ رجل بقـوم فقـال رجل منهم : إنى لأبغض هذا لله. فـقـال القوم : والله لابر لهـا ، اذهب يا فلان ، فبلـغه . قال: فقال له الذى قـال ، فذهب الرجل إلى النبى ﷺ فقـال: إن فلانًا يزعم أنه يبـغضنى فى الله ، فأرسل إلـيه رسول الله ﷺ فـقال: «**علام تبـغض هذا ؟** » قال : هو لى جـار وأنا أعلم شيء به . وأخـبر شيء به ، والله ما رأيته صلى صلاة قط إلا هذه الصلاة المكتـوبة التى يصليها البر والفاجر . قـال : سـله يا رسـول الـله ، هل رآني[٨] أخـرتها عن وقـتـها ، أو أسـأت فى

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أوصينى » .
(٢) رسمت فى الأصل : « غنا » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فه طمه » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللتان » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللتان » .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللتان » .
(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اللتان » .
(٨) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال إننى » .

وضوئها، أو ركوعها أو سجودها ؟ قال : لا . قال : ولا رأيته صام يومًا قط إلا هذا الشهر الذى يصوم البر والفاجر ، قال : سله يا رسول الله ، هل رآنى أفطرت منه يومًا أو استخففت بحقه ؟ قال : لا . قال : ولا رأيته تصدّق بشيء قط إلا هذه الزكاة التى يؤديها البر والفاجر . قال : سله يا رسول الله ، هل كتمتها أو أخّرتها - أو قال [١٤٧/٦أ] : منعتها - ؟ قال : لا . فقال : رسول الله ﷺ : « **دعه فلعلّه أن يكون خيراً منك** » ./ ١٩٣/١١

(٤٧٩٤)- ٢٠٤٧١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن أبى النجود عن أبى وائل عن معاذ بن جبل قال : كنت مع رسول الله ﷺ فى سفر فأصبحت قريبًا منه ونحن نسير ، فقلت : يا رسول الله ، ألا تخبرنى بعمل يدخلنى الجنّة ويباعدنى من النار ؟ قال : « **لقد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئًا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم شهر رمضان ، وتحج البيت . ثم قال : أدلك على أبواب الخير : الصوم جنّة، والصدقة تطفىء الخطيئة ، وصلاة الرجل من جوف الليل . ثم قرأ : ﴿ تَتَجَافَى[1] جُنُوبهُم عَنِ الْمَضَاجِعِ** - حتى - **جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعمَلُون ﴾** [السجدة : ١٦ - ١٧]. ثم قال : « **ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟** » فقلت : بلى يا رسول الله قال : « **رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله** » . قال : قلت : بلى يا نبى الله ، فأخذ بلسانه ، قال: « **اكفف عليك هذا** » . فقلت : يا رسول الله ، أو إنا لمأخوذون بما نتكلّم ؟ قال : « **ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس فى النار على وجوههم** » - أو قال : على مناخرهم - « **إلا حصائد ألسنتهم** »[2] .

---

(١) رسمت فى الأصل :« تتجافا » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٢٣١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (٢٦١٦) ، وابن ماجه ح (٣٩٧٣) من طريق معمر به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

١١/١٩٤ (٤٧٩٥)- ٢٠٤٧٢- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهرى/ عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه : أنَّ رسول الله ﷺ سئل : أى الأعمال أفضل ؟ قال : « **الحنيفية السمحة** »[١] .

٢٠٤٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ليث يرفع الحديث قال : إن الله قال : يا ابن آدم ، تفرّغ لعبادتى أملأ قلبك غنى وأسدد عليك فقرك ، فإن لم تفعل ملأت قلبك شغلاً ولم أسدد عليك فقرك ، يا ابن آدم ، إنك ما دعوتنى ورجوتنى فإنى أغفر لك على ما كان ، وحقٌ علىَّ ألا أضلَّ عبدى وهو يسألني[٢] الهدى وأنا الحكم .

١٦٧- المرض وما يصيب الرجل

(٤٧٩٦)- ٢٠٤٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : حدثتنى فاطمة الخزاعية وكانت قد أدركت عامة أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ عاد امرأة من الأنصار وهى وجعة ، فقال لها رسول / الله ﷺ : **كيف تجدينك ؟** فقالت : بخير يا رسول الله ، وقد برحت بي[٣] أم ملدم - تريد الحمى[٤] - فقال لها رسول الله ﷺ : « **[أصبرى][٥] فإنها تذهب من خبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد** »[٦] . ١١/١٩٥

(٤٧٩٧)- ٢٠٤٧٥- أخبرنا معمر عن [٦/١٤٧ب] الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال**

---

(١) أخرجه البزار فى مسنده ح (٢٨ - زوائد) من طريق معمر عن الزهرى عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه فأحسبه قد ذكر عن جده به . وقال الشيخ : عبد العزيز كذاب وضاع . اهـ . واورده الهيثمى فى المجمع (١/ ٦٠) وقال : رواه البزار ، وفيه عبد العزيز بن أبان ، كذاب وضاع . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يسلنى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فى » .

(٤) رسمت فى الأصل :« الحما » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) أورده الهيثمى فى المجمع (٢/٣٠٧) وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

الريح تفيئه ، ولا يزال المؤمن يصيبـه بلاؤه ، ومثل المنافق كمثل شجرة الأزر [ة][1] تقيم حتى تتحصد »[2] .

(٤٧٩٨)- ٢٠٤٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معمر عن عاصم بن أبى النجود عن خيثمة عن عبـد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :« **إن العبد إذا كان على طريقة حسنة من العبـادة ، ثم مرض ، قيل للملك المؤكل به : اكتب له مثل عمله إذ كان طليقًا[3] ، حتى أطلقه أو أكفته[4] إليّ »[5]** ./ ١٩٦/١١

(٤٧٩٩)- ٢٠٤٧٧- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن زيد بن أسلـم قال : دخل النبى ﷺ على رجل يعوده فقال : « **اصبر فإنها طهور** » - يعنى : الحمى - قال : كلاً بل حمى تفـور على شيخ كبير تزيره القبـور ، فقال النبى ﷺ : « **نعم فهو كذلك** » فمات الرجل .

(٤٨٠٠)- ٢٠٤٧٨- أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمـر عن أبى إسحاق عن العيزار بن حـريث عن عمر بن سعد عن أبيه . قـال : قال رسول الله ﷺ : «**عجبـت للمؤمن إن أصابـه خير حـمد الله وشكـر ، وإن أصابتـه مصيبـة حمـد الـله وصبر ، فالمؤمـن يؤجر فى أمره كـله، حتى يؤجـر فى اللقمـة يرفعهـا إلى فيّ امرأته »[6]** .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجـه مسلم ح (٢٨٠٩) ، والترمذى ح (٢٨٦٦) ، وأحـمد فى المسند (٢/ ٢٨٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « طلقًا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « واكتب » .

(٥) أخرجـه أحمد فى المسند (٢/ ٢٠٣) ، والبـيهقى فى سننه الـكبرى (٣/ ٣٧٤) مـن طريـق عـبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٢/ ٣٠٣) وقال : رواه أحمد ، وإسناده صحيح . اهـ .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ١٧٣) ، وعبد بن حـميد فى مسنده ح (١٣٧) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٣/ ٣٧٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيـثمى فى المجمع (٧/ ٢٠٩) وقـال : رواه أحمد بأسانيـد ، ورجالها كلهـا رجال الصحيح . اهـ .

٢٠٤٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن يرويه قال : إن الله تبارك وتعالى إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم .

(٤٨٠١)- ٢٠٤٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :« **ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن إلا كان كفَّارة لذنوبه حتى الشوكة يشاكها ، أو النكبة ينكبها** »[1] .

١١/١٩٧ ٢٠٤٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب / عن ابن سيرين عن الرباب القشيرى قال : دخلنا على أبى الدرداء نعوده ، فدخل عليه أعرابى فقال : ما لأميركم ؟ - وأبو الدرداء يومئذ أمير - قال : قلنا : هو شاك . قال : والله ما اشتكيت قط - أو قال: والله ما صدعت قط - قال : فقال أبو الدرداء : أخرجوه عنى ، ليمت بخطاياه ، ما أحب أن لى بكل وصب وصبته حمر النعم ، إنَّ وصب المؤمن يكفر خطاياه.

(٤٨٠٢)- ٢٠٤٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم: أنَّ النبى ﷺ بينا هو فى المسجد إذا دخل عليه أعرابى مصحح - أو قال : ظاهر الصحة - قال : فقال رسول الله ﷺ : « **هل شُكيتَ قطُّ ؟** » قال : لا . قال : « **هل ضرب عليك هذان قط ؟** »- وأشار إلى صدغيه - قال : لا . فلما ولَّى قال النبى ﷺ : **من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار [١٤٨/٦أ] فلينظر إلى هذا** ».

(٤٨٠٣)- ٢٠٤٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال : إنَّ الحمَّى من كير جهنم فأميتوها بالماء البارد . قال معمر : وبلغنى أنَّ النبى عليه السلام أمر ١١/١٩٨ أصحابه يوم خيبر أن يصبُّوا عليها الماء بالسحر / فلم يضرهم ، وقد كانوا وجدوا منها شيئًا .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٧/٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٤٨/٧) ، ومسلم ح (٢٥٧٢) برقم فرعى (٤٩) من طريق ابن شهاب به .

٢٠٤٨٤- أخبرنا معمر قال : بلغنى أنَّ ابن مسعود اشتكى ، فكأنه جزع منها، فقيل له فى ذلك ، فقال : جاء الأمر ، إنه أحرى وأقرب بى من الغفلة .

١٦٨- باب المرء مع من أحبَّ

(٤٨٠٤)- ٢٠٤٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : حدثنى أنس بن مالك أنَّ رجلاً من الأعراب أتى رسول الله ﷺ ، فقال :يا رسول الله ، متى الساعة فقال رسول الله ﷺ : « **وما أعددت لها ؟** فقال الأعرابى : ما أعددت لها من كبير أحمد عليه نفسى إلاَّ أنى أحب الله ورسوله . فقال النبى ﷺ: « **إنك مع من أحببت** »[1] .

٢٠٤٨٦- أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن ابن مسعود قال: ثلاث أحلف عليهن ، والرابعة لو حلفت لبررت ، لا يجعل الله من له سهم فى الإسلام كمن لا سهم له ، ولا يتولى الله عبد فى الدنيا فولاه غيره يوم القيامة ، ولا يحبُّ رجل قومًا إلا جاء معهم يوم القيامة ، والرابعة التى لو حلفت عليها لبررت ، لا يستر الله على عبد فى الدنيا إلا ستر عليه فى الآخرة ./ ١١/١٩٩

(٤٨٠٥)- ٢٠٤٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأشعث بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : مر رجل بالنبى ﷺ وعنده ناس ، فقال رجل ممن عنده : إنى لأحب هذا لله . فقال النبى ﷺ : **أعلمته** ؟ قال : لا . قال : «**فقم**[2] **إليه فأعلمه** » . فقام إليه فأعلمه ، فقال : أحبك الذى أحببتنى له . قال : ثم رجع إلى النبى ﷺ فأخبره بما قال . فقال النبى ﷺ : « **أنت مع من أحببت ، ولك ما احتسبت** »[3] .

(٤٨٠٦)- ٢٠٤٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :« **ثلاث من كنَّ فيه وجد بهن حلاوة الإيمان ، من**

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٣٩) برقم فرعى (١٦٢) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فلم » .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٢٩٩٤) من طريق عبد الرزاق به .

يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ، ومن يحب المرء لا يحبه إلا الله ، ومن يكره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يقذف به فى النار »[١] .

(٤٨٠٧)- ٢٠٤٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمَّن سمع الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ، ووالديه ، والناس أجمعين** » ./ ١١/ ٢٠٠

١٦٩- باب فى المتحابين فى الله [١٤٨/ ٦ب]

٢٠٤٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أن سلمان قال: التاجر[٢] الصادق مع السبعة فى ظل عرش الله يوم القيامة : والسبعة : إمام مقسط ، ورجل دعته امرأة ذات حسب وميسم إلى نفسها . فقال : إنى أخاف الله رب العالمين ، ورجل ذكر الله عنده ففاضت عيناه ، ورجل قلبه معلَّق بالمساجد من حبه إياها ، ورجل تصدَّق بصدقة كادت يمينه تخفى من شماله ، ورجل لقى أخاه فقال : إنى أحبك لله ، وقال الآخر : وأنا أحبك لله حتى تصادرا على ذلك ، ورجل نشأ فى الخير منذ هو غلام.

٢٠٤٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : إن من الإيمان أن يحب الرجل[٣] أخاه لا يحبه إلالله وفيه[٤] .

(٤٨٠٨)- ٢٠٤٩٢- أخبرنا معمر عن ابن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن أبى مالك الأشعرى قال : كنت عند رسول الله ﷺ فنزلت هذه / الآية ﴿ **يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَسَأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَلَكُمْ تَسُؤْكُمْ** ﴾ [المائدة : ١٠١] قالوا : فنحن نسأله إذا . قال : إنَّ لله عبادًا ليسوا بأنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ، ومقعدهم من الله يوم القيامة . قال : وفى ناحية القوم ١١/ ٢٠١

(١) أخرجه البخارى (١/ ١٠) ، (٩/ ٢٥) ، ومسلم ح (٤٣) من حديث أنس به .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الماجر » .
(٣) كتب بعدها فى الأصل : « المرء » ، وهى مزيدة خطأ .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وفنيه » .

أعرابى ، فقـام فحثى على وجهه ورمى بيـديه ثم قال : حدثنا[1] يا رسـول الله ، عنهم من هم ؟ قال : فرأيت وجه رسول الله ﷺ أبشر . فقال النبى ﷺ : « **هم عباد من عباد الله من بلدان شتَّى ، وقبـائل شتَّى ، من شعوب القبائل ، لم يكن بينهم أرحـام يتواصـلون بها ، ولا دنيـا يتبـاذلون بها ، يتحـابُّون بروح الله ، يجـعل الله وجوهم نوراً ، ويجعل لهم منابر من لؤلؤ قدام الرحمن ، يفزع الناس ولا يفزعون ، ويخاف الناس ولا يخافون** »[2] .

٢٠٤٩٣- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن رجل من قريش قـال: قيل : من أهلك الذين هم أهلك يا رب . قال : المتحابون فيَّ ، الذين إذا ذكرت ذكروا بى، وإذا ذكروا ذكرت بهم ، الذين ينيبون إلى / طاعتى كما تنيب السنور إلى وكورها، الذين إذا استُحِلَّت محارمى غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب . ١١/ ٢٠٢

(٤٨٠٩)- ٢٠٤٩٤ - أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن قـتادة قـال : قال رسول الله ﷺ : وكان عمر لا يرفعـه ، يقول : كثيرًا يقال : « **ما تحابَّ اثنان فى الله إلا كان أعظمهما أجراً أشدهما حبًا لصاحبه** ».

(٤٨١٠)- ٢٠٤٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أبى قلابة قال: قال رسول الله ﷺ : « **من زار أخاه هنابة إليه وحـداثة عهد [١٤٩/ ٦أ] به ، بعث الله ملكًا فنادى : طبت وطابت لك الجنَّة . قال : ثم يقول الله : بروحى زار عبدى ، وعلىَّ قراه** » .

٢٠٤٩٦- أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عمَّن سمـع الحسـن يقـول : خـرج رجل يزور أخًا له وكان نائيًا عنه ، فأتاه ملك . فقال : أين تريد ؟ فقال : أخ لى أردت أن أزوره . فـقال : أبينكمـا دُنيا تُعـاطيـانها ؟ / قـال : لا . قال : فـرحم ١١/ ٢٠٣

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فحدثنا » .

(٢) أخرجـه أحمد فى المسند (٥/ ٣٤١) من طريق عبـد الرزاق عن معمـر عن ابن أبى حسين عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبى مالك به .

وأورده الهيـثمى فى المجمع (١٠/ ٢٧٦) وقال : رواه كله أحـمد والطبرانى بنحـوه ، ورجاله وثقوا . اهـ .

تصلها؟ قال : لا . قال : فنعمة تودقها ؟ قال : لا . قال : فماذا ؟ قال : أخ لى أحببته لله . قال : فإنى رسول الله إليك ، إنَّ الله يحبك حين أحببته . قال : ثم عرج إلى السماء والرجل ينظر إليه .

٢٠٤٩٧- أخبرنا معمر عن رجل من قريش رجع الحديث قال : يقول الله تبارك وتعالى : إنَّ أحب عبادى إلىَّ الذين يتحابون فىَّ ، والذين يعمرون مساجدى ، والذين يستغفرون بالأسحار ، فأولئك الذين إذا أردت بخلقى عذابًا ذكرتهم ، فصرفت عذابى عن خلقى .

١٧٠- [باب][1] فى المجذوم

٢٠٤٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر : أنَّ أبا بكر كان يأكل مع الأجذام[2] .

(٤٨١١)- ٢٠٤٩٩- أخبرنا معمر عن خالد الحذاء عن أبى قلابة أنَّ النبى ﷺ قال : « **فِرّوا من الأجذم كما تفرون[3] من الأسد** » .

(٤٨١٢)- ٢٠٥٠٠- قال عبد الرزاق: أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة/ : أن النبى ﷺ قال : « **فروا من المجذوم كما تفرون من الأسد** » . ١١/ ٢٠٤

٢٠٥٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى الزناد : أنَّ عمر بن الخطاب قال لمعيقيب الدوسى : أدنه ، فلو كان غيرك ما قعد منى إلا كقيد الرمح ، وكان أجذم .

(٤٨١٣)- ٢٠٥٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال الليثى : إنَّ رجلاً أجذم جاء إلى النبى ﷺ وكأنه جاء سائلاً فلم يعجله النبى ﷺ ولا بَعَّده ، وقال : « **لا عدوى** »[4] .

٢٠٥٠٣- قال معمر : وبلغنى أن رجلاً جاء إلى ابن عمر فسأله ، فقام ابن

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الأخذم » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تقروا » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عددا » .

عمر ، فأعطاه درهمًا فوضعه في يده ، وكان رجل قد قال لابن عمر حين قام يعطيه : أنا أناوله ، فأبى ابن عمر أن يناوله الرجل الدرهم .

١٧١- باب إيت إلى الناس ما تحبُّ أن يؤتى إليك

(٤٨١٤)- ٢٠٥٠٤- حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد قال: أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن المغيرة /عن أبيه قال : انتهيت إلى رجل يحدث قومًا فجلست إليه . فقال : وُصف لى رسول الله ﷺ وأنا بمنى غاديًا إلى عرفات ، فجعلت أسرف بالركاب ، كلما دفعت إلى جماعة اندفعت إليهم ، حتى رأيت جماعة من ركب ، فانطلقت فقدمتهم ، ثم تذكرت فعرفته بالصفة ، ثم تقدمت بين يدى الركاب ، فلما دنوت .قال بعضهم : خلِّ عن وجوه الركاب [٦/١٤٩ب] يا عبد الله . فقال رسول الله ﷺ : دعوه فأرَبٌ ما له ، فأخذت بالزمام - أو قال : بالخطام - فقلت : يا رسول الله ، حدثنى بعمل يقربنى إلى الجنة ويباعدنى من النار . قال: أو هما عملك . قال : قلت : نعم . قال : « **تقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان، وتحب للناس ما تحب أن يوتى إليك ، وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك ، خلِّ عن وجوه الركاب** »[1] .

٢٠٥٠٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : إنَّ موسى سأله[2] ربَّه جماعًا من الخير . فقال له : اصحب الناس بما تحب أن أصحبك ./

١١/٢٠٥ ١١/٢٠٦

١٧٢- القول عند رؤية الهلال

(٤٨١٥)- ٢٠٥٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال :

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٤٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١/ ٤٣) عن رجل من قيس يقال له : ابن المنتفق بنحوه ، وقال: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده عبد الله بن أبى عقيل اليشكرى ، ولم أر أحدًا روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « سال » .

كـان النبي ﷺ إذا رأى الهـلال كبَّر ثلاثًا وهلَّل . ثم قـال : « **هلال خيـر رشد** » ثلاثًا . ثم قـال :« **آمنت بالـذى خلقك** » ثلاثًا . ثم يقـول : « **الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا** » .

(٤٨١٦)- ٢٠٥٠٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرت عن ابن المسيب قال: كان النبي ﷺ إذا رأى الهلال قال: « **آمنت بالذى خلقك فسوَّاك فعدلك** ».

٢٠٥٠٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى رجل أنَّ رجلاً أخبره هو نفسه . قال : بينما أنا أسير رأيت الـهلال ، فسمعت قائلا يقول ولا أراه : اللهم أطلعه علينا بالسلامة والإسلام ، والأمن والإيمان ، والبـر والتقوى ، كما[1] تحب وترضى ، فما زال يرددها حتى حفظتها ./ ١١/٢٠٧

١٧٣- الأخذة والتمائم

٢٠٥٠٩- أخبـرنا عبد الرزاق قـال : أخبرنا مـعمر عن أيوب عن ابن سـيرين قال: سئل ابن عـمر عن الأخذة فقال : مـا أراه إلا سحرًا ، قال : فقـيل : فإنها تأخذ الغائط والبول . قال : لفاف .

(٤٨١٧)- ٢٠٥١٠- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن أيوب عن أبى قـلابة قال: قطع رسول الله ﷺ التسمه[2] من قلادة الصبى - يعنى: الفضل بن عباس - قال : وهى التى تخرز فى عنق الصبى من العين .

٢٠٥١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد العزيز الجزرى عن زيادة بن أبى مريم، أو عن أبى عبيدة -شك معمـر- قال: رأى ابن مسعود فى عنق امرأته خرزًا قد تعلَّقته من الحمرة فقطعه،وقال:إنَّ آل عبد الله بن مسعود لأغنياء عن الشرك./ ١١/٢٠٨

٢٠٥١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن : أنَّ عمران بن الحصين نظر إلى رجل فى يده فتخ[3] من صفر . فـقال: ما هذا فى يدك ؟ قال : صنـعته من

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لما » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « التمسه » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فخ » .

الواهنة[١] . فقال عمران : فإنه لا يزيدك إلا وهنًا .

(٤٨١٨)- ٢٠٥١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبان عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **من علق علقة وُكِّل إليها** »[٢] .

١٧٤- [باب][٣] الكاهن [١٥٠/ ٦أ]

٢٠٥١٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن أصحاب رسول الله ﷺ نزلوا بأهل ماء وفيهم أبو بكر ، فانطلق النعيمان فجعل يخط لهم - أو قال : يتكهّن لهم - ويقول : يكون كذا وكذا ، وجعلوا يأتونه بالطعام واللبن ، وجعل يرسل إلى أصحابه ، فقيل لأبى بكر : أتعلم ما هذا ؟ إنَّ ما يرسل به النعيمان يخط/ - أو قال : يتكهَّن - فقال أبو بكر[٤]: ألا أرانى كنت آكل كهانة النعيمان منذ[٥] اليوم ، ثم أدخل يده فى حلقه فاستقاءه . ٢٠٩/١١

(٤٨١٩)- ٢٠٥١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سئل النبى ﷺ عن الكهان . فقال : «**ليسوا بشيء** »[٦] . فقيل له : إنهم يخبرونا بأشياء تكون حقًا . قال : « **تلك كلمة حق يخطفها الجِنى فيقذفها فى أذن وليِّه فيزيد فيها مائة كذبة** »[٧] .

٢٠٥١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ ابن مسعود قال : من أتى كاهنًا فسأله وصدقه بما يقول : فقد كفر بما أنزل على محمد عليه السلام .

٢٠٥١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرويه عن بعضهم قال : من

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الراهنه » .

(٢) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٣٥١/٩) عن الحسن به مرسلاً .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) تكررت فى الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « النعمان مثل » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ليس الشيء » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢٢٢٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن يحيى بن عروة عن أبيه به .

وأخرجه البخارى (١٧٦/٧) ، (١٩٨/٩) من طريق معمر عن الزهرى عن يحيى بن عروة عن أبيه به .

١١/ ٢١٠ أتى كاهنًا فصدقه بما يقول ، لم تقبل صلاته أربعين / ليلة .

٢٠٥١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أنَّ كعبًا قال : قال الله : ليس من عبادى من سحر أو سُحر له ، أو كهن أو كُهن له ، أو تطير أو تُطير له ، ولكن[١] عبادى من آمن بى وتوكَّل علىَّ .

٢٠٥١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن بعضهم قال : دخلت امرأة على عائشة فقالت : هل علىَّ أن أُقيد جملى ؟ قالت : قيدى جملك . قالت : أخشى على زوجى . قالت عائشة : أخرجوا عنى الساحرة ، فأخرجوها .

١٧٥- باب الرؤيا

(٤٨٢٠)- ٢٠٥٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « **فى آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا ، والرؤيا ثلاث : الرؤيا الحسنة بشرى من الله . والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه ، والرؤيا تحزين من** ١١/ ٢١١ **الشيطان . فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها / فلا يحدث بها أحداً ، وليقم فليصل** » . قال أبو هريرة : يعجبنى القيد ، وأكره الغلَّ ، القيد ثبات فى الدين . وقال النبى ﷺ : « **رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة**»[٢].

(٤٨٢١)- ٢٠٥٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة قال : كنت ألقى من الرؤيا شدةً غير أنى لا أزمل ، حتى حدثنى [٦/١٥٠ب] أبو قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : **الرؤيا من الله . والحلم من الشيطان ، فإذا حلم أحدكم شيئًا يكرهه فليبصق عن شماله ثلاث نفثات ، وليستعذ من الشيطان فإنه لا يضره** »[٣] .

---

(١) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٢٦٣) ، والترمذى ح (٢٢٩١) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/ ٤٧) من طريق ابن سيرين به .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٢٦١) ، وأحمد فى المسند (٥/ ٣٠٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/ ٤٥) من طريق ابن شهاب به .

(٤٨٢٢)- ٢٠٥٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ : « **الرؤيا تقع على ما يعبر ، ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها ، فإذا رأى أحدكم رؤيا / فلا يحدث بها إلا ناصحًا أو عالمًا** » . ٢١٢/١١

(٤٨٢٣)- ٢٠٥٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءًا من النبوة** »[1] .

٢٠٥٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كتب عمر إلى أبي موسى : أما بعد ، فإني كنت آمركم بما أمركم به القرآن ، وأنهاكم عما نهاكم عنه محمد ﷺ ، وآمركم باتباع الفقه والسنة ، والتفهم في العربية ، فإذا رأى أحدكم رؤيا فقصَّها على أخيه فليقل : خير لنا وشر لأعدائنا .

٢٠٥٢٥- أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن عاصم عن ابن مسعود قال : رؤيا المؤمن جزءٌ من سبعين جزءًا من النبوة ، وإنَّ ناركم هذه لجزءٌ من سبعين جزءًا من نار[2] جهنم ، وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجانَّ لجزءٌ من سبعين جزءًا من حر جهنم .

٢٠٥٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب /عن ابن سيرين قال : رأى عبد الله بن بديل رؤيا فقصَّها على أبي بكر ، فقال : إن صدقت رؤياك فإنك ستقتل في أمر ذي لبس ، فقتل يوم صفين . ٢١٣/١١

٢٠٥٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع إبراهيم يقول : إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها[3] فليقل : أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٢٦٣) برقم فرعي (٨) ، وأحمد في المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن ماجه ح (٣٨٩٤) من طريق معمر به .

وأخرجه البخاري (٩/ ٣٩) من طريق الزهري به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « نامر » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكرهها » .

رؤياى الليلة أن تضرنى فى دينى أو دنياى يا رحمن .

(٤٨٢٤)- ٢٠٥٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبى هريرة أنَّ رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال : إنى أرى الليلة الظُّلَّة[1] ينطف منها السمن[2] والعسل ، فأرى الناس يتكفَّفون منها بأيديهم ، فالمستكثر والمستقل ، وأرى سببًا واصلاً من السماء إلى الأرض ، فأراك يا رسول الله ، أخذت به فعلوت ، ثم أخذ [به][3] رجل آخر فعلا ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا ، (ثم أخذ به رجل آخر فانقطع به)[4] ، ثم وصل له فعلا به ، فقال أبو بكر : يا رسول الله [٦/١٥١أ] ، بأبى أنت وأمى ، والله لتدعنى فلأعبرنَّها . فقال : اعبرها[5] . فقال : أمّا الظُّلَّة فظُلَّة الإسلام ، وأما [ما][6] ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته ، وأما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه ، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذى أنت عليه ، تأخذ به / فيُعليك الله . ثم يأخذ به رجل آخر بعدك فيعلوا به ، ثم يأخذ به رجل آخر بعده فيعلو به ، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ، ثم يوصل له فيعلو به ، أى رسول الله ، لتحدِّثنى أصبت أم أخطأت . قال : « **أصبت بعضًا وأخطأت بعضًا** » . قال : أقسمت يا رسول الله . لتخبرنى بالذى أخطأت. قال : « **لا تقسم** »[7] .

١١/ ٢١٤

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الظلمه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بالسمن » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبرها » .

(٦) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢٢٦٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس -أو أبى هريرة- ، قال عبد الرزاق : كان معمر أحيانًا يقول : عن ابن عباس ، وأحيانًا يقول : عن أبى هريرة .
وأخرجه النسائى فى الكبرى - تحفة الأشراف (١٠/ ١٣٨) - من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة به . =

٢٠٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن بعض علمائهم قال: لا تقص رؤياك على امرأة ، ولا تخبر بها حتى تطلع الشمس .

٢٠٥٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: إني رأيت كأنَّ الأرض أعشبت ثم أجدبت ، ثم أعشبت ثم أجدبت . فقال عمر: أنت رجل تؤمن ثم تكفر ، ثم تؤمن ثم تكفر ، ثم تموت كافرًا ، فقال الرجل: لم أر شيئًا . فقال عمر : ﴿ **قُضِيَ الأمرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ**﴾ [يوسف : ٤١] قد قضي لك ما قضي لصاحب يوسف . ٢١٦/١١

(٤٨٢٥)- ٢٠٥٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري أنَّ النبي ﷺ قال : « **من رآني في المنام فهو الحق** » .

(٤٨٢٦)- ٢٠٥٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / النبي ﷺ مثله . قال: وزاد : « **فإن الشيطان لا يستطيع أن يتمثَّل**[1] **بي** » .

(٤٨٢٧)- ٢٠٥٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ: « **رأيت أبا جهل في النوم أتاني فبايعني** » . فلما أسلم خالد بن الوليد قيل للنبي ﷺ : هو هذا الذي رأيت في أبي جهل وهو ابن عمه . فقال النبي ﷺ : « **لا** » . فلما جاء عكرمة بن أبي جهل . فأسلم . قال : « **هو هذا** » .

٢٠٥٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يونس بن عبيد عن إبراهيم النخعي قال: إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها، فليقل: أعوذ بما عاذت به ملائكة الله ورسله من شر رؤياي التي رأيت الليلة أن تضرني في ديني ودنياي يا رحمن.

٢١٧/١١

= وأخرجه أبو داود ح (٣٢٦٨ ، ٤٦٣٢) ، والترمذي ح (٢٢٩٣) ، وابن ماجه ح (٣٩١٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي هريرة به .

وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٣٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به . لم يذكر فيه عن أبي هريرة .

وأخرجه البخاري (٩/٤٣ ، ٥٥) من طريق الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يمثل » .

١٧٦ - باب الخصومة فى القرآن

(٤٨٢٨)- ٢٠٥٣٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال : سمع رسول الله ﷺ [١٥١/٦ب] قومًا يتدارءون / [فى][1] القرآن ، فقال : « **إنما هلك من كان قبلكم بهذا ، ضربوا كتاب الله بعضه ببعض ، وإنما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضًا ، فلا تكذبوا بعضه ببعض ، فما علمتم منه فقولوه ، وما جهلتم منه فكلوه إلى عالمه** »[2] .

٢٠٥٣٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن على بن بذيمة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال: قدم على عمر رجل ، فجعل عمر يسأله عن الناس . فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قرأ منهم القرآن كذا وكذا . فقال ابن عباس : فقلت: والله ما أحب أن يتسارعوا يومهم هذا فى القرآن هذه المسارعة . قال : فزبرنى عمر . ثم قال : مه . قال : فانطلقت إلى أهلى مكتئبًا حزينًا . فقلت : قد كنت نزلت من هذا الرجل منزلة فلا أرانى إلا قد سقطت من نفسه ، قال : فرجعت إلى منزلى فاضطجعت على فراشى حتى عادنى نسوة أهلى وما بى وجع، وما هو إلاَّ الذى تقبلنى به عمر . قال : فبينا أنا على ذلك أتانى رجل . فقال : أجب أمير المؤمنين . قال : خرجت فإذا هو قائم ينتظرنى . قال : فأخذ بيدى ثم خلا بى . فقال : ما الذى كرهت مما قال الرجل آنفًا ؟ قال : فقلت : يا أمير المؤمنين ، إن كنت أسأت فإنى أستغفر الله وأتوب إليه ، وأنزل حيث أحببت ، قال: لتحدثنى بالذى كرهت مما قال الرجل ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين متى ما تسارعوا هذه المسارعة يحيفوا ، ومتى ما يحيفوا / يختصموا ، ومتى ما يختصموا يختلفوا ، ومتى ما يختلفوا يقتتلوا ، فقال عمر : لله أبوك ، لقد كنت أكاتمها الناس حتى جئت بها .

١١/ ٢١٥

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٨٥) ، والطبرانى فى الأوسط ح (٢٩٩٥) من طريق عبد الرزاق به .

١٧٧- باب على كم أنزل القرآن من حرف

(٤٨٢٩)- ٢٠٥٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القارى أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : مررت بهشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت قراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يُقرِئنيها رسول الله ﷺ ، فكدت أن أساوره[1] فى الصلاة ، فنظرته حتى سلَّم فلما سلم لبَّبته بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التى أسمعك تقرؤها ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ . قال : قلت له : كذبت ، فوالله إن رسول الله ﷺ لهو أقرأنى هذه السورة التى تقرؤها [٦/١٥٢أ] . قال : فانطلقت أقوده إلى النبى ﷺ . فقلت : يا رسول الله ، إنى سمعت هذا يقرأ سورة [الفرقان] على حروف لم تقرئنيها ، وأنت أقرأتنى سورة الفرقان . فقال رسول الله ﷺ: « **أرسله يا عمر ، اقرأ يا هشام** » فقرأ عليه القراءة التى سمعت ، فقال النبى ﷺ: « **هكذا أنزلت** » . ثم قال : « **اقرأ يا عمر** » / فقرأت القراءة التى أقرأنى النبى ﷺ . ثم قال : « **هكذا أنزلت** » . ثم قال رسول الله ﷺ : « **إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر** »[2] .

١١/٢١٨

(٤٨٣٠)- ٢٠٥٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال : « **أقرأنى جبريل على حرف فراجعته ، فلم أزل أستزيده ، ويزيدنى ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف** » .

قال الزهرى : وإنما هذه الأحرف فى الأمر الواحد الذى ليس فيه حلال ولا حرام[3] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أثاوره » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٨١٨) برقم فرعى (٢٧١) ، والترمذى ح (٢٩٤٣) ، وأحمد فى المسند (١/ ٤٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٦/ ٢٢٧ ، ٩) ، (٩ / ١٩٤) من طريق الزهرى به .

(٣) أخرجه مسلم ح (٨١٩) ، وأحمد فى المسند (١/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ١٣٧) ، (٦/ ٢٢٧) من طريق الزهرى به .

(٤٨٣١)- ٢٠٥٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال لى أُبى ابن كعب اختلفت أنا ورجل من أصحابى فى آية ، فترافعنا فيها إلى رسول الله ﷺ . فقال : « **اقرأ يا أُبَىُّ** » فقرأت ، ثم قال للآخر : اقرأ . فقرأ . فقال النبى ﷺ : **كلاكما مُحسن مُجمل** » . فقلت : ما كلانا محسن مجمل ؟ قال : فدفع النبى ﷺ فى صدرى فقال لى : **إنَّ القرآن أُنزل علىَّ ، فقيل لى : على حرف أو على حرفين**[1]**؟ قلت : بل**[2] **على حرفين . ثم قيل لى : على حرفين أو ثلاثة ؟**

١١/٢١٩ **فقلت بل**[3] **على / ثلاثة ، حتى انتهى إلى سبعة أحرف ، كلها شاف كاف ما لم تخلط آية رحمة بآية عذاب ، أو آية عذاب بآية رحمة . فإذا كانت ﴿ عَزِيزٌ حَكِيم﴾ فقلت ﴿ سَمِيعٌ عَلِيم ﴾ فإن الله سميع عليم .**

١٧٨- باب مسألة الناس

(٤٨٣٢)- ٢٠٥٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **اتركونى ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم**»[4] .

(٤٨٣٣)- ٢٠٥٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنَّ رسول الله ﷺ قال لأصحابه : « **اتركونى ما تركتكم ، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم ، واختلافهم على أنبيائهم ، فما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به [٦/١٥٢ب] فأتمروا منه ما استطعتم** » .

(٤٨٣٤)- ٢٠٥٤٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى

١١/٢٢٠ هريرة عن النبى ﷺ مثله[5] ./

(١) كتب بعدها فى الأصل : « ثم » ، وهو سبق قلم من الناسخ .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قل » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بلى » .
(٤) أخرجه مسلم ح (١٣٣٧) من طريق ابن شهاب عن أبى سلمة وسعيد بن المسيب بنحوه .
(٥) أخرجه مسلم ح (١٣٣٧) برقم فرعى (١٣١) ، وأحمد فى المسند (٢/٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .

١٧٩- باب القلب

٢٠٥٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن أبى النجود عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : القلب ملكٌ وله جنود ، فإذا صلح الملك صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت جنوده ، الأذنان قمع ، والعينان مسلحة ، واللسان ترجمان ، واليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والكبد رحمة ، والطحال والكليتان مكر ، والرئة نفس ، فإذا صلح الملك صلحت جنوده ، وإذا فسد الملك فسدت جنوده .

(٤٨٣٥)- ٢٠٥٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن خيثمة عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ قال : « **فى الإنسان مضغة إذا صحت صح سائر جسده ، وإذا فسدت فسد سائر جسده . يعنى : القلب** »[(١)] .

١٨٠- باب أصحاب النبى ﷺ

(٤٨٣٦)- ٢٠٥٤٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن قال: قال رسول الله ﷺ :« **مثل أصحابى فى الناس كمثل الملح فى الطعام** ». قال : ثم يقول الحسن : هيهات ذهب ملح القوم .

٢٠٥٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن أبى هارون العبدى عن أبى / سعيد الخدرى قال : أوشك أن يخرج البعث فيقال : هل فيهم من أصحاب رسول الله ﷺ أحد؟ فيوجد الرجل والرجلان والثلاثة ، فيستنصر بهم ، ثم يخرج الجيش ، فيقال : هل فيهم من أصحاب رسول الله ﷺ أحد ؟ فلا يوجد . فيقال : هل فيهم من صحب صحابة رسول الله ﷺ ؟ فيوجد الرجل والرجلان ، حتى لو كان أحدهم من وراء البحر لركبوا إليه يتفقهون منه . ٢٢١/١١

٢٠٥٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن بعض بنى عبد الرحمن

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٧/٤) من طريق خيثمة والشعبى عن النعمان به مطولاً .
وأخرجه البخارى (١/ ٢٠) ، ومسلم ح (١٥٩٩) من حديث النعمان به مطولاً .

ابن عوف عن عبد الرحمن بن عوف قال[1]: كنت مع عمر فى سفر بطريق مكة ، فنزلنا فى القـائلة . فنمنا ، فرأيـت كأن عمـر مر بى فـركض أم كلثـوم ابنة عقـبة برجله، ثم مضى فشددت على ثيابى ثم اتبعته فأدركته ، فقلت : يا أمير المؤمنين، ما أدركتك حتى حسرت ، وما أرى الناس يدركوك حتى يحسروا . فقال عمر : ما أحسبنى أسرعت . قال عبـد الرحمن : والذى نفسى بيده إنى لأراه عمله . أو إنه ليعمله .

٢٠٥٤٨- أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمر عـن عاصم عن زر بن حبيش عن على قال : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على/ لسان عمر . ١١/٢٢٢

٢٠٥٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن[2] [١٥٣/٦أ] عكرمة ابن خالد أن حـفصة ،وابن مطيع ، وعـبد الله بن عـمر كلَّموا عـمر بن الخطاب فقولوا[3] : [لو][4] أكلت طعامًا طيـبًا كان أقوى لك علـى الحق . قال : أكليكم على هذا الرأى ؟ قـالـوا : نعم . قـال : قـد علمت أنه ليس مـنكم إلا ناصح، ولكني[5] تركت صـاحبى على الجـادة ، فـإن تركـت جادتهـم لم أدركهـمـا فـى المنـزل . قال: وأصـاب الناس سنة ، فما أكل عامـئذ سمنًا ولا سمينًا حـتى أحيى النـاس .

(٤٨٣٧)- ٢٠٥٥٠- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن النبى ﷺ رأى عـلى عمر قميـصًا أبيض . فقال : « **أجديد قميصك هذا أم غسيل ؟** » . قال : بل غسـيل . فقال : « **البس جديدًا ، وعش حـميدًا ، ومت شهيدًا ، ويرزقك الله قرّة عين فى الدنيا والآخرة** »[6] . قال: وإياك يا رسول

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقال » .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقالوا » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٥) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٦) أخرجه ا بن ماجـه (٣٥٥٨) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٨٨) ، وعبد بن حمـيد فى مسنده ح (٧٢١) من طريق عبد الرزاق به . =

الله .

(٤٨٣٨)- ٢٠٥٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : قال النبى ﷺ : « **بينا أنا نائم رأيت أنى فى الجنة ، / فإذا أنا بامرأة توضأ فى قصرها . فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا: لعمر ، فذكرت غيرته فولّيت مدبراً** » ، فبكى عمر حين سمع ذلك . وقال : أو عليك أغار يا رسول الله . ١١/٢٢٣

(٤٨٣٩)- ٢٠٥٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال : كنا نُحَدَّث أن النبى ﷺ حدث : « **بينا أنا نائم رأيتنى أتيت بقدح فشربت منه حتى أنى أرى الرى يخرج فى أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر** » . قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله . قال : « **العلم** »[1] .

(٤٨٤٠)- ٢٠٥٥٣- قال معمر عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ أنَّ النبى ﷺ قال: « **بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علىَّ وعليهم قمص ، منها ما يبلغ الثدى ، ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك ، فعُرض على عمر وعليه قميص يجره** » . قالوا : فما أوّلت ذلك ؟ يا رسول الله. قال: « **الدين** »[2] .

٢٠٥٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : لما طعن عمر رضى الله عنه قال كعب : لو دعا عمر / لأُخِّر فى أجله . فقال الناس: سبحان الله ، أليس قد قال الله تعالى: ﴿ **إِذَا جَاءَ أَجَلُهُم لا يَستَأخِرُونَ** ١١/٢٢٤

= وأورده الهيثمى فى المجمع (٩/٧٣) وقال : قلت : رواه ابن ماجه باختصار قرة العين - رواه أحمد والطبرانى ، ورجالها رجال الصحيح . اهـ .

وقال البوصيرى فى الزوائد (٣/١٤٦) : هذا إسناد صحيح ، رواه النسائى فى اليوم والليلة عن نوح بن حبيب عن معمر ، ورواه أحمد فى مسنده من حديث عبد الله بن عمر أيضًا ، قال حمزة بن محمد الكنانى الحافظ : لا أعلم أحداً رواه عن الزهرى غير معمر ، وما أحسبه بالصحيح ، والله أعلم . اهـ .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٣٠ ، ١٤٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٢٢٨٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١/ ١٢) ، (٩/ ٤٥) ، ومسلم ح (٢٣٩٠) من طريق ابن شهاب عن أمامة بن سهل عن أبى سعيد الخدرى به .

ساعةً ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف : ٣٤] قال : وقد قال : ﴿ **وما يُعَمَّرُ من مُعَمَّر ولا يُنقص من عُمُره إلاَّ في كتاب**﴾ [فاطر:١١] .

قال الزهرى : يرون أنه إذا حضر أجله فلا يستأخر ساعة[1] ولا يتقدم ، فما لم يحضر أجله فإن الله يؤخر ما يشاء ويقدم ما يشاء[2] ، قال الزهرى : وليس أحد إلا له أجل وعمر مكتوب .

(٤٨٤١)- ٢٠٥٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبى قلابة . قال معمر : وسمعت قتادة يقول : قال رسول [٦/١٥٣ب] الله ﷺ : « **أرحم أمتى بأمتى أبو بكر ، وأقواهم فى أمر الله عمر ،وأصدقهم حياءً عثمان ، وأمين أمتى أبو عبيدة بن الجراح ، وأعلم أمتى بالحلال والحرام معاذ ، وأقرءوهم أُبى ، وأفرضهم زيد** » . قال قتادة فى حديثه : وأقضاهم على .

(٤٨٤٢)- ٢٠٥٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لما بعث النبى ﷺ عليًّا إلى اليمن ، خرج بريدة الأسلمى معه ، فعتب على على فى بعض الشيء ، فشكاه بريدة إلى النبى ﷺ . فقال النبى ﷺ : « **من كنت مولاه فإن عليًّا مولاه** » ./ ١١/ ٢٢٥

(٤٨٤٣)- ٢٠٥٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله ﷺ لوفد ثقيف حين جاءوا : « **لتُسلمنَّ أو لنبعثنَّ رجلاً منى** » - أو قال : « **مثل نفسى - فليضربنَّ أعناقكم ، وليسبِيَنَّ ذراريكم ، وليأخذنَّ أموالكم** » . فقال عمر : فوالله ما تمنَّيت الإمارة إلا يومئذ ، جعلت أنصب صدرى رجاء أن يقول : هو هذا ، قال : فالتفت إلى على ، فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هو هذا .

(٤٨٤٤)- ٢٠٥٥٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعلى بن زيد بن جدعان عن ابن المسيب قال : حدثنى ابن لسعد بن أبى وقاص حديثًا عن أبيه .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ساعته » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « شاء » .

قال : فدخلت على سعد فقلت : حدثنا حديثًا عنك حدَّثته حين استخلف النبى ﷺ عليًّا على المدينة . قال : فغضب سعد . فقال : من حدثك به ؟ فكرهت أن أخبر بابنه فيغضب عليه . ثم قال: إن رسول الله ﷺ خرج فى غزوة تبوك فاستخلف عليًّا على المدينة ، فقال على : يا رسول الله ، ما كنت أحب أن تخرج مخرجًا إلا وأنا معك فيه . قال : فقال له النبى ﷺ : « **أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى** »[1] .

٢٠٥٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن / وغيره قال : أول من أسلم بعد خديجة على بن أبى طالب وهو ابن خمس عشرة ، أو ست عشرة . ١١/٢٢٦

٢٠٥٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزرى عن مقسم عن ابن عباس قال : أول من أسلم على .

٢٠٥٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد بن حارثة .

قال عبد الرزاق : ولا أعلم أحدًا ذكره .

(٤٨٤٥)- ٢٠٥٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : اختصم فى بنت حمزة على ، وجعفر ، وزيد بن حارثة إلى النبى ﷺ ، فقال على : أنا أخرجتها من مكة من المشركين ، وأنا ابن عمها ، وقال [٦/١٥٤أ] جعفر : أنا ابن عمّها [وخالتها عندى][2] . وقال زيد : أنا عمها ، فآخى بينهم النبى ﷺ . فقال لعلى : « **أنت منى وأنا منك** » . وقال لجعفر : « **أشبه خلقك خلقى ، وخلقك خلقى** » . وقال لزيد : « **أنت مولاى وأحب القوم إلىَّ ، ادفعوها إلى خالتها** » . فدفعت إلى جعفر ./ ١١/٢٢٧

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/١٧٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٤٠٤) من طريق ابن المسيب عن عامر بن سعد به .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤٨٤٦)- ٢٠٥٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أن النبى ﷺ قال يوم خيبر : « **لأدفعنَّ الراية إلى رجل يحب الله ورسوله - أو يحبه الله ورسوله -** » فدفعها إلى على وإنه لأرمد ، ما يبصر موضع قدميه ، فبصق فى عينيه ، وكان الفتح .

(٤٨٤٧)- ٢٠٥٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لما زوج النبى ﷺ فاطمة قال: « **ما ألوت أن أنكحك أحبّ أهلى إلىّ** » .

(٤٨٤٨)- ٢٠٥٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما مال**[1] **رجل من المسلمين أنفع لى من مال أبى بكر** » . قال : وكان رسول الله ﷺ يقضى فى مال أبى بكر كما يقضى فى مال نفسه .

(٤٨٤٩)- ٢٠٥٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « **لو كنت متخذاً أحداً خليلاً لاتّخذت ابن أبى قحافة خليلاً** »[2] ./ ١١/٢٢٨

(٤٨٥٠)- ٢٠٥٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : استعمل النبى ﷺ عمرو بن العاص[3] على جيش ، وكان يقال لها غزوة ذات السلاسل . قال: فقلت : يا رسول الله ، أى الناس أحب إليك ؟ قال : «**عائشة** » . قال : قلت : لست أعنى النساء . قال : « **فأبوها إذاً** »[4] .

(٤٨٥١)- ٢٠٥٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كانت بقعة إلى جنب المسجد .فقال النبى ﷺ : « **من يشتريها ويوسعها فى المسجد ، وله مثلها فى الجنَّة؟** » . فاشتراها عثمان ، فوسعها فى المسجد .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١/٤٠٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٣٨٣) برقم فرعى (٤) من طريق أبى إسحاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « العاصى » .

(٤) أخرجه البخارى (٦/٥ ، ٢٠٩) ، ومسلم ح (٢٣٨٤) من حديث عمرو بن العاص به .

(٤٨٥٢)- ٢٠٥٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال : ناشد عثمان الناس يومًا فقال : أتعلمون أن النبى ﷺ صعد أُحدًا ، وأبو بكر وعمر وأنا ، فارتج أحد وعليه النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ، فقال رسول الله ﷺ : « **اثبت أُحد ، ما عليك إلا نبى ، وصديق وشهيدان** »[(١)] .

قال معمر : وسمعت قتادة يحدث بمثله ./ ٢٢٩/١١

(٤٨٥٣)- ٢٠٥٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أبى عثمان النهدى عن أبى موسى الأشعرى قال : كنت مع النبى ﷺ - قال حسبته قال : فى[(٢)] [٦/١٥٤ب] الحائط - فجاء رجل فسلَّم عليه فقال رسول الله ﷺ : « **اذهب ، فأذن له ، وبشِّره بالجنَّة** » . قال : فذهبت ، فإذا هو أبو بكر ، قلت : ادخل وأبشر بالجنَّة ، فما زال يحمد الله حتى جلس ، ثم جاء آخر فسلَّم . فقال النبى ﷺ : « **اذهب ، فأذن له ، وبشِّره بالجنَّة** » . فانطلقت فإذا هو عمر ، فقلت : ادخل وأبشر بالجنَّة ، فما زال يحمد الله حتى جلس ، ثم جاء آخر فسلَّم ، فقال النبى ﷺ : « **اذهب فأذن له وبشره بالجنَّة بعد بلوى شديدة** » . قال : فانطلقت ، فإذا هو عثمان ، فقلت : ادخل وأبشر بالجنَّة على بلوى شديدة ، فجعل يقول : اللهمَّ صبرًا حتى جلس[(٣)] .

(٤٨٥٤)- ٢٠٥٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **بينا رجل يسوق[(٤)] بقرة قد حمل عليها ، التفتت إليه البقرة فقالت : إنى لم أخلق لهذا ، ولكنى خُلقتُ للحرث** » . فقال الناس : سبحان الله .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٣٣١) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٤٤٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٩/٥٥) وقال : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٢) تكررت فى الأصل .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/٣٩٣) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٥٥٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٥/١٦) ، (٨/٥٩) ، ومسلم ح (٢٤٠٣) من طريق أبى عثمان به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يسرق » .

فقال النبى ﷺ : « **فإنى أؤمن بذلك وأبو بكر وعمر** » .

(٤٨٥٥)- ٢٠٥٧٢- أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن الزهرى قال : قـال رسول الله : « **بينا راعى يرعى غنمًا له ، فجاء الذئب فأخذ شاة ، فتبعه الراعى حى استنقذ الشاة ، فالتفت إليه الذئب . فقال : من لها / يوم السبع** » - يعنى : مكانًا - « **ليس له بها راع**[1] **غيـرى** » . فقـال الناس : سبحان الله يتكلّم الذئب . فـقال النبى ﷺ : **فإنى أؤمن بذلك كله ، وأبو بكر وعمر** » .

١١/ ٢٣٠

٢٠٥٧٣- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيـرين قال : سئل حذيفة عن شيء فقال : إنما يفتى أحد ثلاثة : من عرف الناسخ والمنسوخ . قالوا: ومن يعـرف ذلك ؟ قـال : عمـر ، أو رجل ولى سلطانًا يجـد بُدًّا من ذلك . أو متكلف .

٢٠٥٧٤- أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجـزرى عن أبى عبيدة عن ابن مسعود أنَّ سعيد بن زيد قال له : يا أبا[2] عبد الرحمن . قد قبض رسول الله ﷺ فأين هو ؟ قال : فى الجنَّة هو ، قـال : توفى أبو بكر فأين هو ؟ قال : ذاك الأوَّاه عند كلِّ خـير يبـغى ، قـال : توفى عمـر فـأين هو ؟ قال : إذا ذكـر الصالحون فحى هلا[3] بعمر .

٢٠٥٧٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وحماد سمعهما يقولان : كان ابن مسـعود يقول : إن عمـر بن الخطاب كان حصنًا/ حصـينًا للإسلام يدخل فى الإسلام فلا يخرج منه ، فلمـا مات عمر فثلم من الحصن ثلمـة ، فهو يخرج منه ولا يدخل فيه ، وكان إذا سلك طريقًا وجدناه سهلاً ، فإذا[4] ذكر الصالحون فحى هلا [٦/١٥٥أ] بعمر ، فـصلا ما بين الزيادة والنقصـان ، والله لوددت أنى أخدم مثله حتى أموت .

١١/ ٢٣١

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « راعى » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يابا » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أهلا » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإذا » .

٢٠٥٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن العلاء بن عرار أنه سأل ابن عمر عن على وعثمان ، قال : أما على فهذا منزله لا أحدثك عنه بغيره، وأما عثمان فأذنب يوم أحد ذنبًا عظيمًا فعفا الله عنه . وأذنب فيكم ذنبًا صغيرًا ، فقتلتموه .

(٤٨٥٦)- ٢٠٥٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن يحيى بن سعيد بن العاص[1] عن عائشة قالت : استأذن أبو بكر على النبى ﷺ وأنا معه فى مرط واحد . قالت : فأذن له ، فقضى إليه حاجته وهو معى فى المرط ، ثم خرج ، ثم استأذن عليه عمر . فأذن له ، فقضى إليه حاجته وهو معى فى المرط ، ثم خرج ، ثم استأذن عثمان فأصلح عليه ثيابه وجلس ، فقضى إليه حاجته ، ثم خرج .قالت عائشة : / فقلت : يا رسول الله : استأذن عليك أبو بكر فقضى إليك حاجته على حالك ، ثم استأذن عمر فقضى إليك حاجته على حالك ، ثم استأذن عثمان فكأنك استحفظت . فقال : « **إن عثمان رجل حيي، ولو أنى (أذنت له)[2] فى تلك الحال خشيت أن لا يقضى حاجته إلىّ** »[3] .

١١/ ٢٣٢

قال الزهرى : وليس كما يقول الكذابون : ألا أستحيي من رجل تستحيى منه الملائكة .

(٤٨٥٧)- ٢٠٥٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عبيد : أن رسول الله ﷺ أعطى رهطًا فيهم عبد الرحمن، فلم يعطه معهم شيئًا ، فخرج عبد الرحمن يبكى ، فلقيه عمر . قال : ما يبكيك ؟ قال : أعطى النبى ﷺ رهطًا ولم يعطنى معهم ، فأخشى أن يكون إنما منعه من جريمة وجدها علىّ . قال : فدخل عمر على رسول الله ﷺ

---

(١) رسمت فى الأصل : « العاصى » .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٦٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٢٤٠٢) من طريق ابن شهاب عن يحيى بن سعيد بن العاص عن أبيه عن عائشة وعثمان بن عفان به .

فأخبره خبر عبد الرحمن . فقال رسول الله ﷺ : « **ليس بى سخطة عليه ولكني**[1] **وَكَّلته إلى إيمانه** » .

(٤٨٥٨)- ٢٠٥٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأبان عن أنس أن النبى ﷺ قال لأبى بن كعب : « **أمرنى ربِّى أن أقرأ عليك القرآن** » . فقال أبى : وسمّانى لك ؟ . قال : « **وسماك لى** » . قال : فبكى أبَيٌّ[2] /.

١١/ ٢٣٣

قال معمر : وأما أبان بن أبى عياش فأخبرنى عن أنس قال : أو ذُكرت فيما هنالك ؟ قال النبى ﷺ :« **نعم** » . قال : فبكى أُبى .

(٤٨٥٩)- ٢٠٥٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى قال: كنت عند سعيد بن المسيب فذكر بلالاً . فقال : كان شحيحًا على دينه ، وكان يعذَّب فى الله عزَّ وجل ، وكان يعذب على دينه ، فإذا أراد المشركون أن يقاربهم [٦/١٥٥ب] . قال : الله الله . قال : فلقى النبى ﷺ أبا بكر فقال: « **لو كان عندنا شيء اشترينا بلالاً** » . فلقى أبو بكر العباس بن عبد المطلب فقال : اشتر لى بلالاً . قال : فانطلق العباس ، فقال لسيده : هل لك أن تبيعنى عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتحرم ثمنه . قال : وما تصنع به ؟ إنه خبيث ، إنه إنه . قال : فقال له مثل مقالته ، فاشتراه العباس فبعث به إلى أبى بكر ، فأعتقه . فكان يؤذن لرسول الله ﷺ ، فلما مات رسول الله ﷺ أراد أن يخرج إلى الشام . فقال أبو بكر : بل عندى ، فقال : إن كنت أعتقتنى لنفسك فاحبسنى ، وإن كنت أعتقتنى لله فذرنى أذهب إلى الله . فقال : اذهب ، فذهب إلى الشام ، فكان بها حتى مات .

---

(١) رسمت فى الأصل : « ولا كنى » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٣٧) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١٩١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس به .

وأخرجه البخارى (٥/ ٤٥) ، (٦/ ٢١٦ ، ٢١٧) ، ومسلم ح (٧٩٩) من طريق قتادة عن أنس به .

(٤٨٦٠)- ٢٠٥٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن النبي ﷺ خطب . فقال : « **يلومني الناس في تأميري أسامة كما لاموني في تأمير أبيه قبله ، وإن أباه كان أحبكم إليَّ ، وإنه / لمن أحبكم إليَّ بعده** » .

١١/ ٢٣٤

(٤٨٦١)- ٢٠٥٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس قال : لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته لحكمه في قريظة ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ .فقال : « **لا ، ولكن الملائكة كانت تحمله** »[1] .

(٤٨٦٢)- ٢٠٥٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع أنس يقول : أهديت لرسول الله ﷺ حلة من سندس ، فجعل أصحابه يعجبون منها ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما يعجبكم منها ؟ فوالله لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها** »[2] .

(٤٨٦٣)- ٢٠٥٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد قال : قال زيد بن ثابت : لما كتبنا المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري : ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ** - حتى - **وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً** ﴾ [الأحزاب : ٢٣] . قال: فكان خزيمة يُدعى ذو الشهادتين / فأجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين . قال : وقتل يوم صفين مع علي[3] .

١١/ ٢٣٥

(٤٨٦٤)- ٢٠٥٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أو قتادة - أو كلاهما - أن يهوديًا جاء يتقاضى رسول الله ﷺ . فقال له النبي ﷺ : « **قد قضيتك** » . فقال اليهودي : بيّنتك . قال: فجاء خزيمة بن ثابت الأنصاري فقال :

---

(١) أخرجه الترمذي ح (٣٨٤٩)، وعبد بن حميد في مسنده ح(١١٩٢) من طريق عبد الرزاق به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب . اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٤٦٩) من حديث أنس به .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ١٨٩) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٢٤٤) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخاري (٤/ ٢٤) ، (٦/ ١٤٦) من طريق ابن شهاب به .

أنا أشهد أنه قد قضاك . فقال النبى ﷺ : « **وما يدريك ؟** » قال : إنى أُصدّقك بأعظم من ذلك . أُصدقك بخبر السماء ، فأجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين .

(٤٨٦٥)- ٢٠٥٨٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن [٦/١٥٦أ] قتادة عمن سمع الحسن يقول : جاء غلام لحاطب بن أبى بلتعة إلى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله إن حاطبًا صكّ وجهى ، والله إنى لأراه سيدخل بها النار ، فقال النبى ﷺ : « **كذبت ، كلاَّ إنه قد شهد بدرًا والحديبية** » .

(٤٨٦٦)- ٢٠٥٨٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عائشة ابنة سعد قالت : أنا ابنة المهاجر الذى فداه رسول الله ﷺ يوم أحد بالأبوين / ١١/٢٣٦

(٤٨٦٧)- ٢٠٥٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن النبى ﷺ قال لسعد يوم أحد : « **فداك أبى** » ، ثم قال : « **فداك أبى وأمى** » .

٢٠٥٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كانت عائشة تقول : لا تقولوا لحسان إلا خيرًا ، فإنه كان يهاجى عن النبى ﷺ ويهجو المشركين . قال : وكان حسان إذا دخل على عائشة ألقت له وسادة فجلس عليها .

(٤٨٦٨)- ٢٠٥٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن خارجة بن زيد قال[١] : كانت أم العلاء الأنصارية تقول : لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار على سكنتهم . قال: فصار لنا عثمان بن مظعون في السُّكنى ، فمرض فمرَّضناه ، ثم توفى ، فجاءه رسول الله ﷺ فدخل عليه ، فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتى أن قد أكرمك الله ، فقال رسول الله ﷺ : « **وما يدريك أن الله أكرمه ؟** » فقالت : لا أدرى والله . فقال النبى ﷺ : « **أما هو فقد أتاه اليقين من ربه وإنى لأرجو له الخير ، والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يُفعل بى ولا بكم** » . قال[٢] : فوالله لا أزكى بعده أحدًا أبدًا . قالت : ثم رأيت بعد

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قالت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قالت » .

لعثمان فى النوم عين تجرى ، فقصصتها على النبى ﷺ فقال : « **ذلك عمله** » ./ ١١/ ٢٣٧

قال معمر : وسمعت عن الزهرى يقول : كره المسلمون ما قال النبى ﷺ لعثمان حين تُوُفِّيت ابنة النبى ﷺ : « **الحقى بفرطنا عثمان بن مظعون**»[١] .

(٤٨٦٩)- ٢٠٥٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن النبى ﷺ قال لسعد بن معاذ : « **اللهم سدد رميته وأجب دعوته** » .

(٤٨٧٠)- ٢٠٥٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: سمعته يقول : إن حذيفة بن اليمان كان أحد بنى عبس ، وكان أنصاريًا ، وإنه قاتل مع أبيه اليمان يوم أحد مع رسول الله ﷺ قتالاً شديدًا ، وإن المسلمين أحاطوا باليمان يضربونه بأسيافهم . فقال حذيفة : يغفر الله لكم ،وهو أرحم الراحمين ، فبلغ ذلك النبى ﷺ فزادته عند رسول الله ﷺ خيرا وزاد النبى ﷺ اليمان قال: فبينا النبى ﷺ سائر إلى تبوك نزل [٦/١٥٦ب] عن راحلته ليوحى إليه ، وأناخها النبى ﷺ ، فنهضت الناقة تجر زمامها مطلقة ، فتلقاها حذيفة ، فأخذ بزمامها يقودها حتى أناخها وقعد عندها ، ثم إن النبى ﷺ قام فأقبل يريد ناقته . فقال : من هذا ؟ فقال: حذيفة / بن اليمان . فقال النبى ﷺ : « **فإنى أسر إليك سراً لا تحدث به أحدًا أبدًا ، إنى نهيت أن أصلى على فلان وفلان ، رهط ذوى عدد من المنافقين** » . قال : فلمَّا توفى رسول الله ﷺ واستخلف عمر ، فكان إذا مات الرجل من أصحاب النبى ﷺ ممن يظن عمر أنه من أولئك الرهط أخذ بيد حذيفة فقاده ، فإن مشى معه صلَّى عليه ، وإن انتزع منه لم يصل عليه ، وأمر من يصلى عليه . ١١/ ٢٣٨

(٤٨٧١)- ٢٠٥٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن ثابت بن قيس بن شماس قال : يا رسول الله ، لقد خشيت أن أكون هلكت ، تمهل الله المرء أن يحب أن يحمد بما لم يفعل وأجدنى أحب أن أحمد ، ونهى الله عن

---

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٤٣٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٥٩١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩/ ٤٤) من طريق معمر به ، وليس عنده قول معمر .

الخيلاء وأجدنى أحب الجمال ، ونهى الله أن نرفع أصواتنا فوق صوتك ، وأنا امرؤ جهير الصوت ، فقال النبى ﷺ : « **يا ثابت ، أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة** » . قال : فعاش حميدًا ، وقتل شهيدًا يوم مسيلمة[1] .

١١/٢٣٩ (٤٨٧٢)- ٢٠٥٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يحدث / عن أبيه عن أم سلمة قالت : لما كان النبى ﷺ وأصحابه يبنون المسجد جعل أصحاب النبى ﷺ يحمل كلُّ رجل منهم لبنة ، وعمار يحمل لبنتين ، عن لبنة وعن النبى ﷺ لبنةً ، فقام النبى ﷺ فمسح ظهره ، وقال : « **يا ابن سمية ، للناس أجر ولك أجران ، وآخر زادك شربة من لبن ، وتقتلك الفئة الباغية** »[2] .

(٤٨٧٣)- ٢٠٥٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أخبره قال : لما قتل عمار بن ياسر ، دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاص فقال : قُتل عمَّار ، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تقتله الفئة الباغية** » . فقام عمرو يرجع فزعًا حتى دخل على معاوية، فقال له معاوية : ما شأنك ؟ فقال : قُتل عمَّار ، فقال له معاوية : قتل عمار فماذا ؟ قال عمرو : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تقتله الفئة الباغية** » . فقال له معاوية : دحضت فى قولك ، أنحن قتلناه ؟ إنما قتله على وأصحابه ، جاءوا به حتى ألقوه تحت رماحنا . أو قال [٦/١٥٧أ] : بين سيوفنا[3] ./ ١١/٢٤٠

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٤٢) من طريق الزهرى عن محمد بن ثابت الأنصارى عن أبيه به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٩/ ٣٢١) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير مطولاً هكذا ومختصرًا ، ورجال المختصر ثقات ، وفى رجال المطول شيخ الطبرانى أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمى ، ضعفه ابن حبان فى ترجمة أبيه فى الثقات ، هو وأخوه عبيد الله، وبقية رجاله ثقات ، ويعتضد بثقة رجال المختصر . اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٩١٦) من طريق سعيد بن أبى الحسن والحسن عن أمهما عن أم سلمة به مختصراً .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ١٩٩) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٨/ ١٨٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٢٤١) وقال : رواه أحمد ، وهو ثقة . اهـ .

٢٠٥٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: قال المهاجرون لعمر : ١١/ ٢٤١
ألا تدعو أبناءنا كما تدعوا ابن عباس ؟ قال : ذلكم فتى الكهول ، فإن له لسانًا سؤلاً ، وقلبًا عقولاً .

(٤٨٧٤)- ٢٠٥٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : أول سيف سُلَّ فى سبيل الله سيف الزبير ، نفحت نفحة من الشيطان أن النبى ﷺ أخذ بأعلى مكة ، فخرج الزبير بسيفه يشق الناس ، فلقيه النبى ﷺ . فقال : « **ما لك يا زبير** » . قال: أخبرت يا رسول الله أنك أخذت . قال : فدعا له النبى ﷺ ولسيفه .

(٤٨٧٥)- ٢٠٥٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما ولَّى الزبير يوم الجمل ، بلغ عليًا فقال : لو كان ابن صفية يعلم أنه على حق ما ولَّى. قال : وذلك أن رسول الله ﷺ لقيهما فى سقيفة بنى ساعدة فقال : أتحبه يا زبير؟ فقال : وما يمنعنى ؟ فقال النبى ﷺ : « **فكيف أنت إذا قاتلته وأنت ظالم له** » . قال : فيرون أنه إنما ولَّى لذلك.

(٤٨٧٦)- ٢٠٥٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال: قال رسول الله ﷺ : **فَتَيان أرغب بهما عن النار ، عتاب / بن أسيد وأبان بن سعيد - أو جبير بن مطعم »** يشك - وذلك قبل أن يسلما . ١١/ ٢٤١

(٤٨٧٧)- ٢٠٦٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : « **أنا سابق العرب ، وبلال سابق الحبشة ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق فارس** » .

١٨١- باب المخنثين والمذكرات

(٤٨٧٨)- ٢٠٦٠١- حدثنا أحمد بن خالد قال : حدثنا أبو يعقوب قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير ، وأيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : لعن رسول الله ﷺ المخنَّثين من الرجال ، والمترجلات من النساء [1].

(١) أخرجه الترمذى ح (٢٧٨٥) . وأحمد فى المسند (١/ ٣٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٤٨٧٩)- ٢٠٦٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن رسـول الله ﷺ قال: « **أخرجوا المخنثين من بيوتكم** » . قال : وأخرج النبى ﷺ مخنثًا ، وأخرج عمر مخنثًا[1] ./ ١١/٢٤٢

(٤٨٨٠)- ٢٠٦٠٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : أمر النبى ﷺ برجل من المخنَّثين فأخـرج من المدينة ، وأمـر أبو بكر برجل منهم فأخرج أيضًا .

٢٠٦٠٤- أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن الزهرى عن عـروة عن عائشـة قالت: أول من اتهم بالأمر القبـيح [٦/١٥٧ب] - تعنى : عمل قوم لوط - على عهد عمر ، فأمر عمر بعض شباب قريش ألاَّ يجالسوه .

٢٠٦٠٥- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن رجل من قريش رفـعه . قال : لا يدخل الجنَّة ديُّوث ، ولا مدمن خمر ، ولا رجلة نساء .

١٨٢- باب مباشرة الرجل الرجل

(٤٨٨٢)- ٢٠٦٠٦- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عـن زيد بن أسلم قال : نهى النبى ﷺ أن ينـظر الرجل إلى عـورة الرجل ، والمرأة إلى عـورة المرأة ، وأن يباشر الرجل الرجل ، وأن تباشر المرأة المرأة .

١٨٣- باب اليقين والوسوسة

(٤٨٨٢)- ٢٠٦٠٧- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن الزهرى قـال : جاء رجل من الأنصـار من أصحـاب النبى ﷺ إلى النبى ﷺ فـقـال: /يا نبى الله ، أرأيت أشيـاء يوسوس بها الشـيطان فى صدورنا ؛ لأن يخر أحـدنا من الثريا أحب إليـه من أن يبوح به . قـال النبى ﷺ : « **أو قـد وجـدتـم ذلـك ؟ إنَّ الشـيطـان يريد العـبد فيـما دون ذلك ، فـإذا عصـم منه ألقـاه فيـما هنالـك ، وذلـك صـريـح الإيمـان** » . ١١/٢٤٣

(٤٨٨٣)- ٢٠٦٠٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قـال النبى ﷺ : « **إن قومًا سـيقولون : خَلَقَ الله الخلق ، فمن خلقـه ، فإذا**

(١) أخرجه البخارى (٧/٢٠٥) من طريق يحيى بن أبى كثير به .

سمعتم ذلك فقولوا : آمنا بالله ورسوله » .

(٤٨٨٤)- ٢٠٦٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : كنت عند أبى هريرة إذ جاء رجل فسأله عن أمر لم أفهمه . فقال أبو هريرة : الله أكبر ، سأل عنها رجلان ، وهذا الثالث ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن رجالاً سترفع بهم المسألة حتى يقولوا : الله خلق الخلق فمن خلقه؟** »[1] فكان معمر يصل فى هذا الحديث فيقول : الله خلق كلَّ شيء ، وهو قبل كل شيء ، وهو كائن بعد كل شيء .

١٨٤- باب خدمة الرجل صاحبه

(٤٨٨٥)- ٢٠٦١٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة / ١١/ ٢٤٤ قال : ذكر عند النبى ﷺ رجل . فقال له : فيه خير . قيل : يا رسول الله ، خرج معنا حاجًّا فإذا نزلنا لم يزل يصلى حتى نرتحل ، وإذا ارتحلنا لم يزل يقرأ ويذكر حتى ننزل . قال النبى ﷺ : « **فمن كان يكفيه علف ناقته وصنع طعامه؟** » قالوا : كلنا ، قال : « **كلكم خير منه** »[2] .

١٨٥- باب فيمن عذَّب الناس فى الدنيا [١٥٨/ ٦أ]

(٤٨٨٦)- ٢٠٦١١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : دخل هشام بن حكيم بن حزام على عمير بن سعد الأنصارى بالشام - وكان عاملاً لعمر بن الخطاب - فدخل عليه فوجد عنده ناسًا من النبط مشمسين . فقال : ما بال هؤلاء ؟ قال : حبستهم فى الجزية . فقال هشام : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الذى يعذب الناس فى الدنيا يعذبه الله فى الآخرة** » . قال : فخلَّى عمير عنهم وتركهم[3] .

٢٠٦١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال :

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٨٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (١٣٥) من طريق أيوب به .

(٢) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٣٢٨) من طريق أيوب عن أبى قلابة به مرسلاً .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند(٣/ ٤٠٣) من طريق معمر عن الزهرى وهشام بن عروة عن عروة به.
وأخرجه مسلم ح (٢٦١٣) من طريق هشام بن عروة به .

١١/٢٤٥ جاء بحير بن ريسان[1] إلى ابن عباس يستعين به على /بن الزبير – وكان عاملاً له – فقال له ابن عباس : أنت امرؤٌ ظلوم لا يحل لأحد أن يشفع لك ، ولا يدفع عنك .

٢٠٦١٣– أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أبى رافع قال : وتد فرعون لامرأته أوتادًا أربعة – أو أربعة أوتاد – ثم جعل على بطنها رحى عظيمة حتى ماتت.

١٨٦– باب نقص الإسلام ونقص الناس

٢٠٦١٤– قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن سعيد بن وهب قال : سمعت ابن مسعود يقول : لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من[2] أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم ، فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا .

(٤٨٨٧)– ٢٠٦١٥– أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : « **الناس كإبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة**»[3] .

٢٠٦١٦– أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت:

١١/٢٤٦ قال لبيد :/

ذهب الذين يُعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال : ثم تقول عائشة : فكيف لو أدرك لبيد من نحن بين ظهرانيه . قال معمر: فكيف لو أدرك الزهرى من نحن بين ظهرانيه .

١٨٧– باب الآبق من سيّده

٢٠٦١٧– أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرويه قال : ثلاثة لا تجاوز

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وسنان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عن » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٥٤٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ١٣٠) من طريق الزهرى به .

صلاتهم آذانهم : عبد أبق من سيده حتى يأتى فيضع يده فى يده ، وامرأة باتت [و] زوجها عليها غضبان فى حقه عليها ، ورجل أمّ قومًا وهم له كارهون .

(٤٨٨٨)- ٢٠٦١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **نعما للعبد أن يتوفَّاه / ....**[1] **يحسن عبادة ربِّه وطاعة** [٦/١٥٨ب] **سيده ، نعمًّا له نعمًّا له** »[2] . قال : وكان عمر إذا مر عليه عبد قال : يا فلان : أبشر بالأجر مرتين . ١١/٢٤٧

٢٠٦١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : بلغنى أنه اشتد غضب الله على من يقول : من يحول بينى وبينك ؟ فيقول : أنا أحول بينك وبينه .

١٨٨- باب المتشبِّع بما لم يعط

(٤٨٨٩)- ٢٠٦٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن امرأة جاءت النبى ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن لى زوجًا ولى ضرّة ، وإنى أتشبَّع من زوجى ، أقول : أعطانى كذا وكذا ، وكسانى كذا [وكذا][3] ، وهو كذب ، فقال رسول الله ﷺ : « **المتشبِّع بما لم يعط كلابس ثوبى زور** »[4] .

١٨٩- باب ذى الوجهين

(٤٨٩٠)- ٢٠٦٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن النبى ﷺ قال : « **خياركم من كان لهذا الأمر كارهًا قبل أن يدخل فيه /** » - يعني: الإسلام - « **وشراركم من يلقى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه** » . ١١/٢٤٨

٢٠٦٢١م- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة . قال معمر : وكتب به إلىَّ

---

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٦٦٧) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٠ ، ٣١٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٦٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢١٢٩) من طريق هشام به .

أيوب السختياني أن أبا مسعود الأنصاري دخل على حذيفة ، فقال : أوصنا يا أبا[1] عبد الله . فقال حذيفة : أما جاءك اليقين ؟ قال : بلى وربي . قال : فإن الضلالة حق الضلالة أن تعرف اليوم ما كنت تنكر قبل اليوم ، وإن تنكر اليوم ما كنت تعرف قبل اليوم ، وإياك والتلون فإن دين الله واحد .

١٩٠- باب الشام

٢٠٦٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام ، قال : فقال علي : لا تسب أهل الشام جمًا غفيرًا ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ، فإن بها الأبدال ./ ١١/٢٤٩

(٤٨٩١)- ٢٠٦٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يكون بالشام جند ، وبالعراق جند ، وباليمن جند** ، فقال خِر لي يا رسول الله . قال: **عليك بالشام ، فمن أبى فليلحق بيمنه[2] وليستق بغُدُره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله** » .

قال معمر : قال قتادة في هذا الحديث : فليلحق بيمنه[2] .

(٤٨٩٢)- ٢٠٦٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال النبي ﷺ : « **لا يزال في أمتي سبعة لا يدعون الله في شيء إلا استجاب لهم ، بهم تنصرون وبهم تمطرون** » - قال : وحسبت أنه قال : - « **وبهم يُدفع عنكم** »[3] .

(٤٨٩٣)- ٢٠٦٢٥- قال معمر : وبلغني أن النبي ﷺ نظر [٦/١٥٩أ] إلى الشام فقال : « **اللهم اعطف بقلوبهم إلى طاعتك واحط من ورائهم إلى / رحمتك** » . قال : ثم نظر إلى اليمين فقال مثل ذلك ، ثم نظر إلى العراق فقال مثل ذلك . ١١/٢٥٠

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بيمينه » .

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٣١) من طريق معمر به مرسلاً .

٢٠٦٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لكعب: ألا تتحول إلى المدينة ؟ فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره . قال كعب: إني وجدت في كتاب الله المنزَّل أن الشام كنز الله من أرضه ، وبها كنزه من خلقه .

١٩١- باب العراق

٢٠٦٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص[1] قال: موضع قدم إبليس بالبصرة وفرَّخ بمصر .

٢٠٦٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أراد عمر أن يسكن العراق ، فقال له كعب : لا تفعل ، فإن فيها الدجال ، وبها مردة الجن، وبها تسعة أعشار السحر ، وبها كل داء عضال ، يعني : الأهواء .

٢٠٦٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أصحابه من أهل الكوفة قالوا : كل ما قيل قد رأينا إلا سباء الكوفة ، يعني : أهلها يُسبون ./ ٢٥١/١١

٢٠٦٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عليًّا قال: تخرب البصرة إما بحريق وإما بغرق ، كأني أنظر إلى مسجدها كأنه جُؤجُؤ سفينة .

٢٠٦٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو قال : البصرة أخبث الأرض ترابًا ، وأسرعه خرابًا . قال: ويكون في البصرة خسفٌ ، فعليك بضواحيها ، وإياك وسباخها .

١٩٢- باب العلم

٢٠٦٣٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن مسعود قال : عليكم بالعلم قبل أن يُقبض ، وقبضه ذهاب أهله ، وعليكم بالعلم ، فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إليه - أو يفتقر إلى ما عنده - وعليكم بالعلم ، وإياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق ، فإنه سيجيء قوم يتلون الكتاب ينبذونه[2] وراء ظهورهم .

---

(١) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٢) من النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ينبذون » .

(٤٨٩٤)- ٢٠٦٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون قال : كنا[1] تدخل على أبى سعيد الخدرى فيقول : مرحبًا بوصية رسول الله / ﷺ ، إن رسول الله ﷺ حدَّثنا قال: « **إنه سيأتيكم قوم من الآفاق يتفقهون ، فاستوصوا بهم خيرًا** »[2] .

١١/٢٥٢

٢٠٦٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال أبو الدرداء : إنَّ أخوف ما أتخوف عليكم أن يقال لى يوم القيامة : قد علمت ، فما عملت فيما [٦/١٥٩ب] علمت؟

٢٠٦٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال: حظ من علم أحب إلى من حظ من عبادة ، ولأن أعافي[3] فأشكر أحب إلىَّ من أن أبتلى فأصبر .

قال : ونظرت فى الخير الذى لا شرَّ فيه فلم أرَ مثل المعافاة والشكر .

٢٠٦٣٦- قال : وقال قتادة : قال ابن عباس : تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلى من إحيائها ./

١١/٢٥٣

٢٠٦٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : قيل للقمان : أى الناس أصبر ؟ - أو قال : خير - قال : صبر لا يتبعه أذى . قال : قيل : فأى الناس أعلم ؟ قال : من ازداد من علم الناس إلى علمه . قال: فأى الناس خير ؟ قال: الغنى . قيل : الغناء من المال؟ قال : لا ولكن[4] الغنى الذى إذا التمس عنده خير وجد ، وإلا أعفى الناس من شره .

(٤٨٩٥)- ٢٠٦٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كما » .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٢٦٥٠ ، ٢٦٥١) ، وابن ماجه ح (٢٤٧ ، ٢٤٩) من طريق أبى هارون العبدى به .

قال أبو عيسى : قال علىٌّ : قال يحيى بن سعيد : كان شعبة يضعف أبا هارون العبدى .

وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبى هارون عن أبى سعيد . اهـ .

(٣) رسمت فى الأصل : « اعافا » .

(٤) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ: « **إن الله لا ينزع العلم من الناس بعد أن يعطيه إياهم ، ولكن[1] يذهب بالعلماء ، كلَّما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم ، حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا** »[2] .

٢٠٦٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : العلماء ثلاثة : رجل عاش بعلمه ولم يعش الناس معه ، ورجل عاش الناس بعلمه ولم يعش هو فيه ، ورجل عاش / بعلمه وعاش الناس بعلمه . ١١/ ٢٥٤

٢٠٦٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى الدرداء قال : لا تفقه كلَّ الفقه حتى ترى للقرآن وجوهًا كثيرة ، ولن تفقه كلَّ الفقه حتى تمقت الناس فى ذات الله ، ثم تقبل على نفسك فتكون لها أشد مقتًا من مقتك الناس .

٢٠٦٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة أو غيره . قال: كنا عند عمران بن الحصين ، فكنا نتذاكر العلم . قال: فقال رجل : لا تتحدثوا إلا بما فى القرآن ، فقال له عمران بن الحصين : إنك لأحمق، أوجدت فى القرآن : صلاة الظهر أربع ركعات ، والعصر أربع ركعات ، لا تجهر فى شيء منها ؟ والمغرب ثلاث ركعات تجهر بالقراءة فى ركعتين ، ولا تجهر بالقراءة فى ركعة ؟ والعشاء أربع ركعات تجهر بالقراءة فى ركعتين ، ولا تجهر بالقراءة فى ركعتين ؟ والفجر ركعتين تجهر فيهما بالقراءة ؟ قال على : ولم يكن الرجل الذى قال هذا صاحب بدعة ، ولكنه كانت منه .

قال : قال عمران : لما نحن فيه يعدل القرآن أو نحوه من . . . . .[3] / ١١/ ٢٥٥

٢٠٦٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال [١٦٠/٦أ] : كان يقال : إنَّ الرجل ليطلب العلم لغير الله فيأبى عليه العلم حتى يكون لله .

٢٠٦٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثورى عن ابن أبجر قال :

---

(١) رسمت فى الأصل : « ولاكن ».

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٠٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١/ ٣٦) ، ومسلم ح (٢٦٧٣) من طريق عروة به .

(٣) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

قال الشعبي : ما حدثوك عن أصحاب رسول الله ﷺ فخذ به ، وما قالوا برأيهم فبُل عليه .

قال ابن أبجر : وقال إبراهيم النخعي : احتيج إليَّ فحجبت ، وكان يسأل[1] كثيرًا فيقول : لا أدرى .

(٤٨٩٦)- ٢٠٦٤٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال : أشهد أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إن الله لا يرفع العلم بقبض يقبضه ، ولكن يقبض العلماء بعلمهم ، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء جهَّالاً ، فسئلوا فحدثوا ، فضلوا وأضلوا** »[2] .

٢٠٦٤٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أو غيره قال : منهومان لا يشبعان : طالب العلم وطالب الدنيا .

٢٠٦٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : ما عُبِدَ الله بمثل الفقه ./ ١١/٢٥٦

٢٠٦٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن رجل نسى اسمه قال : من إضاعة العلم أن يحدث به غير أهله .

(٤٨٩٧)- ٢٠٦٤٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن قتادة جميعًا ، عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ أنه قال : « **إنَّ الله لا ينزع العلم من صدور الناس بعد أن يعطيهم ولكن ذهابه قبض العلماء ، فيتخذ الناس رؤساء جهَّالاً ، فيسألون فيقولون بغير علم ، فيضلون ويُضلُّون** »[3] .

٢٠٦٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال : قال عيسى ابن مريم ﷺ : لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير ، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئًا ،

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يسل » .

(٢) أخرجه أبو عوانة فى مسنده من طريق يحيى بن أبى كثير كما فى الفتح (١/ ٢٣٥) .

(٣) أخرجه البخارى (١/ ١٣٦) ، ومسلم ح (٢٦٧٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو به .

ولا تعط الحكمة من لا يريدها ، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ ، ومن لم يردها شر من الخنزير .

٢٠٦٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول : لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم ، فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا .

١٩٣- باب كتاب العلم

٢٠٦٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة أن عمر بن الخطاب أراد أن يكتب السنن ، فاستشار أصحاب رسول / الله ﷺ في ذلك ، فأشاروا عليه أن يكتبها ، فطفق يستخير الله فيها شهراً ، ثم أصبح يوماً وقد عزم الله [له][1] فقال : إني كنت أريد [٦/١٦٠ب] أن أكتب السنن ، وإني ذكرت قوماً كانوا قبلكم كتبوا كتبًا ، فأكبوا عليها وتركوا كتاب الله ، وإني والله لا ألبس كتاب الله بشيء أبداً . ١١/ ٢٥٧

٢٠٦٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سأل ابن عباس رجل من أهل نجران ، فأعجب ابن عباس حسن مسألته ، فقال الرجل : اكتب لي ، فقال ابن عباس : إنا لا نكتب العلم .

٢٠٦٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: كنا نكره كتاب العلم حتى أكرهنا عليه هؤلاء الأمراء ، فرأينا ألا نمنعه أحداً من المسلمين .

٢٠٦٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن صالح بن كيسان قال : اجتمعت أنا وابن شهاب ونحن نطلب العلم ، فاجتمعنا على أن نكتب السنن ، فكتبنا كلّ شيء سمعناه عن النبي ﷺ ، ثم كتبنا أيضاً ما جاء عن أصحابه ، فقلت : لا ، ليس بسنّة . وقال / هو : بلى [و][2]هو سنة ، فكتب[3] ولم أكتبه ، فأنجح وضيعت . ١١/ ٢٥٨

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فكتبت » .

٢٠٦٥٥- أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر قال : حـدَّثت يحيى بن أبى كـثير بأحاديث فـقال لى : اكـتب لى حديث كـذا وحديث كذا ، فـقلت : إنَّا نكره أن نكتب العلم . قـال : اكتب فـإنك إن لم تكن كـتبت فـقد ضـيعت - أو قـال : عجزت - .

٢٠٦٥٦- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن همام بن منبـه أنه سمع أبا هريرة يقول : لم يكـن من أصحاب مـحمد ﷺ أحـد أكثـر حديثًا منى إلاَّ عـبد الله بن عمرو ، فإنه كتب ولم أكتب .

١٩٤- باب صفة النبى ﷺ

(٤٨٩٨)- ٢٠٦٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: سئل أبو هريرة عن صفة النبى ﷺ ، قـال: أحسن الصفة وأجملهـا ، كان ربعة إلى الطول ما هو ، بعيد ما بين المنكبين ، أسيل الجـبين / شديد سواد الشعر ، أكحل العين ، أهدب ، إذا وطىء بقدمـه وطىء بكلها ، ليس لهـا أخمص ، إذا وضع رداءه عن منكبيه فكأنه سبيكة فضَّة ، وإذا ضحك كاد يتلألأ فى الجدر ، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ . ١١/ ٢٥٩

٢٠٦٥٨- أخـبرنـا عـبد الـرزاق عـن مـعـمـر عـن الزهـــرى قـــال : كـان رسـول الله ﷺ أبيض اللون . قال معـمر : وسمـعـت غير الزهرى يقول : كان أسمر .

١٩٥- باب عمل النبى ﷺ

(٤٨٩٩)- ٢٠٦٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى وهشام بن عروة عن أبيه قـال : سأل رجل عائشـة : أكان رسول اللـه ﷺ يعمل فى بيتـه ؟ قالت [٦/١٦١ب] : نعم ، كان رسول الله ﷺ يخـصف نعله ، ويخيط ثوبه ، ويعمل فى بيته كما يعمل أحدكم فى بيته /[1] . ١١/ ٢٦٠

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٦٧) ، وعبـد بـن حـميد ح (١٤٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

١٩٦- باب الكذب على النبى ﷺ

(٤٩٠٠)- ٢٠٦٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن أبى هارون العبدى عن أبى سعـيد الخدرى قال : قـال رسول الله ﷺ : « **من كذب علىَّ فليتبـوَّأ بيتًا فى النار** »[1] .

(٤٩٠١)- ٢٠٦٦١- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الحسـن أنَّ النبـى ﷺ قال : « **حدثوا عنى ولا حـرج ، ولكن من كذب علىَّ متـعمدًا فليـتبوأ مقـعده من النار** » .

(٤٩٠٢)- ٢٠٦٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن جبير قال : جـاء رجل إلى قرية من قرى الأنصـار فقال : إنَّ رسـول الله ﷺ أرسلنى إليكم وأمركم أن تزوجني[2] فلانة ، فـقال رجل من أهلها : جـاءنا هذا بشيء ما نعرفه من رسـول الله ﷺ ، أنزلوا الرجل وأكرموه حتى آتيكم بخـبر ذلك ، فأتى النبى ﷺ ، فذكـر ذلك له ، فأرسل النبى ﷺ عليًّا والزبير ، فقال : « **اذهبا فإن أدركتـماه فاقـتلاه ، ولا أراكمـا تدركاه** » . قال : فـذهبا فوجـداه قد لدغتـه حيّة فقتلته، فرجعا إلى النبى ﷺ فأخبراه . فقال النبى ﷺ : « **من كذب علىَّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » ./ ٢٦١/١١

٢٠٦٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال أبو هريرة لما ولى عمر قـال : أقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ إلا فيما يعـمل به . قال : ثم يقول أبو هريرة : أفإن كنت محدثكم بهذه الأحاديث وعمر حَيٌّ ؟ أما والله إذًا لألفيت المخفقة ستُبَاشر ظهرى .

١٩٧- باب الخذف

(٤٩٠٣)- ٢٠٦٦٤- أخبـرنا عبـد الرزاق قال : أخبـرنا معـمر عن أيوب عن سعـيد بن جبـير قال : كنت عند [عـبد] الله بن مغـفل فخذف رجل من قـومه فقـال: لا تخذف فإن رسول الله ﷺ قـد نهى عنه ، وقال: « **إنك لا تصطاد بهـا**

(١) أخرجـه ابن ماجـه ح (٣٧) ، وأحمد فى المسند (٣/٣٩ ، ٤٤) من حـديث أبى سعـيد الخدرى به .

(٢) عن النسـخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تزوجونى » .

صبدًا ، ولا تقتل بها صدوًا ، ولكنها تكسر السنَّ وتفقأ العين » . قال : فلم ينته الرجل . فقال : أحدثك عن رسول الله ﷺ أنه نهى عنها ولا تنتهى ، لا أكلّمك كلمة أبدًا[1] .

١٩٨- باب الديك

(٤٩٠٤)- ٢٠٦٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن [٦/١٦١ب] عتبة عن زيد بن خالد / الجهنى قال: لعن رجل ديكًا صاح عند رسول الله ﷺ . فقال: « لا تلعنه فإنه يدعو للصلاة »[2] .

١١/ ٢٦٢

١٩٩- باب الشعر والرجز

(٤٩٠٥)- ٢٠٦٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن مروان بن الحكم عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبى بن كعب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ من الشعر حكمة »[3] .

(٤٩٠٦)- ٢٠٦٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبى ﷺ : إن الله قد أنزل فى الشعر ما أنزل . قال : « إنَّ المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكأنما يرمون فيهم به نضح النبل »[4] .

(٤٩٠٧)- ٢٠٦٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ -وهو محاصر أهل الطائف- لكعب بن مالك وهو إلى

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٨٧) ، (٥/ ٥٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٩٥٤) برقم فرعى (٥٦) من طريق أيوب به .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ١١٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٥١٠١) من طريق صالح بن كيسان به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ١٢٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٨/ ٤٢) من طريق الزهرى عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن مروان به .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٣٨٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ١٢٣) وقال : رواه كله أحمد بأسانيد ، ورجال أحدهما رجال الصحيح ، وروى الطبرانى فى الأوسط والكبير نحوه . اهـ .

جنبه : « هيه » ، يستنشده ، فأنشده قصيدة فيهم يقول : / ٢٦٣/١١

قضينا من تهامة كل ريب وخيبر ثم أجمعنا السيوفا

نخيرها ولو نطقت لقالت قواطعهن دوسًا أو ثقيفًا

فقال النبي ﷺ : « **لهن أسرع فيهم من وقع النبل** » .

(٤٩٠٨)- ٢٠٦٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنَّ عبد الله بن رواحة ، وكعب بن مالك ، وحسَّان بن ثابت أتوا النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله ، لو أمرت عليًا يجيب هؤلاء الذين يهجونك ، وهم يعنون أبا سفيان بن الحارث ، وابن الزبعري ، والعاص[1] بن وائل . فقال النبي ﷺ : « **إنَّ عليًّا ليس هنالك ، ولكن القوم إذا نصروا نبيَّهم بأسيافهم فبألسنتهم أحق أن ينصروه** » . فقال حسَّان : ما كنت لأنتصر منك إلا هذا ، والله ما أحب أن لي بها مقولاً ما بين بُصرى إلى صنعاء . ثم قال :

لساني صارم لا عيب فيه وبحري ما تكدره الدلاء

(٤٩٠٩)- ٢٠٦٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : « **لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحًا خير له / من أن يمتلىء شعرًا ، فإن[2] سمعتموه ينشد فاحثوا في وجهه التراب** » . ٢٦٤/١١

قال معمر : وسمعت الزهري وقتادة ينشدان الشعر ، قال : وكان الحسن لا يفعل .

٢٠٦٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ ابن مسعود كان ربما يتمثل[3] بالبيت من الشعر مما كان في وقائع [٦/١٦٣أ] العرب.

(٤٩١٠)- ٢٠٦٧٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فنزل رجل من المهاجرين فرجز بهم. فقال :

---

(١) رسمت في الأصل : « والعاصي » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فإذا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يتل » .

لم يغذها مُدٌّ ولا نصيف ولا تُميراتٌ ولا رغيف[1]

١١/ ٢٦٥ لكن غذاها اللبن الخريف المخض والقارص والصريف /

فقالت الأنصار : انزل يا كعب ، فإنه إنما يعرض بنا ، فنزل كعب بن مالك فقال :

لم يغذها مُد ولا نصيف ولا تُميرات ولا رغيف

لكن غذاها الحنظل النقيف ومذقة كطرة الخنيف

تبيت بين الزرب والكنيف

قال : فخاف النبي ﷺ أن يكون بينهما شر ، فأمرهما فركبا .

قال معمر : وحدثني أبو حمزة الثمالي بنحو حديث هشام ، وزاد فيه : أنَّ النبي ﷺ عطف ناقته وأمرهما فركبا .

٢٠٦٧٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال: إني لأبغض الغناء وأحب الرجز .

٢٠٦٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : بلغنا أن عائشة كانت تدعو كلَّ من كان يقول : إنَّ أبا بكر كان يقول / الشعر ، فوالله ما قال بيت شعر في جاهلية ولا إسلام ، ولقد ترك هو وعثمان الخمر في الجاهلية ، أفهو يشرب الخمر في الإسلام ؟ أو هو يقول ؟ ١١/ ٢٦٦

٢٠٦٧٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي عن أبي بكر بن محمد بن عمرو عن بعض أشياخه : أن عمر بن الخطاب قيل له : هذا غلام بني فلان شاعر ، قال : فقال له : كيف تقول ؟ قال :

أودع سلمى أن تجهزت غازيًا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيًا

قال عمر : صدقت .

(٤٩١١)- ٢٠٦٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب أنَّ حسَّان بن ثابت كان في حلقة فيهم أبو هريرة، فقال: أنشدك الله يا أبا هريرة،

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « بميزات تقحيف » .

أسمعت رسول الله ﷺ يقول : « **أجب عنى ، أيدك الله بروح القدس؟**». فقال : اللهم نعم[1] .

٢٠٦٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن / المسيب قال : أنشد حسَّان فى المسجد ، قال : فمر به عمر ، فلحظه فقال : أفى المسجد ؟ أفى المسجد ؟ قال : والله لقد أنشدت فيه مع من هو خير منك . قال : فخشى أن يرميه برسول الله ﷺ ، فأجاز وتركه . ١١/٢٦٧

٢٠٦٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لما أهبط إبليس قال : أى ربِّ ، قد لعنته فما عمله ؟ قال : السحر . قال : فما قراءته ؟ قال : الشعر . قال : فما كتابه ؟ قال : الوشم . قال: فما طعامه ؟ قال : كلُّ ميتة [٦/١٦٢ب]، وما لم يذكر اسم الله عليه . قال : فما شرابه ؟ قال : كل مسكر . قال : فأين مسكنه ؟ قال : الحمام . قال : فأين مجلسه ؟ قال : الأسواق . قال: فما صوته ؟ قال : المزمار . قال : فما مصايده ؟ قال : النساء .

٢٠٠- باب الكبر والحلية الحسنة

(٤٩٢١)- ٢٠٦٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ رجلاً قال للنبى ﷺ : « **إنى لأحبُّ الجمال حتى إنى لأحبه فى شراك نعلى وعلاقة سوطى ، فهل تخشى على الكبر ؟**» فقال النبى ﷺ : « **فكيف تجد قلبك ؟** » قال : عارفًا للحق[2] مطمئنًا إليه[3] . فقال النبى ﷺ : « **ليس / الكبر هنالك ، ولكن[4] الكبر أن تغمط الناس وتبطر الحق** » . ١١/٢٦٨

(٤٩١٣)- ٢٠٦٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص الجُشمى عن أبيه . قال : رآنى رسول الله ﷺ علىَّ أطمار فقال : «**هل لك مال ؟** » . قلت : نعم . قال : « **من أى المال ؟** » . قال : من كل قد

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٤٨٥) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ١٣٦) من طريق الزهرى به .

(٢) سقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لله » .

(٤) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

آتاني الله ، من الشاء والإبل . قال : « فترى نعمة الله وكرامته عليك » . ثم قال له النبي ﷺ : « هل تنتج إبلك وافية آذانها ؟ » قال : وهل تنتج إلا كذلك - ولم يكن أسلم يومئذ - قال : « فلعلك تأخذ موساك فتقطع أذن بعضها، تقول : هذه بحر ، وتشق أذن أخرى فتقول : هذه صرم ؟» قال : نعم . قال : « فلا تفعل . فإن كل مال أتاك الله لك حل ، وإن سوسى الله أحدّ ، وساعد الله أشدّ » . قال : فقال : يا محمد ، أرأيت إن مررت برجل فلم يقرني ولم يضيفني ثم مر بي بعد ذلك أقريه أم أجزيه ؟ فقال : النبي ﷺ: « بل اقره »[1] /. ١١/ ٢٦٩

(٤٩١٤)- ٢٠٦٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : رأى النبي ﷺ رجلاً وعليه أطمار . قال : فدعاه النبي ﷺ . فقال : « هل لك مال ؟ » قال: نعم . قال : « فكل واشرب ، وتصدق والبس ، فإن الله يحب أن ترى نعمته على عبده » .

٢٠٦٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : أحل الله الأكل والشرب ما لم يكن سرفاً أو مخيلة .

٢٠١- باب الشعر

٢٠٦٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي أنَّ النبي ﷺ قال لأبي قتادة : « إن اتخذت شعراً فأكرمه » . قال : وكان أبو قتادة - حسبت - يرجله كل يوم مرتين .

١١/ ٢٧٠ ٢٠٦٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين / قال : فزع الناس على عهد النبي ﷺ ، فأبطأ أبو قتادة . فقال له النبي ﷺ . « ما حبسك؟» قال : رأسي كنت أرجله . قال : فأمر [٦/١٩٣ ب] برأسه أن يحلق . فقال : يا رسول الله ، دعه لي - أو هبه لي - فوالله لأعتبنك . قال : فتركه ، فلما لقوا

---

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٤٧٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٤٠٦٣) ، والترمذي ح (٢٠٠٦) من طريق أبي إسحاق بنحوه .

قال أبو عيسى : وفي الباب عن عائشة وجابر وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح ، وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي . اهـ .

العـدو كان أول الناس حمل ، فـقتل مسعدة ، قـال : ولا أعلم[1] رجـلاً من المشركين كان أشد على المسلمين منه .

(٤٩١٧)- ٢٠٦٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد أهل الكتاب يسدلون الشعر ، ووجد المشركين يفرقون ، وكان إذا شك في أمر لم يؤمر فيه بشيء صنع ما يصنع أهل الكتاب ، فسدل ، ثم أمر بالفرق ففرق ، فكان الفرق آخر الأمرين .

(٤٩١٨)- ٢٠٦٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني عن أنس قال : كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه[2] .

(٤٩١٩)- ٢٠٦٨٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم أن عبد الله بن عمرو بن العاص[3] قال : يا رسول الله ، أمِنَ الكبر أن أستتبع أصحابي إلى بيتي فأطعمهم ؟ قال : « لا » . قال : أفمن الكبر أن يكون / لأحدنا راحلة يركبها ؟ قال : « لا » قال : أفمن الكبر أن يكون لأحدنا حلّة يلبسها ؟ قال : «لا ، ولكن الكبر يا عبد الله بن عمرو ، أن تسفه الحق وتغمط الناس »[4] .

١١/ ٢٧١

٢٠٢- باب المدح

(٤٩٢٠)- ٢٠٦٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أخبرني أيوب عن الحسن أنَّ رجلاً أثنى على رجل عند النبي ﷺ خيراً . فقال له النبي ﷺ : « قطعت عنه ، لو سمعك تقول هذا ما أفلح » .

(٤٩٢١)- ٢٠٦٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن أنَّ رجلاً قال للنبي ﷺ: يا خير الناس وابن سيدنا ، فقال : « يا أيها الناس ، قولوا كقولكم ،

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أعلمه » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٤١٨٥) ، والنسائي (٨/ ١٣٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٢٤٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٤) أورده الهيثمي في المجمع (٥/ ١٣٣) وقال : رواه البزار وأحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام في الوصايا ، ورجال أحمد ثقات . اهـ .

ولا تستهوينّكم[1] الشياطين » .

٢٠٦٩٠- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن أيوب عن نافع أو غيـره أنَّ رجلاً قال لابن عمـر : يا خير الناس وابن خير الناس / [قـال : لست بخير الناس][2] ولكني[3] من عـباد الله ، أرجـو الله وأخـافه ، والله لن تزالـوا بالرجـل حتى تهلكوه .

١١/ ٢٧٢

(٤٩٢٢)- ٢٠٦٩١- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عـبيد الله ابن عبـد الله عن ابن عباس عـن عمر بن الخطاب أن رسـول الله ﷺ قال : « **لا تطرونى كما أطرت النصـارى عيسى بن مريم ، فإنما أنا عبـده ، فقولوا[4] : عبد الله ورسوله** »[5] .

٢٠٦٩٢- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن ليث عن طاوس عن ابن عـباس قال: ما أحد أُزكِّيه إلا النبى ﷺ .

٢٠٦٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا يحيى بن أبى ربيعة الصنعانى قال : سمـعت عطاء بن أبى رباح يقول : ﴿ **وَكَانَ فى المدِينَة تِسـعَةُ رَهط** [٦/١٦٣ب] **يُفسِدُونَ فى الأرضِ وَلا يُصلِحُونَ** ﴾ . قال : كانوا يقرضون الدراهم .

٢٠٣- باب الضيافة

(٤٩٢٣)- ٢٠٦٩٤- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى أن رسول الله ﷺ قال : **حق الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد على ذلك فهو صدقة** » ./

١١/ ٢٧٣

(٤٩٢٤)- ٢٠٦٩٥- أخبـرنا عبـد الـرزاق قـال : أخـبرنا مـعمـر عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **حق الضيافة ثلاثة ، وما سوى ذلك صدقة** »[6] .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تستهونكم » .
(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٣) رسمت فى الأصل :« ولاكنى » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيقولوا » .
(٥) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٧) من طريق عبد الرزاق به .
(٦) أخرجه أحمـد فى المسند (٣/ ٣٧) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٨٦٨) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩/ ١٩٧) من طريق عبد الرزاق به .

٢٠٦٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن العيزار أنَّ ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا : إنَّا نقيم الصلاة ، ونوتى الزكاة ، ونحج البيت ، ونصوم رمضان[1] ، وإن ناسًا من المهاجرين يقولون : لسنا على شيء فقال ابن عباس : من أقام الصلاة ، وآتى[2] الزكاة ، وحج البيت ، وصام رمضان[3] ، وقري الضيف ، دخل الجنة .

٢٠٤- باب موسى وملك الموت

(٤٩٢٥)- ٢٠٦٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : **أرسل ملك الموت إلى موسى ، فلما جاءه صكَّه ففقأ عينه . فرجع إلى ربه . فقال : أرسلتنى إلى عبد لا يريد الموت . قال : فردَّ الله عينه . فقال : ارجع إليه فقل له : يضع يده على متن ثور فله ما غطَّت يده بكل شعرة سنة . فقال : أى رب . ثم مه ؟ قال : ثم الموت . قال : فالآن . فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر** » . فقال رسول الله ﷺ : « **لو/ كنت ثَمَّ لأريتكم قبره إلى جنب الطريق تحت الكثيب الأحمر** »[4] . ١١/ ٢٧٤

(٤٩٢٦)- ٢٠٦٩٨- قال معمر : وأخبرنا همام عن أبى هريرة مثله[5] .

(٤٩٢٧)- ٢٠٦٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمَّن سمع الحسن يحدث مثله عن النبى ﷺ .

٢٠٥- باب حديث آدم وإبليس

٢٠٧٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : إنَّ الله لما لعن إبليس سأله النظرة ، فأنظره . فقال : وعزتك لا أخرج من صدر عبدك

---

(١) رسمت فى الأصل : « رمضن » .

(٢) رسمت فى الأصل : « آتا » .

(٣) رسمت فى الأصل : « رمضن » .

(٤) أخرجه البخارى (٢/ ١١٣) ، (٤/ ١٩١) ، ومسلم ح (٢٣٧٢) ، والنسائى (٤/ ١١٨)، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) أخرجه البخارى (٤/ ١٩١) ، ومسلم ح (٢٣٧٢) برقم فرعى (١٥٨) ،وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٥) من طريق عبد الرزاق به .

حتى تخرج نفسه . فقال : وعزتى لا أحجب توبتى من عبدى حتى تخرج نفس[1] - أو قال : روحه - .

٢٠٦- باب مائة سنة

(٤٩٢٨)- ٢٠٧٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى سالم بن عبد الله ، وأبو بكر [٦/١٦٤أ] بن سليمان أن عبد الله بن عمر / قال : صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء فى آخر حياته ، فلما سلَّم قام . فقال : « **أرأيتكم ليلتكم ، فإنَّ على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد** » . قال ابن عمر : فوهل[2] الناس فى مقالة رسول الله ﷺ فيما يتحدثون من هذه الأحاديث عن مائة سنة ، وإنما قال النبى ﷺ : « **لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض** ، يريد بذلك أن **ينخرم ذلك القرن** »[3] .

١١/٢٧٥

٢٠٧- باب النبوة

(٤٩٢٩)- ٢٠٧٠٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال : نظر بعض أصحاب النبى ﷺ وضوءاً فلم يجده ، فقال النبى ﷺ: « **ها هنا ماءٌ ؟** » . فرأيت النبى ﷺ وضع يده فى الإناء الذى فيه الماء . ثم قال: « **توضأ بسم الله** » ، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه والقوم يتوضؤن ، حتى توضؤا من عند آخرهم . قال ثابت : فقلت لأنس كم تراهم كانوا ؟ قال : نحواً من سبعين رجلاً[4] ./

١١/٢٧٦

(٤٩٣٠)- ٢٠٧٠٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مسلم[5]

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نفسه » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فاهل » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٥٣٧) ، وأبو داود ح (٤٣٤٨) ، والترمذى ح (٢٢٥١) ، وأحمد فى المسند (٢/٨٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١/١٤٨ ، ١٥٦) من طريق الزهرى به .

(٤) أخرجه النسائى (١/٦١) ، وأحمد فى المسند (٣/١٦٥) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (١٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مسلم » .

ابن صبيح عن أبى هريرة وأبى سعيد مثله .

(٤٩٣١)- ٢٠٧٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عوف عن أبى رجاء العطاردى عن عمران بن الحصين قال : كان رسول الله ﷺ فى سفر هو وأصحابه ، فأصابهم عطش شديد فأرسل النبى ﷺ رجلين من أصحابه ، على ، والزبير - أو غيرهما - فقال : « **إنكما ستجدان امرأة فى مكان**[1] **كذا وكذا ، معها بعير عليه مزادتان ، فأتيا**[2] **بها** » ، فأتيا المرأة فوجداها قد ركبت بين مزادتيها على البعير ، فقالا لها : أجيبى رسول الله ﷺ . فقالت : من رسول الله ؟ أهذا الصابىء ؟ قالا : هذا الذين تعنين ، وهو رسول الله حقًا ، فجاءا بها . فأمر النبى ﷺ فجعل فى إناء من مزادتيها شيئًا ، ثم قال : ما شاء الله أن يقول : ثم أعاد الماء فى المزادتين ، ثم أمر بعزا المزادتين ففتحت ، ثم أمر الناس فملؤوا آنيتهم وأسقيتهم ، فلم يدعوا إناءً ولا سقاءً إلا ملؤوه . فقال عمران : فكان يخيل إلىَّ أنهما لم يزدادا إلاَّ امتلاء . قال : فأمر النبى ﷺ بثوبها فبسط . ثم أصحابه فجاءوا من أزوادهم حتى ملأ لها ثوبها . ثم قال : « **اذهبي**[3] **فإنَّا لم نأخذ من مائك شيئًا / ولكن**[4] **الله سقانا** » ، فجاءت أهلها فأخبرتهم ، فقالت : جئتكم من عند أسحر الناس [أو][5] إنه لرسول الله [١٦٤/٦ب] حقًّا . قال : فجاء أهل ذلك الجو فأسلموا كلهم[6] .

١١/ ٢٧٧

(٤٩٣٢)- ٢٠٧٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال : كنا مع النبى ﷺ فى بعض أسفاره إذ مال - أو قال : ماد - عن الراحلة ، قال : فدعمته بيدى حتى استيقظ ، ثم مال[7] فدعمته بيدى حتى استيقظ . فقال : « **اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظنى هذه الليلة ، وما**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هكان » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فاتيان » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اذهب » .

(٤) سمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه البخارى (١/ ٩٣) ، ومسلم ح (٦٨٢) من طريق عوف به .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ملى » .

أرانا إلا قـد شققـنا عليك ، تنح عن الطريق » . قال: فـتنحى عن الطريق ، فأناخ رسول الله ﷺ وأنخنا مـعه ، فتـوسد كل منّا ذراع راحلته ، فمـا استيـقظنا حتى أشرقت الـشمس ، وما استيـقظنا إلا بصوت الصـرد ، فقلنا : يا رسـول الله ، هلكنا . فقال : « لم تهلكوا ، إنَّ الصـلاة لا تفوت النائم ، إنما تفـوت اليقظان » ، ثم قال : « هل من مـاء ؟ » فأتيتـه بميضأة وهى الإداوة . قال أبو قتـادة : فقضى حاجتـه . ثم جاءنى فتوضأ ، ثم دفعـها إلىَّ ، / ثم قال لى : « احفظها لعلَّه أن يكون لبقيتها نبأ » . قال : فأمر بلالاً فنادى ، وصلَّى ركعتين ، ثم تحول من مكانه ذلك . فأمره فأقام ، فصلَّى بنا الصبح . قال : ثم سار الجيش . فقال النبى ﷺ: « إن يطيعوا أبا بكر وعمـر يرفقوا بأنفسهم وإن يعصوهما يشـقوا على أنفسهم » . قال : وكـان أبو بكر وعمر أشـارا عليهم ألا ينزلوا حـتى يبلغو الماء ، وقال بقـية الناس : بل ننزل حتى يأتى رسول الله ﷺ فنزلوا ، فجئناهم فى نحر الظهيرة وقد هلكوا من العطش . قال: فدعانى بالميضأة ، فأتيته بها . فاستأبطها ثم جعل يصب لهم ، ثم قال : « اشربوا وتوضؤا » ، ففعلوا ،وملؤوا كلَّ إناء كـان معهم حتى جعل يقول : « هل من عال » ، ثم ردَّها إلىَّ ، فيُخيل إلىَّ أنها كما أخذها منى ، وكانوا اثنين وسبعين رجلاً[1] .

١١/ ٢٧٨

(٤٩٣٣)- ٢٠٧٠٦- أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن سـعيد بـن عبـد الرحمن الجحشى قال : أخبـرنا أشياخنا أن عبد الله بن جحش جاء إلى النبى ﷺ يوم أحد وقـد ذهب سيفـه،فأعطاه النبى ﷺ عـسيبًا من نـخل فرجع فى يده سيفًا. /

١١/ ٢٧٩

(٤٩٣٤)- ٢٠٧٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال:أخبـرنا معمر عن عاصم الأحول عن عبـد الله بن سرجس قال : ترون هذا الشـيخ - يعنى : نفسـه - فإنى كلَّمت رسول الله ﷺ ، وأكلت معه ، ورأيت العلامـة التى بين كتفيه ، وهى إلى نُغض كتفه اليـسرى ، كأنه جُمف[2] - يعنى : الكف المجـتمع - عليهـا خيـلان كهيـئة

(١) أخرجـه مسلـم ح (٦٨١) ، وأحمد فى المسـند (٥/ ٣٠٢) مـن طريق عبـد الله بن رباح بنحوه .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « جمر » .

الثواليل[1] [١٦٥/ ٦أ] .

٢٠٨- باب ما يعجل لأهل اليقين من الآيات

٢٠٧٠٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس أن أسيد ابن حضير ورجلاً من الأنصار تحدثا عند رسول الله ﷺ فى حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة ، في[2] ليلة شديدة الظلمة ، ثم خرجا من عنده ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية ، فأضاءت عصا أحدهما لهما حتى مشيا فى ضوئها ، حتى إذا افترق بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه ، فصار كل واحد منهما فى ضوء/ عصاه حتى بلغ أهله[3] .

١١/ ٢٨٠

٢٠٧٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن واسع عن أبى العلاء بن عبد الله قال : أخبرنى ابن أخى عامر بن عبد قيس أنَّ عامرًا كان يأخذ عطاءه فيجعله فى طرف ردائه ، فلا يلقى أحدًا من المساكين يسأله إلا أعطاه ، فإذا دخل على أهله رمى بها إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها .

٢٠٧١٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان مطرف ابن عبد الله بن الشخير وصاحب له سريا فى الليل مظلمة فإذا طرف سوط أحدهما عنده ضوءٌ ، فقال لصاحبه : أما إنَّا لو حدثنا الناس بهذا كذبونا . فقال مطرف : المكذب أكذب ، يقول : المكذب بنعمة الله أكذَب .

٢٠٧١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن ابن المنكدر : أنَّ سفينة مولى رسول الله ﷺ أخطأ الجيش بأرض الروم - أو أسر - فانطلق هاربًا يلتمس الجيش ، فإذا بالأسد ، فقال له : [يا][4] أبا الحارث ، أنا

---

(١) أخبرنى أحمد فى المسند (٥/ ٨٢) من طريق عبد الرزاق .
ومسلم ح (٢٣٤٦) من طريق عاصم الأحول به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٣٧) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده البخارى (٥/ ٤٤) من طريق معمر به معلقًا .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

مولى رسول الله ﷺ ، وإن من أمرى كيت وكيت ، فأقبل الأسد له بَصبَصَةَ[١] حتى قام إلى جنبه ، كلَّما / سمع صوتًا أتى[٢] إليه ثم أقبل يمشى إلى جنبه ، فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيش ، ثم رجع الأسد .

١١/٢٨١

(٤٩٣٥)- ٢٠٧١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عبد[٣] الله بن عامر بن ربيعة عن حارثة بن النعمان قال : مررت على رسول الله ﷺ ومعه جبريل جالس فى المقاعد ، فسلمت عليه ثم أجزت ، فلما رجعت وانصرف النبى ﷺ قال لى : « **هل رأيت الذى كان معى ؟** » . قلت : نعم . قال : « **فإنه جبريل ، وقد رد عليك السلام** »[٤] .

٢٠٩- باب الرُّخَص والشدائد

(٤٩٣٦)- ٢٠٧١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال : كنت ردف النبى ﷺ ، فقال : «**أتدرى يا معاذ [١٦٥/٦ب] ، ما حق الله على الناس ؟**» قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « **حقُّه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا . أتدري**[٥] **يا معاذ ، ما حقّ الناس على الله إذا فعلوا ذلك ؟** » . قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « **فإن حق الناس على الله أن لا يُعذِّبهم** » . قال : قلت : يا رسول الله ، ألا أبشر الناس ؟ قال : « **دعهم يعملون** »[٦] ./

١١/٢٨٢

(٤٩٣٧)- ٢٠٧١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن كهيل بن زياد عن أبى هريرة قال : كنت أمشى مع رسول الله ﷺ فى حق

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بمضيعة » .

(٢) رسمت فى الأصل : « أتا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبيد » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٤٣٣/٥) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٤٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تدرى » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢٢٨/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٣٥/٤) ، ومسلم ح (٣٠) برقم فرعى (٤٩) من طريق أبى إسحاق به .

لبعض أهل المدينة . فقال أبو هريرة : هلك المكثرون إلاَّ من قال كذا وكذا ، وهكذا وهكذا ، وقليل ما هم . ثم مشى ساعة ، ثم قال : « يا أبا هريرة ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » فقلت : بلى يا رسول الله . قال : « تقول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ولا ملجأ من الله إلا إليه » . قال : ثم مشى ساعة فقال : « يا أبا هريرة ، هل تدرى ما حق الله على الناس ، وما حق الناس على الله ؟ » قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : « حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئًا ، فإذا فعلوا ذلك فحق على الله أن لا[1] يعذبهم » .

(٤٩٣٨)- ٢٠٧١٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال لى : ألا أحدثك حديثين عجيبين ، أخبرنى حميد[2] بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « أسرف رجل على نفسه ، فلما حضره الموت أوصى بنيه . فقال : إذا أنا مت فاحرقونى ، ثم اسحقونى ثم اذروني في الريح في البحر ، فوالله لئن قدر علىَّ ربى ليعذبنى عذابًا ما عذَّبه أحدًا ....[3] قال[4] : خشيتك - أو قال : عقابك - يا رب ، فغفر له بذلك »[5] . / ٢٨٣/١١

(٤٩٣٩)- ٢٠٧١٦ - قال الزهرى : وحدثنى حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « دخلت امرأة النار في هرَّة ربطتها ، فلا هى أطعمتها ، ولا هى أرسلتها تأكل من خشاش الأرض ، حتى ماتت » .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ألا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبيد » .

(٣) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٤) تكررت فى الأصل .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٧٥٦) برقم فرعى (٢٥) ، وابن ماجه ح (٤٢٥٥) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/٢١٤) من طريق معمر به .

قال الزهرى : وذلك لئلا يتّكل ولا يأيس رجل[1] .

٢٠٧١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن ابن مسعود قال : كانت قريتان إحداهما صالحة والأخرى ظالمة ، فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فأتاه الموت حيث شاء الله ، فاختصم فيه الملك والشيطان . فقال الشيطان : والله ما عصانى قط . فقال الملك: إنه قد خرج يريد التوبة ، فقضى بينهما أن ينظر إلى أيهما أقرب ،فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر ، فغفر له . قال معمر : وسمعت من يقول [١٦٦/٦أ] : قرّب الله إليه القرية الصالحة .

(٤٩٤٠)- ٢٠٧١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: « **دخلت امرأة النار فى هرّة لها** / - أو هر - **ربطتها فلا هى أطعمتها ، ولا هى أرسلتها تقضم من خُشاش الأرض ، حتى ماتت هزلاً** »[2]. ١١/ ٢٨٤

٢٠٧١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى الديلم عن معاذ بن جبل قال : حضره الموت فقلنا لنا : لا نراك إلا قد حضرت فأوصنا . قال : فأنا لا أرانى إلا قد حضرت ، وساء حين الكذب هذا ، اعلموا أنه من مات وهو يوقن بثلاث ، بأن الله ربّه ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها ، وأنّ الله يبعث من فى القبور . قال ابن سيرين : فإمّا[3] قال : يدخل الجنة، وإما قال : ينجو من النار .

٢٠٧٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر عن لا إله إلا الله ، هل يضر معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل ؟ فقال ابن عمر : عش ولا تغتر .

---

(١) اخرجه مسلم ح (٢٧٥٦) برقم فرعى (٢٥) ، وابن ماجه ح (٤٢٥٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) اخرجه مسلم ح (٢٦١٩) ، واخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣١٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) رسمت فى الأصل : « ان ماما » .

(٤٩٤١)- ٢٠٧٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لما قبض رسول الله ﷺ كاد بعض أصحابه أن يوسوس ، فكان عثمان ممن كان كذلك ، فمر به عمر فسلَّم عليه فلم يُجبه ، فأتى عمر أبا بكر ، فقال : ألا ترى[1] عثمان مررت به ، فسلَّمت عليه فلم يرد عليَّ . قال : انطلق بنا إليه ، فمرَّا به فسلَّما عليه ، فردَّ عليهما . فقال له أبو بكر : ما شأنك مرّ بك أخوك آنفًا فسلَّم عليك فلم ترد عليه ؟ فقال : ما فعلت[2] . فقال عمر : بلى فعلت ، ولكنها[3] نخوتكم يا بنى أمية . قال : / أبو بكر : أجل قد فعلت ، ولكن أمرٌ ما شغلك عنه . فقال : إنى كنت أذكر رسول الله ﷺ ، وأذكر أن الله قبضه قبل أن نسأله عن نجاة هذا الأمر . فقال أبو بكر : فإنى قد سألته عن ذلك . فقال عثمان : فداك أبى وأمى ، فأنت أحق بذلك . فقال أبو بكر : قلت : يا رسول الله ، ما نجاة هذا الأمر الذى نحن فيه ؟ قال : « **من قبل الكلمة التى عرضت على عمِّى فردها علىَّ فهى له نجاة** »[4] . ١١/ ٢٨٥

٢٠٧٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله قال : قال ابن مسعود : إن الرجل ليحدث بالحديث فيسمعه من لا يبلغ عقله فهم ذلك الحديث ، فيكون عليه فتنة .

(٤٩٤٢)- ٢٠٧٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبى النضر عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن الله [عزَّ وجلَّ]**[5] **وعدنى أن يدخل الجنة من أُمتى أربع مائة ألف** » . قال : فقال أبو بكر [١٦٦/ ٦ب] : زدنا يا رسول الله ، فقال النبى ﷺ: « **وهكذا ، وجمع كفيه** » . قال : زدنا يا رسول

---

(١) رسمت فى الأصل : « ترا » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فعل » .

(٣) رسمت فى الأصل : « ولكنها » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٦) من طريق الزهرى عن رجل من الأنصار من أهل الثقة عن عثمان بن عفان به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١/ ١٤) وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط باختصار ، وأبو يعلى بتمامه ، والبزار نحوه ، وفيه رجل لم يسم ، ولكن الزهرى وثقه وأبهمه . ا هـ .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

الله. قال : « **وهكذا**[1] ، **وجمع كفيه** » . فقال عمر : حسبك يا أبا بكر ، فقال أبو بكر : دعني يا عمر ما عليك أن يدخلنا الله الجنة كلَّنا . فقال عمر : إن الله إن شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة . فقال النبي ﷺ : « **صدق عمر** »[2] ./ ١١/٢٨٦

(٤٩٤٣)- ٢٠٧٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله : « **إذ همّ عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها عشرة أمثالها ، فإن هم بالسيئة فعملها فاكتبوها واحدة ، وإن تركها فاكتبوها حسنة** »[3] .

٢٠٧٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أن ابن مسعود مر برجل يذكر قومًا . فقال : يا مذكِّر ، لا تقنط الناس .

(٤٩٤٤)- ٢٠٧٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني أنس بن مالك قال : كنا يومًا جلوسًا عند رسول الله ﷺ . فقال : «**يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة . قال: فاطلع رجل من أهل الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد علق نعليه في يده الشمال** » فسلَّم ، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل على مثل المرة الأولى ، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضًا ، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأول ، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص[4] فقال : إني لاحيت[5] أبي[6] فأقسمت ألا أدخل عليه ثلاثًا ، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وهكذ » .

(٢) أخرجه أحمد (٣/ ١٦٥) ، والطبراني في الأوسط ح (٣٤٠٠) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس به ، وعند أحمد أو عن النضر عن أنس .
وأورده الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٤) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح . اهـ .

(٣) أخرجه مسلم ح (١٢٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٣١٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لاحت » .

(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ابتي » .

الثلاث فعلت . قال : نعم . قال أنس : كان عـبد الله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شـيئًا غير أنه إذا تعار انقلب على فـراشه ، [و] ذكر الله وكبّر حتى يقوم لصـلاة الفجر . قال عبد الله : غير أنى لم أسـمعه يقول إلا خيرًا ، فلما / مضت ثلاث وكدت أحـتقر عمله قلت : يا عبد الله ، لم يكن بينى وبين والدى هجـرة ولا غـضب ، ولكني[1] سمـعت رسول الله ﷺ يـقول ثلاث سرات : يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة ، فاطلعت ثلاث مرات ، فأردت[2] أن آوى إليك لأنظر ما عملك ، فأقتدى بـك ، فلم أرك تعمل عمل كبير[3] ، فما الذى بلغ بك مـا قال رسـول الله ﷺ [٦/١٦٧أ] ؟ قـال : ما هو إلا مـا رأيت ، قال : فانصرفت عنه ، فلما وليت دعاني فـقال : ما هو إلا ما رأيت ، غير أنى لا أجد فى نفسـى على أحد من المسلمين غشًا ، ولا أحسـده على ما أعـطاه الله إياه إليه . فـقال عـبد الله : هـذه التى بلـغت بك ، هى التـى لا نطيق[4] .

١١/٢٨٧

٢١٠- باب الإقناط

٢٠٧٢٧- أخبـرنا عبد الرزاق قـال : أخبرنا مـعمر عن ابن خـثيم عن ابن أبى مليكة أنَّ عبـيد بن عميـر دخل على عائشة فقـالت : من هذا ؟ فقال : عبـيد بن عمير . فـقالت : عمير بن قتادة ؟ فـقال : نعم . قالت : ألم أحدث أنك تجلس ويجلس إليك ؟ قـال : بلـى ، يا أم المؤمنين ، قـالت : فـإيَّاك وإهلاك الناس ، وتقنيطهم[5] .

٢٠٧٢٨- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن زيـد بن أسلم أنَّ / رجلاً كان فى الأمـم الماضية يجتـهد فى العبادة ، ويشدد على نفســه ، ويقنط الناس من رحمة[6] الله ، ثم مات . فقال : أى رب مالى عندك ؟ قال : النار . قال : يا رب ، فأين

١١/٢٨٨

(١) رسمت فى الأصل : « ولا كنى » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فما زدت » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كبير عل » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣/١٦٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١٥٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وتقنطهم » .

(٦) رسمت فى الأصل : « رحمت » .

عبـادتى واجتـهادى ؟ فـقيل له : كنت تقنِّط الناس من رحـمتى فى الدنـيا ، وأنا أُقنطك اليوم من رحمتى .

٢١١- باب دخول الجنة

(٤٩٤٥)- ٢٠٧٢٩- قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **ليس واحد منكم بمنجيه عمله، ولكن سـددوا وقاربوا** » . قالوا : ولا أنت يا رسـول الله . قال: « **ولا أنـا إلاَّ أن يتغمَّدنى الله برحمة منه وفضل** »[(١)] .

(٤٩٤٦)- ٢٠٧٣٠- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معمـر عمن سـمع الحسن وابن سيرين يحدثان مثله عن النبى ﷺ إلا أنه قال : ووضع يده على رأسه .

٢٠٧٣١- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سـيرين قال : دخل خالد بن الواشـمة على عائشة بعـد الجمل ، فقالت : ما فـعل فلان ؟ - تعنى : طلحة - قـال : قتل أم[(٢)] المؤمنين . قـالت : إنَّا لله وإنَّا إليه راجـعون ، يرحـمه الله، ما فـعل فلان ؟ قال :قتل . قـال :/ فرجَّعت أيضًا وقالت : يرحـمه الله . ١١/٢٨٩ قـال : قلت : بل نحـن لله وإنا لله على زيد وأصـحـاب زيد - يـعنى : زيد بن صـوحان - قـالت : وقتـل زيد ؟ قال : قلت : نعم . قـالت : إنا لله وإنا إليـه راجعون ، يرحـمه الله . قال : قلت : يا أم[(٣)] المؤمنين هذا من جند ، وهذا من جند ، ترحمين عليـهم جميـعًا ،والله لا يجتمعـون أبدًا . قالت : أو لا تدرى ؟ رحمة[(٤)] الله واسعة وهو على كل شيء قدير .

(٤٩٤٧)- ٢٠٧٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قـال : قال رسول الله ﷺ : « **مثلكم**[(٥)] [٦/١٦٧ب] **ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل قال : من استأجره يعمل إلى نصف النهار بقيراط ؟ فعملت**

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٣١٩) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يام » .

(٣) رسمت فى الأصل : « يام » .

(٤) رسمت فى الأصل : « رحمت » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تلكم » .

اليهود . ثم قال: من استأجره يعمل إلى صلاة العصر بقيراط ؟ فعملت النصارى ، ثم[1] قال : من استأجره يعمل إلى الليل بقيراطين ؟ فعملتم أنتم فلكم الأجر مرتين، فقالت اليهود : نحن أكثر أعمالاً وأقل أجوراً ، فقال[2] الله : أظلمتم من أجوركم شيئًا ؟ قالوا : لا . قال : فإنه فضلى أوتيه من أشاء »[3] .

٢١٢- باب الرخص فى الأعمال والقصد

(٤٩٤٨)- ٢٠٧٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعندى امرأة حسنة / الهيئة . فقال: « **من هذه ؟** » . فقلت : فلانة بنت فلان وهى يا رسول الله لا تنام الليل. فقال: « **مه ، خذوا من العمل ما تطيقون ، فإن الله لا يملُّ حتى تملُّوا ،وأحبّ العمل إلى الله ما دام عليه صاحبه ، وإن قلّ**»[4] . ١١/ ٢٩٠

(٤٩٤٩)- ٢٠٧٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ: « **ليأخذ أحدكم من العمل ما يطيق ، فإنه لا يدرى ما قدر أجله ، وإن أحبَّ العبادة إلى الله ما ديم عليها وإن قلَّت** » .

(٤٩٥٠)- ٢٠٧٣٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ: « **عمل قليل فى سنَّة خير من عمل كثير فى بدعة ، ومن استنَّ بى فهو منى ، ومن رغب عن سنتى فليس منى** » .

٢٠٧٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عامر الشعبى قال: إنَّ الله يحب أن يعمل برخه كما يحب أن يعمل بعزائمه .

(٤٩٥١)- ٢٠٧٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن أبى قلابة أنَّ النبى ﷺ فقد رجلاً من أصحابه فأقام عليه ثلاثًا ، ثم إن الرجل جاء . فقال له النبى ﷺ : « **أين كنت ؟** » قال : رأيت /عُيَينَةً - يعنى : عينًا - فتبتلت ١١/ ٢٩١

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ام » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقالو » .

(٣) أخرجه البخارى (٣/ ١١٧) من طريق أيوب به .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ١٩٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١/ ١٧) ، ومسلم ح (٧٨٥) برقم فرعى (٢٢١) من طريق هشام به .

عندها هذه الثلاثة . فقال النبي ﷺ : « من تبتّل فليس منّا » .

(٤٩٥٢)- ٢٠٧٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن خالد عن أبي قلابة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ليصلي على أمه ، وكانت صامت حتى ماتت . فقال النبي ﷺ : « لا صامت ولا افطرت ، وأبى أن يصلي عليها » .

٢٠٧٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ليث وابن طاوس ، عن طاوس يرويه أنه قال : لا زمام ، ولاخزام ، ولا سياحة .

٢٠٧٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن [١٦٨/٦أ] مسعود قال : إنَّ مُحرم الحلال كمستحل الحرام .

(٤٩٥٣)- ٢٠٧٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز قال : سئل النبي ﷺ : أي الدين أفضل ؟ قال : « الحنيفية السمحة » .

٢١٣- باب ذكر الله

٢٩٢/١١ (٤٩٥٤)- ٢٠٧٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن / أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « [قال الله عز وجل][1] : يا ابن آدم ، اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي ، وإن ذكرتني[2] في ملأ ذكرتك[3] في ملأ من الملائكة - أوقال : في ملأ خير منهم - وإن دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعًا ، وإن دنوت ذراعًا دنوت باعًا ، ولو أتيتني تمشي أتيتك أهرول » .

قال معمر : قال قتادة : والله أسرع بالمغفرة .

٢٠٧٤٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أم عكرمة بنت خالد[4] أنها أرسلت أخًا لها إلى أبي هريرة تسأله عن الرجل يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . قال : فسألته . فقال أبو هريرة : من قالها عشر مرات فهو عدل رقبة .

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذكرني » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « ذكرته » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « خلد » .

قال أبو هريرة : فاستكثروا من الرقاب .

(٤٩٥٥)- ٢٠٧٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري عن رسول / الله ﷺ ١١/٢٩٣ قال : « ما اجتمع قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم[1] الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده . وقال: إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى هذه السماء الدنيا ، فنادى : هل من مذنب يتوب ؟ هل من مستغفر ؟ هل من داع ؟ هل من سائل ؟ إلى الفجر »[2] .

٢٠٧٤٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد عن الحسن قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد ؟ سيعلم الجمع من أولى بالكرم ، أين الذين كانت ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع - حتى - مما رزقناهم ينفقون﴾ ؟ [السجدة: ١٦] قال : فيقومون فيتخطون رقاب الناس[3] ثم ينادى أيضًا[4] : سيعلم الجمع من أولى بالكرم ، أين الذين كانوا : ﴿لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ فيقومون يتخطون رقاب الناس ، قال : ثم ينادى أيضًا : سيعلم الجمع من أولى بالكرم ، أين الحمادون لله على كل حال ؟ قال : فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب فيمن بقى ./ ١١/٢٩٤

٢٠٧٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص[5] قال : إن الرجل إذا قال : لا إله إلا الله ، فهي كلمة الإخلاص التي لم يقبل الله من أحد [٦/١٦٨ب] عملاً حتى يقولها ، فإذا قال : الحمد لله ، وهي الكلمة التي لم يغفر الله عبدًا قط حتى يقولها . وإذا قال : الله أكبر ، فهي تملأ ما بين السماء والأرض ، وإذا قال: سبحان الله ، فهي صلاة الخلائق ، وإذا

---

(١) من النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تغشهم » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٩٤) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (٨٥٩) من طريق عبد الرزاق به .

ومسلم ح (٢٧٠٠) من طريق أبي إسحاق به .

(٣) وقع بعدها في الأصل : قال : « فيقومون » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٤) كتب بعدها في الأصل : « فيقول » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) رسمت في الأصل : « العاصي » .

قال: لا حول ولا قوة إلا بالله . قال : أسلم واستسلم .

(٤٩٥٦)- ٢٠٧٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أبى صالح عن أم هانىء أنها شكت إلى رسول الله ﷺ ضعفًا ، فقال لها : « **سبحى مائة تسبيحة فإنها خير من مائة رقبة تعتقيها ، واحمدى مائة مرة فإنها خير من مائة فرس تحملين عليها فى سبيل الله ، وكبرى مائة تكبيرة فإنهاخير من مائة بدنة تهدينها إلى بيت الله ، وقولى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ، فإنها خير مما بين السماء والأرض ، ولن يرفع لأحد عمل أفضل منه إلا من قال مثل ما قلت أو زاد** »[1] .

٢٠٧٤٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن سليمان عن أبى عثمان النهدى قال : كان سلمان يعلمنا التكبير ، يقول : كبروا الله ، الله أكبر ، الله أكبر مرارًا ، اللَّهم أنت أعلى وأجل من أن تكون /لك صاحبة ، أو يكون لك ولد ، أو يكون لك شريك فى الملك ، أو يكون لك وليٌّ من الذل ، وكبره تكبيرًا، الله أكبر تكبيرًا ، اللهم اغفر لنا ، اللهم ارحمنا . ثم قال : والله لتكتبن هذه ولا تترك هاتان ، وليكونن هذا شفعاء صدقٍ لهاتين .

١١/ ٢٩٥

(٤٩٥٧)- ٢٠٧٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن جرى النهدى عن رجل من بنى سليم عن رسول الله ﷺ قال : « **التسبيح نصف الميزان، والحمد يملؤه ، والتكبير يملأ ما بين السماء والأرض ، والصوم نصف الصبر. والطهور نصف الإيمان** »[2] .

٢٠٧٥٠ - قال : وحدثنا معمر عن أبان قال : لم يُعط التكبير أحد إلا هذه الأمة .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٦٣١٣) من طريق أبان به .
أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٣٤٤) من طريق أبى صالح بنحوه .
وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٩٢) وقال : قلت : رواه ابن ماجه باختصار ، رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ، ولم يقل أحسبه ، ورواه فى الأوسط ، وأسانيدهم حسنة . اهـ .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٣٥١٩) ، وأحمد فى المسند (٤/ ٢٦٠) من طريق أبى إسحاق به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد رواه شعبة وسفيان الثورى عن أبى إسحاق . اهـ .

٢١٤- باب فضل المساجد

(٤٩٥٨)- ٢٠٧٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عمرو ابن ميمون الأودى قال : أخبرنا رسول الله ﷺ « **أنَّ المساجد بيوت الله فى الأرض ، وأنه لحق على الله أن يكرم من زاره فيها** » ./ ٢٩٦/١١

(٤٩٥٩)- ٢٠٧٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى رفع الحديث قال : « **إنَّ للمساجد أوتادًا ، جلساؤهم الملائكة يتفقدونهم ، فإن كانوا فى حاجة أعانوهم ، وإن مرضوا عادوهم ، وإن خُلفوا افتقدوهم ، وإن حضروا قالوا : اذكروا [١٦٩/ ٦أ] ذكركم الله** » .

٢١٥- باب لله أرحم بعده

(٤٩٦٠)- ٢٠٧٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان النبى ﷺ فى بعض أسفاره ، فأخذ رجل فرخ طائر ، فجاء الطائر فألقى نفسه فى حجر الرجل مع فرخه ، فأخذه الرجل . فقال النبى ﷺ : « **عجبًا لهذا الطائر ، جاء وألقى نفسه فى أيديكم رحمة لوده ، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه** » .

(٤٩٦١)- ٢٠٧٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن همام بن منبه عن أبى هريرة . قال : لا أدرى أيرفعه أم لا - قال : « **إنَّ الله ليفرح بتوبة / عبده كما يفرح أحدكم أن يجد ضالته بواد ، فخاف أن يقتله فيه العطش** »[1] . ٢٩٧/١١

(٤٩٦٢)- ٢٠٧٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن حسان عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « **تجوز لأمتى النسيان والخطأ ، وما استكرهوا عليه** » .

قال أبو بكر : وقد سمعته من هشام .

٢١٦- باب رحمة الناس

(٤٩٦٣)- ٢٠٧٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال :

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٦٧٥ م) (٤/ ٢١٠٢) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٦) من طريق عبد الرزاق به .

حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قَبَّلَ الحسن بن على والأقرع ابن حابس التميمى جالس ، فقال الأقرع : يا رسول الله : إن لى لعشرة من الولد ما قبلت منهم إنسانًا قط . قال : فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: « إن من لا يرحم لا يرحم »[1] /. ١١/٢٩٨

٢٠٧٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبى عثمان أن عيينة بن حصن قال لعمر - ورآه يقبل بعض ولده - فقال : أتقبل وأنت أمير المؤمنين ؟ لو كنت أمير المؤمنين ما قبّلت لى ولدًا . فقال عمر : الله ، الله ؟ حتى استحلفه ثلاثًا . فقال عمر : فما أصنع إن كان الله نزع الرحمة من قلبك ، إنَّ الله إنما يرحم من عباده الرحماء .

٢١٧- باب كفالة اليتيم

(٤٩٦٤)- ٢٠٧٥٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ : « أنا وسفعاء الخدين فى الجنة كهاتين » - وأشار بإصبعيه الوسطى والسبابة - قالوا : يا رسول الله ، وما سفعاء الخدين ؟ . قال: « امرأة توفى زوجها فقعدت على عيالها » .

(٤٩٦٥)- ٢٠٧٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية [١٦٩/٦ب] عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الساعى على الأرملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله ، أو كالقائم ليله ، والصائم نهاره ، / وأنا وكافل اليتيم المصلح يوم القيامة فى الجنة كهاتين » -وأشار بإصبعيه الوسطى والسبابة -[2]. ١١/٢٩٩

٢١٨- حق الرجل على امرأته

٢٠٧٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنَّ نبى الله داود قال : كن لليتيم كالأب الرحيم ، واعلم أنك كما تزرع

(١) أخرجه مسلم ح (٢٣١٨) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخارى (٨/٨) من طريق الزهرى به .

(٢) أخرجه البخارى (٧/ ٨٠) ، ومسلم ح (٢٩٨٢ ، ٢٩٨٣) من طريق أبى الغيث عن أبى هريرة به . ورواية البخارى مقتصرة على شطره الأول .

تحصد ، واعلم أن المرأة الصالحة لبعلها فى الجمال كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب ، واعلم أنّ المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الكبير ، وأن خطبة الأحمق فى نادى القوم كالمُغَنّى عند رأس الميت ، ولا تعد أخاك ثم لا تنجز له ، فإنه يورث بينك وبينه عداوة ، ما أحسن العلم بعد الجهل ، وما أقبح الفقر بعد الغناء ، وما أقبح الضلالة بعد الهدى .

(٤٩٦٦)- ٢٠٧٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحسن قال: أتت بنت لرسول الله ﷺ تشكوا زوجها ، فقال لها النبى ﷺ : « **ارجعى يا بنية ، لا امرأة بامرأة حتى تأتى ما يحب زوجها وهو وارٍ ، ولو كنت آمر شيئًا أن يسجد لشيء لأمرت المرأة أن تسجد لبعلها من عظم حقه عليها ، وإنّ خير النساء التى إن أعطيت شكرت ، وإن / أمسك عنها صبرت** » . قال الحسن : ولو أقسمت ما هى بالبصرة لصدقت ، ها هنا ... (١) خمش وجوه ، وشق جيوب ، ونتف أشعار ، ورنّ شيطان . ١١/ ٣٠٠

٢٠٧٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أنّ عمر بن الخطاب قال: ثلاث هنّ فواقر : جار سوء فى دار مقامة ، وزوج سوء إن دخلت عليها لشلك(٢) وإن غبت عنها لم تأمنها ، وسلطانٌ إن أحسنت لم يقبل منك ، وإن أسأت لم يُقلك .

(٤٩٦٧)- ٢٠٧٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عوف بن القاسم - أو القاسم بن عوف - أنّ معاذ بن جبل لما قدم الشام رأى النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها ، فلما قدم على النبى ﷺ [قال](٣) : « **إنى رأيت النصارى تسجد لبطارقتها وأساقفتها ، وأنت كنت أحق أن نسجد لك ، فقال : لو كنت آمرًا شيئًا أن يسجد لشيء دون الله ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها ، ولن تؤدّى امرأة حقّ زوجها حتى لو سألها نفسها** / وهى على قتب ١١/ ٣٠١

---

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) لعلها هكذا بالأصل ، فليعلم .

(٣) من النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

لم تمنعه نفسها »[1] .

٢٠٧٦٤- أخبرنا عبد الرزاق قال [١٧٠/٦أ] : أخبرنا معمر عن يحيى بن شهاب قال: أخبرتنى امرأة أنها سمعت عائشة تقول : كانت المرأة إذا نفست وضعت على قتب ليكون أهون لولادها .

٢٠٧٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمرعن ابن طاوس عن أبيه أنه قال: المرأة شطر دين الرجل .

٢٠٧٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن عكرمة أن أسماء بنت أبى بكر أتت إلى أبيها تشكو الزبير . فقال : ارجعى يا بنية فإنك إن صبرت وأحسنت صحبته ، ثم مات ولم تنكحى بعده ، ثم دخلتما الجنة كنت زوجته فيها .

٢٠٧٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان يقال : مثل المرأة السيئة الخلق كالسقاء الواهى فى المعطشة ، ومثل المرأة الجميلة الفاجرة كمثل خنزير فى عنقه طوق من ذهب .

٢٠٧٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن شهاب بن عبد الملك عن امرأة سمعت عائشة تقول : لاتؤدى المرأة حق زوجها / حتى لا تمنعه نفسها وإن كانت على قتب. ١١/٣٠٢

(٤٩٦٨)- ٢٠٧٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال: جاءت امرأة بابن لها إلى النبى ﷺ ليدعو له . فقال النبى ﷺ : « **إنه أجلٌ قد حضر** » . قالت يا رسول الله[2] : إنه لآخر ثلاثة دفنتهم . فقال النبى ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن ماجه ح (١٨٥٣) ، وأحمد فى المسند (٣٨١/٤) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٢٩٢/٧) ، وابن حبان فى صحيحه ح (١٣٩٠ - موارد) من طريق أيوب عن القاسم الشيبانى عن عبد الله بن أبى أوفى به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٣٠٩/٤) من حديث معاذ وقال : رواه بتمامه البزار وأحمد باختصار ، ورجاله رجال الصحيح ، وكذلك طريق من طرق أحمد ، وروى الطبرانى بعضه أيضًا . اهـ .

(٢) سقط من النسخة (ع) .

«حـاملات ، والـدات ، رحيـمـات بأولادهنَّ ، لولا مـا يأتين إلى أزواجـهن دخلت مصلياتهن الجنة » .

(٤٩٦٩)- ٢٠٧٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة وعن ابن طاوس عـن أبيه أنَّ النبـى ﷺ خطب أم هانىء بنت أبى طالب . فقـالت : يا رسول الله ، إنى قـد كبرت ولى عـيال ، فقـال رسول الله ﷺ: **« خير نسـاء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد فى صـغره ، وأرعاه على زوج فى ذات يده »** .

قال الزهرى فى حديثه عن ابن المسيب : ولم تركب مريم بنت عمران بعيراً[١] .

(٤٩٧٠)- ٢٠٧٧١- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن همـام بن منبه عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ : **خير نساء ركبن الإبل الـصالح / نساء قريش ، أحناه على ولد فى صغره ، وأرعاه على زوج فى ذات يده »**[٢] . ١١/ ٣٠٣

(٤٩٧١)- ٢٠٧٧٢- أخبـرنا عـبد الرزاق عن معـمر عن عـبد الكريم الجزرى عن مجاهد قال: قال رسـول الله ﷺ: **« ما فـائدة أفـادها الله عـلى امرىء مسلم خيـر له من زوجة صالحـة إذا نـظر إليها سـرته ، وإذا غاب عنها حـفظته فى نفسـها** [١٧٠/ ٦ب] **، وإن أمرها أطاعته ، تنكح المرأة لأربـع : لدينها ، وجـمالها ، ومالها ، وحسبها ، فعليك بذات الدين تربت يداك »**.

٢٠٧٧٣- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن قـتادة أنَّ داود النبـى ﷺ قال: **«ثلاث من كنَّ فـيـه أعجـبننى : القـصـد فى الفقـر والغناء ، والعـدل فى الغـضب والرضـا، والخشـية فى السـر والعلانيـة ، وثلاث من كنَّ فـيه أهلكتـه : شح مطاع ، وهوى مـتبع ، وإعـجاب المرء بـنفسـه ، وأربع من أُعطِيَهنَّ فقـد أُعطى خـير الدنيـا والآخرة : لسان ذاكر ، وقلب شاكر ، وبدن صابر ، وزوجة موافقة »** - أو قال -:

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٥٢٧) برقم (٢٠١ ، ٢٠٢) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٧/ ٨٥) من طريق ابن طاوس به .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٥٢٧) برقم فـرعى (٢٠٢) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٩) من طريق عبد الرزاق به .

« مواتية » .

٢٠٧٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن كعبًا قال : أول ما تُسأل عنه المرأة يوم القيامة عن صلاتها ، وعن حق زوجها . / ١١/ ٣٠٤

٢١٩- باب فتنة النساء

(٤٩٧٢)- ٢٠٧٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « ما تركت بعدي فتنة أضرَّ على الرجال من النساء »[١] .

٢٠٧٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن ابن عباس قال : إنما هلكت نساء بني إسرائيل من قبل أرجلهنَّ ، تهلك نساء هذه الأمة من قبل رءوسهنَّ .

٢٢٠- باب أكثر أهل الجنة والنار

(٤٩٧٣)- ٢٠٧٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أبي رجاء قال : جاء عمران بن حصين إلى امرأته من عند رسول الله ﷺ فقالت : حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ . قال : إنه ليس حين حديث . فلم تدعه - أو قال : فأغضبته - فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نظرت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، ثم نظرت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء »[٢] / ١١/ ٣٠٥

(٤٩٧٤)- ٢٠٧٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « وقفت على باب الجنة فرأيت أكثر أهلها المساكين ، ووقفت على باب النار فرأيت أكثر أهلها النساء ، وإذا أهل الجد محبوسون إلا من كان منهم من أهل النار فقد أمر به إلى النار »[٣] .

---

(١) أخرجه البخاري (٧/ ١١) ، ومسلم ح (٢٧٤٠) من طريق سليمان التيمي به .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ٤٣٧) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٤/ ١٤٢) من طريق أبي رجاء به .

(٣) أخرجه البخاري (٧/ ٣٩) ، (٨/ ١٤١) ، ومسلم ح (٢٧٣٦) من طريق سليمان التيمي به .

(٤٩٧٥)- ٢٠٧٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ » . فقالوا : بلى يا رسول الله [١١/١٧١] . قال : « كل ضعيف متضعف ذي طمرين لا يُؤبَه له ، لو أقسم على الله لأبرّه » .

(٤٩٧٦)- ٢٠٧٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : حدثنا زيد بن أسلم بنحو هذا الحديث . وقال النبي ﷺ : « ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل جعظري جواظ مستكبر ، جمّاع منّاع » .

٢٠٧٨١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي عمران الجوني قال - ما أدري أرفعه أم لا فقال : - من ركب البحر بعد أن / ترتجج فقد برئت منه الذمة ، ومن نام على إجّار - يعني : ظهر بيت - وليست عليه سترة ، فقد برئت منه الذمة . ٣٠٦/١١

٢٠٧٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : قال أبو عبيدة بن الجراح : وددت أني كنت كبشًا ، فيذبحني أهلي ، فيأكلون[1] لحمي ، ويحسون مرقتي . قال : وقال عمران بن الحصين : وددت أني رماد على أكمة تسفيني الرياح في يوم عاصف .

٢٠٧٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال : قالت عائشة : يا ليتني كنت نسيًا منسيًّا . أي : حيضة .

٢٢١- باب ترك المرء ما لا يعنيه

(٤٩٧٧)- ٢٠٧٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن / حسين قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه »[2] . ٣٠٧/١١

---

(١) من النسخة (س) ، وكتب في الأصل « في الكون » .

(٢) أخرجه الترمذي ح (٢٣١٨) من طريق الزهري عن علي بن حسين به مرسلاً .
وأخرجه ابن ماجه ح (٣٩٧٦) من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به موصولاً .
قال أبو عيسى : وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلاً ، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب . اهـ .

٢٠٧٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن جعفر الجزرى أنَّ عمر ابن الخطاب قال: لا تعرض ما لا يعنيك ، واحذر عدوك ، واعتزل صديقك ، ولا تأمن خليلك إلا الأمين ، ولا أمين إلا من خشى الله ، و﴿ إِنَّمَا يَخشَى اللهَ مِن عِبَادِهِ العُلَمَاءُ ﴾ [فاطر : ٢٨] .

٢٠٧٨٥م - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : سمعت شريحًا يقول لرجل : يا عبد الله ، دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فوالله لا تجد فقد شيء تركته لله .

٢٢٢- باب زهد الأنبياء

٢٠٧٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : ما شبع آل محمد من غداء وعشاء حتى مضى . كأنها تقول : حتى قبض .

١١/٣٠٨ ٢٠٧٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن / أبى العالية قال : ما ترك عيسى ابن مريم حين رفع إلا مدرعة صوف ، وخُفَّى راعى ، وقرافة يقرف بها الطير .

٢٠٧٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت قال : أخبرنى أبو رافع : أنّ زكريا كان نجارًا ، قال له أبو عاصم : وما علمك [١٧١/٦ب] ؟ قال أبو رافع : قد علمت ذلك إذ أنت تلعب بالحمام .

٢٠٧٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت قال : بلغنا أنَّ لقمان كان حبشيًا .

٢٠٧٩٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبى هريرة قال: دخلنا على عائشة ، فأخرجت إلينا كساءً مُلبدًا ، و[١]إزارًا غليظًا ، فقالت : فى هذا قبض رسول الله ﷺ [٢] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أو » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٠٨٠) برقم فرعى (٣٥) من طريق عبد الرزاق به ، غير أن عنده حميد ابن هلال عن أبى بردة .

وأخرجه البخارى (١٠١/٤) ، (١٩٠/٧) من طريق أيوب به بإسناد مسلم .

(٤٩٧٨)- ٢٠٧٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد كان يأتى علينا الشهر فى زمن النبى ﷺ ما نوقد فيه ناراً ، وما هُوَ إلا الماء والتمر ، غير أن جزى الله نساء من الأنصار خيراً، كن ربما أهدين لنا الشيء من اللبن[١] ./ ١١/٣٠٩

٢٢٣- باب بلاء الأنبياء

(٤٩٧٩)- ٢٠٧٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبى سعيد الخدرى قال : وضع رجل يده على النبى ﷺ فقال: والله ما أطيق أن أضع يدى عليك من شدة حُمَّاك . فقال النبى ﷺ : « **إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء[٢] كما يضاعف لنا الأجر ، إن كان النبى ﷺ من الأنبياء ليُبتلى بالفقر حتى تأخذه العباءة فيحولها ، وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء**»[٣] .

٢٢٤- باب زهد الصحابة

٢٠٧٩٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : أخبرنى عامل أذرعات قال : قدم علينا عمر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كرابيس ، فأعطانيه، وقال : أغسله وارقعه . قال: فغسلته ورقعته ، ثم قطعت عليه قميصًا قبطيًّا فأتيته بهما جميعًا، فقلت : هذا قميصك ، وهذا قميص قطعته عليه لتلبسه، فمسه بيده ، فوجده لينًا . فقال : لا حاجة لنا فيه ، هذا أنشف للعرق منه ./ ١١/٣١٠

٢٠٧٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قدم عمر الشام ، فتلقاه عظماء أهل الأرض وأمراء الأجناد ، فقال عمر : أين أخي ؟ قالوا : من ؟ قال أبو عبيدة . قالوا : أتاك الآن . قال : فجاء[٤] على ناقة

---

(١) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٨٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ١٢١) ، ومسلم ح (٢٩٧٢) من طريق هشام به .

(٢) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « الأشياء » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٩٤) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (٩٥٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : « صلى » ، وهى مزيدة خطأ .

مخطومة بحبل ، فسلَّم عليه وساءله ، ثم قال للناس : انصرفوا عنَّا ، قال : فسار معه حتى أتى منزله ، فنزل عليه ، فلم ير فى بيته إلا سيفه وترسه ورحله ، فقال له عمر : لو اتخذت متاعًا ، أو قال : شيئًا . فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين ، إنَّ هذا [١٧٢/٦ب] سيُبلغنا المقيل .

٢٠٧٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل من أهل الشام : أنَّه دخل على أبى ذر ، وهو يوقد تحت قدر من حطب قد أصابه مطر ، ودموعه تسيل ، فقالت امرأته : قد كان لك عن هذا مندوحة ، ولو شئت لكفيت . فقال أبو ذر : وهذا عيشى ، إن رضيت وإلا فتحت كنف الله . قال : فكأنما ألقمها حجرًا ، حتى إذا نضج ما فى قدره جاء بصحفة له ، فكسر فيها خبزة له غليظة ، ثم جاء بالذى فى القدر فكلده عليه ، ثم جاء به إلى امرأته ، ثم قال لى : ادن[1] ، فأكلنا ، ثم أمر جاريته أن تسقينا ، فسقتنا / مذقة من لبن معز له ، فقلت : يا أبا ذر ، لو اتخذت فى بيتك شيئًا . فقال : يا عبد الله ، أتريد لى من الحساب أكثر من هذا ؟ أليس هذا مثال نفترشه ، وعباءة نبسطها ، وكساء نلبسه ، وبرمة نطبخ فيها ، وصحفة نأكل فيها ، ونغسل فيها رءوسنا ، وقدح نشرب فيه ، وعكَّة فيها زيت أو سمن ، وغرارة فيها دقيق ، فتريد لى من الحساب أكثر من هذا ؟ قلت : فأين عطاؤك أربعمائة دينار ، وأنت فى شرف من العطاء ، فأين يذهب ؟ فقال : أما أنى لن أعمى عليك ، لى فى هذه القرية ثلاثون فرسًا ، فإذا خرج عطائى اشتريت لها علفًا ، وأرزاقًا لمن[2] يقوم عليها ، ونفقة لأهلى ، فإن بقى منه شيءٌ اشتريت به فلوسًا فجعلته عند نبطى هاهنا ، فإن احتاج أهلى إلى لحم أخذوا منه ، وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه ، ثم أحمل عليها فى سبيل الله ، فهذا سبيل عطائى ، ليس عند أبى ذر دينار ولا درهم .

١١/٣٠٠

٢٠٧٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال : لو أن طعامًا كثيرًا كان عند عبد الله بن عمر ما شبع منه بعد أن يجد له

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ادنى » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لن » .

أكلاً . قال : فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه . فقال لصفية : الا تلطفيه ، لعلَّه أن / يرتد إليه جسمه ، تصنعين[1] له طعامًا . قالت : إنا لنفعل ذلك ، ولكنه لا يدع أحدًا من أهله ولا من يحضره إلا دعاه عليه ، فكلِّمه أنت في ذلك . فقال له ابن مطيع : يا أبا[2] عبد الرحمن ، لو اتخذت طعامًا[3] يرجع إليك جسدك . فقال : إنه ليأتي عليَّ ثمان سنين ، ما أشبع فيها شبعة واحدة - أو قال : لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلا ظِمْءُ[4] حمار .

١١/ ٣١٢

٢٠٧٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد [١٧٢/ ٦ب] قال : سأل حذيفة سلمان[5] : ألا نبني لك مسكنًا ، يا أبا[6] عبد الله ؟ فقال : لِمَ؟ أتجعلني ملكًا أم تبني لي مثل دارك التي بالمدائن ؟ قال : لا ولكن[7] نبني لك بيتًا من قصب ونسقفه بالبُوري ، إذا قمت كاد أن يصيب رأسك ، وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك . قال : كأنك كنت في نفسي .

(٤٩٨٠)- ٢٠٧٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : بكى سلمان عند موته ، فقيل له : ما يبكيك ، يا أبا[8] عبد الله ؟ قال : عهد إلينا النبي ﷺ عهدًا . وقال : إنما يكفي أحدكم في الدنيا مثل زاد الراكب ، فأنا أخشى أن أكون قد فرطت[9] . /

١١/ ٣١٣

٢٠٧٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر الجزري عن ميمون قال : كسرت قلوص لابن عمر ، فأمر بها فنُحرت ، ثم قال : ادع الناس . قال :

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « تطعمين » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يا » .
(٣) رسمت في الأصل : « طعا » .
(٤) رسمت في الأصل : « ظمي » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لسلمان » .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يا » .
(٧) رسمت في الأصل : « ولكن » .
(٨) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يا » .
(٩) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٣٨) من طريق الحسن به .

فقــال نافع أو غيره : ليـس عنــدنا خبز . فقـال : مـا عليـك ، يأكلون من هذا العراق ، ويحسـون من هذا المرق .

٢٢٥- باب تمنى الموت

(٤٩٨١)- ٢٠٨٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن أبى عبيدة مولى عـبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ : « **لا يتمـنَّى أحد الموت ، إما محسن فيزداد إحسانًا ، وإما مسىء فلعله أن يستعتب**»[١] .

(٤٩٨٢)- ٢٠٨٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن أبى إسحاق عن حارثة ابن مضرب قـال : غدوت على خباب أعوده وهو مريض ، فـقال : لقد رأيتني[٢] فى أصحاب محمـد ﷺ ما لى درهم ، وإن فى جانب البيت لأربعين ألفًا ، ولولا أنى سمعت رسـول الله ﷺ يقول : « **لا يتمنَّى أحـدكم الموت لَتمنَّيـتُه ، لقد طال وجعى هذا**»[٣] .

(٤٩٨٣)- ٢٠٨٠٢- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن همـام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يتمنَّى أحدكم الموت ، ولا / يدعو به من قبل أن يأتيه ، فإنه إذا مات أحدكم انقطع أمله وعمله ، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيرًا**»[٤] .

١١/ ٣١٤

٢٠٨٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قـال : سمعت عليًّا يخطب ، فقـال :اللهم إنى قد سئـمتهم وسئـمونى ، ومللتهم وملونى ، فـأرحنى منهم ، وأرحهم منى ، ما يمنع أشـقاكم أن يخضبـها بدم، ووضع يده على لحيته .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣٠٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/ ١٠٤) من طريق معمر به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رامتنى » .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٤٨٣) ،وابن ماجه ح (٤١٦٣) ، وأحـمد فى المسند (٥/ ١٠٩) من طريق أبى إسحاق به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٦٨٢) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٦) من طريق عبد الرزاق به .

٢٠٨٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن على بن زيد بن جدعان عن الحسن عن سعيد بن أبى العاص[1] قال: رصدت عمر ليلة ، فخرج إلى البقيع - وذلك فى السحر - فأتبعته ، فأسرع فأسرعت ، حتى انتهى إلى البقيع [١٧٣/٦أ] ، فصلَّى ثم رفع يديه ، فقال : اللهم كبرت سنى ، وضعفت قوتى ، وخشيت الانتشار من رعيتى ، فاقبضنى إليك غير عاجز ولا ملوم ، فما يزال يقولها حتى أصبح .

٢٠٨٠٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب أو غيره ، قال : لما نزل عمر بالبطحاء جمع كومة من بطحاء ، ثم بسط عليها إزاره ، ثم اضطجع ورفع يديه ، فقال : اللهم كبرت سنِّى ، ورقَّ عظمى ، وضعفت قوَّتى ،وخشيت الانتشار من رعيتى ، فاقبضنى إليك غير عاجز ولا مضيع . قال: ثم قدم المدينة - حسبته قال : - فما انسلخ الشهر حتى مات ./ ١١/ ٣١٥

(٤٩٨٤)- ٢٠٨٠٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا يتمنى أحدكم الموت لضُر أصابه** »[2] .

٢٢٦- باب الكرم والحسب

(٤٩٨٥)- ٢٠٨٠٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال : قالوا : يا رسول الله ، أينا أكرم ؟ قال : « **أتقاكم** ». قالوا : يا رسول الله ، إنما هو فى الدنيا . قال : « **يوسف بن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم** » . قالوا : إنما نعنى فيما بيننا . قال : « **الناس معادن ، خياركم فى الجاهلية خياكم فى الإسلام ، إذا فقهوا**».

(٤٩٨٦)- ٢٠٨٠٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن رجل من قريش قال : قال رسول الله ﷺ: « **يوشك أن يغلب على الناس** - أو على هذا

---

(١) رسمت فى الأصل :« العاص » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٣) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٧/ ١٥٦) ، ومسلم ح (٢٦٨٠) من طريق ثابت به .

الأمر - لكع بن لكع ، وأفضل الناس مؤمن بين كريمين »[1] .

قال معمر : فقال رجل للزهري : ما كريمين؟ قال : شريفين موسرين ، قال : فقال رجل من أهل العراق : كذب ، كريمين : تقيين صالحين .

٢٢٧- باب أبواب السلطان

٢٠٨٠٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق / عن عمارة ابن عبد الله عن حذيفة قال : إياكم ومواقف الفتن . قيل : وما مواقف الفتن ، يا أبا عبد الله ؟ قال : أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب ، ويقول له ما ليس فيه .

٢٠٨١٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنّ ابن مسعود قال : إنّ على أبواب السلطان فتنًا كمبارك الإبل ، والذي نفسي بيده لا تصيبون من دنياهم إلا أصابوا من دينكم مثله .

٢٠٨١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه قال : سمعت أسقفًا من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول : يا أمير المؤمنين ، احذر [١٧٣/٦ب] قاتل الثلاثة . قال عمر : ويلك ، وما قاتل الثلاثة ؟ قال : الرجل يأتي إلى الإمام بالكذب ، فيقتل الإمام ذلك الرجل يحدث هذا الكذب ، فيكون قد قتل نفسه ، وصاحبه ، وإمامه .

٢٢٨- باب في ذكر علي بن أبي طالب

(٤٩٨٧)- ٢٠٨١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن أبيه عن ميناء عن عبد الله بن مسعود قال : كنت مع النبي ﷺ ليلة وفد الجن ، قال : فتنفس ، فقلت : ما شأنك يا رسول الله ؟ قال : « نُعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود » . قلت : فاستخلف . قال : « من ؟ » . قلت : أبو بكر . قال : فسكت ، / ثم مضى ساعة ثم تنفس . قال : فقلت : ما شأنك ؟ قال : « نعيت إليّ نفسي يا ابن

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٥/ ٤٣٠) من طريق الزهري عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبيه عن بعض أصحاب النبي ﷺ به ، ولم يرفعه .

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٠) وقال : رواه أحمد ، ولم يرفعه ، ورجاله ثقات . اهـ .

مسعود » . قال : قلت : فاستخلف . قال : « من ؟ » . قلت : عمر . قال : فسكت ، ثم مضى ساعة ثم تنفس . قال : فقلت : ما شأنك ؟ قال : « نعيت إليّ نفسي يا ابن مسعود » . قال : قلت : فاستخلف . قال : « من ؟ » قال : قلت : علي بن أبي طالب . قال : « أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين أكتعين »[1] .

٢٠٨١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أن عليًا قال : يهلك فيّ اثنان : محب مطر ، ومبغض مفتر .

٢٢٩- باب تمنّي الرجل موت أهله

٢٠٨١٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود أنه قال : ما أهل بيت ولا أهل بيت من / الطعام ، بأحب إليّ موتًا من أهل بيتي ، وإني لأحبهم كما يحب الرجل ولده ، وما أترك بعدي شيئًا أحب إليّ من إبل وأمتعة . ١٠ / ٣٦٨

٢٣٠- باب الإمام راع

(٤٩٨٨) ٢٠٨١٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : **« كلكم راع ومسئول عن رعيته ، فالإمام الذي على الناس راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع على أهل بيته ومسئول عنهم ، والمرأة راعية على مال زوجها ، والعبد راع على مال سيده ومسئول عنه ، ألا فكلكم راع ومسئول »**[2] .

٢٠٨١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن عمر قال : إن الله سائل كلّ ذي رعية فيما استرعاه ، أقام أمر الله فيهم أم أضاعه ، حتى إن الرجل ليُسأل عن أهل بيته .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (١/ ٤٤٩) من طريق عبد الرزاق به مختصرًا .
وأورده الهيثمي في المجمع (٥/ ١٨٥) وقال : رواه الطبراني ، وفيه ميناء ، وهو كذاب . اهـ .

(٢) أخرجه البخاري (٧/ ٣٤) ، ومسلم ح (١٨٢٩) ، وأحمد في المسند (٢/ ٥) من طريق أيوب به .

(٤٩٨٩)- ٢٠٨١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد عن الحسن قال: دخل عبيد الله بن زياد على [١٧٤/١٦أ] معقل بن يسار وهو مريض، فقال له معقل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من استرعاه الله رعية فلم يحط من ورائها بالنصيحة، ومات وهو لها غاش أدخله الله النار** ». قال: فقال له عبيد الله: فهلا قبل اليوم؟ قال: لا، ولو كنت أعلم / أنى أقوم من مرضى هذا ما حدثتك به[١]. ٣١٩/١١

(٤٩٩٠)- ٢٠٨١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من أكره على عمل أعين عليه، ومن طلب عملاً وُكِّل إليه** ».

(٤٩٩١)- ٢٠٨١٩- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن: أنه دخل على بلال بن أبى بردة وهو مريض، فحدثه الحسن، قال: دعا رسول الله ﷺ رجلاً يستعمله، فقال: خر لى يا رسول الله. قال: « **اجلس** ».

(٤٩٩٢)- ٢٠٨٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة وغيره عن الحسن أن النبى ﷺ قال لعبد الرحمن بن سمرة: « **لا تسأل الإمارة، فإنك أن تُعطها[٢] عن مسألة توكَّل إليها، وإن تُعطها[٢] عن غير مسألة تُعن عليها** ».

(٤٩٩٣)- ٢٠٨٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن رفيع عن حرام ابن معاوية قال: قال النبى ﷺ: « **من ولى من أمر السلطان شيئًا / ففتح بابه لذى الحاجة والفاقة والفقر، يفتح الله أبواب السماء لحاجته وفاقته وفقره، ومن أغلق بابه دون ذوى الحاجة والفاقة والفقر، أغلق الله أبواب السماء دون حاجته وفاقته وفقره** ». ٣٢٠/١١

٢٠٨٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن مطر الوراق عن عمرو بن سعيد عن بعض الطائيين عن[٣] رافع الخير الطائى، قال: صحبت أبا بكر فى غزاة، فلما قفلنا وحان من الناس تفرق. قال: قلت يا أبا بكر، إنَّ رجلاً صحبك ما

(١) أخرجه البخارى (٩/ ٨٠)، ومسلم ح (١٤٢) من طريق الحسن به.

(٢) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل: « تعطيها ».

(٣) كتب بعدها فى الأصل: « أبى »، وهى مزيدة خطأ.

صحبك ، ثم فارقك لم يصب منك خيراً ، لقد حسن في نفسه فأوصني ولا تطول عليَّ فأنسى . قال : يرحمك الله ، يرحمك الله ، بارك الله عليك ، بارك الله عليك ، أقم الصلاة المكتوبة لوقتها ، وأدّ زكاة مالك طيبة بها نفسك ، وصم رمضان ، وحج البيت ، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن ، وأن الجهاد في الهجرة حسن ، ولا تكوننَّ أميراً[1] . قلت : أما قولك يا أبا بكر في الصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والحج ، والهجرة ، والجهاد ، فهذا كله حسن ، قد عرفته ، وأمَّا قولك : لا أكون أميراً ، والله إنَّه ليُخَيَّل إلىَّ أن خياركم اليوم أُمراؤكم [٦/١٧٤ب] . قال : إنك قلت لي : لا تطول عليَّ ، وهذا حين أطول عليك ، إن هذه الإمارة التي ترى اليوم يسيرة ، قد أوشكت أن تفشوا وتفسد ، حتى ينالها من / ليس لها بأهل ، وإنه من يكن أميراً[2] فإنه من أطول الناس حسابًا ، وأغلظه عذابًا ، ومن لا يكن أميراً فإنه من أيسر الناس حسابًا وأهونه عذابًا ، لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين ، فإنما يخفر الله ، إنما هم جيران الله ،وعوّاد الله، والله إن أحدكم لتصاب شاة جاره ، أو بعير جاره ،فيبيت وارم العضل ، فيقول : شاة جاري ، وبعير جاري ، فالله أحق أن يغضب لجيرانه . ٣٢١/١١

٢٠٨٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن قال : قال حذيفة : هلك أصحاب العقد ورب الكعبة ، والله ما عليهم آسى ، ولكن[3] على من يهلكون من أصحاب محمد ﷺ ، وسيعلم الغالبون العقد[4] خط مَن ينقصون .

(٤٩٩٤)- ٢٠٨٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن الحسن ومحمد بن سيرين : أنَّ النبي ﷺ حين بعث عمرو بن العاص[5] أميراً على / الجيش ، قال : « إني لأبعث الرجل وأدع من هو أحب إليَّ منه ، ولكنه[6] ٣٢٢/١١

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أسيراً » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أسيراً » .
(٣) رسمت في الأصل : « ولاكن » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « غدا » .
(٥) رسمت في الأصل : « العاصي » .
(٦) رسمت في الأصل : « ولاكنه » .

لـعلّه أن يكـون أيقـظ عينًا[1] وأشد سفرًا – أو قال : مكيدة –» .

٢٠٨٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين : أنَّ عمر بن الخطاب استعـمل أبا هريرة على البحرين ، فقـدم بعشرة آلاف . فقـال له عمر : استأثرت بهـذه الأموال يا عدو الله وعدو كتـابه . قال أبو هريرة : لـست عدو الله ولا عدو كتابه ، ولكني[2] عدو من عـاداهما . قال: فمن أين هي لك ؟ قال : خيل لي تناتجت ، وغلة رقـيق لي ، وأعطية تتابعت عليَّ ، فنظروه فوجـدوه كما قال . قال : فلما كان بعد ذلك دعاه عمر ليـستعمله ، فأبى أن يعمل له . فقال : أتكره العمل وقد طلب العمل من كـان خيرًا منك يوسف ؟ قال : إن يوسف نبي ابن نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أميـة ، أخشى أن أقول بغيـر علم ، وأقضي بغير حكم ، ويُضرب ظهري ، وينتزع مالي ، ويشتم عرضي .

٢٠٨٢٦- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن صـاحب له أنَّ أبا /هريرة قال : ويل للأمناء ، ويل للعرفاء ، ليتمنَّينَّ أقوام يوم القيامة أنهم كانوا معلَّقين بذوائبهم من الثريَّا ، وأنهم لم يكونوا ولُّوا شيئًا قط . ١١/٣٢٣

٢٠٨٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس – أو غيره [١٦/١٧٥] – عن طاوس قال : لم يجـهد البلاء من لم يتول يتامى ، أو يكـون قاضيًا بين الناس في أموالهم ، أو أميرًا على رقابهم .

٢٠٨٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن أبي النجود : أنَّ عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليـهم ألا تركبوا برذونًا ، ولا تأكلوا نقيا ، ولا تلبسوا رقيقًا ، ولا تغلقوا أبوابكم دون حـوائج الناس ، فإن فعلتم شيئًا من ذلك فقـد حلَّت بكم العقوبة ، قال : ثـم شيعهم ، فـإذا أراد أن يرجع قال : إني لم أسلطكم على دماء المسلمين ، ولا على أعـراضهم ، ولا على أموالهم ، ولكني[3] بعثتكم لتقيموا بهم الصـلاة ، وتقسموا [فيئهم][4] ، وتحكموا بينـهم بالعدل ، / ١١/٣٢٤

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « القيط علينا » .

(٢) رسمت في الأصل : « ولاكني ».

(٣) رسمت في الأصل : « ولاكني » .

(٤) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إليّ ، ألا فلا تضربوا العرب فتذلُّوها ، ولا تُجمِّروها فتفتنوها ، ولا تعتلوا عليها فتحرموها ، جردوا القرآن ، وأقلُّوا الرواية عن رسول الله ﷺ ، انطلقوا وأنا شريككم .

٢٠٨٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن زفر الشامي يرفعه قال : خير أمرائكم الذين تحبُّونهم ويحبُّونكم ، وتدعون لهم ويدعون لكم ، وشر أمرائكم الذين تبغضونهم ، ويبغضونكم ، وتلعنونهم ويلعنونكم .

(٤٩٩٥)- ٢٠٨٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن عبد الله بن عمرو - قال معمر : لا أعلمه إلا رفعه - قال : المقسطون في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن بما أقسطوا في الدنيا[1] ./ ١١/٣٢٥

٢٠٨٣١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال : أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم ، وأمرته بالعدل ، أقضيت ما عليَّ ؟ قالوا : نعم . قال : لا ، حتى أنظر في عمله ، أعمل ما أمرته أم لا .

٢٠٨٣٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب - أو غيره - عن حميد بن هلال قال : لما دفن عمر أبا بكر قام على المنبر ، ثم قال : أيها الناس ، إنَّ الله قد ابتلاني بكم وابتلاكم بي ، وخلفت بعد صاحبي ، وإنه والله لا يحضرني شيء من أموركم ولا يغيب عني منها شيء ، فآلوا فيها عن أهل الأمانة والإجزاء ، قال: فما زال على ذلك حتى مضى .

٢٠٨٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : لا تمكن أذنيك صاحب هوى فيمرض قلبك ، ولا تجيبنَّ أميرًا وإن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن ك فإنك لا تخرج من عنده إلا شرًّا مما دخلت عليه .

٢٠٨٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريري عن أبي هريرة قال

---

(١) أخرجه في المسند (٢/٢٠٣) من طريق عبد الرزاق به مرفوعًا .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٤٠٢٥) من طريق معمر به مرفوعًا .
وأخرجه مسلم ح (١٨٢٧) من حديث عبد الله بن عمرو به مرفوعًا .

لرجل : لا تكوننَّ شرطيًّا ولا عريفًا .

٢٠٨٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال [٦/١٧٥ب] : أخبرنا معمر عن الزهرى أنَّ يهوديًّا جاء إلى عبد الملك . فقال له اليهودى : إن ابن هرمز[1] ظلمنى / فلم يلتفت إليه ، ثم الثانية ، ثم الثالثة ، فلم يلتفت إليه ، فقال : إنَّا نجد فى كتاب الله فى التوراة : أنَّ الإمام لا يشرك فى ظلم ولا جور حتى يرفع إليه ، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك فى الجور والظلم . قال : ففزع لها عبد الملك وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه .

١١/٣٢٦

٢٠٨٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى مسلم الخولانى قال : مثل الإمام كمثل عين عظيمة ، صافية طيبة الماء ، يجرى منها إلى نهر عظيم ، فيخوض الناس النهر فيكدِّرونه ، ويعود عليه صفو العين . قال : فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر . قال: ومثل الإمام والناس كمثل فسطاط لا يستقلُّ إلا بعمود ، ولا يقوم العمود إلاَّ بأطناب - أو قال : أوتاد - فكلَّما نزع وتد ازداد العمود وهنًا ، ولا يصلح الناس إلا بالإمام ، ولا يصلح الإمام إلا بالناس .

٢٠٨٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر : هل كان أصحاب النبى ﷺ يضحكون ؟ قال: نعم ، والإيمان فى قلوبهم أعظم من الجبال .

٢٠٨٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كنت أسمع الحديث من عشرة ، اللفظ مختلف والمعنى واحد .

٢٣١- باب القضاة

٢٠٨٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان / قضاة أصحاب محمد ﷺ ستة : عمر ، وعلى ، وأبى بن كعب[2] ، وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى الأشعرى ، وزيد بن ثابت ، فكان قضاء[3] عمر ، وابن مسعود ،

١١/٣٢٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هرم » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كعيب » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قضى » .

والأشعرى ، يوافق بعضهم بعضًا ، وكان يأخذ بعضهم من بعض ، وكان قضاء على ، وأبي[1] ، وزيد بن ثابت ، يشبه بعضه بعضًا ، وكان بعضهم يأخذ من بعض . قال: وكان زيد يأخذ من على وأُبى ما بدا له .

(٤٩٩٦)- ٢٠٨٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن موسى بن إبراهيم - رجل من آل أبى ربيعة - أنه بلغه : أنَّ أبا بكر حين استخلف قعد فى بيته حزينًا ، فدخل عليه عمر ، فأقبل على عمر يلومه ، وقال : أنت كلَّفتنى هذا، وشكا إليه الحكم بين الناس . فقال له عمر : أما علمت أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إنَّ الوالى إذا اجتهد فأصاب الحكم فله أجران ، وإذا اجتهد فأخطأ فله** [١٧٦/٦أ] **أجر واحد** . قال : فكأنَّه سهَّل على أبى بكر حديث عمر .

٢٠٨٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عليًّا قال : القضاة ثلاثة : قاض اجتهد فأخطأ فى النار ، وقاضٍ رأى الحق فقضى بغيره فى النار ، وقاضٍ اجتهد فأصاب فى الجنة .

٢٠٨٤٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: كتب عمر إلى أبى موسى : إيَّاك والضجرة ، والغضب ، والغلق ، والبادى بالناس عند الخصومة . قال: وكتب إليه ألا يقضى إلا أمير ؛ فإنه / أهيب للظالم ولشاهد الزور ، وإذا جلس عندك الخصمان فرأيت أحدهما يتعمد الظالم[2] فأوجع رأسه . ٣٢٨/١١

٢٠٨٤٣- أخبرنا عبد الرزاق [عن معمر][3] عن أيوب عن ابن سيرين أن عليًّا قال : اقضوا كما كنتم تقضون حتى تكونوا جماعة ، فإنى أخشى الاختلاف .

٢٠٨٤٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال لابن مسعود : أما بلغنى أنك تقضى ولست بأمير ؟ قال: بلى . قال : فوَلِّ حارها من تولَّى قارها .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « واصى » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الظلم » .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

٢٣٢- باب السمع والطاعة

(٤٩٩٧)- ٢٠٨٤٥- قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أطاعنى فقد أطاع الله، ومن عصانى فقد عصى الله ، ومن أطاع أميرى فقد أطاعنى ، ومن عصى أميرى فقد عصانى »[1] .

(٤٩٩٨)- ٢٠٨٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ قال : « إنها ستكون عليكم أمراء يتركون بعض ما أمروا/ به ، فمن ناوأهم[2] نجا ، ومن كره سلم أو كاد يسلم ، ومن خالطهم فى ذلك هلك أو كاد يهلك » .

(٤٩٩٩)- ٢٠٨٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أنَّ النبى ﷺ قال : « ستكون عليكم أمراء بعدى فيعملون أعمالاً تعرفون وتنكرون ، فمن أنكر فقد برىء ، ومن كره فقد سلم ، ولكن من رضى ، وتابع » . قالوا : أفلا نقاتلهم يا رسول الله ، قال : « لا ، ما صلَّوا » .

٢٠٨٤٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى رجاء قال : سمعت ابن عباس يقول : من خرج من الطاعة شبراً فمات ، فميتة جاهلية .

٢٠٨٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان أبو بكر وعمر يأخذا على من دخل فى الإسلام فيقولان : تؤمن بالله ، لا تشرك به شيئًا ، وتصلى الصلاة التى افترض الله عليك لوقتها ؛ فإن فى تفريطها [٦/١٧٦ب] الهلكة ، وتؤدى زكاة مالك طيبة بها نفسك ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، وتسمع وتطيع لمن ولى الله الأمر ، قال : وزاد رجلاً مرة تعمل لله ولا تعمل للناس .

(٥٠٠٠)- ٢٠٨٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى : أنَّ النبى ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٠٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/٧٧) ، ومسلم ح (١٨٣٥) برقم فرعى (٣٣) من طريق الزهرى به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ناداهم » .

أخذ على رجل دخل فى الإسلام فقال : « **تقيم الصلاة ، وتؤتى / الزكاة ، وتحج البيت ، وتصوم رمضان ، وأنك لا ترى نار مشركٍ إلا وأنت له حرب** » . ١١/ ٣٣٠

(١ ٠ ٠ ٥)- ٢٠٨٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنَّ النبى ﷺ حين بايع الناس قال : « **إنى لا أصافح النساء ، فلم تمس يده يد امرأة منهنَّ ، إلا امرأة يملكها** » .

٢٠٨٥٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور عن مجاهد عن جنادة بن أبى أمية أنَّ عبادة بن الصامت قال له : ادن حتى أخبرك بمالك وما عليك ، إنَّ عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، والأثرة عليك ، وألاَّ تنازع الأمر أهله ، إلا أن تؤمر بمعصية الله براحًا ، فإن أمرت بخلاف ما فى كتاب الله فاتبع كتاب الله .

٢٠٨٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : قال عبادة بن الصامت لجنادة بن أبى أمية : يا جنادة ، ألا أخبرك بالذى لك والذى عليك ؟ إنَّ عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وفى الأثرة عليك ، وأن تدع لسانك بالقول ، وألا تنازع الأمر أهله ، إلاَّ أن تؤمر بمعصية الله براحًا ، فإن أمرت بخلاف ما فى كتاب الله فاتبع كتاب الله .

٢٠٨٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن / ليث عن ثابت أبى الحجاج عن ابن عفيف أنه قال : أتيت أبا بكر وهو يبايع الناس[1] ، فقال : أنا أبايعكم على السمع والطاعة لله ولكتابه ، ثم للأمير . قال : فتعلمت ذلك . قال : فجئته فقلت : أبايعك على السمع والطاعة لله ، ولكتابه ، ثم للأمير . قال : فصعَّد فىَّ البصر وصوب ، كأنى أعجبته ، ثم بايعنى . ١١/ ٣٣١

٢٠٨٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال عمر : ما قوام هذا الأمر يا معاذ . قال : الإسلام وهى الفطرة ، والإخلاص وهى الملة ، والطاعة وهى العصمة ، ثم سيكون بعدك اختلاف . قال : ثم قفا عمر سريرا . فقال : أما إن سنيك خير من سنيهم [١٧٧/١٦] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الإناس » .

٢٠٨٥٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب - أو غيره - عن حميد بن هلال عن عبد الله بن صامت قال : لما قدم أبو ذر على عثمان . قال : أخفتنى ، فوالله لو أمرتنى أن أتعلق بعروة قتب حتى أموت لفعلت .

٢٠٨٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: حدثنى نوفل بن مساحق قال : بينا عثمان بن حنيف يكلم عمر بن الخطاب - وكان عاملاً له - قال: فأغضبه ، فأخذ عمر من البطحاء قبضة فرجمه بها ، فأصاب حجر منها جبينه فشجه ، فسال الدم على لحيته ./ فكأنه ندم ، فقال : امسح الدم عن لحيتك . فقال : لا يَهُلكَ هذا يا أمير المؤمنين ، فوالله لما انتهكت ممن ولَّيتنى أمره أشد مما انتهكت منى ، قال : فكأنه أعجب عمر ذلك منه ، وزاده عنده خيراً .

١١/ ٣٣٢

٢٠٨٥٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه : أنَّ رجلاً كلَّم أبا بكر فى بعض ولايته . فقال : والله إنك لأحبّ الناس إلىَّ رشداً بعد نفسى . قال: ومن نفسك فى بعض الأمور .

٢٠٨٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد أنَّ رجلاً قال لعمر بن الخطاب : لا أخاف فى الله لومة لائم خير لى أم أقبل على نفسى ؟ فقال : أما من ولى من أمر المسلمين شيئًا فلا يخف فى الله لومة لائم ، ومن كان خلوًا فليقبل على نفسه ، ولينصح[1] لولى أمره .

٢٠٨٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال أبو مسعود الأنصارى : كنت رجلاً حمى الأنف ، عزيز النفس ، لا يستقل منى سلطان[2] ولا غيره شيئًا[3] ، فأصبحت تخيرنى امرأتى بين أن أقرّ على رغم أنفى وقبح وجهى ، وبين أن آخذ سيفى / فأضرب به فأدخل النار ، فاخترت[4] أن أقرَّ على[5] قبح وجهى ورغم أنفى .

١١/ ٣٣٣

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ولينطح » .
(٢) رسمت فى الأصل : « سلطن » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ميتًا » .
(٤) كتب عبدها فى الأصل : « على » ، وهى مزيدة خطأ .
(٥) كتب بعدها فى الأصل : « ما » ، وهى مزيدة خطأ .

٢٠٨٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنَّ رجلاً من حمص[1] يقال له كريب بن سيف - أو سيف بن كريب - جاء إلى عثمان فقال : ما جاء بك ؟ أبإذن جئت أم عاص[2] ؟ قال : بل نصيحة أمير المؤمنين . قال : وما نصيحتك ؟ قال : لا تكِل المؤمن إلى إيمانه حتى تعطيه من المال ما يصلحه - أو قال : ما يعيشه - ولا تكل ذا الأمانة إلى أمانته حتى تطالعه في عملك ، ولا ترسل السقيم إلى البرىء ليبريه ، فإن الله يبرىء السقيم ، وقد يسقم السقيم البرىء . قال : ما أردت إلا الخير . قال : فردَّهم [٦/١٧٧ب] ، وهم زيد بن صوحان وأصحابه .

٢٠٨٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إقرار ببعض الظلم خير من القيام فيه .

(٢٠٠٥)- ٢٠٨٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لقى النبى ﷺ أبا ذر وهو يحرك رأسه . فقال : يا رسول الله ، أتعجب مني[3] ؟ قال : «**لا، ولكن مما تلقون من أمرائكم بعدى**» . قال : أفلا آخذ سيفى فأضرب به . قال : «**لا ، ولكن[4] أسمع وأطع ، وإن كان عبداً حبشيًا مجدعًا ، فانقد حيث ما قادك ، وانسق حيث ما ساقك ، واعلم أنَّ أسرع أرض العرب خرابًا الجناحان ، مصر والعراق**» ./ ١١/ ٣٣٤

٢٠٨٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رجل لعامر بن[5] قيس وهو يمرضه : أوص . قال: بما أوصى ، مالى مال فأوصى منه ، ولا يد عند سلطان فأوصيه ، ولكن[6] أوصيك بتقوى الله ، وأن تسمع وتطيع من ولَّى الله أمر المسلمين .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حميص » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « حاص » .
(٣) كتب بعدها فى الأصل : « يا رسول الله » ، وهى تكرار من الناسخ .
(٤) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٥) كتب بعدها فى الأصل : « عبد » ، وهى مزيدة خطأ .
(٦) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

٢٣٣- باب لا طاعة فى معصية

(٥٠٠٣)- ٢٠٨٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير : أنَّ النبى ﷺ بعث عبد الله بن حذافة على سريَّة ، فأمر أصحابه فأوقدوا نارًا ، ثم أمرهم أن يثبوها ، فجعلوا يثبونها ، فجاء شيخ ليثبتها ، فوقع فيها ، فاحترق منه بعض ما احترق ، فذكر شأنه لرسول الله ﷺ . فقال : « **ما حملكم على ذلك؟** » قالوا : يا رسول الله ، كان أميرًا وكانت له طاعة . قال : « **أيما أمير أمرته عليكم فأمركم بغير طاعة الله فلا تطيعوه ، فإنَّه لا طاعة فى معصية الله** » .

(٥٠٠٤)- ٢٠٨٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن غير واحد منهم عن ابن سيرين : أنَّ زيادًا استعمل الحكم الغفارى . فقال عمران بن الحصين : وددت أنى ألقاه قبل أن يخرج . قال : فلقيه . فقال له عمران : أما علمت - أو قال : أما سمعت - أنَّ رسول الله ﷺ يقول : **لا طاعة لأحد فى معصية الله ؟** » . قال : بلى . قال : فذاك الذى أردت أن أقول لك[1] ./ ١١/ ٣٣٥

٢٠٨٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنَّ أبا بكر الصديق (خطب . فقال : أما والله ما أنا بخيركم ، ولقد كنت لمقامى هذا كارهًا ، ولوددت لو أنَّ فيكم من يكفينى)[2] ، فتظنون أنى أعمل فيكم سنة رسول الله ﷺ إذًا لا أقوم لها ، إن رسول الله ﷺ [١٧٨/١٦أ] كان يُعْصَم بالوحى ، وكان معه ملك ، وإن لى شيطانًا يعترينى ، فإذا غضبت فاجتنبونى ، لا أوثر فى أشعاركم ولا أبشاركم ، ألا فراعونى ، فإن استقمت فأعينوني، وإن زغت فقومني[3] .

قال الحسن : خطبة والله ما خُطب بها بعده .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٦٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٥/ ٢٢٥) وقال : رواه أحمد بألفاظ ، والطبرانى باختصار ، وفى بعض طرقه : لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ، ورجال أحمد رجال الصحيح . اهـ .

(٢) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فقو مونى » .

٢٠٨٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : وحدثني بعض أهل المدينة . قال: خطبنا أبو بكر فقال : يا أيها الناس ، إني قد وُليت عليكم ولست بخيركم ، فإن ضعفت فقوموني[1] ، وإن أحسنت فأعينوني ، الصدق أمانة ، والكذب خيانة، الضعيف فيكم القوي عندي حتى أريح عليه حقه إن شاء الله ، والقوي فيكم الضعيف عندي حتى آخذ منه الحق إن شاء الله ، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالفقر ، ولا ظهرت - أو قال : شاعت - الفاحشة في قوم إلا عممهم البلاء ، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله ، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم ، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله ./ ١١/٣٣٦

قال معمر : وأخبرنيه بعض أصحابي .

(٥٠٠٥)- ٢٠٨٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أنَّ النبي ﷺ قال : « **بينا أنا نائم[2] رأيت كأني على قليب . فنزعت ما شاء الله ، ثم قام ابن أبي قحافة فنزع ذنوبًا أو ذنوبين وفي نزعه - وليغفر الله له - ضعف ، ثم استحالت الرشاء غربًا فلم أرَ عبقريًا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى صدر الناس عنه بعطن** »[3] .

٢٠٨٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أنَّ ابن عمر لقي معاوية - أو قال: وفد عليه - فقال له معاوية : حاجتك ؟ فقال : حاجتي ألا يُسفك دم دونك فإنهم كذلك كانوا يفعلون ، ولا يجلس على هذا المنبر غيرك ، وإن تمضي الأعطية للمحرومين فإن عمر قد أمضى[4] لهم .

٢٣٤- باب البخل والسماحة

(٥٠٠٦)-٢٠٨٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك أنَّ النبي ﷺ قال لبني ساعدة : « **من سيِّدكم ؟** » . / قالوا : ١١/٣٣٧

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فقو موني » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « قائم » .
(٣) أخرجه البخاري (٩/٤٩) ، ومسلم ح (٢٣٩٢) من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « أمضاها » .

الجُد بن قيس . قال : « لِمَ سودتموه ؟» . قالوا : إنه أكثرنا مالاً وإنا على ذلك لنَزَنُّه بالبخل . فقال النبى ﷺ: « **وأى داء أدوأ من البخل** » . قالوا : فمن سيِّدنا يا رسول الله؟ قال : « **بشر بن البراء بن معرور** »[١] .

قال الزهرى : والبراء بن معرور [٦/١٧٨ب] أول من استقبل الكعبة حيًا وميتًا ، كان يصلى إلى الكعبة والنبى ﷺ بمكة يصلى إلى بيت المقدس ، فأخبر به النبى ﷺ ، فأرسل إليه أن يصلى نحو بيت المقدس ، فأطاع النبى ﷺ ، فلما حضره الموت قال لأهله : استقبلوا بى الكعبة .

(٥٠٠٧)- ٢٠٨٧٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ أجود البشر كما هو إلا أن يدخل شهر رمضان ، فيدارسه جبريل القرآن ، فَلَهُوَ أجود من الريح[٢] ./ ١١/٣٣٨

٢٣٥- باب لزوم الجماعة

(٥٠٠٨)- ٢٠٨٧٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن غيلان بن جرير عن زياد بن رباح عن أبى هريرة قال : سمعت ر سول الله ﷺ يقول : « **من فارق الجماعة ، وخرج من الطاعة فمات ، فميتته جاهلية ، ومن خرج على أمتى بسيفه فيضرب برها وفاجرها ، ولا يتحاشى مؤمنًا لإيمانه ، ولا يفى لذى عهد بعده ، فليس من أمتى ، ومن قتل تحت راية عمِّية يغضب للعصبية**[٣] ، **أو يقاتل للعصبية**[٣] ، **أو يدعو إلى العصبية**[٤] ، **فقتلته جاهلية** »[٥] .

٢٠٨٧٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى رجاء

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٩/ ٣١٥) عن كعب بن مالك ، وقال : رواه الطبرانى بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخى الطبرانى ، ولم أر من ضعفهما . اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٣٠٨) ، وأحمد فى المسند (١/ ٣٦٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١/ ٥) ، (٤/ ١٣٧) من طريق معمر به غير أن من (١/ ٥) قال : يونس ومعمر .

(٣) عن النسخة (س)ومسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « للعصبة » .

(٤) عن النسخة (س)ومسند أحمد ، وكتب فى الأصل : « العصبة » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣٠٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (١٨٤٨) من طريق أيوب به .

العطاردى قال : سمعت ابن عباس يقول : من خرج من الطاعة شبرًا فمات ، فميتته جاهلية .

(٩٠٠٥)- ٢٠٨٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : بلغنا أنَّ رسول الله ﷺ قال : « أمر يحيى بن زكريا[1] بخمس كلمات أن يبلغهن ويعلمهن بنى إسرائيل ، ويعمل بهنَّ ويأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بهنَّ، فكأنه أبطأ ، فقيل لعيسى : مُر[2] يحيى أن يأمر بهذه الكلمات وإلا فأمر بهن أنت. فقال عيسى ليحيى ذلك . فقال يحيى : لا تفعل ، فإنى أخاف إن أمرت بهن أن أُعذَّب أو يخسف الله بى الأرض . قال : فجمع يحيى بنى إسرائيل / فى بيت المقدس ، حتى امتلأ المسجد ، ثم جلسوا على شرفه ، فقال : إن الله أمرنى بخمس كلمات أن أُعلِّمكموهنَّ ، وآمركم أن تعملوا بهنَّ ، ثم قال: أولاهنَّ ألا تشركوا بالله شيئًا ، فإن مثل من يشرك بالله كمثل رجل اشترى عبدا فجعله فى داره . وقال : هذه دارى ، وهذا عملى ، فأدّ إلى عملك ، فجعل يعمل ويؤدى عمله إلى غير سيده ، فأيكم يحب أن يكون له عبدٌ كذلك ؟ وإن الله هو الذى خلقكم ورزقكم ، فلا تشركوا به شيئًا ، وآمركم [٦/١٧٩أ] بالصلاة ، فإذا صلَّيتم فلا تلتفتوا فى صلاتكم ؛ فإن الله ينصب - حسبته قال: - وجهه لعبده فى صلاته ما لم يلتفت ، قال : وآمركم بالصدقة ، فإن مثل الصدقة كمثل رجل أخذه العدو فقدموه ليضربوا عنقه . فقال : ما تصنعون بضرب عنقى ، ألا أفتدى نفسى منكم بكذا وكذا ؟ قالوا: بلى ، فافتدى نفسه منهم ، فكذلك الصدقة تطفىء الخطيئة . قال : وآمركم بالصيام ، فإن مثل الصائم كمثل رجل فى قوم معه صرة مسك ، ليس مع أحد من القوم مسك غيره ، فكلهم يحب أن يجد ريحه ، فكذلك الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ، وآمركم بذكر الله ، فإن مثل ذكر الله كمثل رجل انطلق فارًا من العدو وهم يطلبونه حتى لجأ إلى حصن حصين ، فأفلت منهم ، وكذلك الشيطان لا يحرز منه إلا ذكر الله .

١١/٣٣٩

قال يحيى : فأخبرنى الحارث الأشعرى أنَّ النبى ﷺ قال : « **وأنا آمركم**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « زكرياء » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « امر » .

١١/ ٣٤٠ **بخمس : بالسمع ، والطاعة ، والجماعة ، والهجرة ، والجهاد / فى سبيل الله ، فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه حتى يراجع ، ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من جُثى[1] جهنم »** . فقال رجل : يا رسول الله ، وإن صلَّى وصام ؟ قال : « **نعم ، وإن صلَّى وصام ، ولكن[2] تَسَمَّوا باسم الله الذى سمَّاكم عباد الله المسلمين المؤمنين »[3]** .

(٥٠١٠)- ٢٠٨٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير أنَّ عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبًا فقال : إن رسول الله ﷺ قام فينا مقامى فيكم ، فقال : «**أكرموا أصحابى فإنهم خياركم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب ، حتى يحلف الإنسان على اليمين لا يسألها[4] ، يشهد على الشهادة لا يُسألها ، فمن سرَّه بحبوحة الجنة فعليه بالجماعة ، فإنَّ الشيطان مع الفذِّ ، وهو من الاثنين أبعد ، ولا يخلونَّ رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهم ، ومن سرَّته حسنه وساءته سيئته فهو مؤمن »[5]** .

(٥٠١١)- ٢٠٨٧٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن نصر

١١/ ٣٤١ ابن عاصم الليثى عن خالد بن خالد اليشكرى قال : خرجت زمن / فتحت تستر حتى قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد ، فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال، حسن الثغر ، يعرف فيه أنه من رجال الحجاز . قال : فقلت : من الرجل ؟ قال القوم : أو ما تعرفه ؟ قال : قلت : لا . قالوا : هذا حذيفة بن

---

(١) رسمت فى الأصل : « جثا » .

(٢) رسمت فى الأصل : «ولاكن » .

(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) ، وأحمد فى المسند (٤/ ١٣٠ ، ٢٠٢) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (١٨٩٥) من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعرى به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، قال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعرى له صحبة ، وله غير هذا الحديث . اهـ .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يسلها » .

(٥) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٢١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (٢١٦٥) ، وأحمد فى المسند (١/ ١٨) من حديث عمر به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ .

اليمان صاحب رسول الله ﷺ [١٧٩/٦ب] . قال : فقعدت ، وحدَّث القوم أنَّ الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر ، فأنكر ذلك القوم عليه . فقال لهم : إني سأحدثكم ما أنكرتم من ذلك ، جاء الإسلام حين جاء ، فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية ، وكنت قد أعطيت في القرآن فهما ، فكان رجال يجيئون فيسألون رسول الله ﷺ عن الخير ، وأنا أسأله عن الشر ، فقلت : يا رسول الله ، أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله ؟ قال : « **نعم** ». قال : قلت : فما العصمة يا رسول الله ؟ قال : « **السيف** » . قلت : وهل بعد السيف بقية ؟ قال : « **نعم ، تكون إمارة على أقذاء وهدنة على دخن** » . قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « **ثم ينشأ[1] دعاة الضلالة[2] ، فإن كان لله في الأرض يومئذ خليفة جلد ظهرك وأخذ مالك فالزمه ، وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة** » . قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « **ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار ، من وقع في ناره وجب أجره وحُطَّ وزره ، ومن وقع في نهره وجب وزره وحُطَّ / أجره** » . قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « **ينتج المُهر فلا يُركب حتى تقوم الساعة** » . ١١/ ٣٤٢

قال قتادة: الصدع من الرجال : الضرب . وقوله : [فما][3] العصمة منه ؟ قال: السيف . قال معمر : قال قتادة : نضعه على أهل الردة التي كانت في زمن أبي بكر . وأما قوله : إمارة على أقذاء وهدنة ، يقول: صلح ، وقوله على دخن. يقول : على ضغائن[4] .

٢٠٨٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أثيع عن حذيفة بن اليمان ، أنه قال : أي قوم [كيف][5] أنتم إذا سُئلتم الحقَّ فأعطيتموه، ثم منعتم حقكم . قلنا : من أدرك ذلك منا صبر .قال حذيفة : دخلتموها إذًا

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « يعشوا » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « الصلاة » .
(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) أخرجه أبو داود ح (٤٢٤٥) ، وأحمد في المسند (٥/ ٤٠٣) من طريق عبد الرزاق به .
(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ورب الكعبة - يعنى : الجنة- .

٢٠٨٧٩- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن الـزهـرى عن سـالم عن أبيـه قال: كـان عمـر بن الخـطاب إذا نـهى الناس عن شيء دخل إلى أهلـه - أو قال: جـمع - فقـال: إنى نهيـت عن كـذا وكـذا ، والنـاس إنما ينتظرون إلـيكم نظر الطير إلى اللـحم ، فإن وقعـتم وقعوا ، وإن /هِبـتم هابوا ، وإنى والله لا أوتى برجل منكم وقع فى شـيء مما نهيت عـنه النـاس إلا أضعـفت له العـقـوبة لمكانه منى، فمن شاء فليتقدَّم ومن شاء فليتأخر .

١١/٣٤٣

(٥٠١٢)- ٢٠٨٨٠- أخبرنا عـبـد الرزاق عن معـمر عن زياد بن عـلاقة عن عرفـجة أن النبـى ﷺ قال : « **مـن خـرج عـلى أمتى وهـم مـجتـمـعون يـريـد** [١٨٠/٦أ] **أن يفـرق بينـهم ، فاقـتلوه كائنًا من كان** »[1] .

٢٣٦- باب من أذلَّ السلطان

٢٠٨٨١- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن أبى إسـحاق عن زيد بن أثيع عن حذيفة قـال : ما مشى قوم إلى سلطان الله فى الأرض ليـذلوه إلا أذلَّهم الله قبل أن يموتوا .

٢٠٨٨٢- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن أيوب عن أبى قلابة أنَّ أبا الدرداء قـال : كـيـف أنتـم إذا لعنتـكم أمـراؤكم عـلانية ، ولعنتـمـوهم سرًا ، فـهنالك تهلكون .

٢٠٨٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن قال : حدثنى المسور بن مخرمة أنَّه وفد على معاوية . قال : فلما دخلت عليـه - حسـبت أنه قال : - سلمت عـليه ، ثم /قـال : ما فـعل طعنك[2] على الأئمة يا مسـور ؟ قـال : قلت : ارفضنا من هذا ، أو أحسن فيـما قدمنا[3] له . قال : لتكلمنَّ بذات نفسك . قال : فلم أدع شيئًا أعـيبه به إلا أخبرته له . قال :

١١/٣٤٤

---

(١) أخرجه مسلم ح (١٨٥٢) من طريق زياد بن علاقة به .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « بى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قمنا » .

لا أبرأ[1] من الذنوب ، فهل لك ذنوب تخاف أن تهلك[2] إن لم يغفرها الله لك ؟ قال : قلت : نعم . قـال : فما يجـعلك أحقَّ بأن ترجو المغفـرة منى ، فوالله لما ألى من الإصلاح بين الناس ، وإقامة الحدود ، والجـهاد فى سبيل الله ، والأمور العظام التى تحصيها أكثر مما تلى ، وإنى لعـلى دين يقبل الله فيه الحسنات ، ويعفو فيه عـن السيئات ، والله مع ذلك مـا كنت لأخيِّر بين الله وغيره إلا اختـرت الله على ما سواه . قال: ففكرت حين قال لى مـا قال : فوجدته قد خصمنى ، فكان إذا ذكره بعد ذلك دعا له بخير .

٢٠٨٨٤- أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمـر عن الأعمش عن المسيب بن رافع قال : إنَّ من شرار الناس من تـذله الشياطين ، كما يذل أحـدكم القعود من الإبل تكون له .

٢٣٧- باب الأمراء

(٥٠١٣)- ٢٠٨٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عـبد الله أنَّ النبى ﷺ قال لكعب بن عجرة : « **أعاذك الله يا كـعب بن عجرة من إمارة السـفهاء** » / . قال : وما إمارة السفهاء ؟ ١١/٣٤٥ قال : « **أمراء يكونون بعـدى ، لا يهدون بهديي ولا يستنّونَ بسُنتى ، فـمن صدقهم بكذبهم وأعـانهم على ظلمهم ، فـأولئك ليسـوا منى ولست منهم ، ولا يردون علىَّ حـوضى ، ومن لم يصدقـهم على كـذبهم ولم يعنهم على ظلمـهم [٦/١٨٠ب] ، فأولئك منى وأنا منهم ، وسيردون علىَّ حـوضى ، يا كعب بن عجرة ، الصوم جنة ، والصدقـة تطفئ الخطيئة ، والصـلاة قربان** » - أو قـــال : برهان - « **يا كعب بن عـجرة ، إنه لا يـدخل الجنة لحم نبت من سـحت أبداً ، النار أولى به ، يا كـعب ابن عجرة الناس غاديان ، فمبتاع نفسه فمعتقها ، أو بائعها فموبقها** »[3] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لابد » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تهلكك » .

(٣) اخرجه أحمد فى المسند (٣/٣٢١)، وعبد بـن حميد فى مسنده ح (١١٣٦) ، والمستدرك (٤/٤٦٨) من طريق عبد الرزاق به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ا هـ .

=

(٥٠١٤)- ٢٠٨٨٦- أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا مـعمر عن على بن زيد ابن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعـيد الخدرى قال : صلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم صلاة العصر بنهار ، ثم قام فخطبنا إلى أن غابت الشمس ، فلم يدع شيئًا مما يكون إلى يوم القـيامـة إلا حدَّثناه ، حـفظ ذلك من حـفظه ، ونسى ذلك من نسيه ، وكان مما قال : « **يا أيها الناس ، الدنيـا خضرة حلوة ، وإن الله مسـتخلفكم فيها ، فناظر كيف تعملون ، فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، ألا وإن لكلِّ غادر لواء يوم القـيامـة بقدر غـدرته ، ينصب عند إسـته بحـذائه ، ولا غـادر أعظم لواء من أميـر عامة**». قال : ثم ذكـر الأخلاق فـقال : « **يكون الرجل سـريع** / **الغضب سـريع** ١١/٣٤٦ **الفيـئة ، فهـذه بهذه ، ويكون بطىء الغـضب بطىء الفيـئة ، فهـذه بهذه ، فخـيرهم بطىء الغضب سـريع الفيئـة ، وشرهم سريع الغـضب بطيء الفيـئة ، وإن الغضب جمـرة فى قلب ابن آدم توقد ، ألم تـروا إلى حمرة عـينيه ، وانتـفاخ أوداجـه ، فإذا وجد أحدكم ذلك فليجلس ، أو قال : ليلصق بالأرض** » . قال : ثم ذكر المطالبة. فقال : « **يكون الرجل حـسن الطلب سيئ القـضاء ، فـهذه بهذه ، أو يكـون حسن القضاء سيئ الطلب ، فهذه بهذه ، فخيرهم الحسن الطلب الحسن القضاء ، وشرهم السيئ الطلب السيئ القضاء** » . ثم قال : « **إن الناس خلقوا على طبقـات ، فيولد الرجل مؤمنًا ، ويعـيش مؤمنًا ويموت مؤمنًا ، ويولد الرجل كـافرًا ، ويعيش كـافرًا ، ويموت كافرًا ، ويـولد الرجل مؤمنًا ، ويعيش مؤمنًا ، ويموت كـافرًا ، ويولد الرجل كافرًا ويعيش كـافرًا ويموت مؤمنًا** » . ثم قال فى حـديثه : « **وما شيء أفـضل من كلمة عدل تقال عند سلطان جائر ، فلا يمنعنَّ أحدكم اتقاء الناس أن يتكلَّم بالحق إذا رآه أو شهده** » ، ثم بكى أبو سـعيد . فـقال : قد والله منعـنا ذلك . ثم قال : وإنكم تُتِمُّون سبعين أمـة خيرها وأكرمها عـلى الله . ثم دنت الشمس أن تغرب . فقـال : وإنما ما بقى من الدنيا فيـما مضى منهـا مثل ما بقى من يومكم هذا فيـما مضى منه[1] . / ١١/٣٤٧

= تنبيه : ذكر أحمد فى المسند (٣/ ٣٢١) عبـد الرحمن بن ثابت بدلاً من عبد الرحمن بن سابط .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٦١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (٢١٩١) ، وابن ماجه ح (٢٨٧٣) مخـتصرًا ، وعبد بن حميد فى =

(٥٠١٥)- ٢٠٨٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن الحسن وقتادة أنَّ النبى ﷺ قال : « **لا ينبغى لمؤمـن أن يذلَّ نفسه** » .قال : وكيف يُذلُّ نفسه ؟ قال : « **يتعرض من البلاء بما لا يطيق** » .

٢٠٨٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أتى رجل ابن عباس فقال : ألا أقدم على هذا السلطان فآمره وأنهاه ؟ قال : لا ، يكون لك فتنة . قال : أفرأيت إن أمرنى بمعصية الله ؟ قال : فذلك الذى تريد ؟ فكن حينئذ رجلاً.

(٥٠١٦)- ٢٠٨٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن أبى إسحاق عن عبيد الله بن جرير البجلى عن أبيه عن النبى ﷺ قال : « **ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل [يعمل]**[1] **بالمعاصى هم أمنع منه وأعز ، لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله بعقاب** »[2] .

٢٠٨٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان قال : أرسل عمر ابن الخطاب إلى سعيد بن عامر بن حذيم الجمحى يستعمله على بعض الشام ، فأبى عليه ، و . . . . . .[3] عنه ، فقال عمر : كلاّ ، / والذى نفسى بيده لا ٣٤٨/١١ تجعلونها فى عنقى وتجلسون فى بيوتكم ، فلما رأى الجد من عمر ، وأن عمر لن يتركه ، أوصاه فقال له : اتق الله يا عمر ، وأقم وجهك وقضاك لمن استرعاك من قريب المسلمين وبعيدهم ، واحبب للناس ما تحب لنفسك وأهل بيتك ، واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك ، ولا تقض بقضائين فى أمر واحد ، فيتشتت عليك رأيك ، وتزيغ عن الحق ، وخض الغمرات فى الحق ، ولا تخف فى الله لومة

= مسنده ح (٨٦٢) من طريق على بن زيد به .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن حذيفة وأبى مريم وأبى زيد بن أخطب والمغيرة بن شعبة ، وذكروا أن النبى ﷺ حدثهم بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ، وهذا حديث حسن صحيح. اهـ .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٤٣٣٩) ، وأحمد فى المسند (٣٦١/٤) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩١/١٠) من طريق أبى إسحاق به . وعند أحمد : المنذر بن جرير .

(٣) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

لائم . قال عمـر : ومن يطيق ذلك يا سعيد ؟ قال : من قطـع الله فى عنقه مثل الذى قطع فى عـنقك ، إنما هو أمـرك أن تأمـر فـتطاع ، أو تعـصى فـتكون لك الحجة .

٢٠٨٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن أبى إسحاق قال : جاء أبو ذر إلى عثمان فعاب عليه شيئًا ثم قام ، فجاء على معتمدًا[1] على عصا[2] حتى وقف على عثـمان ، فقال لـه عثمان : مـا تأمرنا فى هذا الكتاب عـلى الله وعلى ورسوله ؟ فقال على : أنزله منزلة مـؤمن آل فرعون : ﴿ **إِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبكُم بَعضُ الَّذِي يَعِدُكُم** ﴾ [غافر : ٢٨] . فقال له عثمان : اسكت ، فى فيك التراب ، فقال على : بل فى فيك التراب ، استأمرتنا فأمرناك .

٢٣٨- باب الفتن

١١/٣٤٩ ٢٠٨٩٢- حدثنا أحمـد بن خالد قال : حدثنا أبو يعـقوب قال : /أخبـرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن الزهرى قال : ثارت الفتنة ودهاة النـاس خمسة ، يعد من قـريش [٦/١٨١ب] : معاوية ، وعـمرو ، ويعد من الأنصـار : قيس بن سعـد ، ويعد من المهـاجرين : عبـد الله بن بديل بن ورقاء الخـزاعى ، ويعد من ثقيف : المغيرة بن شعبة .

(٥٠١٧)- ٢٠٨٩٣- أخبرنـا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن إسـحاق بن راشد عن عـمرو بن وابصـة الأسدى عن أبيـه . قال: إنى لبالـكوفة فى دارى إذ سمـعت على باب الدار : السلام عليكم أألج ؟ قلـت : وعليك السلام ، فَلِج . فلما دخل إذا هو عـبد الله بن مسعـود . قال: فقلت : يا أبا عبـد الرحمن ، أيّة ساعة زيار[3] هذه ؟ - وذلك فى نحر الظهـيرة - قال: طال علىَّ النهار ، فـتذكرت من أتحدث إليـه . قال : فجـعل يحدث عن رسول الله ﷺ وأحـدثه . قال : ثم أنشأ يحدثنى فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **تكون فتنة ، النائم فيها خير من المضطجع ، والمضطجع فـيها خيـر من القاعد ، والقـاعد فيـها خيـر من القائم ،**

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « معتمد » .

(٢) رسمت فى الأصل : « عصى » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « زيادة » .

والقائم خير من الماشى ، والماشى خير من الراكب ، والراكب خير من المُجرى ، قتلاها كلُّها فى النار » . قال : قلت : يا رسول الله ، ومتى ذلك ؟ قال : «**ذلك أيام الهرج**» . قلت : ومتى أيام الهرج ؟ قال : « **حين لا يأمن الرجل جليسه** » . قال: فبِمَ تأمرنى إن أدرك[1] ذلك الزمان ؟ قال : « **اكفف نفسك ويدك ، وادخل [دارك]**[2] . قال : قلت يا رسول الله ، أرأيت إن دخل [رجل][3] علىَّ دارى؟/ قال : « **فادخل بيتك** » . قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت إن دخل علىَّ بيتى ؟ قال : « **فادخل مسجدك ، واصنع هكذا** - وقبض بيمينه على الكوع - وقل : **ربى الله ، حتى تموت على ذلك** »[4] .

١١/ ٣٥٠

(٥٠١٨)- ٢٠٨٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن عن أبى بكرة قال : قال النبى ﷺ : « **إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول فى النار** » . قالوا : يا رسول الله ، هذا القاتل، فما بال المقتول : قال : « **إنه كان يريد قتل أخيه** »[5] .

(٥٠١٩)- ٢٠٨٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت وهو ابن أخى أبى ذر [عن أبى ذر][6] قال : كنت رديفًا خلف رسول الله ﷺ يومًا على حمار ، فلما جاوزنا بيوت المدينة ، قال : « **كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة جوع ، تقوم عن فراشك لا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع ؟**» قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال :« **تعفف يا أبا ذر** » . قال :

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أدركت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٤٨) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٧٣) من طريق عبد الرزاق به . وعند أحمد : معمر عن رجل عن عمرو .
وأخرجه أحمد فى المسند (١/ ٤٤٩) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣٧٤١٨) من طريق معمر به .
وأخرجه أبو داود ح (٤٢٥٨) من طريق إسحاق بن راشد عن سالم عن عمرو بنحوه .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٤٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه النسائى (٧/ ١٢٥) من طريق قتادة به .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

«**كيف بك يـا أبا ذر ، إذا كان بالمدينة مـوت يبلغ البيت العـبد ؟**»- يعنى : أنه يباع القبر بالعبد- . قلت: الله ورسوله/ أعلم. قال[١٨٢/٦ب]: «**تصبر**»، قال: «**كيف بك يا أبا ذر ، إذا كان بـالمدينة قتل تغمـر الدماء حـجارة الزيت؟**» . قال : قلت : الله ورسوله أعلم. قال: « **تأتى من أنت منه**». قال: قلت: وألبس السلاح ؟ قال : « **شاركت القوم إذًا** » . قلت : وكيف أصنع يا رسـول الله ؟ قال : « **إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف ، فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء بإثمك وإثمه**»[١] .

١١/ ٣٥١

٢٠٨٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن طارق عن منذر الثورى قال : ويل للعرب من شر قد اقتـرب ، الأجنحة وما الأجنحة ؟ الويل الطويل فى الأجنحة ، ريح فيهـا هبوبها ، وريح تهيج هبـوبها ، وريح تواحى هبوبها ، ويل لـلعرب بعد الخمس والعشرية[٢] والمائة ، [و][٣]من قتل ذريع ، وموت سريع ، وجوع فظيع ، يصب عليها البلاء صبًا ، فتكفر صدورها ، وتغير سرورها ، وتهتك ستورها ، ألا وبذنوبهـا يظهر مـراقـها ، وتنزع أوتادها ، وتقطع / أطـنابها ، وويل لقـريش من زنديقهـا يحدث أحداثًا ، يكذب بدينهـا - أو كلمة نحوها - وينزع منـها هيبتـها ، وتهدم[٤] عليـها جـدرها وتغلب عليـهـا جنودها ، (وعند ذلك)[٥] تقوم النـائحات الباكيات ، فباكية تبكى على دينهـا وباكية تبكى على دنياها ، وباكية تبكى من ذلها بعـد عزها ، وباكـية تبكى من جـوع أولادها ، وباكيـة تبكى من قتل ولدانهـا فى بطونها ، وباكية تبكى من استذلال رقابها ، وباكـية تبكى من استحلال فروجها ، وباكيـة تبكى من سفك دمـائها ، وباكيـة تبكى خوفًا من جنودها ، وباكـية تبكى شوقًا إلى قبورها .

١١/ ٣٥٢

٢٠٨٩٧- أخبـرنا عبد الرزاق قـال : أخبرنا مـعمر عن ابن خـثيم عن نافع بن

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٦٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه أبو داود ح (٤٢٦١)، وأحمد فى المسند (٥/ ١٤٩ ، ١٦٣) من طريق أبى عمران الجونى به . زاد أبو داود فى إسناده أبى عمران الجونى عن المشعث بن طريق عن عبد الله بن الصمات ،وقال أبو داود : لم يذكر المشعث فى هذا الحديث غير حماد بن زيد.اهـ.
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « والعشرين » .
(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وتفرع » .
(٥) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

سرجس عن أبى هريرة قال : يا أيها الناس أظلَّتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم ، أنجى الناس فيها - أو قال : منها - صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه .

١١/ ٣٥٣ ٢٠٨٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زياد بن جيل عن / أبى كعب الحارثى وهو ذو الإداواة . قال : سمعته يقول : خرجت فى طلب إبل لى ضوالَّ فتزودت لبنًا فى إداوة . قال : ثم قلت فى نفسى : ما أنصفت ، فأين الوضوء ؟ فأهرقت اللبن وملأتها ماء . فقلت : هذا وضوء وهذا شراب . قال : فلبثت أبغى إبلى ، فإذا أردت أن أتوضأ اصطببت من الإداوة ماء فتوضأت ، وإذا أردت أن أشرب [١٨٢/٦ب] اصطببت لبنًا فشربته ، فمكثت بذلك ثلاثًا . قال: فقالت له أسماء النجرانية : يا أبا كعب أحقينًا كان أم حليبًا . قال : قلت : إنك لبطالة . كان يعصم من الجوع ويروى من الظماء ، أما إنى حدثت بهذا نفرًا من قومى فيهم على بن الحارث سيد بنى فنان . فقال : ما أظن الذى تقول كما تقول . قال: قلت : الله ورسوله[1] أعلم بذلك . قال : فرجعت إلى منزلى فبتُّ ليلتى تلك . قال: فإذا أنا به صلاة الصبح إلى بابى ، فخرجت إليه ، فقلت : يرحمك الله لم تعنَّيت إلىَّ ، إلاَّ أرسلت إلىَّ فآتيك . قال : لا ، أنا أحق بذلك أن آتيك ، ما نمت الليلة إلا أتانى آت فقال : أنت الذى تكذب من يحدث بأنعم الله . قال : ثم خرجت حتى أتيت المدينة ، فأتيت عثمان فسألته عن / شيء من أمر دينى ، قال : ١١/ ٣٥٤ فقلت : يا أمير المؤمنين ، إنى رجل من أهل اليمن من بنى الحارث ، وإني[2] أسألك عن أشياء ، فأمر حاجبك أن لا يحجبنى . قال : يا وثاب ، إذا جاءك هذا الحارثى فأذن له . قال : فكنت إذا جئت فقرعت الباب . قال: من ذا ؟ قال : الحارثى . فيأذن لى . قال : ادخل . قال : فدخلت فإذا عثمان جالس وحوله نفر سكوت ، لا يتكلمون كأنَّ على رؤوسهم الطير . قال : فسلمت ، ثم جلست، ولم أسأله عن شيء لما رأيت من حالهم . قال : فبينا أنا كذلك إذا جاء نفر فقالوا : أبى أن يجيء . قال : فغضب وقال : أبى أن يجيء ، اذهبوا فجيئوا

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وإن أريد أن » .

به ، فإن أبى فجروه جرًا ، فمكث[1] قليلاً فجاءوا ، فجاء معهم رجل آدم ، طوال، أصلع ، فى مقدم رأسه شعرات ، وفى قفائه شعرات ، فقلت : من هذا؟ قالوا : عمار بن ياسر . فقال : أنت الذى يأتيك رسلنا فتأبى أن تأتينى ؟ قال : فكلمه بشيء لا أدرى ما هو . قال : ثم خرج ، فما زالوا ينقضون من عنده حتى ما بقى غيرى . قال: فقام .قال : فقلت : والله لا أسأل عن هذا أحدًا ، أقول: حدثنى فلان حتى أرى ما يصنع ، قال : فتبعته حتى دخل المسجد ، فإذا عمار بن ياسر جالس إلى سارية وحوله نفر من أصحاب النبى ﷺ يبكون . قال : فقال عثمان : يا وثَّاب ، علىَّ بالشرط . قال : فجاء الشرط ، فقال : فرقوا بين هؤلاء. قال : ففرَّقوا بينهم . قال: ثم أقيمت الصلاة فتقدم عثمان فصلَّى ، فلمَّا كبَّر قامت امرأة من حجرتها . فقالت : أيها الناس / اسمعوا . قال : ثم تكلمت، فذكرت رسول الله ﷺ ، وما بعثه الله به ، ثم قالت : تركتم أمر الله وخالفتم رسوله - أو[2] نحو هذا - ثم صمتت ، فتكلَّمت أخرى [١٨٣/ ٦أ] مثل ذلك ، فإذا هى عائشة وحفصة . قال : فلما سلم عثمان أقبل على الناس ، فقال : إن هاتان الفتَّانتان فتنتا الناس فى صلاتهم ، وإلا تنتهيان أو لأسبَّنَّكما ما حلَّ لى السباب ، وإنى لأصلكما لعالم . قال : فقال له سعد بن أبى وقاص : أتقول هذا لحبائب رسول الله ﷺ . قال : وفيما أنت وما هاهنا ؟ قال : ثم أقبل على سعد عامدًا إليه .قال : وانسلَّ سعد ، فخرج من المسجد ، فلقى عليًا بباب المسجد ، فقال لى على : أين تريد ؟ قال : أريد هذا الذى كذا وكذا - يعنى سعدًا - فشتمه. فقال له على : أيها الرجل ، دع هذا عنك ، قال : فلم يزل بهما الكلام حتى غضب عثمان، فقال: ألست المتخلِّف عن رسول الله ﷺ يوم تبوك . قال : فقال على : ألست الفار عن رسول الله ﷺ يوم أُحد . قال : ثم حجز الناس . قال : ثم خرجت من المدينة حتى أتيت الكوفة ، فوجدتهم أيضًا قد وقع بينهم شيء ، ونشبوا فى الفتنة ، وردوا سعيد بن العاص[3] ، ولم يدعوه يدخل إليهم . قال : فلما رأيت ذلك رجعت ، حتى أتيت بلاد قومى .

١١/ ٣٥٥

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فمكثت » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « و » .
(٣) رسمت فى الأصل : « العاصى » .

٢٠٨٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن طارق عن / منذر الثورى عن عاصم بن ضمرة عن على قال : جعلت فى هذه الأمة خمس فتن : فتنة عامة، ثم فتنة خاصة ، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة ، ثم تأتى الفتنة العمياء الصمَّاء المطبقة ، التى يصير الناس فيها كالأنعام . ١١/٣٥٦

٢٠٩٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : دخلت على أبى سلمة بن عبد الرحمن وهو مريض فقال : إن استطعت أن تموت فمت ، فوالله ليأتينَّ على الناس زمان يكون الموت إلى أحدهم أحب من الذهب الحمراء .

٢٠٩٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين . قال : ثاترت[1] الفتنة ، وأصحاب رسول الله ﷺ عشرة آلاف ، لم يخف منهم أربعون رجلاً . قال معمر : وقال غيره : خف معه - يعنى : عليًّا - مائتان وبضعة وأربعون من أهل بدر ، منهم أبو أيوب ، وسهل بن حنيف ، وعمَّار بن ياسر .

٢٠٩٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قيل لسعد بن أبى وقاص : ألا تقاتل ؟ فإنك من أهل الشورى ، وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك . قال : لا أقاتل حتى تأتونى بسيف له عينان ، ولسان وشفتان ، يعرف الكافر من المؤمن ، قد جاهدت وأنا/ أعرف الجهاد ، ولا [٦/١٨٣ب] أبخع بنفسى إن كان رجل خيراً منى . ١١/٣٥٧

(٥٠٢٠)- ٢٠٩٠٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن الحسن عن أبى بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا توجه المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول فى النار** » . قالوا : يا رسول الله ، هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : « **إنه كان يريد قتل أخيه**»[2] .

(٥٠٢١)- ٢٠٩٠٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ثارت » .

(٢) تقدم تخريجه فى أول الباب .

قال : فزع أهـل المدينة مرة يومًا ، فركب النبى ﷺ فرسًا كـأنه مقرف فركـضه فى آثارهم ، فلما رجع قال : « **وجدناه بحراً** »[(١)] .

٢٠٩٠٥- أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعـيد عـن ابن المسيـب قال : ثارت الفتنة الأولى فلم يبق ممن شهد بدرًا أحد ، ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن شهد الحـديبية أحد ، / قال : وأظن لو كانـت الثالثة لم ترفع وفى الناس طباخ . ١١/٣٥٨

٢٠٩٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمـر عن أبى إسحاق عن عمارة بن عبد بن حذيفة قال: إياكم والفتن، لا يشخص لها أحد، والله ما شخص فيها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن، إنها مشبهة مقبلة، حتى يقول الجهل[(٢)]: هذه سة[(٣)] وتبين مدبرة ، فإذا رأيتموها فاجثموا فى بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتادكم .

(٢٢٠٥)- ٢٠٩٠٧- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر عن غـير واحـد منهم[(٤)] الحـسن أن النبى ﷺ قال لعبد الله بـن عمـرو : كيف أنت إذا بقـيت فى حثـالة الناس، مـرجت عـهـودهم وأمـاناتهم ، واخـتلفـوا فـكانوا هكذا - وشـبك بين أصابعـه؟- قال : فبم تأمرنى يا رسـول الله ؟ قال : « **عليك بما تعـرف ، ودع ما تنكر ، وعليك بخاصـتك ، وإيَّاك وعوامهم**»[(٥)] . قال : يقول الحـسن : فوالله ما تمالك إن كان فى على أسواء ذلك .

٢٠٩٠٨- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عـن قتادة أنَّ ابن مسعـود قال : كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فـيها الصغير ، ويهرم فيها / الكبـير ، ويتخذ سنَّة ، فإن غيرت يومًا ، قيل : هذا منكر ؟ قالوا : ومتى ذلك يا أبا عبد الرحمن ؟ قال: إذا قلَّت أُمناؤكم ، وكثرت أمراؤكم ، وقلَّت فقهاؤكم ، وكثرت قراؤكم ، وتُفُقه لغير ١١/٣٥٩

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/١٦٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/٢٧ ، ٤٧) ، ومسلم ح (٢٣٠٧) من طريق ثابت به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الجاهل » .

(٣) كذا بالأصل ، فليعلم .

(٤) كتب بعدها فى الأصل : «عن» وهى مزيدةخطأ .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٦٢) من طريق يونس عن الحس به .

الدين ، والتمست الدنيا بعمل الآخرة .

٢٠٩٠٩- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن أبان عن سليم بـن قيس الحنظلى قال :خطب عمر [١٨٤/١٦أ] فقال : إنَّ أخـوف ما أتخوَّف عليكم بعدى أن يؤخذ الرجل منكم البرىء فيؤشـر كما يؤشر الجزور ، ويشاط لحمه كمـا يشاط لحمها . ويقال : عاصٍ وليس بعاصٍ . قال: فـقال على وهو تحت المنبر : ومتى ذلك ؟ يا أمير المؤمنين ، أو[1] بما تشتـد البلية ، وتظهر الحـمية ، وتسـبى الذرية ، وتدقهم الفتن كمـا تدق الرحا ثفلهـا ، وكما تدق النار الحطـب ؟ قـال : ومـتـى ذلـك يا علـى ، قال : إذا تفقه لـغير الدين ، وتعلم لغير العمل ، والتمـست الدنيا بعمل الآخرة ./ ١١/ ٣٦٠

(٥٠٢٣)- ٢٠٩١٠- أخبـرنا عـبـد الـرزاق عن مـعـمر عن أبان عن الحـسن عن أبى موسـى الأشعرى قـال : قـال النبى ﷺ : « **أخـاف علـكيم الـهـرج** » . قـالوا : ومـا الهـرج ؟ يا رسـول الله . قـال : **القـتل** .قـالوا: وأكـثـر مما نقتل اليوم. إنا لنقـتل فى اليوم من المشـركين كذا وكذا ، فـقال النـبى ﷺ : « **ليـس قتل المشـركين ، ولكن قتل بعـضكم بعضًا** » . قالوا : وفـينا كتـاب الله ؟ قـال : «**وفـيكم كـتاب الله** » . قالوا : ومـعنا عقـولنا ؟ قال : « **إنه تنتزع عـقول عامـة ذاكــم الـزمان ، ويـخـلـف لـها هبـاءٌ من الناس يحـسبون أنهم على شيء وليـسوا على شيء** »[2] .

٢٠٩١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن أيوب عن أبى قلابة أنه اجتمع هو ومسلـم بن يسار ، وكـان مسلم خـرج مع ابن الأشعث ، فـذكروا ذلك . فـقال مسلم : قد خـرجت معه فوالله ما سللت سيـفًا ، ولا رميت بسهم ، ولا طعنت برمح ، فقال له أبو قلابة : لكن قد رآك رجل واقفًا . فقال : هذا مسلم بن يسار واقف للقتـال ، فرمى بسهمـه ، وطعن برمحه ، وضـرب بسيفه . قـال : فبكى مسلم . قال أبو قلابة : حتى تمنَّيت أنى لم أقل شيئًا .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ولما » .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٩٨) من طريق عبد الرزاق به .

٢٠٩١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن المسيب قال : تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان تطفو من جانب / وتسكن من جانب ، فلا تتناهى حتى ينادى مناد إن الأمير فلان ، قال : فيقبل ابن المسيب يديه ، حتى إنهما لينتفضان ، ثم يقول : ذاكم الأمير حقًا ، ذاكم الأمير حقًا . ١١/ ٣٦١

(٥٠٢٤)- ٢٠٩١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعى قال : قال أعرابى : يا رسول الله، هل للإسلام منتهى ؟ قال : « **نعم ، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام** » . قال : ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال : « **ثم تقع فتن** [١٨٤/٦ب] **كأنها الظلل** » . قال : فقال الأعرابى : كلاًّ يا رسول الله . فقال النبى ﷺ : « **والذى نفسى بيده لتعودنَّ فيها أساود صبًا يضرب بعضكم رقاب بعض** »[١] .

(٥٠٢٥)- ٢٠٩١٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن هند بنت الحارث - قال الزهرى : وكان لهند إزار فى كمها - عن أم / سلمة قالت استيقظ رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يقول : « **لا إله إلا الله ، ما فتح الليلة من الخزائن ، لا إله إلا الله ، ما أنزل الليلة من الفتن ، من يوقظ صواحب الحجرة ، يا رب كاسية فى الدنيا عارية فى الآخرة** »[٢] . ١١/ ٣٦٢

(٥٠٢٦)- ٢٠٩١٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن زينب بنت جحش قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ وهو يقول : « **ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج**

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤٧٧/٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الحميد فى مسنده ح (٥٧٤) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٣٧١١٥) من طريق الزهرى به .
وأورده الهيثمى ف بالمجمع (٣٠٥/٧) وقال : رواه أحمد والبزار والطبرانى بأسانيد ، وأحدها رجاله رجال الصحيح . اهـ .
(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٩٧/٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٦٢/٢) ،والترمذى ح (٢١٩٦) من طريق معمر به .

مثل هذا » - وحلَّق إبهامه بالتى تليها - قالت : فقلت : يا رسول الله ، أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : **« نعم ، إذا كثر الخبث »**[1] .

٢٠٩١٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى إدريس الخولانى قال : أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه ، وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه ، وأدركت عبادة بن الصامت ووعيت [عنه][2] وفاتنى معاذ بن جبل ، فأخبرنى يزيد ابن عميرة أنه كان يقول فى كل مجلس يجلسه : الله حكم ، قسط ، تبارك اسمه ، / هلك المرتابون ، من وارئكم فتن يكثر فيها المال ، ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذه الرجل والمرأة ، والحر والعبد ، والصغير والكبير ، فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن فيقول : قد قرأت القرآن فما للناس لا يتبعونى ، وقد قرأت القرآن ، ثم يقول : ما هم بمتبعى حتى ابتدع لهم غيره ، فإيَّاكم[3] وما ابتدع ، فإن ما ابتدع ضلالة ، اتقوا زيغة الحكيم ، فإن الشيطان يلقى على فى الحكيم[4] الضلالة ، ويلقى المنافق كلمة الحق . قال: فأما وما يدرينا يرحمك الله أنَّ المنافق يلقى كلمة الحق ؟ وأن الشيطان يلقى على فى الحكيم[4] الضلالة ؟ قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه ، الذى إذا سمعته قلت : ما هذا ؟ ولا يثنيك ذلك عنه ، فإنه لعله أن يراجع ، ويلقى الحقَّ إذا سمعه فإن على الحق نوراً . ١١/ ٣٦٣

(٥٠٢٧)- ٢٠٩١٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن/ المسيب قال : قال رسول الله [١٨٥/ ٦١أ] ﷺ : **« يتقارب الزمن ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج »** . قالوا : أيم هو يا رسول الله ؟ قال : **« القتل »**[5] . ١١/ ٣٦٤

---

(١) أخرجه البخارى (٤/ ١٦٨) ، ٢٤٠) ، ومسلم ح (٢٨٨٠) من طريق الزهرى عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش به .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تأياكم » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الحكم » .

(٥) أخرجه البخارى (٩/ ٦١) ، ومسلم ح (٢٦٧٢) برقم فرعى (١٢) من طريق معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به موصولاً .

٢٠٩١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وسليمان التيمى قالا : قال عمر : من يحدثنا عن الفتن ؟ قال حذيفة : أنا . قال عمر : هات إنك عليها لجرىء . قال حذيفة : فتنة الرجل فى أهله وماله ، تكفِّرها الصدقة والصلاة والصوم . قال عمر : لست هذا أعنى . قال : فالتى تموج كما يموج البحر ؟ قال: نعم . [قال :][1] بينك وبينها باب مغلق . قال : أفيكسر ذلك الباب أم يُفتح ؟ فقال حذيفة : لا بل يكسر . فقال عمر : إذًا لا يغلق .

(٥٠٢٨)- ٢٠٩١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبى ﷺ قال لنسائه : « **أيَّتكن تنبحها كلاب ماء كذا وكذا** » . - يعنى : الحوأب - فلما خرجت عائشة إلى البصرة نبحتها الكلاب ، فقالت : ما اسم هذا الماء ؟ فأخبروها ، فقالت رُدُّونى ، فأبى عليها ابن الزبير .

١١/٣٦٥ ٢٠٩٢٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى / قلابة عن كعب قال: لا تزال الفتنة موادمة ما لم تبدو من قبل الشام .

٢٠٩٢١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: قال ابن الزبير : ما شيء كان يحدثناه كعب إلا قد أتى[2] على ما قال : إلا قوله : إن فتى ثقيف يقتلنى ، وهذا رأسه بين يدى - يعنى : المختار - قال ابن سيرين : ولا يشعر أن أبا محمد قد خبىء له - يعنى : الحجاج .

٢٠٩٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : حدثنى غير واحد من الحى عن هند بنت المهلب قال : وكان عكرمة يدخل عليها . قال : فقال عكرمة يومًا : لأُحدثنَّك حديثًا ما حدثته أحدًا غيرك : لا يزال هذا الأمر فى بنى أمية ما لم يختلف بينهم رمحان[3] ، فإذا اختلف بينهم رمحان خرجت منهم ، فلم ترجع فيهم أبدًا .

١١/٣٦٦ ٢٠٩٢٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين / قال : قال لى عبيدة وأنا بالكوفة ، وذلك قبل فتنة ابن الزبير : افرغ من ضيعتك ، ثم انحدر

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) رسمت فى الأصل : « أتا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رمحين » .

إلى مصرك فـإنه سيحدث فى الأرض حدث ، قال : قلت : فـبِمَ تأمرنى ؟ قال : تلزم بيتك ، قال : فلما قدمت البصرة وقعت فتنة ابن الزبير .

٢٠٩٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن عاصم عن أبى العالية الرياحى قال .... [1] يقـول : تعلموا الإسـلام ، فإذا علمـتـموه فـلا ترغبـوا عنه ، وعليكم [١٨٥/٦ب] بالصراط المستقيم ، فإن الصـراط المستقيم الإسلام ، ولا تحرفوه يمينًا وشمالاً ، وعليكم بسنَّة نبـيكم ﷺ وأصحابه قبل أن يقتلوا صاحـبهم ، وقبل أن يفعلوا الذى فـعلوا ، لقد قرأت القـرآن قبل أن يقتلوا صـاحبهم وقـبل أن يفعلوا الذى فعلوا خمس عشـرة سنة ، وإياكم وهذه الأمور التى تلقى بين الناس العداوة والبغضاء .

(٥٠٢٩)- ٢٠٩٢٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع ابن سيرين يقول : ذكر النبى ﷺ فتنة فـقربها ، فمر رجل مقنع رأسـه . فقال النبى ﷺ : « **هذا يومئذ على الحق** » . قال : فقام إليه كعب بن عجرة ، فأخذ بعضده ثم أقبل بوجهه إلى النبى ﷺ فقال : هـو ذا ؟ يا رسول الله . قال : نعم . قال : وكشف عن رأسه فإذا هو عثمان[2] ./ ٣٦٧/١١

٢٣٩- باب خير الناس فى الفتن

(٥٠٣٠)- ٢٠٩٢٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخـبرنا معـمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **خيـر الناس فى الفتن رجل آخذ بعنان** » - أو قال : برسن - « **فرسه خلف أعداء الله يخيفهـم ويخيفونه ، ورجل معتزل فى باديته يؤدى الحق الذى عليه**»[3].

---

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) أخرجه ابن مـاجه (١١١) ، وأحمد فى المسند (٢٤٢/٤ ، ٢٤٣) ، وابن أبى شـيبة فى مصنفه ح (٣٢٠١٦) من طريق ابن سيرين عن كعب بن عجرة به .
قال البوصيرى فى الزوائد (٦٧/١) : هذا إسناد منقطع ، قال أبو حاتم : محمد بن سيرين لم يسمع من كعب بن عجرة ، ورجال الإسناد ثقات . اهـ .

(٣) أخرجـه الحاكم فى المستـدرك (٤٩٣/٤) من طريق عبد الرزاق عن مـعمر عن عـبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به موصولاً .
وأخرجه الترمذى ح (٢١٧٧) من طريق طاوس عن أم مالك البـهزية به، وقال: وفى الباب عن أم مبشر وأبى سعيد وابن عباس ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . اهـ .

(٥٠٣١)- ٢٠٩٢٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبيد الله أو عن عطاء بن يزيد - معمر شكٌ - عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رجل : أى الناس أفضل يا رسول الله . قال : « **مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله** . قال : ثم من ؟ قال : **رجل معتزل فى شعب من الشعاب يعبد ربَّه ، ويدع الناس من شره** »[1] .

٢٠٩٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبى هريرة قال : أيها الناس . أظلَّتكم فتنة كقطع الليل المظلم ، أنجي[2] الناس فيها - أو قال : منها - صاحب شاء يأكل من رسل غنمه ، أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه ./ ١١/٣٦٨

٢٤٠- باب سنن من كان قبلكم

(٥٠٣٢)- ٢٠٩٢٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن سنان بن أبى سنان الديلى عن أبى واقد الليثى . قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ قبل حنين ، فمررنا بالسدرة ، فقلنا : أى رسول الله ، اجعل لنا هذه ذات أنواط[3] كما للكفار ذات أنواط ، وكان الكفار ينوطون سلاحهم بسدرة ويعكفون حولها .[٦/١٨٦أخ فقال النبى ﷺ : « **الله أكبر ، هذا كما قالت بنوا إسرائيل لموسى : ﴿ اجعَل لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُم آلِهَةٌ ﴾ [الأعراف : ١٣٨] إنكم تركبون سنن الذين من قبلكم**»[4] .

(٥٠٣٣)- ٢٠٩٣٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ: « **لتتبعُنَّ سنن بنى**

---

(١) أخرجه مسلم ح (١٨٨٨) برقم فرعى (١٢٣) ، وأحمد فى المسند (٣/٣٧) ،وعبد بن حميد فى مسنده ح (٩٧٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/١٨) من طريق الزهرى به .

(٢) رسمت فى الأصل : « أنجا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نواط » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٢١٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (٢١٨٠) ، والحميدى فى مسنده ح (٨٤٨) من طريق الزهرى به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

إسرائيل شبراً بشبر ، وذراعًا بذراع ، حتى لو دخل رجل من بنى إسرائيل جحر ضب لتبعتموه »[1] .

٢٠٩٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أنَّ حذيفة قال : لتركبن سنن بنى إسرائيل حذو القذَّة بالقذَّة ، وحذو الشراك بالشراك ، حتى لو فعل رجل من بنى إسرائيل كذا وكذا ، فعله رجل من هذه الأمة . فقال له رجل: قد كان فى بنى إسرائيل قردة وخنازير . قال: وهذه الأمة سيكون فيها قردة وخنازير .

٢٠٩٣٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين / عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : يقتل فتيان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة فتظهر الطائفة التى تظهر وهى ذليلة ، فيرغب فيها من يليها من عدوها ، فتتقحم فى النار تقحمًا . ١١/٣٦٩

٢٠٩٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : إنى لأعلم فتنة يوشك أن تكون التى معها قبلها كنفجة أرنب ، وإنى لأعلم المخرج منها ، قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدى حتى يجىء من يقتلنى .

٢٠٩٣٣م - قال معمر : وحدثنى شيخ لنا أنَّ امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبى ﷺ فقالت لها : ادعى الله أن يطلق لى يدى ، قالت : وما شأن يدك ؟ قالت : كان لى أبوان ، فكان أبى كثير المال ، كثير المعروف ، كثير الفضل - أو قالت : كثير الصدقة - ولم يكن عند أمى من ذلك شيء ، لم أرها تصدقت بشيء قط ، غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكينًا شحمة فى يده ، وألبسته[2] خرقة ، فماتت أمى ، ومات أبى ، فرأيت أبى على نهر يسقى الناس . فقلت : يا أبتاه ، هل رأيت أمى ؟ قال : لا ، أو ماتت ؟ قالت : قلت :نعم . قالت : فذهبت

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٩٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ٢٠٦) ، (٩/ ١٢٦) ، ومسلم ح (٢٦٦٩) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ولبسته » .

١١/ ٣٧٠ التمسها، فوجدتها قائمة عريانة، ليس عليها إلا تلك الخرقة، وتلك الشحمة فى / يدها، وهى تضرب بها على يديها الأخرى، وتمص أثرها، وتقول : يا عطشاه، فقلت : يا أمه ألا أسقيك ؟ قالت : بلى، فذهبت إلى أبى، فأخذت إناء من عنده، فسقيتها فيه . . .[1] [١٨٦/٦ب] من كان عندها قائمًا، فقال : من سقاها أشلَ الله يده . قالت : فاستيقظت وقد شلَّت يدى .

٢٤١- باب المهدى

(٥٠٣٤)- ٢٠٩٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرفعه إلى النبى ﷺ قال : « **يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة فيأتى مكة، فيستخرجه[2] الناس من بيته وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيبعث إليه جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام فيبايعونه، فيستخرج الكنوز ويقسم المال، ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض، يعيش فى ذلك سبع سنين** » - أو قال : تسع سنين -[3].

(٥٠٣٥)- ٢٠٩٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى هارون عن معاوية بن قرة عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال : « ذكر رسول

١١/ ٣٧١ الله ﷺ بلاء يصيب هذه الأمة، حتى لا / يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلاً من عترتى من أهل بيتى، فيملأ به الأرض قسطًا كما ملئت ظلمًا وجورًا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئًا إلا صبته مدرارًا، ولا تدع الأرض من مائها شيئًا إلا أخرجته، حتى تتمنى الأحياء الأموات، يعيش فى ذلك سبع سنين،

---

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) عن النسخة (س)، وكتب فى الأصل : « يستخرجه » .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (١١٥٣) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة به موصولاً .

وأخرجه أبو داود ح (٤٢٨٦ ، ٤٢٨٧)، وأحمد فى المسند (٣١٦/٦) من طريق قتادة عن أبى الخليل عن صاحب له عن أم سلمة به موصولاً .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣١٥) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط، ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

أو ثمان ، أو تسع سنين»[1] .

٢٠٩٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبى الجلد قال : تكون فتنة ، ثم تتبعها أخرى ، لا تكن الأولى فى الآخرة إلا كثمرة السوط تتبعه ذباب السيف ، ثم تكون فتنة فلا يبقى لله محرَّم إلا استحلَّ ، ثم يجتمع الناس على خيرهم ، رجلاً تأتيه إمارته هنيئًا وهو فى بيته .

٢٠٩٣٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر قال كعب : إنما سمى المهدى؛ لأنه لا يهدى لأمر قد خفى . قال : ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية .

٢٠٩٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن رجل عن أبى سعيد الخدرى قال : إن المهدى أقنى أجلى .

٢٠٩٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال : يكون على الناس إمام لا يعد / لهم الدراهم ولكن[2] يحثو . ١١/ ٣٧٢

٢٠٩٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن [٦/١٨٧أ] طاوس عن على بن عبد الله بن عباس قال : لا يخرج المهدى حتى تطلع مع الشمس آية .

٢٠٩٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال : لتملأن الأرض ظلمًا وجورًا حتى لا يقول أحد : الله الله ، يستعلق به ، ثم لتملأنَّ بعد ذلك قسطًا وعدلاً ، كما ملئت ظلمًا وجورًا .

(٥٠٣٦)- ٢٠٩٤٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن رجل - قال معمر : أراه سعيد - عن أبى هريرة يرويه قال : « ويل للعرب من

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٧٠) من طريق أبى هارون ، ومطر الوراق عن أبى صديق الناجى به مختصرًا .
أخرجه الترمذى ح (٢٢٣٢) ، وابن ماجه ح (٤٠٨٣) من طريق أبى الصديق بنحوه .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبى سعيد عن النبى ﷺ . اهـ .

(٢) رسمت فى الأصل :« ولاكن » .

شر قد اقترب على رأس الستين ، تصير الأمـانة غنيمة ، والصدقة غريمة ، والشهادة بالمعرفة ، والحكم بالهوى » .

٢٠٩٤٣- أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمـرو قال: ليأتينَّ على النـاس زمـان لا يبقى فيه مؤمن إلا كان بالشام.

٢٠٩٤٤- أخـبرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن الأعمش عن القـاسم بن عبـد الرحمن قال: شكى إلى ابن مسعود الفـرات ، / فقالوا : نخاف أن ينفتق علينا ، فلو أرسلت من يسكره ، فـقال عبـد الله : لا نسكره ، فوالله ليـأتينَّ على الناس زمان لو التـمستم فيـه ملء طست من ماء ما وجـدتموه ، وليـرجعـن كل مـاء إلى عنـصره ، ويكـون بقـية الماء والمسلمين بالـشام.

١١/ ٣٧٣

٢٤٢- باب أشراط الساعة

(٥٠٣٧)- ٢٠٩٤٥- قرأنا علـى عبد الرزاق عن مـعمـر عن قتـادة عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ : **« لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال من أماكنها ، وحتى تروا الأمر العظيم الذى لم تكونوا ترونه »**[1] .

(٥٠٣٨)- ٢٠٩٤٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ﷺ : **« لا تقوم الساعة حـتى يقاتلونكم قوم ينتعلون الشعر ، وجوههم كالمجانٌ المطرقة »**[2] .

(٥٠٣٩)- ٢٠٩٤٧- أخبـرنا عـبد الرزاق عن مـعمر عن هـمام بن منـبه أنه/ سمـع أبا هـريرة يـقـول : قـال رسول الله ﷺ : **« لا تقوم الساعـة حتى تقاتلوا حزز وكـرمان قوم مـن الأعاجم ، حمـر الوجوه ، فطس الأنوف ، صـغار الأعين ، كأنهم[3] وجوههم المجان المطرقة ، نعالهم الشعر »**[4] .

١١/ ٣٧٤

---

(١) أورده الهيثـمى (٧/٣٢٦) عن سمرة وقال : رواه الطبـرانى ، وفيه عقيـر بن معدان ، وهو ضعيف . اهـ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ٥٢) ، ومسلم ح (٢٩١٢) من طريق الزهرى به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كان » .

(٤) أخرجه البخارى (٤/ ٢٣٨) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٩) من طريق عبد الرزاق به .

٢٠٩٤٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : من أشراط الساعة أن يظهر العلم ، ويكثر التجار ، ويتقاتلون [٦/١٨٧ب] قومًا ينتعلون الشعر ، وجوههم كالمجان المطرقة .

(٥٠٤٠)- ٢٠٩٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى يخسف بقوم فى مراتع الغنم ، ولا تقوم الساعة حتى يخسف برجل كثير المال والولد** » .

٢٠٩٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن رجل عن ابن مسعود قال : إذا كانت سنة خمس وثلاثين حدث أمر عظيم ، فإن تهلكوا فبالحرا وإن تنجوا فعسى ، وإذا كانت سبعين رأيتم ما تنكرون ./ ١١/ ٣٧٥

٢٠٩٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال معاذ: اخرجوا من اليمن قبل ثلاث : قبل خروج النار ، وقبل انقطاع الحبل ، وقبل أن لا يكون لأهلها زاد إلا الجراد .

٢٠٩٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : تخرج نار من اليمن تسوق الناس ، تغدو وتروح وتريح .

٢٠٩٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : تخرج نار بأرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى .

٢٠٩٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرويه قال: تخرج نار من مشارق الأرض تسوق الناس إلى مغاربها ، تسوق الناس سوق البرق الكسير ، تقيل معهم إذا قالوا : وتبيت معهم إذا باتوا ، وتأكل من تخلَّف .

(٥٠٤١)- ٢٠٩٥٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية . قلت : لو خرجت إلى الشام فتنحيَّت من شر هذه البيعة ، فخرجت حتى قدمت الشام / فأخبرت بمقام يقومه نوف ، فجئته فإذا رجل فاسد العينين ، عليه خميصة ، فإذا هو عبد الله بن عمرو ابن العاص ، فلما رآه نوف أمسك عن الحديث . فقال له عبد الله : حدث ما كنت تحدث به ، قال : أنت أحق بالحديث منى ، أنت صاحب رسول الله ﷺ . ١١/ ٣٧٦

فقال : إنَّ هؤلاء قد منعونا عن الحـديث - يعنى الأمراء - . قال : أعزم عليك إلا حدثتنا حديثًا سمعته من رسـول الله ﷺ . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنهـا ستكون هجـرة بعـد هجرة لخـيار الناس إلى مـهـاجر إبراهيم ، لا يـبقى فى الأرض إلا شرار أهلهـا ، تلفظهم أرضهم ، تقذرهم نفس الله ، تحشرهم النار مع القردة والخنازير ، تبيت معهم إذا باتوا ، وتقيل معهم إذا قالوا ، وتأكل من تخلَّف** » .

قالوا : وسمـعت رسول الله [١٨٨/ ٦أ] ﷺ يقول : « **سـيخرج أنـاس من أمـتى من قبـل المشـرق يقرءون القـرآن لا يـجاوز تراقيهم ، كلَّما خرج منها**[١] **قرن قطع ، كلَّما خـرج منها قرن قطع ، حـتى عددها زيادة على عشـر مرات ، كلما خـرج منها قرن قطع ، حتى يخرج الدجال فى بقيتهم** »[٢] .

٣٧٧/١١ ٢٠٩٥٦- أخبرنـا عبـد الرزاق عن معـمر عن ابن طـاوس عن أبيـه / قال : عشر آيات بين يدى السـاعة : طلوع الشـمس من مغربها ، والدخان ، والدجال ، والدابة ، ونزول عـيسى ، ونـار تـسوق النـاس إلى المحـشـر ، وخروج يأجـوج ومأجوج ، وخسف فى جزيرة العرب .

٢٠٩٥٧- أخبرنا عبـد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عـمير عن رجل عن ربيـعة الجـرشى قال: عـشر آيات بين يدى الســاعة : خـسـف بالمشرق ، وخـسـف بالمغـرب ، وخسف بحـجـاز العرب ، والرابـعة الدجـال ، والخامـسـة عيـسى ، والسادسـة دابة الأرض ، والسابعة الدخـان ، والثامنة خروج يأجوج ومـأجوج ، والتاسـعة ريح باردة طيبـة يرسلها الله ، فـيقبض بتلك الريـح نفس كل مؤمن ، والعاشرة طلوع الشمس من مغربها .

(٥٠٤٢)- ٢٠٩٥٨- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم السـاعة حتى يمـرَّ المرأ بقبر أخيه ، فيقول: يا ليتنى مكانك** »[٣] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « منهم » .

(٢) أخرجـه أحمد فى المسند (٢/ ١٩٨) ، والحـاكم فى المستدرك (٤/ ٥٣٣) من طريق عـبد الرزاق به .

(٤) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٣٣) من طريق عبد الرزاق به . =

٢٠٩٥٩- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن قتادة قال : بلغنا أنه يشـتد البلاء حتى يمرَّ الرجل بقبـر أخيه ، فيقول : يا ليـتنى / مكانك ، ليس به شوق إلى لقاء الله ، ولكن[1] لما يرى من شدة البلاء . ١١/٣٧٨

(٥٠٤٣)- ٢٠٩٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس حول ذى الخلصـة ، وكانت صنمًا تعبدها دوس فى الجاهليـة بتبالة** »[2] .
قال معمر : وسمعت غير الزهرى يقول : على ذلك الحجر بيت بنى[3] اليوم .

(٥٠٤٤)- ٢٠٩٦١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبـرنى أنس بن مالك أنَّ رسـول الله ﷺ خرج حين زاغت الشـمس ، وصلى الظهر ، فلمـا سلم قام على المنبر ، فذكـر فى الساعة ، وذكر أن بين يديـها أمورًا عظامًا . ثم قال : « **من أحبَّ أن يسأل عن شيء فلـيسأل عنه ، فـوالله لا تسألونى عن شيء إلا حدثتكم به ما دمت فى مقامى هذا** » . قال أنس : فأكثر الناس البكاء [٦/١٨٨ب] حين سمـعوا ذلك من رسـول الله ﷺ ، وأكثـر رسول الله ﷺ أن يقول : « **سلونى سلونى** » قال : فقام إلى هرجل . فـقال : أين مدخله يا رسول الله ؟ قال : « **النار** » . قال: وقام عـبد الله بن حذافة فـقال : من أبى يا رسول الله / ؟ قال :« **أبوك حذافة** » . قال : ثم أكثـر أن يقول : « **سلونى** » . قال : فبرك عمـر على ركبتيه . وقال : رضينا بالـله ربًا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد ﷺ رسولاً . قـال : فسكت رسـول الله حين قال عـمر ذلك . ثم قـال النبى ﷺ : «**أولا والذى نفـسى بيده لقـد عُرضت علىَّ الجنة والنار آنفًا فى عرض هذا الحـائط** ١١/٣٧٩

= وأخرجـه البخـارى (٩/٧٣) ، ومـسلم ح (١٥٧) (٤/٢٢٣١) من طريـق الأعرج عن أبى هريرة به .

(١) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .

(٢) أخرجه مـسلم فى صحيـحه ح (٢٩٠٦) ، وأحمد فى المسند (٢/٢٧١) من طريق عـبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/٧٣) من طريق الزهرى به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « منى » .

وأنا أصلى ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر »[١] .

٢٠٩٦٢- قال الزهرى : وأخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : قالت أم عبد الله بن حذافة ما رأيت ابنًا[٢] قط أعقَّ منك ، أكنت تأمن أن تكون أمك قد قارفت بعض ما قارف أهل الجاهلية ، فتفضحها على أعين الناس ؟ قال عبد الله : والله لو ألحقنى بعبد أسود للحقت .

٢٠٩٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال : كأنى بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الآذن حتى تربطها بشط الفرات . / ١١/ ٣٨٠

٢٠٩٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : قال عبد الله بن عمرو بن العاص[٣] أوشك بنو قنطوراء[٤] أن يخرجوكم من أرض العراق . قال : قلت : ثم[٥] نعود قال : وذلك أحب إليك ، ثم تعودون ويكون لكم بها سلوة من عيش .

٢٠٩٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال : تضاف العرب إلى منازلها الأولى حتى يكون خير مالها الشاة والبعير . قال : ويقول أبو هريرة : إلا امرأة كيسة تتخذ سقاء أو سقائين ، أو مزادة أو مزادتين .

(٥٠٤٥)- ٢٠٩٦٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : قال لنا أنس بن مالك : لأحدثنكم حديثًا لا تجدون أحدًا يحدثكموه بعدى : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« إن من أشراط الساعة أن يذهب العلم ، ويظهر الجهل ، ويشرب الخمر ، ويفشو الزنا ، ويقل الرجال ، ويكثر النساء ، حتى يكون قيم خمسين امرأة رجل واحد »**[٦] .

---

(١) أخرجه البخارى (٩/ ١١٨) ، ومسلم ح (٢٣٥٩) (٤/ ١٨٣٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بنا » .

(٣) رسمت فى الأصل : « العاصى » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قنطور » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لم » .

(٦) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (١١٩٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١/ ٣٠) ، ومسلم ح (٢٦٧١) من طريق قتادة به .

(٥٠٤٦)- ٢٠٩٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن/ عياش بن أبى ربيعة قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « **تجيء ريح بين يدى الساعة فيقبض فيها [١٨٩/ ٦أ] روح كل مؤمن** »[1] .

١١/ ٣٨١

(٥٠٤٧)- ٢٠٩٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن عبد الله بن دينار قال : قال رسول الله ﷺ : « **بين يدى الساعة سنين خوادع يخون فيها الأمين ، ويؤتمن فيها الخائن ، وتنطق الرويبضة فى أمر العامة** » . قال: قيل : وما الرويبضة يا رسول الله ؟ قال : « **سفلة الناس** » .

(٥٠٤٨)- ٢٠٩٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **يحسر الفرات عن جبل من ذهب فيقتتل الناس عليه ، فيقتل من كل مائة تسعون**[2] - أو قال : تسعة وتسعون[2] - **كلهم يرى أنه ينجو** »[3] .

(٥٠٤٩)- ٢٠٩٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال: ذكر شيء عند النبى ﷺ لا أحفظه ، إلا أنه قال : ذاك عند نسخ القرآن . قال : فقال رجل كالأعرابى : ما نسخ القرآن ؟ يا رسول الله . قال : فسكت النبى ﷺ ساعة : وقال :مثل هذا . يذهب / أمته ، ويبقى قوم طنال الأعناق هكذا - وجمع يديه ثم مدهما وأشار - كالأنعام ، قالوا : أولا نُقرئه أبناءنا وأزواجنا . قال : قد قرأت اليهود والنصارى .

١١/ ٣٨٢

(٥٠٥٠)- ٢٠٩٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ليأتينَّ على الناس زمان وخير منازلهم التى نهى[4] عنها رسول الله ﷺ : البادية .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٤٢٠) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٥٣٥) من طريق عبد الرزاق به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تسعين » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣٠٦) من طريق عبد الرزاق به .

واخرجه مسلم ح (٢٨٩٤) من طريق سهيل به .

(٤) رسمت فى الأصل : « نها » .

٢٠٩٧٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص[1] قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان ، يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا .

(٥٠٥١)- ٢٠٩٧٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أشعث بن عبد الله عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعي حتى انتزعها منه . قال : صعد الذئب على تل ، فأقعى[2] ، واستقر، وقال : عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ، ثم انتزعته مني . قال الرجل : تالله لئن رأيت كاليوم ذئبًا يتكلّم . قال الذئب : أعجب من هذا رجل في النخيلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم . قال : وكان الرجل يهوديًا ، فجاء إلى النبي ﷺ ، فصدَّقه النبي ﷺ . ثم قال النبي ﷺ : « **إنها / أمارة من أمارات بين يدي الساعة ، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده**»[3] [١٨٩/٦ب] . ١١/٣٨٣

٢٠٩٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الكنود عن ابن مسعود قال : مثل الدنيا كمثل ثغب . قال : قلنا : وما الثغب ؟ قال : الغدير ذهب صفوه وبقي كدره ، فالموت يحبه كل مؤمن .

(٥٠٥٢)- ٢٠٩٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن وهب بن جابر الحيواني قال : كنت عند عبد الله بن عمرو بن العاص[4] فقدم عليه قهرمان من الشام ، وقد بقيت ليلة من رمضان ، فقال له عبد الله : هل تركت عند أهلي ما يكفيهم . قال : قد تركت عندهم نفقة . فقال عبد الله : عزمت عليك لما رجعت ، وتركت[5] لهم ما يكفيهم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **كفى إثمًا أن يضيع الرجل من يقوت** » . قال : ثم أنشأ يحدثنا : قال :

---

(١) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٢) رسمت في الأصل : « فأقعا » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٠٦/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) رسمت في الأصل : « العاصي » .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « فتركت » .

« إن الشمس إذا غربت سلَّمت ، وسجدت ، واستأذنت » . قال : فيؤذن لها ، حتى إذا كان يومًا غربت ، فسلَّمت ، وسجدت ، واستأذنت ، فلا يؤذن لها ، فتقول : أى رب إن المسير بعيد ، وإنى لا يؤذن لى ، لا أبلغ ، قال : فتحبس ما شاء الله ثم يقال لها : اطلعى من حيث غربت . قال : فمن يومئذ إلى يوم القيامة ﴿ لا ينفع نفسًا إيمانُها لم تكن آمنت من قبلُ ﴾ [الأنعام : ١٥٨] . قال : وذكر / يأجوج ومأجوج . قال : ما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف ، وإن من ورائهم ثلاث أمم ، ما يعلم عدَّتهم إلا الله ، منسك وتاويل وتاويس[1] . ١١/ ٣٨٤

(٥٠٥٣)- ٢٠٩٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر وغيره عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ: « لتُملأن أيديكم من العجم ، ثم ليصيرنَّ أسداً لا يفرون ، ثم ليضربن أعناقكم ، وليأكلن فيئكم »[2] .

٢٤٣- باب قيام الروم

(٥٠٥٤)- ٢٠٩٧٧- قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال العدوى عن رجل سمَّاه عن ابن مسعود . قال : إنا لجلوس عنده بالكوفة إذ هاجت ريح حمراء ، فجعل الناس يقولون : قامت الساعة ، حتى جاء رجل [ليس][3] له هجيري[4] . يقول : قد قامت الساعة يا ابن مسعود ، قد قامت الساعة يا ابن مسعود ، فاستوى جالسًا وغضب ، وكان متكئًا . فقال : والله لا تقوم الساعة حتى [لا][5] يُقسم / ميراث ، ولا يفرح بغنيمة . وقال : إنها ستكون بينكم وبين هؤلاء ردة . قال حميد : فقلت للرجل : الروم تعنى ؟ قال : نعم ، ١١/ ٣٨٥

---

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/ ٥٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١٦٩٢) ، وأحمد فى المسند (٢/ ١٦٠) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٩/ ٢٥) من طريق أبى إسحاق به مختصراً .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قيكم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « هجير » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

ويستمد المؤمنون بعضهم بعضًا ، فيقتلون ، فتشترط شرطة للموت ألا يرجعون إلا غالبين ، فيقتتلون حتى يحول بينهم الليل ، فيفيء هؤلاء ويفى هؤلاء ، وكل غير غالب ، وتفنى الشرطة ، ثم اليوم الثانى كذلك . ثم اليوم الثالث كذلك [١٩٠/٦أ] ، ثم اليوم الرابع ينهد إليهم بقية المسلمين ، فيقتلون مقتلة لم ير مثلها، حتى أن بنى الأب كانوا يتعادون على مائة لا يبقى منهم إلا الرجل . قال ابن مسعود : أفيقسم ها هنا ميراث ؟ قال معمر : وكان قتادة يصل هذا الحديث . قال : فينطلقون حتى يدخلوا قسطنطينية ، فيجدون فيها من الصفراء والبيضاء ما أن الرجل يتحجل حجلا ، فبينا هم كذلك إذ جاءهم الصريخ إن الدجال قد خلف في دياركم ، فيرفضوا ما فى أيديهم . قال ابن مسعود : أفيفرح ها هنا بغنيمة ؟ فيبعثون منهم طليعة - عشر فوارس أو اثنى عشر - قال ابن مسعود : قال النبى ﷺ : « **إنى لأعرف أسماءهم وقبائلهم ، وألوان خيولهم**[1] ، **هم يومئذ خير فوارس / فى الأرض ، فيقاتلهم الدجال فيستشهدون** »[2] .

٣٨٦/١١

٢٠٩٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس الدوسى عن عبد الله[3] بن عمرو بن العاص[4] قال : يكون على الروم ملك لا يعصونه - أو لا يكادون يعصونه - فيجيء حتى ينزل بأرض كذا وكذا . قال عبد الله : أنا ما نسيتها . قال : ويستمد المؤمنون بعضهم بعضًا حتى يمدهم أهل عدن أبين على قلصاتهم . قال عبد الله : إنه لفى الكتاب مكتوب فيقتتلون[5] عشرًا لا يحجز بينهم إلا الليل . ليس لكم طعام إلا ما فى إداويكم ، لا تكل سيوفهم ، ويباركهم[6] ولا نسائهم ، وأنتم أيضًا كذلك . ثم يأمر ملكهم

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لخيولهم » .
(٢) أخرجه مسلم ح (٢٨٩٩) ، وأحمد فى المسند (٣٨٤/١) من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن أبى قتادة العدوى عن يسير بن جابر عن عبد الله بن مسعود به .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبيد الله » .
(٤) رسمت فى الأصل : « العاصى » .
(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فيـ قتلون » .
(٦) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ولا شاركهم » .

بالسفن فينحرف - يعنى : ملك الروم - قــال : ثم يقول : من شاء الآن فليفر ، فيجعل الله الدبرة عليهم ، فيقتلون مقتلة لم ير[1] مثلها - أو لا يرى مثلها - حتى إن الطائر ليمر بهم فيقع ميتًا من نتنهم ، للشهـيد يومئذ كفلان على من مضى قبله من الشهـداء ، وللمؤمن يومـئذ كفـلان على من مضى منهم قـبله من المؤمنين . قال: وبقيتــهم لا يزلزلهم شيءٌ أبدًا ، وبقيتهم يقاتل الدجــال . قال ابن سيرين : فكان عبـد الله بن / سلام يقــول : إن أدركنى هذا القتــال وأنا مريض فــاحملونى على سريرى . حتى تجعلونى بين الصفين . ١١/ ٣٨٧

(٥٠٥٥)- ٢٠٩٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال : قــال رسول الله ﷺ : « **يذهب كسرى ، فـلا يكون كسرى بعده ، ويذهب قـيصر ، فـلا يكون قيصـر بعده ، والذى [١٩٠/ ٦ب] نفسى بيده لتنفقنَّ كنوزهما فى سبيل الله** »[2] .

(٥٠٥٦)- ٢٠٩٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقــول : قال رســول الله ﷺ : « **هلك كـسرى ، ثم لا يكون كـسـرى بعـده، وقـيصـر ليهلكن ، ثم لا يكون قـيصـر بعـده ، ولتنفقنَّ كنوزهمـا فى سبـيل الله**»[3] .

٢٠٩٨١- أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمر عـن ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى قال : قال أبو هريرة : لا تذهب الليالى والأيام حتى يغزو العادى رومية ، فيفعل إلى القسـطنطينية ، فيـرى أن قد فعل ، ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان ./ ١١/ ٣٨٨

٢٤٤- باب الدجال

(٥٠٥٧)- ٢٠٩٨٢- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى عن سالم عن

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لد » .
(٢) أخرجه مسلم ح (٢٩١٨) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ١٦٠) من طريق الزهرى به .
(٣) أخرجه البخارى (٤/ ٧٧) ، ومسلم ح (٢٩١٨) برقم فرعى (٧٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .

ابن عمـر أنَّ رسول الله ﷺ مرّ بابن صيـاد فى نفر من أصحابه ، منهم عـمر بن الخطاب ، وهو يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مغالة[١] ، وهو غلام ، فلم يشعر حتى ضـرب رسول الله ﷺ ظهره بيده . فـقال : أتشهـد أنى رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد . فـقال : أشهد أنك رسول الأميين . قـال ابن صياد للنبى ﷺ : أتشهد أنى رسـول الله ؟ فقال النبى ﷺ: « **آمنت بالـله ورسله** » . فقال له النبى ﷺ: « **ما يأتيك ؟** » قال ابن صـياد : يأتينى صادق وكاذب . فـقال النبى ﷺ : « **خُلِّط عليك الأمر** » . ثم قال رسول الله ﷺ: « **إنى قد خبأت لك خبيئًا ، وخبأ له ﴿ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾** [الدخان: ١٠] . فقال ابن صياد : هو الدُّخ ، فقال النبى ﷺ : « **اخسأ[٢] فلم تعدوا[٣] قـدرك** » . فقال عـمر : يا رسول الله ، ائذن لى فيه فأضرب عنقه ، فقال رسول الله ﷺ: « **إن يك هو فلن تُسَلَّط عليه ، وإن لا يكن هو ، فلا خير لك فى قتله** »[٤] .

(٥٠٥٨)- ٢٠٩٨٣- أخبرنـا عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن سنان بن أبى سنان أنه سمع حسين بن على يحدث أن النبى ﷺ خبأ لابن / صيَّاد « دخانًا » فسـأله عمـا خبأ له ، فـقال : دخ . فـقال[٥] : « **اخـسأ فلـن تعدو قـدرك** » - أجلك- . فلمَّا ولى قـال النبى ﷺ : « **ما قـال ؟** » فقال بعـضهـم : « دخ » وقال بعضهـم : بل قال : « ريح » . فقال النبى ﷺ : « **قد اختلفتم وأنا بين أظهركم ، وأنتم بعدى أشد اختلافًا** »[٦] .

١١/ ٣٨٩

(٥٠٥٩)- ٢٠٩٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن [١٩١/٦أ] الزهرى عن

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « معونة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اخس » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تحد » .

(٤) أخـرجه مـسلم ح (٢٩٣٠) برقـم فرعى (٩٧) ، وأبو داود ح (٤٣٢٩) ، والـترمـذى (٢٢٤٩) ، وأحمد فى المسند (٢/ ١٤٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ٨٥) ، (٨/ ١٥٧) من طريق معمر به .

(٥) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٦) أورده الهيـثمى فى المجمـع (٨/ ٥)عن الحسن بن على، وقال : رواه الطبـرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح . اهـ .

سالم عن غير واحد قال : قال ابن عمر : انطلق رسول الله ﷺ وأبى بن كعب يومًا إلى[1] النخل التى فيها ابن صياد ، حتى إذا دخلا النخل طفق رسول الله ﷺ يتقى بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ، أن يسمع عن ابن صياد شيئًا قبل أن يراه ، وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها زمزمة . قال : فرأت أمه رسول الله ﷺ وهو يتقى بجذوع النخل ، فقالت : أى صاف - وهو اسمه - هذا محمد ، فثار . فقال رسول الله ﷺ : « **لو تركته بيّن** »[2] .

(٥٠٦٠)- ٢٠٩٨٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : قام رسول الله ﷺ فى الناس ، فأثنى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال ، فقال : « **إنى لأنذركموه**[3] **وما من نبى إلاَّ قد أنذره قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكنى سأقول لكم فيه قولاً / لم يقله**[4] **نبى لقومه ، تعلمون أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور** » .

١١/ ٣٩٠

قال الزهرى : وأخبرنى عمر بن ثابت الأنصارى أنه أخبره بعض أصحاب النبى ﷺ أنَّ رسول الله ﷺ قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنة الدجال : « **إنه لن يرى**[5] **أحد منكم ربه حتى يموت ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه من كره عمله** »[6] .

(٥٠٦١)- ٢٠٩٨٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : كان رسول الله ﷺ فى بيتى فذكر الدجال ، فقال : « **إن بين يديه ثلاث سنين ، سنة تمسك السماء ثلث قطرها ،**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يومان » .

(٢) أخرجه البخارى (٤/ ٨٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ١٤٩) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣/ ٢٢٠) من طريق الزهرى به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لأنذركوه » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عقله » .

(٥) رسمت فى الأصل : « يرا » .

(٦) أخرجه مسلم ح (٢٩٣٠) برقم فرعى (٩٦) ، وأبو داود ح (٤٧٥٧) ، والترمذى ح (٢٢٣٥) ، وأحمد فى المسند (٢/ ١٤٩) ، (٥/ ٤٣٣) من طريق عبد الرزاق به غير أن رواية أبى داود مقتصرة على شطر الأول فقط .

والأرض ثلث نباتها ، والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها ، والأرض ثلثي نباتها ، والثالثة تمسك السماء قطرها كلَّه ، والأرض نباتها كلَّه ، فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم إلا هلكت ، وإن من أشد الناس فتنة أنه يأتي الأعرابي فيقول : أرأيت إن أحييت لك إبلاً ألست تعلم أنني ربك ؟ قال : فقول : بلى . فيتمثل له الشيطان نحو إبله كأحسن ما تكون ضروعًا ، وأعظمه أسنمة .قال : ويأتي الرجل قد مات أخوه ومات أبوه ، فيقول : أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت لك أخاك ، أليس تعلم أني ربك ؟ فيقول : بلى ، فيتمثل له الشيطان نحو أبيه ونحو أخيه» . قالت : ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجة له ، ثم رجع ، قالت : والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم به ، قالت : فأخذ [١٩١/٦ب] بلحمتى الباب ، / وقال : « **مَهيَم أسماء ؟**» قالت : قلت : يا رسول الله ، لقد خلعت أفئدتنا بذكر الدجال . قال : « **إن يخرج وإنا حي فأنا حجيجه ، وإلا فإن ربي خليفتي من بعدي على كل مؤمن** » . قالت أسماء : فقلت : يا رسول الله ، والله إنا لنعجن عجينتنا فما نخبزها حتى نجوع ، فكيف بالمؤمنين يومئذ ؟ قال : « **يجزئهم ما يجزيء أهل السماء من التسبيح والتقديس**»[١] .

١١/٣٩١

(٥٠٦٢)- ٢٠٩٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : قال النبي ﷺ : «**يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة ، السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، والجمعة كاليوم ، واليوم كاضطرام السعفة في النار** »[٢] .

(٥٠٦٣)- ٢٠٩٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن طلحة بن عبيد الله بن عوف عن أبي بكرة قال : أكثر الناس في مسيلمة قبل أن يقول رسول الله ﷺ فيه شيئًا . فقام رسول الله ﷺ خطيبًا ، فقال : « **أما بعد ، ففي شأن**

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٥٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الحميدي في مسنده (٣٦٥) من طريق شهر بن حوشب به مختصرًا .

وأورده الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٤) وقال : رواه كله أحمد والطبراني من طرق ، وفيه شهر بن حوشب ، وفيه ضعف وقد وثق . اهـ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٤٥٤ ، ٤٥٩) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٥٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

هذا الدجال الذى قد أكثرتم فيه ، وإنه كذاب من[1] ثلاثين كذابًا يخرجون بين يدى المسيح ، وإنه ليس من بلد إلا / يبلغه رعب المسيح إلا المدينة ، على كل نقب من أنقابها ملكان يذابان[2] عنها رعب المسيح »[3] . ١١/ ٣٩٢

(٦٤٠٥)- ٢٠٩٨٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنَّ أبا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثًا طويلاً عن الدجال ، فقال فيما يحدثنا : « **يأتى الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة ، فيخرج إليه رجل يومئذ هو خير الناس - أو من خيرهم - فيقول : أشهد أنك الدجال الذى حدثنا رسول الله ﷺ حديثه ، فيقول الدجال : أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته ، أتشكون فى الأمر ؟ فيقولون : لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحيى : والله ما كنت قط أشد بصيرة فيك منى الآن ، قال : فيريد قتله الثانية فلا يسلط عليه** » . قال معمر : وبلغنى أنه يجعل على حلقه صفيحة من نحاس ، وبلغنى أنه الخضر الذى يقتله الدجال ثم يحييه[4] .

(٦٥٠٥)- ٢٠٩٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى هارون عن أبى سعيد قال : قال النبى ﷺ : « **يتبع الدجال مع أمتى سبعون ألفًا عليهم السيجان** » .

٢٠٩٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير / يرويه قال : عامة من يتبع الدجال يهود أصبهان . ١١/ ٣٩٣

٢٠٩٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : نادى مناد بالكوفة : الدجال قد خرج ، فجاء رجل إلى حذيفة بن أسيد ، فقال له : أنت جالس ها هنا [١٩٢/ ٦أ] وأهل الكوفة يقاتلون الدجال ، فقال له حذيفة : اجلس ، ثم جاء

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بين » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يذبان » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٤١) من طريق عبد الرزاق به .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٣٢) وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وأحد أسانيد أحمد والطبرانى رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٣٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣/ ٢٨) ، و(٩/ ٧٦) ، ومسلم ح (٢٩٣٨) من طريق الزهرى به .

عريفهم فقال : أنتما هاهنا جالسان وأهل الكوفة يطاعنون الدجال ، فقال له حذيفة : إجلس : فمكثوا قليلاً ، ثم جاء آخر فقال : إنها كذبة صبَّاغ ، فقالوا لحذيفة : حدثنا عن الدجال فإنك لم تحبسنا إلا وعندك منه علم . فقال حذيفة : لو خرج الدجال اليوم إلاً ودفنه الصبيان بالخذف ، ولكنه يخرج فى قلة من الناس، و نقص من الطعام ، وسوء ذات بينٍ ، وخفقة من الدين ، فتطوى له الأرض كطى فروة الكبش ، فيأتى المدينة فيأخذ خارجها ويمنع داخلها ، مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وأمى ، لا يسخَّر له من المطى إلا الحمار ، فهو رجس على / رجس ، وقال حذيفة : لأنا لغير الدجال أخوف عليكم . قيل: وما ذاك ؟ قال : فتن كقطع الليل المظلم . قيل : فأى الناس خير فيها ؟ يا أبا[1] سريحة . قال : الغنى الخفى ، قيل : فأى الناس شر فيها ؟ قال الخطيب المسقع ، والراكب الموضع . فقال أحد الرجلين : والله ما أنا بغنى ولا خفى . قال حذيفة : فكن كابن اللبون لا ظهر فتركب ، ولا ضرع فتحلب .

١١/ ٣٩٤

(٥٠٦٦)- ٢٠٩٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك ، وإنه سيقول : أنا ربكم . فمن قال : أنت ربى افتتن ، ومن قال : كذبت ، ربى الله وعليه توكلت وإليه أنيب ، فلا يضره** » - أو قال : فلا فتنة عليه- [2] .

٢٠٩٩٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن شبيب عن العريان بن الهيثم قال : وفدت على معاوية ، فبينا أنا عنده إذا دخل رجل عليه طمران ، فرحب به معاوية ، وأجلسه على السرير ، فقلت : من هذا ؟ يا أمير المؤمنين . فقال : أما تعرف هذا ؟ هذا عبد الله بن عمرو بن العاص . قلت : أهذا الذى

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يا أبا » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٢٠) ، والحاكم فى المستدرك (٤/ ٥٥٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ٣٤٢) وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى . اهـ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ .

يقول : لا يعيش الناس بعد مائة سنة ؟ فأقبل عليَّ وقال : أو قلت ذلك أنا ؟ تجدهم يعيشون / بعد مائة سنة دهرًا طويلاً ، ولكن هذه الأمة أجلت ثلاثين ومائة سنة قال : ثم قال لى : ممن أنت ؟ قال : قلت : من أهل العراق - أو قال : من أهل الكوفة - قال : تعرف كوثا ؟ قال :قلت : نعم . قال : منها يخرج الدجال . ١١/ ٣٩٥

٢٠٩٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن كعب قال يخرج الدجال من العراق .

٢٠٩٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ولد ابن صياد أعور مختتن .

٢٠٩٩٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم [١٩٢/ ٦ب] عن ابن عمر قال : لقيت ابن صياد يومًا ومعه رجل من اليهود فإذا عينه قد طفيت ، وكان[1] عينه خارجه مثل عين الجمل ، فلما رأيتها قلت : يا ابن صياد ، أنشدك الله متى طفيت عينك ؟ - أو نحو ذلك - قال : لا أدرى والرحمن . فقلت : كذبت . لا تدرى وهى فى رأسك ؟ قال : فمسحها . قال : فنخر ثلاثًا ، فزعم اليهودى أنى ضربت بيدى على صدره ، قال : ولا أعلمنى فعلت ذلك . إخسأ فلن تعدو قدرك . قال : / أجلس[2] لعمرى لا أعدو قدرى . قال : فذكرت ذلك لحفصة . فقالت : اجتنب هذا الرجل ، فإنا نتحدَّث أن الدجال يخرج عند غضبة يغضبها . ١١/ ٣٩٦

٢٠٩٩٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : أشد الناس على الدجال بنو تميم .

(٥٠٦٧)- ٢٠٩٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عمرو بن أبى سفيان الثقفى أنه أخبره رجل من الأنصار عن بعض أصحاب محمد ﷺ قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجال . فقال: « يأتى سباخ المدينة وهو محرم

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وكانت » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اجل » .

عليه أن يدخل نقابهـا ، فتنتفض المدينة بأهلها نفضــة أو نفضتين - وهى الزلزلة - فيخرج إليــه منها كلُّ منافق ومنافقة ، ثم يولى الدجال قـبل الشام حتى يأتى بعض جبال الشام فـيحاصرهم ، وبقية المسلمين يومـئذ معتصمــون بذروة جبل من جبال الشام ، فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله ، حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين : يا مـعشر المسلمين ، حـتى متى أنتم هكذا ؟ وعـدو الله نازل بأرضكم هكذا ، هل أنتم إلا بين إحدى الحـسنيين ، بين أن يستشهـدكم الله أو يظهركم ، فيبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنـها الصدق من أنفسهم ، ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفَّه ، قال : فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم ، وبين أظهرهم رجل /عليه لأمـتُه ، يقولون : من أنت ؟ يا عبـدالله . فيقول : أنا عـبد الله ، ورسوله ، وروحه ، وكلمته ، عـيسى بن مريم ، اختارون[1] بين إحدى ثلاث ، بين أن يبعث الله على الدجال وجنوده عذابًا من السماء ، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلط عليهم سلاحكم ، ويكف سلاحهم عنهم[2] ، فيقولون : هذه يا رسول الله ، أشفى لصدورنا ولأنفـسنا ، فيومئذ ترى اليـهودى العظيم الطويل ، الأكول الشروب ، لا تقل يده سـيفه من الرعدة ، فيـقومون إليهم ، فـيُسلَّطون عليهم ، ويذوب الدجَّال [١٩٣/ ٦١أ] حين يرى ابن مريم كما يذوب الرصاص ، حتى يأتيه - أو يدركه - عيسى فيقتله[3] .

١١/ ٣٩٧

(٥٠٦٨)- ٢١٠٠٠- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن الـزهرى عن عبد الله ابن عبـيد الله بن ثعلبة الأنصارى عـن عبد الله بن زيد الأنصارى عن مـجمع بن جارية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :« **يقتل ابن مريم الدجال بباب لُدّ** » - أو إلى جانب لدّ - [4].

---

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بأهله » .

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « اختارو » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عنكم » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يقتله » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ٤٢٠) ، (٤/ ٢٢٦ ، ٣٩٠) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (٢٢٤٤) ، والحميدى ح (٨٢٨) من طريق الزهرى به .
قال أبو يعسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه : أن عمر سأل رجلاً من اليهود عن شيء ، فحدثه ، فصدقه عمر ، فقال له عمر : قد بلوت صدقك فأخبرنى عن الدجال . قال : وإله[1] اليهود ليقتلنه ابن مريم بفناء لدّ ./ ١١/٣٩٨

(٥٠٦٩)- ٢١٠٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « **يقاتلكم اليهود فتسلَّطون عليهم حتى يقول الحجر : يا مسلم ، هذا يهودي ورائى فاقتله**»[2] .

٢١٠٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره عن ابن سيرين قال: ينزل ابن مريم عليه لأته[3] وممصرتان بين الأذان والإقامة ، فيقولون له : تقدم ، فيقول : بل يصلى بكم إمامكم ، أنتم لأمراء بعضكم على بعض .

٢١٠٠٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كان ابن سيرين يرى أن[4] المهدى الذى يصلى وراءه عيسى .

٢٤٥- باب نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام

(٥٠٧٠)- ٢١٠٠٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفسى بيده ليوشكنَّ أن ينزل فيكم ابن مريم حكمًا عدلاً ، وإمامًا مقسطًا ، / يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال ، حتى لا يقبله أحد** »[5] . ١١/٣٩٩

(٥٠٧١)- ٢١٠٠٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن نافع مولى أبى قتادة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **كيف بكم إذا**

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل « اله » .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٢٢٣٦) ، وأحمد فى المسند (١٤٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٢٣٩/٤) ، ومسلم ح (٢٩٢١) برقم فرعى (٨١) من طريق الزهرى به .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لامته » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « أنه » .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٢/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (١٠٧/٣ ، ١٧٨) ، (٢٠٤/٤) ، ومسلم ح (١٥٥) من طريق الزهرى به .

نزل فيكم[١] **ابن مريم حكمًا ، فأمَّكم** - أو قال : إمامكم - **منكم** »[٢] .

(٥٠٧٢)- ٢١٠٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن حنظلة الأسلمى أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **والذى نفسى بيده ليُهلَّن ابن مريم من فجِّ الروحاء بالحج أو بالعمرة ، أو لَيَثنِيَنَّهما** »[٣] .

٢١٠٠٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه يرويه قال : ينزل عيسى بن مريم إمامًا هاديًا ، ومقسطًا عادلاً ، فإذا [٦/١٩٣ب] نزل كسر الصليب ، وقتل الخنزير ، ووضع الجزية ، وتكون الملة واحدة ، ويوضع الأمر فى الأرض ، حتى أن الأسد ليكون مع البقرة[٤] تحسبه ثورها ، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها ، وترفع حمة كل ذات حمة ، حتى يضع الرجل [يده][٥] على رأس الحنش فلا يضره وحتى تفر الجارية الأسد ، كما يفر ولد الكلب الصغير، ويقوم الفرس العربى بعشرين / درهمًا ، ويقوم الثور بكذا وكذا ، وتعود الأرض كهيئتها على عهد آدم ، ويكون القطف - يعنى : العنقاد - يأكل منه النفر ذو العدد ، وتكون الرُمانة يأكل منها النفر ذو العدد .

١١/ ٤٠٠

٢١٠٠٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبى هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى بن مريم إمامًا مقسطًا ، ويبتر[٦] قريش الإجارة ، ويقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، وتوضع الجزية ، وتكون السجدة واحدة لرب العالمين ، وتضع الحرب أوزارها ، وتملأ الأرض من الإسلام كما تملأ الآبار[٧] من الماء ، وتكون الأرض كما ثور الورق - يعنى : المائدة -

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بكم » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه لبخارى (٤/ ٢٠٥)، ومسلم ح(١٥٥) برقم فرعى (٢٤٤) من طريق الزهرى به.

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٢٥٢) من طريق الزهرى به .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « البقر » .

(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (س) .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الاناء » .

وترفع الشحناء والعداوة ، ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها ، ويكون الأسد فى الإبل كأنه فحلها .

(٥٠٧٣)- ٢١٠٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنَّ الأنبياء إخوة لعلات ، دينهم واحد ، وأمهاتهم شتى ، وإنَّ أولاهم بى عيسى بن مريم ؛ لأنه ليس بينى وبينه رسول ، وإنه نازل فيكم ، فاعرفوه ، رجل مربوع الخلق ، إلى البياض والحمرة ، يقتل الخنزير ، ويكسر الصليب ، ويضع الجزية ، ولا يقبل غير الإسلام ، وتكون الدعوة واحدة لرب العالمين ، ويلقى الله فى زمانه الأمن ، حتى يكون الأسد مع البقر ، والذئب مع / الغنم ، ويلعب الصبيان بالحيات ، لا يضر بعضهم بعضًا** »[١] . ١١/٤٠١

٢١٠١٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم قال : كنت أسمع أبا هريرة يقول : ترونى شيخًا كبيرًا قد كادت ترقوتاى تلتقى من الكبر ، والله إنى لأرجو أن أدرك عيسى ، وأحدثه عن رسول الله ﷺ فيصدقنى .

٢٤٦- باب قيام الساعة

(٥٠٧٤)- ٢١٠١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ [١٩٤ / ٦١أ] : « **لا تقوم الساعة على أحد يقول : الله الله** »[٢] .

٢١٠١٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على أنه قال : إن شرار الناس - أومن شرار الناس - من تدركهم الساعة وهم أحياء ، ومن يتعجَّل بالشهادة قبل أن يسأل عنها ، ومن يتخذ القبور مساجد .

٢١٠١٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول : إنَّ الساعة لتقوم على الرجلين وهما ينشران / الثوب يتبايعانه . ١١/٤٠٢

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٤٣٢٤) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٤٠٦ ، ٤٣٧) من طريق قتادة عن عبد الرحمن بن آدم بنحوه .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٤٨) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٦٢) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

٢١٠١٤- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن سلـيمان التـيمى عن أبى عثـمان النهدى عن سلمان قال : تدنو الشـمس يوم القيامة من رءوس الناس[1] قاب قوس - أو قال : قـاب قوسين - وتعطى حـر عشر سنين ، وليس على بـشر من الناس يومـئذ طحـربة ، ولا ترى يومئـذ عورة مـؤمـن ولا مـؤمنـة ، ولا يـضر حـرهـا يومئـذ مؤمنًا ولا مؤمنة ، [و][2] تطبخ الكافر طبخًا حـتى يقول جوف أحدهم : غق غِق .

(٥٠٧٥)- ٢١٠١٥- أخبـرنا عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تتركون المدينة خير ما كانت ، لا يغشاها إلا العـواف ، عواف الطيـر والسبـاع ، وآخر من يحـشر راعـيان من مـزينة ينعـقان بغنمهما ، فيجدانهما وحوشًا ، حتى إذا [بلغا]**[3] **ثنية الوداع خرًا على وجوههما ، من يرد الله به خيراً يفـقهه فى الدين**»[4] . قال الزهرى : فيجىء الثـعلب حتى يرقد تحت المنبر ، فيقضى وسنه ، ما يهيجه أحد ./ ١١/٣٠٤

٢٤٧- باب الحوض

(٥٠٧٦)- ٢١٠١٦- حـدثنا أحمـد بن خالد قـال: حدثنا أبو يعـقوب قـال: أخبـرنا عبـد الرزاق قال : أخـبرنا مـعمـر عن مطر الوراق عن عبـدالله بن بريدة الأسلمى قال: شكَّ عبيد الله بن زياد فى الحوض ، وكانت فيه حرورية . فقال : أرأيتم الحوض الذى يذكـر ما أراه شيئًا . قال : فـقال له ناس من صحـابته : فإن عندك رهطًا من أصحـاب النبى ﷺ فأرسل إليهم فاسـألهم . فأرسل إلى رجل من مزيـنة فسـأله عن الحوض ، فـحدَّثه ، ثم قـال : أرسل إلى أبى برزة الأسلمى ، فأتاه وعليه ثوبًا حبر ، قد ائتزر بواحد وارتدى بالآخرة ، قال : وكان رجلاً لحيـمًا

(١) كتب بعدها فى الأصل : « حتى » ، وهى مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أحـمد فى المسند (٢/ ٢٣٤) من طريق معمر عن الزهرى عن سـعيد عن أبى هريرة به .

واخـرجه البـخارى (٣/ ٢٧) ، ومـسلم ح (١٣٨٩) برقم فـرعى (٤٩٩) من طريق ابن شهاب عن سعيد به .

إلى القصر ، فلما رآه عبيد الله ضحك ، ثم قال : إنَّ محمديكم هذا لدحداح . قال : ففهمها الشيخ . فقال : واعجباه ، ألا أراني في قومي يعدون صحابة محمد ﷺ عارًا : قال : فقال له جلساء عبيد الله : إنما أرسل إليك [١٩٤/ ٦ب] الأمير ليسألك عن الحوض . هل سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئًا ؟ قال : نعم . سمعت رسول الله ﷺ يذكره ، فمن كذب به فلا سقاه الله منه . قال : ثم نفض رداءه ، وانصرف غضبانًا . قال : فأرسل عبيد الله إلى زيد بن / الأرقم فسأله عن الحوض ، فحدَّثه حديثًا مونقًا أعجبه ، فقال : إنما سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : لا . ولكن حدَّثنيه أخي . قال : فلا حاجة لنا في حديث أخيك . فقال أبو سبرة رجل من صحابة عبيد الله : فإن أباك حين انطلق وافدًا إلى معاوية ، انطلقت معه فلقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، فحدثني من فيه إلى فيَّ حديثًا سمعه رسول الله ﷺ ، فأملاه عليَّ وكتبته . قال : فإني أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون حتى تأتيني بالكتاب ، قال : فركبت البرذون فركضته حتى عرق ، فأتيته بالكتاب ، فإذا فيه : هذا ما حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله يبغض الفحش والتفحش ، والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش ، وسوء الجوار ، وقطيعة الأرحام ، وحتى يخوّن الأمين ، ويؤتمن الخائن ، والذي نفس محمد بيده إن أسلم المسلمين لمن سلم المسلمون من لسانه ويده ، وإن أفضل الهجرة لمن هجر ما نهاه الله عنه ، والذي نفسي بيده ، إن مثل المؤمن كمثل**[1] **القطعة من الذهب ، نفخ عليها صاحبها فلم تتغير ولم تنقص ، والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل النخلة أكلت طيبًا ، ووضعت طيبًا ، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد ، ألا وإن لي حوضًا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة** - أو قال : صنعاء إلى المدينة -**وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب ، هو أشد بياضًا من اللبن ، وأحلى من العسل ، من شرب / منه لم يظمأ بعدها أبدًا** » .

١١/ ٤٠٤

١١/ ٤٠٥

قال أبو سبرة : فأخذ عبيد الله الكتاب فجزعت عليه ، فلقي يحيى بن يعمر فشكوت ذلك إليه . فقال: والله لأنا أحفظ له مني لسورة من القرآن ، فحدَّثني

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لكمثل » .

به كما كان فى الكتاب سواء[١] .

(٥٠٧٧)- ٢١٠١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن سالم ابن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : **«أنا عند[٢] حوضى أذود الناس [١٩٥/ ٦ب] عنه لأهل اليمن ، إنى لأضربهم بعصاى حتى يرفضّ عليهم ، وإنه لَيَغُتُّ فيه ميزابان من الجنة ، أحدهما من ورق والآخر من ذهب ، طولهما ما بين بصرى وصنعاء** ، - أو ما بين أيلة ومكة ، أو قال : **من مقامى هذا إلى عمان** -»[٣] .

(٥٠٧٨)- ٢١٠١٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **ليردنَّ علىَّ ناسٌ من أصحابى فيحلؤون[٤] عن الحوض** - يعنى : يُنَحَّون - **فلأقولنَّ : يا رب، أصحابى / أصحابى ، فيقول : إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى** »[٥] . ١١/٤٠٦

٢١٠١٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال النبيﷺ : « **ليُرفعَنَّ لى ناس من أصحابى ، حتى إذا رأيتهم ورأونى اختلجوا دونى ، فلأقولنَّ : يا رب ، أصحابى أصحابى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك** » .

٢٤٩- باب من يخرج من النار

(٥٠٧٩)- ٢١٠٢٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى هريرة قال : قال الناس : يارسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال: « **هل تضارون فى رؤية الشمس ليس دونها سحاب ؟** » .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ١٩٩) ، (٤/ ٤١٩ ، ٤٢٥) من طريق عبد الرزاق به مختصراً ومطولاً .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « عقد » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٣٠١) ، وأخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢) من طريق قتادة بنحوه .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فليضللن » .

(٥) أخرجه البخارى (٨/ ١٥٠) من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة به .

قالوا : لا يا رسـول الله . قال : « فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك ، يجمع الله الناس ، فيقول : من كان يعبد شيئًا فليتبعه . قال : فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ، ويتبع / من كان يعبد القمر القمر ، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون ، فيقول :أنا ربكم ، فيقولون : نعوذ بالله منك ، هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون : أنت ربنا ، فيتبعونه .قال : ويضرب الجسر على جهنم ، فأكون أول من يجيز ، ودعوة الرسل يومئذ اللهم سلم سلم ، وبه كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا: نعم يارسول الله . قال : فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله . قال : فتخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم الموبق بعمله ، ومنهم المخردل ، ثم ينجو ، حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده ، وأراد أن يخرج من النار من أراد أن يرحم ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله ، أمر الملائكة أن يخرجوهم ، فيعرفونهم بعلامة آثار السجود . قال : وحرم الله على النار أن تأكل [١٩٥/٦ ب] من ابن آدم أثر السجود . قال: فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم من ماء يقال له الحياة . فينبتون نبات الحبة في حميل السيل . قال : ويبقى رجل مقبل بوجهه إلى النار ، فيقول : يا رب ، قد قشبني ريحها ، وأحرقني ذكاؤها ، فاصرف وجهي عن النار . قال : فلا يزال يدعو الله ، فيقول : لعلي إن أعطيتك أن تسألني غيره ، فيقول : لا ، وعزتك لا أسألك غيره . قال : فيصرف وجهه عن النار ، قال : ثم يقول بعد ذلك : يا رب قربني إلى باب/ الجنَّة ، فيقول : أو ليس قد زعمت ألا تسألني غيره ، ويلك يا ابن آدم ، ما أغدرك ، فلا يزال يدعو ، فيقول : لعلي إن أعطيتك ذلك أن تسألني غيره ، فيقول : لا وعزَّتك لا أسألك غيره ، ويعطي الله من عهود ومواثيق ألا[1] يسأله غيره . قال : فيقربه إلى باب الجنة ، قال : فإذا دنا منها انفهقت له الجنة ، فإذا رأى ما فيها سكت ما شاءالله أن يسكت ، ثم يقول : رب أدخلني الجنة . قال : فيقول : أو ليس قد زعمت ألا تسألني غيره ؟ أو ليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك ألا تسألني غيره ؟ ويلك يا ابن ابن آدم ما أغدرك .

١١/٤٠٧ — ١١/٤٠٨

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « لا » .

فيقول: يا رب ، لا تجعلني أشقى خلقك ، فلا يزال يدعو حتى يؤذن له بالدخول فيها، فإذا دخل قيل له : تَمَنَّ من كذا . قال : فيتمنى ، ثم يقال له : تمنَّ من كذا ، تمنَّ من كذا . قال : فيتمنَّى حتى تنقطع به الأماني ، فيقال له : هذا لك ومثله معه » .
قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً الجنة . قال : وأبو سعيد الخدرى جالس مع أبى هريرة لا يغير عليه شيئًا من حديثه حتى انتهى إلى قوله : «**هذا لك ومثله معه** » فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **هذا لك وعشرة أمثاله** » . فقال أبو هريرة : حفظت « **ومثله معه** »[(١)] .

(٥٠٨٠)- ٢١٠٢١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا خلص المؤمنون من النار وأمنوا ، فما مجادلة أحدكم لصاحبه فى الحق يكون له عليه فى الدنيا بأشد من مجادلة المؤمنين / لربهم فى إخوانهم الذين أدخلوا النار** » . قال : ١١/٤٠٩
« **يقولون : ربنا إخواننا كان يصلون معنا ، ويصومون معنا ، ويحجون معنا ، فأدخلتهم النار . قال : فيقول : اذهبوا فأخرجوا من عرفتم منهم ، فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم ، لا تأكل النار صورهم ، فمنهم من أخذته [١٩٦/ ٦أ] النار إلى أنصاف ساقيه ، ومنهم من أخذته إلى كفيه فيخرجون ، فيقولون : ربنا قد أخرجتنا من أمرتنا** » . قال : ثم يقول : « **أخرجوا من كان فى قلبه مثقال دينار من الإيمان ، ثم من كان فى قلبه وزن نصف دينار ، حتى يقول: أخرجوا من كان فى قلبه ذرة** » . قال أبو سعيد : فمن لم يصدق بهذا الحديث فليقرأ هذه الآية : ﴿ **إنَّ اللهَ لا يَظلِمُ مِثقَالَ ذَرَّة وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفهَا وَيُؤتِ من لَدُنه أجرًا عَظيمًا** ﴾ [النساء : ٤٠] . قال : « **فيقولون : ربنا قد أخرجنا من أمرتنا فلم يبق فى النار أحدٌ فيه خير** » . قال: « **ثم يقول الله : شفعت الملائكة ، وشفعت الأنبياء ، وشفع المؤمنين ، وبقى أرحم الراحمين** » . قال : « **فيقبض قبضة من النار – أو قال : قبضتين – ناسًا لم يعملوا الله خيرًا قط ،قد احترقوا حتى صاروا حممًا** » . قال :

---

(١) أخرجه البخارى (٨/١٤٧) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٥ ، ٥٣٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩/١٥٦) ، ومسلم ح (١٨٢) من طريق الزهرى به .

« فيؤتى بهم إلى ماء يقال له الحياة ، فيصب عليهم فينبتون كما تنبت الحبَّة فى حميل السيل » . قال : « فيخرجون من أجسادهم مثل اللؤلؤ ، وفى أعناقهم الخاتم : عتقاء / الله » . قال : فيقال لهم : « ادخلوا الجنة ، فما تمنيتم ورأيتم من شيء فهو لكم » . قال : « فيقولون : ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدًا من العالمين » . قال : « فيقول : فإن لكم عندى أفضل منه ، فيقولون : ربنا وما أفضل من ذلك ؟ فيقول : رضائى عنكم ، فلا أسخط عليكم أبدًا»[١] .

١١/ ٤١٠

٢١٠٢٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول : إن الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش فيه : رحمتى سبقت غضبى وأنا أرحم الراحمين ، فيخرج من النار مثل أهل الجنة - أو قال : مثلى أهل الجنة - قال الحكم : لا أعلمه إلا قال : « مثلى أهل الجنة » فأمَّا « مثل » فلا أشك ، مكتوب منهم - وأشار الحكم إلى فخذه - عتقاء الله ، قال : فقال رجل لعكرمة : يا أبا[٢] عبد الله ، إنَّ الله يقول : ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا﴾ [المائدة : ٣٧] . قال : ويلك ، أولئك أهلها الذين هم أهلها .

(٥٠٨١)- ٢١٠٢٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وثابت عن أنس أنه سمع رسول الله ﷺ أو قال : إن رسول الله ﷺ - قال : « إنَّ أقوامًا سيخرجون من النار قد أصابهم سفع من النار عقوبة بذنوب عملوها ، ثم ليخرجنَّهم الله بفضل رحمته ، فيدخلون الجنة »[٣] ./

١١/ ٤١١

٢١٠٢٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن على بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران [٦/١٩٦ب] عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب

---

(١) أخرجه الترمذى ح (٢٥٩٨) ، والنسائى (٨/ ١١٢) ، وابن ماجه فى سننه ح (٦٠) ، وأحمد فى المسند (٣/ ٩٤) من طريق عبد الرزاق به مطولاً ومختصرًا .
وأخرجه البخارى (٦/ ٥٦ ، ١٩٨) ، ومسلم ح (١٨٣) من طريق زيد بن أسلم به مطولاً ومختصرًا .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « با » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٨/ ١٤٣) ، (٩/ ١٦٤) من طريق قتادة به .

وهو يقـول : إنه سيـخـرج بعـدكم قـوم يكذِّبون بالـرجم ويكذبون بالدجـال ، ويكذبون الحوض ، ويكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار .

(٥٠٨٢)- ٢١٠٢٥- أخبرنا عـبد الرزاق عن سفيـان عن أبى هارون أنه سمع أبا هريرة يذكر عن النبى ﷺ أنه قال : « **إن قومًا سيخرجون من النار** » .

(٥٠٨٣)- ٢١٠٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر [عن رجل][1] عن طلق بن حبـيب قال :قلت لجابر بن عـبد الله : أرأيت هذه الآية ﴿ **يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا** ﴾ [المائدة : ٣٧] . وأنت تزعم أن قومًا يخرجون من النار . قال : أشـهد أن هذه الآية نزلت على رسول الله ﷺ ، فآمنَّا بهـا قبل أن تؤمن بها ، وصـدَّقنا بها قبل أن تصدق بهـا ، وأشهد أنى سمـعت رسول الله ﷺ يقول :« **ما أخبرك أن قومًا يخرجون من النار** » . فقال طلق : لا جرم ، والله لا أجادلك أبدًا .

(٥٠٨٤)- ٢١٠٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « **إن قومًا سيخرجون من النار** »[2] ./ ١١/ ٤١٢

(٥٠٨٥)- ٢١٠٢٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **إن لكل نبى دعوة يدعـو بها ، وإنى أريد أن أخبأ دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة**»[3] .

(٥٠٨٦)- ٢١٠٢٩- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن قـتادة وعاصم عن أبى قلابة عن عوف بن مالك الأشجـعى قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ، فنزلنا ليلة ، فـقمت أطلب النبى ﷺ فلم أجـده ، ووجدت مـعاذ بن جبل وأبـا موسى الأشعرى فقالا : ما حـاجتك ؟ فقلت : أين رسول اللهﷺ ؟ فقالا : لا ندرى ، فبينا نحن على ذلك إذ سمـعنا فى أعلى الوادى هديرًا كهدير الرحا ، فلم نلبث أن جاء النبى ﷺ . فـقلنا : يا رسول الله . فقدناك الليلـة . فقال : « **إنه أتانى آت**

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه مسلم ح (١٩١) برقم فرعى (٣١٧) من حديث جابر به .

(٣) أخرجه احمد فى المسند (٢/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٨/ ٨٢) ، ومسلم ح (١٩٩) من حديث أبى هريرة به .

من ربى فخيَّرنى بين أن تكون أمتى شطر أهل الجنة ، وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة » ، فقلنا : يا نبى الله ، ادع الله أن يجعلنا من أهل الشفاعة . فقال : «اللهم اجعلهم من أهلها » ، ثم أتينا القوم فأخبرناهم ، فقالوا : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنا من [١٩٧/ ٦أ] أهل شفاعتك . فقال: « اللهم اجعلهم من أهلها» ، ثم قال رسول الله ﷺ : « أشهدكم أن شفاعتى لكلّ من مات لا يشرك بالله شيئًا »[١] .

٢٤٩- باب الجنة وصفتها

(٥٠٨٧)- ٢١٠٣٠- قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه / قال: سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم رسول الله ﷺ : « إنَّ أول زمرة تلج فى الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ، لا يمتخطون ، ولا يبصقون ، ولا يتغوطون ، آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ، ومجامرهم الألُوَّة ، ورشحهم المسك ، لكل امرىء منهم زوجتان ، يُرى مُخّ ساقها من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، قلوبهم على قلب واحد ، يسبحون الله بكرة وعشيًا»[٢] .

١١/ ٤١٣

٢١٠٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودى عن ابن مسعود قال : إن المرأة من الحور العين ليرى مخُّ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلَّة ، كما يُرى الشراب الأحمر فى الزجاجة البيضاء .

٢١٠٣٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول : إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلَّة فتلون فى ساعة سبعين لونًا،

---

(١) أخرجه الترمذى ح (٢٤٤١) ، وأحمد فى المسند (٦/ ٢٨) من طريق قتادة عن أبى المليح عن عوف بن مالك بنحوه .

وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ٣٦٩ - ٣٧٠) وقال : قلت روى الترمذى وابن ماجه طرفًا منه ، رواه الطبرانى بأسانيد ، ورجال بعضها ثقات . اهـ .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢٨٣٤) برقم فرعى (١٧) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٤/ ١٤٣) ، الترمذى ح (٢٥٣٧) من طريق معمر به .

وإن الرجل منهم ليرى وجهه في وجه زوجته ، [وإنها لترى وجهها في وجهه][1] ، وإنه ليرى وجهه في نحرها ،وإنها لترى وجهها في نحره ، وإنه ليرى وجهه في معصمها ، وإنها لترى وجهها في ساعده ، وإنه ليرى وجهه في ساقها ، وإنها لترى وجهها في ساقه ./ ١١/ ٤١٤

٢١٠٣٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : بلغنا أن نخل الجنة جذوعها من ذهب ، وكرانيفها من ذهب ، وأقناؤها من ذهب ، وشماريخها من ذهب ، وتفاريقها من ذهب ، وسعفها كسوة أهل الجنة ، كأحسن حُلَلٍ رآها الناس قط ، وجريدها من ذهب ، وعراجها من ذهب ، ورطبها أمثال القلال ، أشد بياضًا من اللبن والفضة ، وأحلى من العسل والسكر ، وألين من السمن والزبد .

٢١٠٣٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أو غيره عن سعيد بن جبير قال: نخل الجنة من ذهب ، وكرانيفها زمرّد ، - أو جذوعها زمرّد ، وكرانيفها ذهب - وسعفها كسوة لأهل الجنة ، ورطبها كالدلاء ، أشد بياضًا من اللبن ، وألين من الزبد ، وأحلى من العسل ، ليس له عجم .

٢١٠٣٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان [١٩٧/٦ب] عن أبي قلابة قال: يؤتون بالطعام والشراب ، فإذا أكلوا وشربوا أتوا بالشراب / الطهور ، فشربوه فطهرهم ، وتضمر لذلك بطونهم ، ويفيض عرقًا ، وجشأ من جلودهم مثل ريح المسك . ١١/ ٤١٥

٢١٠٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرويه قال : أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد ، مرد ، مكحّلون ، على صورة آدم ، وكان طوله ستون ذراعًا .

٢١٠٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن عبدالله بن مرّة عن مسروق قال : أنهار الجنة تفجر من جبل[2] مسك .

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « جبل من » .

(٥٠٨٨)- ٢١٠٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « **إن الله يقول : أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر**»[1] .

٢١٠٣٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن العلاء بن زياد عن أبى هريرة قال : حائط الجنَّة مبنى لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة ، ودرجها الياقوت واللؤلؤ . قال : وكنا نتحدث أن / رضراض[2] أنهارها لؤلؤ ، وترابها الزعفران . ١١/٤١٦

(٥٠٨٩)- ٢١٠٤٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال : « **إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، لا يقطعها**»[3] .

(٥٠٩٠)- ٢١٠٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ: « **إنَّ فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام، لا يبلغها** » .

(٥٠٩١)- ٢١٠٤٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة يحدث مثل هذا . قال : ويقول : أبو هريرة اقرءوا إن شئتم : ﴿ **وَظِلٍّ مَمدُودٍ** ﴾[4] [الواقعة : ٣٠] .

(٥٠٩٢)- ٢١٠٤٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : تفاحموا - أو تفاخرو - يومًا عند أبى هريرة . فقالوا : الرجال أكثر فى الجنة أم النساء ؟ فقال أبو هريرة : أو ليس قد قال أبو القاسم : إن أول زمرة

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٩/ ١٧٦) من طريق معمر به .
وأخرجه مسلم ح (٢٨٢٤) من حديث أبى هريرة به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « الرضراض » .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه ح (٣٢٩٣) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٥ ، ١٦٤) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١١٨١) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٤/ ١٤٤) من طريق قتادة به .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣/ ١٦٤) من طريق عبد الرزاق به به .

يدخلون الجنة وجوههم مثل القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، كأضواء / كوكب درى فى السماء ، كذلك لكل امرىء منهم زوجتان اثنتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم ، والذى نفسى بيده ما فيها عزب[1] .

١١/ ٤١٧

٢١٠٤٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : قيل : هل يتزاورون أهل الجنة ؟ قال : نعم . على المآثر [١٩٨/ ٦أ] .

٢١٠٤٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة وأنس . قال : يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى السوق ، فينطلقون إلى كثبان من مسك ، فيجلسون عليها ، ويتحدثون ، وتهب عليهم تلك الريح ، ثم يرجعون .

٢١٠٤٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أن ابن عباس قال: الخيمة درة واحدة مجوفة ، فرسخ فى فرسخ ، لها أربعة آلاف باب من ذهب .

(٥٠٩٣)- ٢١٠٤٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابن معانق - أو أبى معانق - عن أبى مالك الأشعرى قال : قال النبى / ﷺ : «**إن فى الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها ، وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله لمن أطعم الطعام ، وتابع الصلاة والصيام ، و قام بالليل والناس نيام**»[2] .

١١/ ٤١٨

(٥٠٩٤)- ٢١٠٤٨ أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن رجل عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن يهوديًا جاء إلى النبى ﷺ فقال : يا محمد ، أسألك فتخبرنى ، قال : فركضه ثوبان برجله ، فقال: قل يا رسول الله. قال: لا ندعوه إلا ما سماه أهله ، فقال له النبى ﷺ : « **وهل ينفعك ذلك شيئًا ؟**» قال : أسمع بأذنى وأبصر بعينى ، قال : فسكت النبى ﷺ ثم قال : «**سل** » . قال : أرأيت قوله : ﴿ **يَومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ وَالسَّمواتُ** ﴾ أين الناس يومئذ ؟ قال : « **فى الظلمة دون الجسر** » . قال : فمن أول من يجيز ؟

(١) أخرجه مسلم ح (٢٨٣٤) ،وأحمد فى المسند (٢/ ٢٣٠) ، والحميدى فى مسنده ح(١١٤٣) من طريق أيوب به .

(٢) أخرجه احمد فى المسند (٥/ ٣٤٣) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢١٣٧) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٤/ ٣٠٠) من طريق عبد الرزاق به .

قال: « **فقراء المهاجرين** - أو قال : **فقراء المؤمنين** -» قال : فما نُزُلهم[1] أول ما يدخلونها ؟ قال : « **كبد الحوت** » . قال : فما طعامهم على أثر ذلك ؟ قال : «**كبد النون** » . قال: فما شرابهم على أثر ذلك ؟ قال : « **السلسبيل** » . قال : صدقت . قال : أفلا أسألك عن شيء لا يعلمه إلاَّ نبى أو رجل أو اثنان ؟ قال : « **وما هو ؟** » . قال : عن شبه الولد . قال : « **ماء الرجل بيضاء غليظ ، وماء المرأة صفراء رقيقة ، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة أذكرً بإذن الله ، ومن قبل ذلك الشبه ، وإذا علا ماء المرأة ماء / الرجل أنثى بإذن الله ، ومن قبل ذلك الشبه** » . ١١/٤١٩

قال : فقال النبى ﷺ : « **والذى نفسى بيده ما كان عندى فى شيء مما سألنى عنه علم ، حتى أنبأنيه الله فى مجلسى هذا** »[2] .

(٥٠٩٥)- ٢١٠٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال النبى ﷺ : « **والله لقيد سوط أحدكم من الجنة خير له مما [بين السماء والأرض]**[3] » .

٢١٠٥٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : . . .[4] من دخل الجنة نعم فلا يبأس ، وخلد فلا يموت. . . .[4]

٢١٠٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أهل الجنَّة ينكحون النساء ، ولا يلدن ، ليس فيها منى ولا منية ./ ١١/٤٢٠

(٥٠٩٦)- ٢١٠٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل سمع الحسن قال: قال النبى ﷺ : « **قيد قوس أحدكم فى الجنة خير له من الدنيا وما فيها** » .

٢١٠٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى مثل حديث طاوس فى النكاح .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « نزولهم » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٣١٥) من حديث ثوبان به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٣١٥) من طريق عبد الرزاق به .
وما بين المعكوفتين بياض بالأصل .

(٤) مكان النقاط بياض بالأصل .

٢١٠٥٤- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن يحـيى بن سعـيد عن رجل أنَّ أبا الدرداء قال : ليس فيها منى ولا منية ، إنما يدحمونهنَّ دحمًا .

٢٥٠- باب صفة أهل النار

٢١٠٥٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن رجل سمَّاه أنَّ عتبة بن غزوان خطب الناس بالبصرة فقال : إنَّ الدنيا قد آذنت بصرم ، وولَّت حذَّاء ، ولم يبق إلا صبابة كصبابة الإناء ، وأنتم متحملون إلى دار ذى مقامة ، فـانتقلوا خـير ما بحـضرتكم ، ألا فلـقد بلـغنى أن الحجر يقذف من شفـير جهنم فـيهوى فـيها سبـعين خريفًا حتـى يبلغ قعرها ، وأيم الله لتـملأن ، أفعجبـتم ؟ ألا وإن ما بين مصراعي[1] الجنة مسـيرة أربعين سنة ، وأيم اللـه ليأتين عليه يومٌ وهو كظيظ بالزحام ، ألا فلقد رأيتنى سابـع سبعة/ مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الـشجر والبـشام[2] ، حـتى قرحت أشـداقنا ، ولقد وجـدت أنا وسعد بن مالك نمرة فـشققناها إزارين ، فما بقى منا أيها السبعـة إلا أمير عامة ، وستجـربون الأمراء بعدنا ، ألا وإنى أعوذ بالله أن أكون فـى نفسى عظيمًا ، وفى أعين الناس صغيرًا ، ألا وإنها لم تكن نبوَّة إلا تناسخت حتى تكون مُلكًا .

١١/٤٢١

٢١٠٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال معاذ بن جبل : لو أن صخـرة تزنه سبع خلفـات بشحومـهن ولحومهن وأولادهـن ، يرمى بها من شفير جهنم لهوت ما بين شفيرها وقعرها سبعين خريفًا حتى تبلغ قعرها .

(٥٠٩٧)- ٢١٠٥٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقـول : قال رسـول الله ﷺ : **« تحـاجت الجنَّة والنار ، فقـالت النار : [١٦/١٩٩أ] أوثرتُ بالمتكبـرين والمتـجبـرين ، وقالت الجنـة : فمـا لى لا يدخلنى إلا ضعفـاء الناس وسقطهم وعرتهم ؟ فقال الله للجـنة : إنما أنت رحمتى ، أرحم بك من أشاء من عبادى . وقال للنار : إنما أنت عذابى ، أعذب بك من أشاء من عبادى ، ولكل واحـدة منكمـا / ملؤها[3] ، فـأما النار فـإنهم يلقـون فـيهـا ﴿ وَتَقُولُ هَل مِن**

١١/٤٢٢

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مصارع » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « والصيام » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ملينها » .

مَزِيدٍ﴾ **فلا تمتلىء حتى يضع رجله** - أو قال : قدمه[١] - **فيها ، فتقول : قط قط قط، فهنالك تملأ وتنزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله من خلقه أحدًا ، وأما الجنة فإن الله ينشيء لها ما شاء »**[٢] .

(٥٠٩٨)- ٢١٠٥٨- قال معمر : وأخبرنى أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ مثله[٣] .

٢١٠٥٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سمعت رجلاً يحدث ابن عباس بحديث أبى هريرة هذا . فقام رجل فانتفض ، فقال ابن عباس : ما فرق من هؤلاء يجدون عند محكمه ، ويهلكون عند متشابهه .

٢١٠٦٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: بلغنى أنَّ النار حين خلقت كادت أفئدة الملائكة تطير ، فلما خلق آدم سكنت .

(٥٠٩٩)- ٢١٠٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: « **ناركم هذه التى يوقد بنو آدم جزءٌ واحد من سبعين جزأ من حر جهنم** » . قالوا : والله إن كانت لكافية يا رسول الله . قال : « **فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزأ ،كلها مثل حرها** »[٤] .

(٥١٠٠)- ٢١٠٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبى / ١١/ ٤٢٣ سعيد أنَّ عكرمة مولى ابن عباس أخبره أنَّ رسول الله ﷺ قال : « **إن أهون أهل النار عذابًا رجل يطأ جمرة يغلى منها دماغه** » . فقال أبو بكر الصديق : وما كان جرمه ؟ يا رسول الله . قال : « **كانت له ماشية يغشى بها الزرع ويؤذيه ، وحرمه الله وما حوله غلوةً بسهم** - أو قال : رمية بحجر - **فاحذروا ، ألا يسحت الرجل**

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « مقدمه » .

(٢) أخرجه البخارى (٦/ ١٧٣) ، ومسلم ح (٢٨٤٦) برقم فرعى (٣٦) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٢٧٦) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٢٨٤٦) برقم فرعى (٣٥) من طريق معمر به .
وأخرجه البخارى (٦/ ١٣٧) من طريق محمد عن أبى هريرة بنحوه .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٨٤٣) ، وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه الترمذى ح (٢٥٨٩) من طريق معمر به .

ماله فى الدنيا ،ويهلك نفسه فى الآخرة » . قال : « وإن أدني[1] أهل الجنة منزلة ، وأسفلهم درجة . رجل لا يدخل الجنة بعده أحد ، يفسح له فى بصره مسيرة مائة عام فى قصور من ذهب ، وخيام من لؤلؤ ، ليس فيها موضع شبر إلا معمور ، يغدي[2] عليه [١٩٩/ ٦ب] كل يوم ويراح بسبعين ألف صحفة من ذهب ، ليس منها صحفة إلا فيها لون ليس فى الآخر مثله ، شهوته فى آخرها كشهوته[3] فى أوَّلها ، لو نزل به جميع أهل الدنيا لوسع عليهم مما أعطى ، لا ينقص ذلك مما أوتى شيئًا » .

٢٥١- باب قول تعس الشيطان وتحريق الكتب

(١٠٥١)- ٢١٠٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبى تميمة[4] الهجيمى عن من كان رديف رسول الله ﷺ قال : كنت ردفه على حمار ، فعثر الحمار ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال لى النبى ﷺ : « لا تقل : تعس الشيطان، فإنك إذا قلت : تعس الشيطان تعاظم فى نفسه . وقال : صرعته بقوتى . وإذا قلت : بسم الله ، تصاغرت إليه نفسه ، حتى يكون أصغر من الذباب » ./ ١١/ ٤٢٤

٢١٠٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن مجاهد قال : لما لعن الله إبليس أهبط إلى الأرض ، رنَّ ونخر ، فلعن من فعلهما .

٢١٠٦٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال : كان أبى يحرق الصحف إذا اجتمعت عنده ، فيها الرسائل[5] : بسم الله الرحمن الرحيم .

٢١٠٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : أحرق أبى يوم الحرة كتب فقه كانت له . قال : فكان يقول بعد ذلك : لأن تكون عندى أحب إلىَّ من أن يكون لى مثل أهلى ومالى .

٢١٠٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم أنه

---

(١) رسمت فى الأصل : « أدنا » .

(٢) رسمت فى الأصل : « يغدا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « كسوته » .

(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لميمة » .

(٥) كتب بعدها فى الأصل : « فى ما » ، وهو تكرار من الناسخ .

كره أن تحرق الصحف إذا كان فيها ذكر الله .

(٥١٠٢)- ٢١٠٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « **خُلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم** »[1] .

٢٥٢- باب من حالت شفاعته دون حد

٢١٠٦٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراسانى عن ابن عمر أنه قال : ألا تقولوا[2] : لا إله إلا الله ، وسبحان الله وبحمده ، فإنهما ألفان من كلام الله ، بالواحدة عشر ، وبالعشر مائة ، وبالمائة ألف ،/ومن زاد زاده الله [٢٠٠/٦أ] ، ومن استغفر غفر الله له ، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى حكمه ، ومن أعان على خصم دون حق أو بما لا يعلم ، كان فى سخط الله حتى ينزع ، ومن تبرأ من ولد ليفضحه فى الدنيا فضحه الله على رءوس الخلائق يوم القيامة ، ومن بهت مؤمنًا بما لا يعلم جعله الله فى ردغة الخبال ، حتى يأتى بالمخرج مما قال : ومن مات وعليه دين أخذ من حسناته لا دينار ولا درهم ، وركعتى الفجر حافظوا عليهما فإن فيهما رغب الدهر . ١١/ ٤٢٥

٢١٠٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه : أن صبيغًا قدم على عمر . فقال: من أنت ؟ فقال : أنا عبد الله صبيغ ، فسأله عمر عن أشياء ، فعاقبه . قال أبو بكر : فى علمى أنه قال: وحرق كتبه ، وكتب إلى أهل البصرة ألاَّ تجالسوه .

٢١٠٧٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال: خرجت الحرورية ، فقيل لصبيغ: إنه قد خرج قوم يقولون كذا وكذا . قال: هيهات قد نفعنى الله بموعظة الرجل الصالح . قال: وكان عمر ضربه حتى سالت الدماء على رجليه - أو قال - : على عقبيه .

---

(١) أخرجه مسلم ح (٢٩٩٦) ، وأحمد فى المسند (٦/١٥٣ ، ١٦٨) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧٧) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « تقولون » .

٢١٠٧٣- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معمـر عن ابن طاوس عن أبيه قـال : جاء رجل إلى ابن عبـاس يستـعين به على ابن الزبير - وكـان / عاملاً - فـقال له ابن عباس : أنت امرؤٌ ظلوم ، لا يحل لأحد أن يشفع لك ،ولا يدفع عنك .

١١/٤٢٦

٢٥٣- باب قوة النبى ﷺ

(٥١٠٣)- ٢١٠٧٤- أخبـرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن يزيد بن أبى زياد - قـال: أحسـبه - عن عـبد الله بن الحـارث قـال : صارع النبى ﷺ أبا ركـانة فى الجاهلية ، وكان شديدًا، فقال: شاة بشاة[١]، فصـرعـه رسـول الـله ﷺ . فقـال أبو ركانة : عاودنى ، فصارعه ، فصـرعه رسول الله ﷺ أيضًا . فقال : عاودنى فى أخرى ، فـعاوده ، فصرعـه رسول الله ﷺ أيضًا ، فقـال أبو ركانة[٢] : هذا أقول لأهلى: «شاة أكلها الذئب، وشاة تكسرت ، فـماذا أقول للثالثة ؟ فقال النبى ﷺ : « **ما كنًّا لنجـمع عليـك أن نـصرعك ، ونغرمـك ، خـذ غنـمـك** » .

٢٥٤- باب مثل هذه الأمة وغيره [٢٠٠/٦ب]

(٥١٠٤)- ٢١٠٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : فـزع أهل المدينة مرةً ، فـركب النبى ﷺ فرسًا كـأنه مقـرف ، فركـضه فى آثارهم ، فلما رجع قال : « **وجدناه بحراً** »[٣] ./

١١/٤٢٧

(٥١٠٥)- ٢١٠٧٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قـال : قال رسول الله ﷺ : « **مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل قال : من استأجره يعمل إلى نصف النهار بقـيراط ؟ فعملت اليهود . ثم قال : من استـأجره يعمـل إلى صلاة العصـر بقيراط ؟ فـعملت النصـارى . ثم قال : من استأجـره يعمل إلى الليل بقيـراطين ؟ فعملتم أنتم ، فـلكم الأجـر مرتـين . فقالت اليـهود والـنصارى : نحن أكـثـر عمـلاً وأقل أجوراً . فـقـال الله : أظـلمـتكم من أجـوركم شيئًا ؟ قالوا : لا . قـال : فإنه فضلى أوتيه من أشاء**»[٤].

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « بشاة » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « ركلاء » .

(٣) تقدم تخريجه تحت باب الفتن .

(٤) تقدم تخريجه تحت باب دخول الجنة .

٢٥٥- باب الرجل يبدأ بنفسه فى الكتاب

٢١٠٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال: قرأت كتابًا : من العلاء بن الحضرمى إلى محمد رسول الله .

٢١٠٧٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنى من سمع ابن سيرين يقول : كان ابن عمر إذا كتب بسم الله الرحمن الرحيم كتب : أما بعد . من عبد الله بن عمر .

٢١٠٧٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب أو / غيره عن نافع قال : كان عمال عمر إذا كتبوا إليه بدأوا بأنفسهم ، قال : ووجد زياد كتابًا ، من النعمان ابن مقرن إلى عبد الله بن عمر أمير المؤمنين . فقال زياد : ما كان هؤلاء إلا أعرابًا . قال معمر : وكان أيوب ربما بدأ باسم الرجل قبله إذا كتب إليه ، وكان ذلك الرجل عريفًا . ٤٢٨/١١

٢١٠٨٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يأمر غلمانه إذا كتبوا إليه أن يبدأوا بأنفسهم ، وإلا لم أردَّ إليكم جوابًا .

٢١٠٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى قال : كتب أبو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل : لعبد الله عمر أمير المؤمنين .

٢٥٦- باب أزواج النبى ﷺ [٢٠١/٦أ]

(٥١٠٦)- ٢١٠٨٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ قال لها : « **هذا جبريل وهو يقرأ / عليك السلام** » . فقالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، ترى ما لا نرى[1] . ٤٢٩/١١

(٥١٠٧)- ٢١٠٨٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال النبى ﷺ لجبريل : « **أبطأت عنى حتى اشتقنا إليك** » . فقال : ونحن إليك أشوق ،

---

(١) أخرجه النسائى فى سننه (٦٩/٧) ، وأحمد فى المسند (/ ١٥٠) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الترمذى ح (٣٨٨١) من طريق معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة به .

وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

فإذا أتيت عائشة فاقرأها السلام .

(٥١٠٨)- ٢١٠٨٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال : «**حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ ، وآسية امرأة فرعون** »[1] .

(٥١٠٩)- ٢١٠٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال : توفيت خديجة ، فقال النبى ﷺ : « **أريت لخديجة بيتًا من قصب لاصخب فيه ولا نصب وهو قصب اللؤلؤ** » .

(٥١١٠)- ٢١٠٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : بلغ صفية أن حفصة قالت : بنت يهودى ، فبكت ، فدخل عليها النبى ﷺ وهى تبكى ، فقال لها : « **ما شأنك ؟** » فقالت : قالت لى حفصة : إنى بنت يهودى . فقال النبى ﷺ : « **إنك لبنت / نبى ، وإنك لتحت نبى ، فبمَ تفخر عليك ؟ ثم قال: اتقى الله يا حفصة** »[2] . ١١/ ٤٣٠

(٥١١١)- ٢١٠٨٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان النبى ﷺ شاكيًا وعنده أزواجه ، فقالت صفية : يا رسول الله ، لوددت أن الذى بك بى ، قال : فتغامز بها أزوج النبى ﷺ ، فقال النبى ﷺ : « **أعبِتْنَّها، فوالذى نفسى بيده إنها لصادقة** » .

(٥١١٢)- ٢١٠٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن يحيى بن سعيد بن العاص : أن النبى ﷺ استعذر أبا بكر من عائشة ، ولم يخش النبى ﷺ أن ينالها أبو بكر بالذى نالها . قال : فرفع أبو بكر بيده ، فلطم فى صدر عائشة ، فوجد من ذلك النبى ﷺ ، وقال لأبى بكر : « **ما أنا بمستعذرك منها**

---

(١) أخرجه الترمذى ح (٣٨٧٨) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٥) من طريق عبد الرزاق به .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح . اهـ .

(٢) أخرجه الترمذى ح (٣٨٩٤) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٥) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤٦) من طريق عبد الرزاق به .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . اهـ .

بعد فعلتك هذه »[1] [١٠٢/٦ب] .

(٥١١٣)- ٢١٠٨٩- قال معـمر : وأخبرنى رجل من عبـد القيس : أن النبى ﷺ دعا أبا بكر ، فاسـتعذره من عائشـة ، فبيناهما عنده قـالت : إنك لتقول : إنك لنبى ، فقام إليها أبو بكر فضرب خدَّها ، فقال النبى ﷺ : « **مه يا أبا بكر ، ما لهذا دعوناك** » .

(٥١١٤)- ٢١٠٩٠- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمـر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قـالت : اجتمعن أزواج النبى ﷺ فأرسلن فـاطمة إلى النبى ﷺ ، فقلن لهـا : قولى له : إن نـساءك قـد اجتـمـعن وهن ينشُدنك /العـدل فى بنت أبى قحافة، قالت : فدخلت على النبى ﷺ وهو مع عائشة فى مرطها ، فقالت له : إن نساءك أرسلننى إليك ، وهن ينشـدنك العدل فى بنت أبى قحافة . فـقال لها النبى ﷺ : « **أتُحبِّيننى ؟** » قالت : نـعم . قال : « **فأحبيها** » . قال : فرجعت إليهم . فـأخبرتهن مـا قال النبى ﷺ : فقلـن : إنك لم تصنعى شيئًا ، فـارجعى إليه. قالت فاطمة : والله لا أرجع إليه فيها أبدا . ١١/ ٤٣١

قال الزهرى : وكانت بنت رسول الله ﷺ حقًا ، فأرسلن زينب بنت جحش ، قالت عـائشة : وهى التى كـانت تُساميني من أزواج النبـى ﷺ ، فأتت النبى ﷺ فقالت : إن أزواجك أرسلننى إليك ، وهن ينشدنك العـدل فى بنت أبى قحافة . قالت : ثم أقبلت على فشتمتنى ، قالت : فجعلت أراقب النبى ﷺ وأنظر طرفه، هل يأذن لى فى أن أنتصر منها ، قالت : فلم يتكلم[2] ، فشتمتنى حتى ظننت أنه لا يكره أن أنتصر منها ، فاستقبلتهـا فلم ألبث أن أفحمتها ، فقال لها النبى ﷺ : « **إنها ابنة أبى بكر** » . قالت عائشة : ولم أر امرأة خيرًا ، وأكثر صدقة ، وأوصل للرحم ، وأبذل لنفسها فى كل شيء يتـقرب به إلى الله من زينب ، ما عدا سودة من غربة حد كان فيها يوشك منها الفيئة[3] ./ ١١/ ٤٣٢

---

(١) أخرجـه ابن حبان فى صحـيحه ح (١٣١٤ - موارد) مـن طريق عبد الرزاق عن معـمر عن الزهرى عن يحيى بن سعيد عن عائشة به .

(٢) كتب بعدها فى الأصل : « سجه » .

(٣) أخرجه النسائى(٧/ ٦٧) ، وأحمد فى المسند (٦/ ١٥٠) من طريق عبد الرزاق به .

٢١٠٩١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كنت عند الوليد بن عبد الملك ، فكأنه تناول عائشة . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، ألا أحدثك [٦/٢٠٢أ] عن رجل من أهل الشام كان قد أوتى حكمة ؟ قال : من هو ؟ قلت: هو أبو مسلم الخولانى ، وسمع أهل الشام كأنهم يتناولون من عائشة . فقال : أخبركم بمثلكم ومثل أمكم هذه ، كمثل عينين[1] فى رأس تؤذيان صاحبهما ، ولا يستطيع أن يعاقبها[2] إلا بالذى هو خير لهما ، قال : فسكت .

قال الزهرى : أخبرنيه أبو إدريس عن أبى مسلم الخولانى .

٢٥٧- باب القول فى السفر

(٥١١٥)- ٢١٠٩٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن عبد الله ابن سرجس قال : كان النبى ﷺ إذا خرج مسافرًا يقول : « **اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، وسوء المنظر فى الأهل والمال** »[3] .

قلنا : ما الحور بعد الكور ؟ قال : سمعت معمرًا يقول : هو الكساء . قلنا : وما الكساء ؟ قال: هو الرجل يكون صالحًا ، ثم يتحول فيكون امرأ[4] سوء . / ١١/٤٣٣

٢١٠٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب : سافروا تصحوا .

٢١٠٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يزيد بن أبى زياد عن مجاهد قال : صحبت ابن عمر فكان إذا طلع الفجر رفع صوته ، فقال : سمع سامع بحمد الله ونعمته ، وحسن بلائه علينا ، اللهم صاحبنا ، فأفضل علينا ، اللهم عائذ بك من جهنم .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عنان » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « يعاقبهما » .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٥/ ٨٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (١٣٤٣) من طريق عاصم به .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « رجل » .

٢١٠٩٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة : أن عمر بن الخطاب كره أن يسافر الرجل وحده ، وقال : أرأيتم إن مات من أسأل عنه ؟

٢٥٨- باب موت الفجاءة

٢١٠٩٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قام سعد بن عبادة يبول، ثم رجع فقال : إنى لأجد فى ظهرى شيئًا ، فلم يلبث أن مات ، فناحته الجن . فقالوا :

قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
رميناه بسهمين فلم نخط فؤاده/ ١١/ ٤٣٤

(٥١١٦)- ٢١٠٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : قال أصحاب النبى ﷺ : إنه يمرض الرجل الذى كنا نرى أنه صالح فيشد عليه عند موته ، ويمرض الذى كنا لا نرى فيه خيرًا ، فيهون عليه عند موته ، فقال : إن المؤمن يبقى عليه من ذنوبه [٢٠٢ /٦ب] عند موته ، فيشتد عليه بها ؛ لأن يلقى الله ولا حسنة له .

٢٥٨- باب مثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن

(٥١١٧)- ٢١٠٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس - قال : أحسبه - عن أبى موسى الأشعرى أن رسول الله ﷺ قال : « **مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ، طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن كمثل الريحان ، ريحه طيب وليس له طعم ، ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ، ريحها منتن وطعمها منتن**»[1] .

(٥١١٨)- ٢١٠٩٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن يزدويه / عن يعفر بن روذى قال : سمعت عبيد بن عمير وهو يقص ، يقول : قال رسول الله ﷺ : « **مثل المنافق كمثل الشاة الرابضة بين الغنمين** » . فقال ابن عمر : ويلكم لا ١١/ ٤٣٥

---

(١) أخرجه البخارى(٦/ ٢٣٤) ، (٩/ ١٩٨) ، ومسلم ح (٧٩٧) من طريق قتادة به .

تكذبوا على رسول الله ﷺ . مثل المنافق كمثل الشاة الباعرة بين الغنمين[(١)(٢)] .

(٥١١٩)- ٢١١٠٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا حلف فى الإسلام ، وتمسكوا بحلف الجاهلية** »[(٣)] .

٢١١٠١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لا يسبَّ أحدكم الدهر فإن الله هو الدهر ، ولا يقول أحدكم للعنب الكرم ، فإن الكرم الرجل المسلم** »[(٤)] .

(٥١٢٠)- ٢١١٠٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرنى أيوب عن ابن سيرين عن أبى هريرة عن النبى ﷺ[(٥)] .

(٥١٢١)- ٢١١٠٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « **قال الله : يؤذينى ابن آدم ، يقول : يا خيبة الدهر ، فلا يقولنَّ أحدكم : يا خيبة الدهر ، فإنى / أنا الدهر أقلبه ليله ونهاره ، فإذا شئت قبضتهما** »[(٦)] .

١١/٤٣٦

٢٦٠- باب الغمر ، والفخر بأهل الجاهلية

(٥١٢٢)- ٢١١٠٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن عبد الله قال : قال النبى ﷺ : « **من نام[(٧)] وفى يده ريح غمر فأصابه شيء فلا يلومنَّ إلا نفسه**».

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « النعمين » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢/ ٨٨) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) أورده الهيثمى فى المجمع (٨/ ١٧٢) من طريق الزهرى بنحوه مرسلاً ، وقال : ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح ، وكذلك مرسل الزهرى. اهـ .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢٢٤٧) برقم فرعي(١٠) ،وأحمد فى المسند (٢/ ٣١٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٢٤٧) وأحمد فى المسند (٢/ ٢٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) أخرجه مسلم ح (٢٢٤٦) برقم فرعى(٣) ، وأحمد فى المسند (٢، ٢٧٢ ، ٢٧٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى(٦/ ١٦٦) ، (٩/ ١٧٥) من طريق الزهرى به .

(٧) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « قام » .

(٥١٢٣)- ٥ - ٢١١٠٥- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى قال [٣ ٠ ٢/ ٦أ] : وجد النبى ﷺ من رجل ريح غمر فقال : « **هلاّ**[1] **غسلت منه يدك**» .

(٥١٢٤)- ٦ - ٢١١٠٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا تفخروا بآبائكم الذين هلكوا فى الجاهلية ، فوالله للجعل يُدَهدهُ الخرء عند منخره خير منهم ، ومثل ذلك كمثل ملك ابتنى داراً وصنع طعامًا ، وجعل يدعوا الناس إلى طعامه ، فبعث ملكًا عليه ثياب رثة فدخل ، فجعلوا يدفعونه ، يقولون / له : اخرج ، فقال : أليس إنما صنعتم طعامكم هذا ليأكله الناس ؟ قالو: بلى ، ولكن**[2] **مثلك لا يأكله ، إنما يأكل طعام الملك الأبرار . قال:فخرج ، ثم رجع وعليه هيئة حسنة ، فمرَّ بهم ولم يدخل ، فاشتدوا إليه - أو قال : ابتدروا إليه - يدعونه ، فأبى أن يأتى معهم . فقالوا : إنك إن لم تأت معنا ضربنا الملك إن أُخبر أنك مررت هاهنا ، قال : فجعل يغمس ثيابه فى الطعام ، فذلك مثلهم** » . ٤٣٧/١١

٢١١٠٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعلى بن زيد بن جدعان قالا : كان بين سعد بن أبى وقاص وسلمان الفارسى شيء ، فقال سعد وهم فى مجلس : انتسب يا فلان . فانتسب ، ثم قال للآخر . ثم للآخر ، حتى بلغ سلمان فقال : انتسب يا سلمان ، قال : ما أعرف لى أبًا فى الإسلام ، ولكني[3] سلمان ابن الإسلام ، فنمى ذلك إلى عمر ، فقال عمر لسعد ولقيه : انتسب يا سعد ، فقال : أشهدك الله يا أمير المؤمنين . قال: وكأنه يعرف[4] ، فأبى أن يدعه حتى انتسب ، [ثم][5] قال للآخر ، حتى بلغ سلمان ، فقال : انتسب يا سلمان، فقال : أنعم الله عليّ بالإسلام فأنا سلمان ابن الإسلام ، قال عمر :قد

---

(١) رسمت فى الأصل :« هل لا » .
(٢) رسمت فى الأصل : « ولاكن » .
(٣) رسمت فى الأصل « ولاكنى » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عرف » .
(٥) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

علمت قريش أن الخطاب كان أعزهم فى الجاهلية ، وأنا عمر ابن الإسلام ، أخو سلمان فى الإسلام ، أما والله لولا لعاقبتك عقوبة يسمع بها أهل الأمصار ، أما علمت - أو ما سمعت - أن رجلاً انتمى إلى تسعة آباء / فى الجاهلية ، فكان عاشرهم فى النار ، وانتمى رجل إلى رجل فى الإسلام وترك ما فوق ذلك ، فكان معه فى الجنة . ١١/ ٤٣٨

٢٦١- باب التلقى

٢١١٠٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير : أن الأنصار [٦/٢٠٣ب] تلقت رسول الله ﷺ حين قدم المدينة .

(٥١٢٥)- ٢١١٠٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال أخبرنى عمرو بن واثلة : أن نافع بن عبد الحارث تلقى عمر بن الخطاب إلى عسفان ، فقال له عمر : من استخلفت على أهل الوادى ؟ - يعنى : أهل مكة - قال : ابن أبزى . قال : من ابن أبزى ؟ قال : رجل من موالى . قال : استخلفت عليهم مولى ؟ قال : إنه قارىء لكتاب الله . قال : أما إن نبيكم ﷺ قال : « **إن الله يرفع بهذا القرآن أقوامًا ويضع به آخرين**»[١] .

٢٦٢- باب المستشار

(٥١٢٦)- ٢١١١٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن بعض أشياخهم : أن رسول الله ﷺ انطلق إلى رجل من / الأنصار يلتمسه ، فلم يجده ، فجلس حتى جاء الرجل ، فلما رأى النبى ﷺ وضع فى وسطه حبلاً ثم ارتقى نخلة له ، فقطع منها عذقًا ، فقربه إلى النبى ﷺ ، ثم دخل غنمه فأخذ شاة ليذبحها ، فقال النبى ﷺ: « **اجتنب الدر** » . قال : فقال له النبى ﷺ حين فرغ: « **إذا جاءنا سبيٌ فأتنا** » ، قال : فجاء النبى ﷺ سبيٌ ، فقسمه بين الناس حتى لم يبق عنده إلا عبدان ، فجاء الأنصارى فقال النبى ﷺ : « **اختر أيهما شئت**» . قال : بل أنت فخر لى يا رسول الله ، قال : فمسح النبى ١١/ ٤٣٩

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (١/ ٣٥) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه مسلم ح (٨١٧) من طريق الزهرى به .

ﷺ إحدى يديه على الأخرى مرتين وهو يقول : « **المستشار أمين ، المستشار أمين ، خذ هذا** - لأحدهما - **فإني قد رأيته يصلي** » .

٢١١١١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان مجلس عمر مغتصًا من القراء شبابًا كانوا أو كهولاً ، فربما استشارهم فيقول : لا يمنع أحدًا منكم حداثة سنه أن يشير برأيه ، فإن العلم ليس على حداثة السن ولا قدمه ، ولكن الله يضعه حيث شاء ، قال : وكان يجالسه ابن أخ لعيينة بن حصن ، قال : فجاء عيينة إلى عمر ، / فقال : والله ما تقول العدل ، ولا تعطي الجزل . ١١/ ٤٤٠ قال : فهمَّ عمر به ، فقال ابن أخيه : يا أمير المؤمنين إن الله يقول : ﴿ **خُذِ العَفوَ وَأمُر بِالعُرفِ وأعرض** [٤/٢٠٤/ ٦أ] **عَنِ الجَاهلِينَ** ﴾ وإن هذا من الجاهلين ، قال : فتركه عمر ، فما ولي عثمان جاءه عيينة فقال : إن عمر أعطانا فأغنانا فأتقانا .

٢٦٣- [باب][1] تقبيل الرأس واليد وغير ذلك

٢١١١٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم عن ابن سيرين قال : لولا أن أبا بكر قبّل رأس رسول الله ﷺ لرأيت أنها من أخلاق الجاهلية .

٢١١١٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن أبي سلمة قال : كان ابن عباس يحدث أن أبا بكر كشف وجه رسول الله ، ثم أكب عليه فقبّله .

٢١١١٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : كان يقال : نِعِما للعبد أن يكون عفلته فيما أحلَّ الله له .

(٥٢١٧)- ٢١١١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم / عن ١١/ ٤٤١ مسلم بن سلام عن عيسى بن حطّان عن علي بن طلق قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أستاهها ، إن الله لا يستحيي من الحق** »[2] .

---

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) تقدم تخريجه في المجلد الأول تحت باب الوضوء من الحدث .

٢١١١٦- قال عبد الرزاق : وأخبرنى سلـيمان بن داود بن ماحان قال : رأيت الثورى ومعمرًا حين التقيا احتضنا ، وقبّل كل واحد منهما صاحبه .

٢٦٤- باب إتيان المرأة فى دبرها

(٥٢١٨)- ٢١١١٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن سهيل بن أبى صـالح عن الحارث بن مـخلد عن أبى هريرة قـال : قال رسـول الله ﷺ : « **إن الذى يأتى المرأة فى دبرها لا ينظر الله إليه يوم القيامة** »[1] .

٢١١١٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سئـل ابن عبـاس عن الذى يأتى امرأته فى دبرهـــا . فقـال : هذا يسـائلنـى عـن الكفر .

١١/٤٤٢ ٢١١١٩- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معمـر قال : أخـبرنى من / سمـع عكرمة يحدث : أن عمر بن الخطاب ضرب رجلاً فى مثل ذلك .

٢١١٢٠- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قـال : سألت ابن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن عن ذلك ، فكرهاه ، ونهيانى عنه .

٢١١٢٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو قال : هى اللوطية [٦/٢٠٤ب] الصغرى .

٢١١٢٣- أخبرنا عـبد الرزاق عن معمر عن قـتادة عن أبى الدرداء أنه سئل عن ذلك . فقال : وهل يفعل ذلك إلا كافر ؟

٢١١٢٤- أخبرنا عبد الرزاق عن مـعمر عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة أنه قال : من أتى ذلك فقد كفر .

(٥١٢٩)- ٢١١٢٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبـرنا معمر عن ابن خثيم عن صفية بنت شيبة قالت : لما قدم المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء فى أدبارهن فى فروجهن ، فأنكرن ذلك ، فجئن إلى أم سلمة فذكرن لها ذلك ، فسألت النبى ﷺ عن ذلك . فـقال : ﴿ **نِسَاؤُكُم حَرْثٌ لَكُم فَأْتُوا حَرْثَكُم أَنَّى شِئْتُم** ﴾ سماما

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٧٢) من طريق عبد الرزاق به .

واحدًا [البقرة : ٢٢٣] ./(١)

١١/ ٤٤٣

٢٦٥- باب رفع الحجر ونفار الدابة

٢١١٢٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : مر ابن عباس وقد ذهب بصره بقوم يرفعون حجرًا ، فقال : ما شأنهم ؟ فقيل له : يرفعون حجرًا ، ينظرون أيهم أقوى . فقال ابن عباس : عمال الله أقوى من هؤلاء .

(٥١٣٠)- ٢١١٢٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان أن النبي ﷺ ركب بغلة فنفرت به ، فقال لرجل : « **امسحها واقرأ عليها ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾** » .

٢٦٦- باب مقتل عثمان

٢١١٢٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن كثير بن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري عن أبيه قال : كان ابن سلام يدخل على رءوس قريش قبل أن يأتي أهل مصر فيقول لهم : لا تقتلوا هذا الرجل - يعني : عثمان - فيقولون(٢) : والله ما نريد قتله قال أفلح : فخرج وهو متكيء على يدي فيقول : والله لتقتلنه . قال: وقال لهم ابن سلام حين حُصر : اتركوا هذا الرجل أربعين ليلة ، فوالله لئن تركتموه ليموتنَّ إليها ، فأبوا . ثم خرج إليهم بعد ذلك / بأيام فقال : اتركوه خمس عشرة ، فوالله لئن تركتموه ليموتنَّ إليها .

١١/ ٤٤٤

٢١١٢٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال قال : قال لهم ابن سلام : إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه منذ قدمها رسول الله ﷺ حتى اليوم [٢٠٥/٦أ] ، فوالله لئن قتلتموه ليذهبنّ ثم لا يعودوا أبدًا ، فوالله لا يقتله رجل منكم إلا لقي الله أجذم لا يد له ، وإن سيف الله لم يزل مغمودًا عنكم ، وإنكم والله لئن قتلتموه ليَسُلَّنَّه الله ثم لا يغمده عنكم - إما قال: أبدًا وإما قال : إلى يوم القيامة - وما قتل نبي قط إلا قتل به سعبون ألفًا ،

---

(١) أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣١٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) تكررت في الأصل .

ولا خليفة إلا قتل به خمسة وثلاثون ألفًا قبل أن يجتمعوا ، وذكر أنه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفًا .

٢١١٣٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع ابن سيرين يقول : بعث عثمان سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، فقال : إذهبا إلى ابن سلام فتنكروا له كأنكما أتاويان ، فقولا له : إنه كان من أمر الناس ما قد ترى ، فبم تامرنا ؟ فأتيا ابن سلام فقالا له نحو مقالته . فقال لأحدهما : أنت فلان بن فلان . وقال للآخر : أنت فلان بن فلان ، بعثكما أمير المؤمنين فأقرئا عليه السلام ، / وأخبراه أنه مقتول فليكف ، فإنه أقوى لحجته يوم القيامة عند الله ، فأتياه فأخبراه ، فقال : عثمان عزمت عليكم لا يقاتل معي منكم أحد . فقال مروان : وأنا أعزم على نفسي لأقاتلن ، فقاتل فضرب على عنقه ، فلم يزل ملقيًا ذقنه على صدره حتى مات . ١١/٤٤٥

٢١١٣١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : قال ابن سلام: لئن كان قتل عثمان هدى لتحلبُنّ لبنًا ، ولئن كان قتل عثمان ضلالة لتحلبن دما ، قال : وقال حذيفة : طارت القلوب مطارها ، ثكلت كل شجاع بطل من العرب أمه اليوم ، والله لا ياتيكم بعد بعده هذه إلا أصغر أبتر الأخر شرٌ .

٢١١٣٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : أخبرني سلام المكي[1] عن عبد الله بن رباح قال : دخلت أنا وأبو قتادة على عثمان وهو محصور ، فاستاذناه في الحج فأذن لنا ، فقلنا : يا أمير المؤمنين قد حضر من أمر هؤلاء ما قد ترى ، فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالجماعة . قلنا : فإنا نخاف أن تكون الجماعة مع هؤلاء الذين يخالفونك . قال : الزموا الجماعة حيث كانت . قال : فخرجنا من عنده ، فلقيت / الحسن بن علي داخلاً عليه ، فرجعنا معه لنسمع ما يقول : قال : أنا هذا يا أمير المؤمنين [٦/٢٠٥ب] ، فأمرني بأمرك . قال : اجلس يا ابن أخي حتى يأتي الله بأمره ، فإنه لا حاجة لي في الدنيا - أو قال - : في القتال . ١١/٤٤٦

(١) كذا بالأصل والنسخة (س) .

٢١١٣٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة قال: دخلت على عائشة أنا وعبيد الله[1] بن عدى بن الخيار ، فذكرت عثمان فقالت : يا ليتنى كنت نسيًا منسيًّا ، والله ما انتهكت من عثمان شيئًا إلا قد انتهك منى مثله، حتى لو أحببتُ قتله لقُتلتُ ، ثم قالت : يا عبيد الله[2] بن عدى لا يغرَّنَّك أحد بعد النفر الذين تعلم ، فوالله ما احتقرت أعمال أصحاب رسول الله ﷺ حتى حم القُراء الذين طعنوا على عثمان ، فقرأوا قراءة لا يقرأ مثلها، وصلوا صلاة لا يصلى مثلها ، وصاموا صيامًا لا يصام مثله ، وقالوا قولاً لا نحسن أن نقول مثله ، فلما تدبرت الصنع إذًا ما يقاربون أصحاب رسول الله ﷺ . فإذا سمعت حسن قول امرىء ، فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ، ولا يستخفنك أحد .

٢١١٣٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة أن رجلاً من قريش يقال له ثمامة كان على صنعاء ، فلما / جاءه قتل عثمان خطب فبكى بكاءً شديدًا ، فلما أفاق واستفاق قال : اليوم انتزعت خلافة النبوة من أمة محمدﷺ ، وصارت ملكًا وجبريَّة ، من أخذ شيئًا غلب عليه . ٤٤٧/١١

٢١١٣٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة عن زهدم قال : كنا عند ابن عباس يومًا . فقال : والله لأحدثنكم بحديث ما هو بسر ولا علانية ، ما هو بسر فأكتمكوه ، ولا علانية فأخطب به ، وإنه لما وثب على عثمان فقتل ، قلت لابن أبى طالب : اجتنب هذا الأمر فستكفاه ، فعصانى ، ما أراه يظفر ، وأيم الله ليظهرن عليكم ابن أبى سفيان ؛ لأن الله قال : ﴿ **وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا** ﴾ وأيم الله لتسيرن فيكم قريش بسيرة فارس والروم ، قال : قلنا : فما تأمرنا يا ابن عباس إن أدركنا ذلك ؟ قال : من أخذ منكم بما يعرف نجا ، ومن ترك - وأنتم تاركون - كان كبعض هذه القرون التى هلكت .

٢١١٣٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد :

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « وعبد الله » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله » .

١١/٤٤٨ [٦/٢٠٦أ] أن مالك الأشتر دخل على على فقال : إن الناس قد أنكروا / بعض الأمر ، وقالوا : ما أشبه الليلة بالبارحة ، عتبنا أمرًا فنحن فى مثله ، قال : وعنده الحسن بن على وعبد الله بن عباس ، فقال على : يا غلام ، ائتنى بالجامعة والسيف . قال : فقام الحسن وابن عباس فقالا : يا أمير المؤمنين ، ننشدك بالله ، فلم يزالا يكلمانه حتى ترك وقال له : انطلق ، فخرج سريعًا ، فهبط [على][1] درجة البيت خائفًا ، فقال : على حين ذهب : إنه فرّقنا ففرقناه ، فأينا كان أشدّ فرقًا لصاحبه.

(٥١٣١)- ٢١١٣٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن على بن زيد عن الحسن عن قيس بن عباد قال: كنا مع على فكان إذا شهد مشهدًا ، أو أشرف على أكمة ، أو هبط واديًا ، قال : صدق الله ورسوله ، فقلت لرجل من بنى يشكر : انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله : صدق الله ورسوله . قال : فانطلقنا إليه ، فقلنا : يا أمير المؤمنين ، رأيناك إذا شهدت مشهدًا ، أو هبطت واديًا ، أو أشرفت على أكمة ، قلت : صدق الله ورسوله . فهل عهد إليك رسول الله شيئًا فى ذلك ؟ قال : فأعرض عنا ، وألحفنا عليه ، فلما رأى ذلك قال : والله ما عهد إلىَّ رسول الله عهدًا إلا شيئًا عهده إلى الناس ، ولكن الناس وقعوا على عثمان فقتلوه ، فكان غيرى فيه أسوأ حالاً وفعالاً منى ، ثم
١١/٤٤٩ رأيت أنى أحقهم لهذا الأمر فوثبت عليه ، فالله أعلم أصبنا أم أخطأنا [2]. /

٢١١٣٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : سمعت ابن عباس يقول : سمعت عليًا يقول: والله ما قتلت عثمان ، ولا أمرت بقتله ، ولكن غلبت .

٢١١٣٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : لما وقعت فتنة عثمان قال رجل لأهله : أوثقونى بالحديد فإنى مجنون ، فلما قتل عثمان قال : خلُّوا عنى ، فالحمد لله الذى شفانى من الجنون ، وعافانى من قتل عثمان .

(١) عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١/١٤٢) من طريق عبد الرزاق به .

٢١١٤٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : قال عثمان لحذيفة ولقيه : والله ما يدعني ما يبلغني عنك بظهر الغيب ، ثم ولّى حذيفة ، فلما أجاز قال : ردوه ، قال له عثمان أيضًا مثل قول الأول ، فقال له حذيفة : والله لتخرجنَّ كما يخرج الثور ، ولتسخطنَّ كما يسخط الجمل [٦/٢٠٦ب] .

٢٦٧- باب ظل السراح[1]

٢١١٤١- أخبرنا عبد الرزاق عن عمر عن زيد بن أسلم قال : كان رجل من الأنصار مستظلاً تحت سرحة ، فمرَّ عمر ، فسلم عليه وقال: أتدرى لما يستحب ظل السُرح ؟ قال :نعم . قال : لِمَ ؟ قال : لأنه بارد ظلّها ولا شوك فيها . قال: ولغير ذلك ، أرأيت إذا / كنت بين المأزين دون منى ، فإن من هنالك إلى مطلع الشمس مكان السرر - أو قال : مسجد السرر - سر فيه سبعون نبيًا ، فاستظل نبى منهم تحت سرحة ، دعا فاستجاب له ،ودعا لها فكفى كما رأيت ، لا يعتل كما يعتل السحر .

١١/ ٤٥٠

قال معمر : سُرُّوا : قطعت سررهم ، لا تعتل : يعنى حفرا أبدا .

٢٦٨- باب ضحك أصحاب النبى ﷺ وغير ذلك

٢١١٤٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : سئل ابن عمر رضى الله عنه : هل كان أصحاب رسول الله ﷺ يضحكون؟ قال : نعم والإيمان فى قلوبهم أعظم من الجبال .

٢١١٤٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: كنت أسمع الحديث من عشرة كلهم يختلف فى اللفظ ، والمعنى واحد .

٢١١٤٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كتبت عائشة إلى معاوية : أما بعد فإنه من يطلب أن يحمده[2] الناس بسخط الله يكن من يحمده من الناس له[3] ذامًّا .

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « السرح » .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « محمدته » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (س) ، وسقط من النسخة (ع) .

١١/٤٥١ (٥١٣٢)- ٢١١٤٥- أخبـرنا عـبد الرزاق عن مـعمـر عن زيد بن أسلم /يرفع الحديث قال : قال رسول الله ﷺ: « **من خير أعمالكم ما تحبون أن يُعلم** » . قال زيد : وإن ستره أسلم له وهو يحب أن يعلم به .

٢٦٩- باب ذكر الحسن

٢١١٤٦- أخبـرنا عبد الرزاق قال : أنبـأنا معمر عن أيوب عن ابن سـيرين أن الحسن بن على قال : لو نـظرتم ما بين حالوس إلى حابلق ما وجـدتم رجلاً جدُّه نبى غيرى وأخى ، فإنى أرى أن تجمعوا على معاوية : ﴿ **وإن أدرِى لَعلَّهُ فتنةٌ لكُم ومَتَاعٌ إلى حِينٍ** ﴾ [الأنبياء:١١] .

قال معمر : حالوس وحابلق : المغرب والمشرق .

(٥١٣٣)- ٢١١٤٧- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمـر قال : أخبـرنى من سمع الحسن يحدث عن أبى بكرة قال : كـان النبى ﷺ يحدثنا يومًا [٦/٢٠٧أ] والحسن ابن على فى حجره ، فيقبل على أصحابه فيحدثهم ، ثم يقبل على الحسن فيُقَبّله، ثم قال : « **ابنى هذا سيد ، إن يعش يصلح بين طائفتين من المسلمين** »[١] .

٢١١٤٨- أخبـرنا عبد الرزاق عن مـعمر قال : أخـبرنى من سمع ابن سـيرين يحدث عن مـولى للحسن بـن على قال : كان الحـسن فى مرضـه الذى مات فـيه يختلف إلى مربد له ، فـأبطأ علينا مرةً ثم رجع ، فقال : لقـد رأيت كبدى آنفًا ، ١١/٤٥٢ ولقد سقيت السم مرارًا ، وما[٢] سقيته / قط أشد من مرتى هذه . فقال حسين : ومن سقى له[٣] ؟ قال : لِمَ ؟ أتقتله[٤] ؟ بل نكله إلى الله .

٢١١٤٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : دخل ابن عـباس على مـعاوية فـقال له : إنى لأراك عـلى ملَّة ابن أبى طالب ، فقـال ابن عباس: لا ، ولا على ملَّة ابن عفان .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٥/٤٧) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى(٤/٢٤٩) من طريق الحسن به .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « لما » .
(٣) رسمت فى الأصل : « سقاكه » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « التقتله » .

قال طاوس : يعني[1] ملة محمد ؟ ليست لأحد .

٢١١٥٠- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى أنس بن مالك قال : لم يكن فيهم أحد أشبه برسول الله ﷺ من الحسن بن على .

٢١١٥١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال : سمعت ابن عباس يقول : ما رأيت رجلاً كان أخلق للملك من معاوية ، كان الناس يردون بيته على أرجاء وادى ، ليس بالضيق الحصر العصعص المتعصب ، يعنى : ابن الزبير .

٢٧٠ باب حلق القفا والزهد

٢١١٥٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عمر بن /الخطاب رأى رجلاً قد حلق قفاه ولبس حريرًا ، فقال: من تشبه بقوم فهو منهم . ١١/ ٤٥٣

(٥١٣٤)- ٢١١٥٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : دخل رجل على أبى ذر فرأى امرأته مشعثةً ، ليس عليها أثر مجاسد ولا خلوق ، فقال : إن هذه تأمرنى أن آتى العراق ، ولو أتيت العراق قالوا : هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ ، فمالوا علينا من الدنيا ، « **فإن[2] النبى ﷺ قد أخبرنا : أن بين أيدينا جسر دونه دحض ومَزَلَّة ، وأما[3] أن نأخذه ونحن مصطرته أحمالنا خير من أن نأخذه ونحن مثقلون** »[4] .

٢٧١- باب التحريش بين البهائم [٢٠٧/ ٦ب] وقبر أبى رغال

٢١١٥٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه - قال معمر : لا أدرى أرفعه أم لا - قال : لا يحل لأحد أن يحرش بين فحلين ، ديكين فما

---

(١) كتب بعدها في الأصل : « الله » .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وإن » .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « وانا » .
(٤) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « متثقلون » .

فوقهما .

(٥١٣٥)- ٢١١٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية، قال : مرَّ النبي ﷺ بقبر فقال : « **أتدرون ما هذا ؟**» : قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « **هذا قبر أبي رغال** » ، قالوا : ومن أبو رغال ؟ قال : « **رجل كان من ثمود ، كان في حرم الله فمنعه حرم الله عذاب الله ، فلما خرج أصابه ما أصاب قومه ، فدفن هاهنا ، ودفن معه غصن / من ذهب ، فابتدره القوم فبحثوا عنه ، حتى استخرجوا الغصن** »[1] .

١١/ ٤٥٤

٢٧٢- باب المعدن الصالح

٢١١٥٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان رجل فيما خلا من الزمان ، وكان رجلاً عاقلاً لبيًا ، فكبر ، فقعد في البيت ، فقال لابنه يومًا : إني قد اغتممت فلو أدخلت عليَّ رجالاً يكلمونني ، فذهب ابنه فجمع نفرًا . فقال : ادخلوا فحدثوه ، فإن سمعتم منه منكرًا فاعذروه فإنه قد كبر ، وإن سمعتم منه خيرًا فاقبلوا ، فدخلوا عليه ،فكان أول ما تكلم به أن قال : ألا أكيس الكيس التقي[2] ، وإن أعجز العجز الفجور ، وإذا تزوج أحدكم فليتزوج في معدن صالح ، وإذا اطلعتم من رجل على فجرة فاحذروه فإن لها أخوات .

٢٧٣- باب سوء الملكة[3] والنفس وغير ذلك

(٥١٣٦)- ٢١١٥٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقل أحدكم : إني خبيث النفس ، ولكن ليقل : إني لقس النفس** »[4] ./

١١/ ٤٥٥

---

(١) أخرجه أبو داود ح (٣٠٨٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤/١٥٦) من طريق إسماعيل ابن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو به موصولاً .

(٢) رسمت في الأصل : « التقا » .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب في الأصل : « المملكه » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٦٤٩٤) من طريق الزهري به .

وأخرجه البخاري(٨/٥١) ، ومسلم ح (٢٢٥١) من طريق الزهري عن أبي أمامة بن سهيل عن أبيه به موصولاً .

(٥١٣٧)- ٢١١٥٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معـمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يقل أحدكم خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقسّت نفسى** »[١] .

(٥١٣٨)- ٢١١٥٩- أخبرنا عبـد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن فـرقد السبخى عن مـرة الطيب قـال: قال رسـول الله ﷺ : « **لا يدخل الجنة [٢٠٨/٦أ] سيئ الملكلة** »[٢] .

(٥١٣٩)- ٢١١٦٠- أخبـرنا عبـد الرزاق عن معـمر قـال: أخبرنى مـن سمع عكرمة يقول : قال النبى ﷺ : « **ليس منا من خبب امرأة على زوجها ، وليس منا من خبب عبداً[٣] على سيده** »[٤] .

٢٧٤- باب القول إذا دخلت قرية وفتنة المال والميتة

٢١١٦١- أخبرنا عبد الرزاق عن عمر عن قـتادة قال : كان ابن مسعود إذا أراد أن يدخل قرية قال: اللهم رب السـماوات وما أظلت ، وربَّ الأرض وما أقلَّت ، وربَّ الشياطين وما أضلت ، وربَّ / الرياح ، وما ذرت ، أسئلك خيرها وخير ما ١١/٤٥٦

---

(١) أخرجـه البخـارى(٨/ ٥١) ،ومسلم ح (٢٢٥٠) من طريق هشـام عن أبيه عن عـائشة به موصولاً .

(٢) أخرجه الترمذى ح (١٩٤٦) ، وأحمـد فى المسند (١/ ٧) من طريق فرقد السبخى عن مرة عن أبى بكر به موصولاً .

قال أبو عيسى : هذا حديث غريب ، وقد تكلم أيوب السختيانى وغير واحد فى فرقد السبخى من قبل حفظه . اهـ .

وأورده الهيثـمى فى المجمع (٤/ ٢٣٦) وقال : رواه أحمـد وأبو يعلى، وفيه فرقـد السبخى، وهو ضعيف ا هـ .

(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « امرأته » .

(٤) أخـرجه أبو داود ح (٢١٧٥) ، والحـاكم فى المسـتدرك (٢/ ٢١٤) من طريق عكرمـة عن يحيى بن يعمر عن أبى هريرة به موصولاً .

فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها .

(٥١٤٠)- ٢١١٦٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى بلج عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ : « **ما جعل الله ميتةَ عبد بأرض إلا جعل له بها حاجة** »[1] .

٢١١٦٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: أخبرنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : قدم رجل من أهل الشام المدينة ، فلقى أصحاب النبى ﷺ فسلم عليهم ،وكان عبد الرحمن بن عوف غائبًا فى أرض له بالجرف ، فأتاه فإذا هو واضع رداءه والمسحاة في يده وهو يحول الماء فى أرضه ، فلما رآه عبد الرحمن وضع المسحاة من يده ، ولبس رداءه . قال : فوقف عليه الرجل ، فسلم عليه ،وقال : جئت لأمر فرأيت أعجب منه ، ما أدرى أعلمتم ما لم نعلم، أو جاءكم ما لم يأتنا ، ما لنا نخف فى الجهاد وتتثاقلون عنه ؟ ونزهد فى الدنيا وترغبون فيها ؟ وأنتم سلفنا وأصحاب نبينا ، فقال عبد الرحمن بن عوف : ما علمنا إلاما علمتم ، ولا جاءنا إلا ما جاءكم ، ولكنا ابتلينا بالضراء فصبرنا ، وابتلينا بالسراء فلم نصبر ./ ١١/ ٤٥٧

٢٧٥- باب التجَّار ،ومن أكَلَ ولَبس بأخيه

(٥١٤١)- ٢١١٦٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش قال : سمعت شيخًا يحدث عن أبى الدرداء - وأظنه : شهر بن حوشب - قال: قال رسول [٦/٢٠٨ب] الله ﷺ: « **الزرع أمانة ، والتاجر فاجر ، والله ما أحب أن لى أمةً بغيًا بدرهمين ، ولا عبداً حنّاطًا خائنا بدرهم** » .

(٥١٤٢)- ٢١١٦٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى السوق ، فقال : يا معشر التجار ، فرفع الناس إليه أبصارهم ، واستجابوا له ، فقال : « **إن التجار يبعثون يوم القيامة فُجَّاراً ، إلا من اتّقى الله**

---

(١) أورده الهيثمى فى المجمع (٧/ ١٩٦) عن أسامة بن زيد ، وقال : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

وبرّ وصدق »[1] .

(٥١٤٣)- ٢١١٦٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول : قال النبى ﷺ : « **من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مثلها من نار ، ومن لبس بأخيه المسلم ثوبًا ألبسه الله ثوبًا مثله من النار ، ومن قام بأخيه المسلم مقام رياء وسمعة أقامه يوم القيامة مقام رياء وسمعة** » .

(٥١٤٤)- ٢١١٦٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : لقى النبى ﷺ رجلاً من الأنصار مهمومًا ، فقال له النبى ﷺ : **ما شأنك ؟** فقال : رأيت فى النوم أنى أموت [غدًا] ، فهز النبى / ﷺ فى صدره ، وقال : « **أليس غدًا الدهر كلُّه** » . ١١/ ٤٥٨

٢١١٦٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن سعد بن أبى وقاص قال : يوشك قوم أن يأكلوا بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها .

٢٧٦- باب الاستسقاء بالأنواء والسمح

(٥١٤٥)- ٢١١٦٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهنى قال : صلى بنا النبى ﷺ الصبح بالحديبية فى أثر سماء ، فقال لما انصرف : «**لم تسمعوا ما قال ربكم الليلة ؟ ما أنعمت على عبادى نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، فأما من آمن بى وحمدنى على سقائى وأثنى علىّ فذلك الذى آمن بى وكفر بالكوكب، وأما من قال : مُطرنا بنوء كذا وكذا ، فذلك الذى آمن بالكوكب وكفر بى . أو قال : كفر نعمتي**»[2] .

(٥١٤٦)- ٢١١٧٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال: قال

---

(١) أخرجه الترمذى ح (١٢١٠) ، وابن ماجه ح (٢١٤٦) ، وابن حبان فى صحيحه ح (١٠٩٥ - موارد) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٥/ ٢٦٦) من طريق أبى خثيم به .
قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . اهـ .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ١١٥) من طريق عبد الرزاق به ،ولم يسق لفظه ، وأحاله على روايته (٤/ ١١٧) .
والبخارى(٩/ ١٧٧) من طريق صالح به .

١١/٤٥٩ النبى ﷺ : « **أحب الله عبداً سمحًا إذا باع ، سمحًا إذا اشترى ، / سمحًا إذا قضى، سمحًا إذا اقتضى** » .

٢٧٧- باب الزرع

(٥١٤٧)- ٢١١٧١- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن خلاد بن عبد الرحمن قال : سمعت رجلاً من قريش يقول : قال رسول الله ﷺ : « **لو أن أصحاب البقر الذين يتبعون أذناب ثيرانهم لا يشركون بالله شيئًا سبقوا الناس سبقًا بعيداً ، وحلَّت لهم كل حلوة ، بيد أنهم يعينون الناس بأعمال أبدانهم ويغيثون أنفسهم** » .

(٥١٤٨)- ٢١١٧٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : « **تَصَدقوا ، ولا تحقروا** . قالوا : على من يا رسول الله؟ قال : « **على الناس : الأسير ، والمسكين ، والفقير** » . قالوا : فأى أموالنا أفضل؟ قال : « **الحرث والغنم** » . قالوا : يا رسول الله ، فالإبل ؟ قال : « **تلك عناتين الشياطين ، لا تغدو إلا مُولِّية ، ولا تروح إلا مولية ، ولا يأتيها خيرها إلا من جانبها الأيسر** » ، قالوا : إذا يسيبها الناس يا رسول الله . قال : « **لن يقدم الأشقياء الفجرة** » .

٢١١٧٣- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قيل لعمر سيبت الإبل.

١١/٤٦٠ قال : فأين الأشقياء ؟ يعنى الحمالين ./

(٥١٤٩)- ٢١١٧٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى . أن النبى ﷺ قال : « **يا أم هانىء ، اتخذى غنمًا فإنها تروح بخير ، وتغدو بخير**» .

٢٧٨- باب الفريضة والنضال

٢١١٧٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال : إن مثل من قرأ القرآن ولم يتعلم الفريضة كمثل رجل لبس برُنسًا لا وجه له. قال : وقال عمر : تعلموا بالنضال ، وتحدثوا بالفريضة .

(٥١٥٠)- ٢١١٧٦- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن

زيد بن سلام عن عبد الله بن زيد الأزرق قال: كان عقبة بن عامر الجهنى يخرج فيرمى كلَّ يوم ويستتبعه ، فكأنه كاد أن يمل ، فقال له : ألا أخبرك ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة ، صانعه الذى يحتسبه فى صنعته**[1] **الخير ، والذى** [٦/٢٠٩ب] **يجهز به فى سبيل الله ، وقال : ارموا واركبوا ، وأن ترموا خيرٌ من أن تركبوا ، وقال : كل شيء يلهو به ابن آدم فهو باطل إلا ثلاث : رميه عن قوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبته أهله ، فإنهن من الحق** » . قال : فتوفى عقبة وله بضعة وسبعون قوسًا ، مع /كل قوس قرن ونبل، فأوصى بهن فى سبيل الله[2] . ١١/ ٤٦١

٢١١٧٧- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عدى بن أرطاة وكان استعمله على البصرة : أما بعد ، فإنك غررتنى بعمامتك السوداء ، ومجالستك القراء ، وإرسالك العمامة من ورائك ، فإنك أظهرت لى الخير فأحسنت ، فقد أظهرنا الله على ما كنتم تكتمون ، والسلام .

٢١١٧٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عمن سمع حرام بن معاوية يقول : كتب إلينا عمر بن الخطاب : لا يجاورنكم خنزير ، ولا يرفع فيكم صليب ، ولا تأكلوا على مائدة يشرب عليها الخمر ، وأدبوا الخيل ، وامشوا بين الغرضين .

٢١١٧٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : الفريضة ثلث العلم ، والطلاق ثلث العلم .

٢١١٨٠- أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال : يضرب ولده على الحق .

٢١١٨١- أخبرنا عبد الرزاق عن الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله ./ ١١/ ٤٦٢

---

(١) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « صنعه » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ١٥٤) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (٢٤٧٨) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

٢٧٩- باب المشرق والخلق

(٥١٥١)- ٢١١٨٢- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال : « **ها هنا أرض الفتن** » -وأشار إلى المشرق - « **وحيث يطلع قرن الشيطان** »- أو قال : « **قرن الشمس**»[1].

(٥١٥٢)- ٢١١٨٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم لا أعلمه إلا رفعه ، قال : لم يخلق الله خلقًا إلا خلق ما يغلبه ، خلق رحمته تغلب غضبه ، وخلق الصدقة تطفىء الخطيئة كما يطفىء الماء النار ، وخلق الأرض فأزخرت وتزخرفت ، فقالت : ما يغلبنى ؟ فخلق الجبال فوتدها بها ، فقالت الجبال : غلبت الأرض فما يغلبنى ؟ فخلق الحديد . فقال الحديد : غلبت الجبال فما يغلبنى ؟ فخلق الماء . فقال الماء [٢١٠/٦أ]: غلبت[2] النار فما يغلبنى ؟ فخلق الريح[3] : قال : فرده فى السحاب . فقالت الريح : غلبت الماء فما يغلبنى ؟ فخلق الإنسان يبنى البناء الذى لا تنفذه الريح . فقال ابن آدم : غلبت الريح فما يغلبنى ؟ فخلق الموت . فقال الموت : غلبت ابن آدم فما يغلبنى ؟ فقال الله : أنا أغلبك ./ ١١/٤٦٣

٢٨٠- باب الرزق ومبايعة النبى ﷺ

٢١١٨٤- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر - أو غيره - قال: ما جاءنى أجلى فى مكان ما عدا فى سبيل الله أحب إلىَّ من أن يأتينى وأنا بين شعبتى رحلى أطلب من فضل الله .

(٥١٥٣)- ٢١١٨٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى إدريس الخولانى عن عبادة بن الصامت قال: بايع رسول الله ﷺ نفرا أنا

---

(١) أخرجه الترمذى ح (٢٢٦٨) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى(٦٧/٩) من طريق معمر به .
وأخرجه مسلم ح (٢٩٠٥) برقم فرعى(٤٧) من طريق الزهرى به .
(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « غلبنى» .
(٣) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فخلقت » .

فيهم، فتلا علينا آية النساء : ﴿ لا تُشرِكُوا بالله ﴾ الآية ، ثم قال : من وفى فأجره على الله ، ومن أصاب من ذلك شيئًا فعوقب به فى الدنيا ، فهو له طهرة - أو قال : كفارة - ومن أصاب من ذلك شيئًا فستره الله عليه ، فأمره إلى الله ، إن شاء غفر له، وإن شاء عذبه[1] .

٢١١٨٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة لتُبايع النبى ﷺ ، فأخذ عليها ألاَّ تشركى بالله شيئًا ، الآية ، فوضعت يدها على رأسها حياء ، فأعجب رسول الله ﷺ ما رأى منها ، فقالت عائشة : أقرى أيتها المرأة ، فوالله ما بايعنا إلا على هذا، قالت : فنعم إذًا ، فبايعها الآية ./[2]

١١/ ٤٦٤

٢٨١- باب المتشاتمين والصدقة

٢١١٨٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : بعث إلىَّ أبو قلابة بكتاب فيه : الزم سوقك ، واعلم أن الغني[3] معافاة .

(٥١٥٤)- ٢١١٨٨- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : كان بين أبى ذر ورجل [٦/٢١٠ب] من المسلمين شيء ، فعيَّره أبو ذر بأم كانت له فى الجاهلية ، فبلغ ذلك النبى ﷺ ، فقال : « **إن فيك يا أبا ذر ، لحميَّة ، ما يعنى أسود ولا أخضر أنت خير منه حتى يرضى عنك صاحبك** » ، قال : فانطلقت ألتمسه ، فأبصرنى قبل أن أبصره ، فقال : السلام عليك يا أبا ذر ، فجئت فسلمت عليه ، وقلت : استغفر لى ، قال : يغفر الله لك . قال : فجئت النبى ﷺ فذكرت ذلك له ، وأخبرته أن قد رضى عنى واستغفر لى . فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، فقال : « **يغفر الله لصاحبك** » ، ثم قلت : استغفر لى يا

---

(١) أخرجه مسلم ح (١٧٠٩) برقم فرعى(٤٢) ، وأحمد فى المسند (٥/ ٣٢٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى(٨/ ٢٠١) من طريق معمر به .

(٢) أخرجه البخارى(٩/ ٩٩) ، والترمذى فى سننه ح (٣٣٠٦) ،وأحمد فى المسند (٦/ ١٥١) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ لأحمد.

(٣) رسمت فى الأصل : « الغنا » .

رسول الله . فقال : « **يغفر الله لصاحبك** » ، قلت : استغفر لى يا رسول الله ، لا أعلمه إلا قال فى الثالثة : « **غفر الله لك** » .

٢١١٨٩- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أقرأ عبد الله بن عامر عبد الله بن عمر صدقته ، فقال ابن عمر : حسن /إن كان طيبًا ، وإن كان خبيثًا فإن الخبيث لا يكون إلا خبيثًا . ١١/ ٤٦٥

قال عبد الرزاق : يعنى : نخل عرفات .

٢٨٢- باب من سنَّ سنه وآذى السلف

٢١١٩٠- أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: ما من أحد سنَّ سنة صالحة يعمل بها بعده إلا جرى عليه أجرها ، ومثل أجر من عمل بها بعده ، ومن سنّ سنة سيئة جرى عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده .

(٥١١٥)- ٢١١٩١- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن حميد ابن هلال بن عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد الله البجلى ، أن رجلاً من الأنصار جاء النبى ﷺ بصرة من ذهب تملأ ما بين أصابعه ، فقال : هذه فى سبيل الله ، ثم قام أبو بكر فأعطى ، ثم قام عمر فأعطى ، ثم قام المهاجرون والأنصار فأعطوا ، قال : فأشرق وجه رسول الله ﷺ حتى رأينا الإشراق فى وجنتيه ، ثم قال النبى ﷺ : « **من سن سنة صالحة فى الإسلام فعمل بها بعده ، كان له مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن سن فى الإسلام [٦/٢١١أ] سنة سيئة يعمل بها بعده ، كان عليه مثل أوزارهم من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا** »[1] . / ١١/ ٤٦٦

٢١١٩٢- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : تسلَّف رجل من رجل مائة دينار أو أقل أو أكثر . فقال : لا نسلفك حتى تأتينى بحميل . قال : ما أجد أحدًا يكفل على ، ولكن لك الله حميل وكفيل أن أؤدى إليك . قال : فأسلفه . قال : فركب المتسلف فى البحر ، فحل الأجل ولم يستطع أن يركب إليه ، وحال بينهما البحر ، فأخذ عودًا فنقره ، ثم وضع

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤/ ٣٦٠) من طريق عبد الرزاق به .

الدنانير، وكتب إليه كتابًا وضعه مع الدنانير ، ثم شدَّ رأسه ، ثم قال : اللهم إنك تحملت على ومن أدّى إلى الكفيل فقد برىء ، فإنى أؤديها إليك ، فرمى بالعود فى البحر ، فضربه الريح- أو قال : الموج - هكذا وهكذا ، فقال : لو أخذت هذا العود حطبًا لأهلى ، فأخذ العود ، فلما دخل بيته كسره ، فإذا هو بالدنانير والكتاب ، وإذا هو من صاحبه ، فضرب الدهر حتى جاء صاحبه ، فلزمه . فقال: نعم ، والله إن الله ليعلم أنى قد أديتها ، قال : فسكت عنه وذهب معه لينقده ، فلما أخرجها قال : والله إن الله ليعلم أنى قد أديت . قال : وكيف أديت ؟ فأخبره كيف صنع . قال : فإن الله قد أدّاها عنك .

٢٨٣- برُّ الوالدين

٢١١٩٣- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : كان رجل له أربع بنون ، فمرض ، فقال أحدهم : /إما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شيء ، وإما أن أمرضه وليس لى من ميراثه شيء . قالوا : بل مرضه وليس لك من ميراثه شيء ، قال : فمرضه حتى مات ، ولم يأخذ من ماله شيئًا ، قال : فأتى فى النوم . فقيل له : ايت مكان كذا وكذا فخذ منه مائة دينار ، فقال فى نومه : أفيها بركة ؟ قالوا : لا . قال : فأصبح فذكر ذلك لامرأته ، فقالت : خذها . فإن من بركتها أن نكتسى ونعيش فيها . قال : فأبى ، فلما أمسى أتى فى النوم . فقيل [٢١١/٦ب] له : ايت مكان كذا وكذا فخذ منه عشرة دنانير . فقال: أفيها بركة ؟ قالوا : لا . فلما أصبح ذكر ذلك لامرأته . فقالت مثل مقالتها الأولى . فأبى أن يأخذها ، فأتى فى النوم فى الليلة الثلاثة أن ايت مكان كذا وكذا فخذ منه دينارًا ، قال : أفيه بركة ؟ قالوا : نعم . قال : فذهب فأخذ الدينار ، ثم خرج به إلى السوق فإذا هو برجل يحمل حوتين ، فقال : بِكَم هما؟ فقال : بدينار ، فأخذهما منه بالدينار ، ثم انطلق ، فلما دخل بيته شق الحوتين، فيجد فى بطن كل واحد منهما درّة لم ير الناس مثلها . قال : فبعث الملك لدرة يشتريها . فلم توجد إلا عنده ، فباعها بوقر ثلاثين بغلاً ذهبًا ، فلما رآها الملك قال: ما تصلح هذه إلا بأختٍ ، اطلبوا مثلها وإن أضعفتم ، فجاءوه وقالوا : عندك أختها ؟ ونعطيك ضعف ما أعطيناك . قال : وتفعلون ؟ قالوا : نعم .

١١/ ٤٦٧

قال: فأعطاهم إياها بضعف ما أخذوا الأولى .

١١/٤٦٨ ٢١١٩٤- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى / عن رجل من المهاجرين . قال : والذى نفسى بيده لقد أدركت أقوامًا من المهاجرين لو رأونى أجلس معكم لسخروا منى .

٢١١٩٥- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن منصور قال : قلت لإبراهيم : إن لى جارًا عاملاً ، وإنه دعانى إلى طعام ، فأبيت أن أجيبه . فقال : إن الشيطان عرض بينكم ليوقع بينكم العداوة ، وقد كانت الأمراء يهمطون ثم يدعون فيجابون .

٢١١٩٦- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن معلم الخير لتصلى عليه دواب الأرض حتى الحيتان فى البحر .

٢١١٩٧- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال : قال على : خمس احفظوهنَّ ، لو ركبتم الإبل لأنضيتموها قبل أن تدركوهنَّ : لا يخاف العبد إلا ذنبه ، ولا يرجو إلا . . .[1] ، ولا يستحيي جاهل أن يسأل ، ولا يستحيي [١٦/٢١٢أ] عالم إن لم يعلم أن يقول : الله أعلم ، والصبر من الإنسان بموضع الرأس من الجسد ، إذا قطع الرأس ييبس ما فى الجسد، ولا إيمان / لمن لا صبر له . ١١/٤٦٩

٢١١٩٨- أخبرنا عبد الرزاق قال : سمعت النعمان بن الزبير الصنعانى يحدث: أن محمد بن يوسف - أو أيوب بن يحيى - بعث إلى طاوس بسبعمائة دينار - أو خمسمائة - وقيل للرسول : إن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك ، قال : فخرج بها حتى قدم على طاوس الجند . فقال : يا أبا عبد الرحمن ، نفقة بعث بها الأمير إليك . قال مالى بها حاجة ، فأراده[2] على أخذها ، ففعل طاوس فرمى بها فى كوة البيت ، ثم ذهب فقال قد أخذها ، فلبثوا حينًا ، ثم بلغهم عن

---

(١) مكان النقاط غير واضح بالأصل .

(٢) عن النسخة (س) ، وكتب فى الأصل : « فاداره » .

طاوس شيء يكرهونه ، فقالوا : ابعثوا إليه فليبعث إلينا بمالنا ، فجاءه الرسول فقال : المال الذى بعث به إليك الأمير ؟ قال: ما قبضت منه شيئًا ، فرجع الرسول فأخبرهم ، فعرفوا أنه صادق ، فقال : انظروا الرجل الذى ذهب بها فابعثوا إليه ، [فبعثوه ، فجاءه][1] . فقال : المال الذى جئتك به يا أبا عبد الرحمن ، فقال : هل قبضت منك شيئًا ؟ قال : لا . فقيل له : تدرى حيث وضعته ؟ قال : نعم ، فى تلك الكُوَّة . قال : فانظره حيث وضعته ، قال : فمد يده ، فإذا هو بالصُرة قد بنت عليه / العنكبوت . قال : فأخذها ، فذهب بها إليهم . ١١/ ٤٧٠

(٥١١٦)- ٢١١٩٩- أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال : كان شعر النبى ﷺ إلى أنصاف أذنيه[2] .

تم كتاب الجامع بحمد الله وعونه وقوته

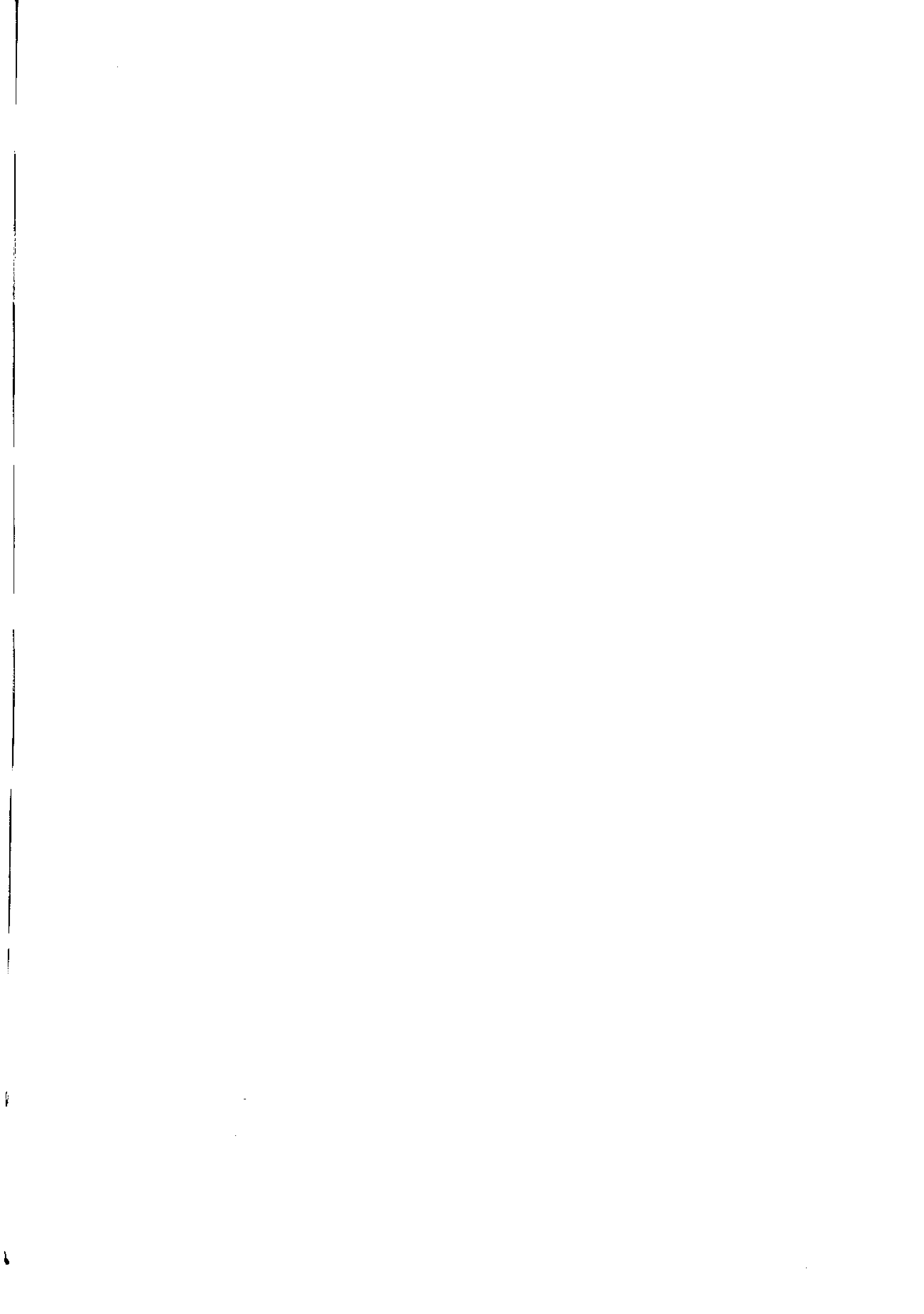
وبتمامه تم جميع كتاب المصنف لأبى بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى اليمانى ، والحمد لله رب العالمين بما هو أهله وصلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليمًا ، فى الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وستمائة/ ١١/ ٤٧١

[٢١٢/٦ب]

---

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (س) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٤١٨٥) ، والنسائى(٨/ ١٣٣) ،وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٢٤٠) من طريق عبد الرزاق به .



فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجزء العاشر